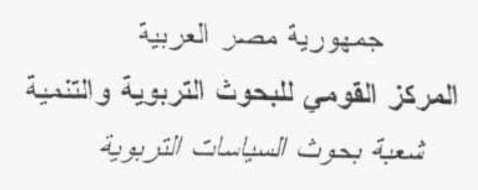


جمهورية مصر العربية

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

شعبة بحوث السياسات التربوية



"دور المدرسة في تنمية شخصية المتعلم

في ضوء تحديات العصر"

إعــداد

أ.د لورنس بسطا زكري

أستاذ التقويم ورئيس شعبة السياسات

د. فاتن محمد عدلي

باحث بشعبة بحوث السياسات

إشــراف

أ.د. نادية جمال الدين

مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

القاهرة

٢٠٠٢

الفريـــق البحثـــي

الباحثـون

أ.د. لورنس بسطا زكرى	باحث رئيسي
د. فاتن محمد عدلي	باحث رئيسي
د. كمال حامد مغيث	باحث مشارك

المعاونون

أ. رجاء على عبد المجيد

أ. مصطفي محمد عبدالله قاسم

أ. رانيا عبد الرحمن دسوقي

تقديم

يحظى التعليم بشكل عام والتعليم الثانوى بأهمية خاصة، واهتمام متزايد في صر ليس فقــط على مستوى المؤسسات التعليمية فحسب، بل في مؤسسات وقطاعات الدولة على كافة الأصعدة والمستويات. ويبدو ذلك في المحاولات الجادة والمستمرة منذ بداية التسعينات وحتى الآن والجهــود المــبذولة فيـــه من مؤتمرات ومنتديات وبحوث علمية من شأنها العمل على الارتقاء بالتعليم الثانوى لمواجهة التحديات المختلفة التى تبدأ بها الألفية الثالثة والتى تتبلور في التحديات المعرفية المتسارعة ومتطلبات العولمة التى تغزو العالم مع الألفية الجديدة.

إن مـــا يطرح الآن على الساحة التربوية في مصر من أفكار ورؤى وتصورات، وما يشـــهده الواقع التعليمي من تطوير وتحديث يتناول كافة جوانب المنظومة التعليمية ومقوماتها يعكـــس اتجاهـــا عاما في الدولة والمجتمع نحو حتمية التغيير. فتعليم. فتعليم المرحلة الجديدة وكما تشير إليها وثيقة "مصر والقرن الحادى والعشرين" الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء لابـــد وأن تشـــمل كل عناصر المنظومة التعليمية والتى يكون التلميذ فيها هو الهدف الرئيسى الـــذى تعمل الأجهزة على تنمية بشكل إيجابى وفعال بما يؤهله لمواجهة التحديات والتغيرات السريعة المتلاحقة المطروحة على الساحة العالمية.

وفـــي خضـــم هـــذا الاهتمام بمستقبل التعليم بشكل عام والقوى البشرية بشكل خاص وإدراكـــا منا لأهمية تنمية الطالب تأتى هذه الدراسة والتى قام بها عدد من باحثى المركز في محاولـــة جادة للوقوف على الواقع الحالى لدور المدرسة في تنمية شخصية المتعلم في ضوء تحديـــات العصر، والعمل على الخروج بأطروحات جديدة تسهم في تنمية شخصية المتعلم في كافة الجوانب النفسية والعلمية والسياسية. ونسأل الله أن يكون هذا المتواضع ذى فائدة للباحثين والعاملين في الحقل التعليمى في مصر.

مدير المركز

أ.د. نادية جمال الدين

المحتـــويـــات

الموضـــــــوع	صفحة
فريــق البحث	أ
تقديم	ب
مدخل عام للدراسة	١
المحور الأول:	
العولمة والتعليم: من التحديات الوطنية إلي التحديات الدولية ..	٧
المحور الثاني:	
تنمية شخصية المتعلم	٢٣-٨٩
الإطار العام :	
- مقدمة	٢٤
- مشكلة الدراسة	٢٦
- أهمية الدراسة	٢٧
- أسئلة الدراسة	٢٧
الإطار النظري:	
أولا: الشخصية، تنمية الشخصية، نظريات الشخصية	٢٩
ثانيا: المدرسة، المناخ المدرسي، الأنشطة المدرسية	٤٠
إجراءات الدراسة الميدانية	٤٦
النتائج وتفسيرها	٥٢
التوصيات	٨١
المراجع	٨٧
المحور الثالث:	
التنشئة السياسية للمتعلم	٩٠-١٥٦
- مقدمة	٩١
- هدف الدراسة	٩٥
- خطوات الدراسة	٩٥

الإطار النظري:

- النظرية البنيوية وعلاقتها بالتنمية السياسية.......... ٩٦
- المفاهيم والتعريفات ١٠٢

الدراسة الميدانية والنتائج:

- فروض الدراسة......................... ١١١
- عينة الدراسة......................... ١١٢
- أداه الدراسة......................... ١١٢
- حدود الدراسة ١١٣
- تحليل النتائج وتفسيرها......................... ١١٤

التوصيات ١٥٣

المراجع ١٥٦

الملاحــق ١٥٧

مدخل عام للدراسة(*)

تشغل المرحلة الثانوية بوجه عام مكانة جوهرية في السلم التعليمي والمنظومة التربوية، وتقــابل هــذه المرحلة فترة من أخطر فترات النمو في حياة الفرد المتعلم، وهي فترة المراهقة والــتي تتســم بمظاهــر تحول ونمو وتغيرات عضوية وعقلية وسيكولوجية واضحة (ميخائيل إبراهيم سعيد، مالك سليمان، ١٩٨٢، ص٢٢٥).

وتعتبر المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد وتتميز بتغيرات نمائية متسارعة في جميــع جوانــب الشخصــية وعلى رأسها الجانب النفسي والاجتماعي حيث يعتبرها الكثير من المتخصصين أنها مرحلة الولادة النفسية للفرد، وهي تشكل الجسر الذي يعبره الفرد من الطفولة إلى عالم الرشد، لذا فهي تشكل منعطفا بارزا يحدد مستقبل الفرد ونجاحه في مستقبله الأكاديمي والمهني والأسري (عدنان الفرح، ٢٠٠١، ص ص ٤٨٣-٤٩٣).

ومرحــلة التعــليم الثانوي هي مرحلة تأهيل وتكوين وإعداد تؤدي بالخريج إلى مراحل التعليم الأعلى، أو إلى سوق العمل، أو إلى كليهما معا، فخريج هذا التعليم يجب أن يكون مزودا بمجموعة من المهارات الأساسية، والقدرات العقلية، والاتجاهات المرغوب فيها، أهمها:

- مهارات التعامل مع المجتمع بكل مشكلاته وتحدياته.
- مهارات التعامل مع نظم الإنتاج المختلفة.
- مهارات التعامل مع المستقبل.

وهــذه المهــارات تمكن الخريج من أن يكون مستمرا في طلب العلم، ومواطنا منتجا، وإيجابيــا يســتطيع إقامة علاقات اجتماعية سليمة، قادرا على الاستمتاع، والحوار، والمناقشة، والــنقد، والتحليل والتركيب، والاستمتاع بالحياة، والتفاعل مع ظروف مجتمعه المحلي والعالمي -السياســية والاقتصــادية والــثقافية- تفاعلا إيجابيا وواعيا بحقوقه وواجباته، ومرتبطا بتراثه ومنفتحا على ثقافات العالم.

وقد نص القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ -المادة ٢٢- على ما يلي:

"تهــدف مرحــلة التعــليم الثانوي إلى إعداد الطلاب للحياة جنبا إلى جنب مع إعدادهم للتعــليم العــالي والجــامعي، أو المشــاركة في الحياة العامة، والتأكيد على ترسيخ القيم الدينية والقومية".

---

* إعداد: أ.د. لورنس بسطا زكرى- د. فاتن محمد عدلي

وتكاد تجمع الكتابات المتخصصة التي اهتمت بدراسة أهداف المرحلة الثانوية ككل على الأهداف التالية:

١- بـــناء الشخصـــية المصـــرية القادرة على مواجهة المستقبل، مع التأكيد على الهوية الثقافية العربية والإسلامية للشخصية المصرية.

٢- إعـــداد الطـــالب للحياة جنبا إلى جنب مع إعداده للتعليم العالي والجامعي المناسب لقدراته واستعداداته وحاجات المجتمع.

٣- إعـــداد الطـــالب القادر على الخلق والابتكار والتجديد والتحليل، وذلك بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية المناسبة للحياة العصرية.

٤- ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية في نفوس الطلاب، والكشف عن استعدادات وقدرات ومهارات الطلاب والعمل على تنميتها.

٥- الاهـــتمام برعاية الطلاب الفائقين، وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم.

٦- إكساب الطلاب المفاهيم العلمية وكيفية تسخيرها لخدمة المجتمع.

٧- تنمية تقدير المسئولية والعمل على أن يدرك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

٨- تنمية المهارات والقدرات الخاصة وإكساب الطالب حاسة التذوق الفني.

٩- الـــتعرف عـــلى حاجـــات المجـــتمع وإعداد جيل منتج يساهم مساهمة فعالة في النهوض بالمجتمع.

١٠- تنمية مهارات التعلم الذاتي.

(وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي،٢٠٠١، ص ص ٨٤-٨٥)

وفي عصرنا الحاضر يواجه الفرد تحديات مصيرية، تبرز أهمية التربية في مواجهتها، ويشـــير ســـعيد الـــتل وزمـــلاءه (١٩٩٣، ص ص ٣٩٧-٤٠٠) إلى أنه من أهم مصادر هذه التحديات ما يلي:

١- الانفجار المعرفي:

إن الـــتطور المتسارع في الاتصالات والمواصلات في هذا العصر جعل من الممكن لنا أن نسمع ونرى أشياء مختلفة، كنا نتمنى حدوثها وكنا نشعر أنها بعيدة المنال، حيث تصلنا اليوم عـــبر وسائل الاتصال المختلفة مثل التليفزيون والمذياع والكتاب والصحيفة والإنترنت – حقائق

وأفكار. إن المعرفة تشبع حب الاستطلاع فينا، وتزيد من تحملنا وتدعونا أن نفكر بطرق أعقد، وتكون في النهاية ركيزة اعتقاداتنا بحيث تبنى هذه الاعتقادات على أساس من الحكمة المستمدة من خبرة الأجيال السابقة.

٢- التوقعات العالية:

لقد أصبحت التوقعات من الحياة أعلى مما كانت عليه بسبب توفر السبل الكثيرة لتحقيق الأهـداف، وتغيـر وتعقـد الحياة. وهذه التوقعات قد أفادتنا في تشكيل التصميم والإرادة فينا، وبالـتالي العمـل والإنجاز وتحقيق الآمال. لقد تعلمنا في الحياة الحديثة أن نتوقع الكثير، وهذه التوقعات العالية تقودنا إلى أن نستمتع بما يمكن أن نستمتع به.

٣- زيادة الحرية:

نمارس هذه الأيام أنواعا مختلفة من الحرية لم تكن متوافرة في العصور الماضية: حرية الكلام وحرية الصحافة وحرية الاختيار وغيرها. وفي هذه الأيام لا يحتاج الإنسان في الكثير من الأشـياء أن يوجه في سلوكه وفي اتخاذ القرارات. وبسبب التغيرات التي تحدث بشكل متسارع فـي المجتمع، فقد قل اعتماد الفرد على المصدر الاجتماعي (العادات والتقاليد في المجتمع) في اتخـاذ القـرارات، وزاد اعتماده على العمليات المعرفية التي تتم في دماغ الفرد ومنها التفكير. وحيث أنه سمح لنا بالاختيار، فإننا مسئولون عن هذا الاختيار.

٤- الضغوط النفسية:

في عصرنا هذا نجد الحياة مليئة بالضغوط التي يمكن أن تؤدي إلى ما يسمي بالاستنفاذ النفسـي والـذي يتضمن حالة انفعالية متطرفة وتعب جسماني، يشعر عنده الفرد بفقدان الأمل والتعاسة، (Calhoun,J. & Acocella,1990).

وأمـام هذه التحديات تأتي عملية التعليم عملية متكاملة الجوانب ولا يمكن أن تكون هذه العمـلية موجهة فقط لاكساب مهارات وعلوم معرفية أو حتى تكنولوجية دون أن تكتمل بعملية تنشئة سياسية حقيقية حيث يجب أن يتعلم الطالب ما هو الوطن، وما معني الانتماء، وهي كلمات قـد تفقد معناها إذا لم يشعر بها الفرد من خلال الممارسة الحقيقية، وإحساسه بذاتيته تلك الذات الحرة التي أورثها الله إلي الإنسان في الأرض. ولكي ينجح التعليم في غرس هذه القيم فلا بد أن تـنعكس التنشئة السياسية على ممارسة سياسية حقيقية في المدرسة، وذلك بتعويد الطالب على الحوار المفتوح والديمقراطية في إبداء الرأي وتقبله وتقبل الرأي الأخر والتسامح، وقبول الآخر

المختلف عنه، ويجب أن يعمل على إرساء حقوق الإنسان في الطالب ليس فقط في المرحلة الثانوية وإنما منذ نعومة أظافره علية أن يعرف العالم من حوله بتغيراته المتعددة وأن يشارك مشاركة فعالة تدعم تلك المفاهيم مثل الاتحادات الطلابية – الصحافة والإذاعة المدرسية والرياضية... الخ.

ومن هنا تكون عملية التنشئة السياسية ليست كلمات أو مفردات نتغنى بها عن حب الوطن ودون ممارسة حقيقية تتفق مع هذه المفردات حتى يثق الطالب فيما يقدم له على أرض الواقع، وهنا فقط يمكن القول أن مفهوم الوطن يمكن أن يتغير من المعنى المجرد إلي المعنى الحقيقي المرغوب.

وقد أكد تقرير اليونسكو للتربية في القرن ٢١ (جاك ديلور،١٩٩٨،ص٧) أن أحد سبل مواجهة تحديات القرن ٢١ يكمن في أن يبنى التعليم، ذلك الكنز الكامن، في أعماق كل منا على الدعائم الأربعة التالية:

١- تعلم الفرد بحيث تنمو شخصيته المتكاملة من مختلف جوانبها ويصبح قادرا على التصرف باستقلالية والحكم الصائب على الأمور وتحمل المسئولية.

٢- وتعلمه للمعرفة، بحيث يجمع بين ثقافة واسعة بدرجة كافية، وإمكانية البحث المعمق في عدد من المواد، وأن يتعلم كذلك كيف يتعلم ليتمكن من الاستفادة من الفرص التي تتيحها التربية مدى الحياة.

٣- وتعلمه للعمل، ليس للحصول على تأهيل مهني فحسب بل لاكتساب كفاءة تؤهله لمواجهة مواقف مختلفة كلما دعت الحاجة.

٤- وتعلمه للعيش مع الآخرين، وذلك بفهمهم وتحقيق مشروعات مشتركة معهم في ظل احترام التعددية والتفاهم.

ولما كان من أهم أهداف التربية حصول تغير مرغوب في سلوك المتعلم نتيجة تفاعله مع موقف تعليمي في البيئة التي يعيش فيها، فإن ذلك يعني توفير الظروف المناسبة لتسهيل عملية التعلم والنماء في جميع جوانب شخصية المتعلم الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية بشكل متكامل، بانسجام وتوافق مع فلسفة المجتمع.

وحيث أن الفرد هو محور العملية التربوية في العصر الحديث، فإن الاهتمام يجب أن لا يغفل الجانب الشخصي الذاتي في الإنسان، ذلك الجانب الذي يهدف إلى تزويد الفرد بكفايات

شخصية تجعله يعيش سعيدا في مجتمعه عن طريق تنمية الجوانب الشخصية المختلفة فيه (سعيد التل وزملاؤه، ١٩٩٣، ص١٩٧).

نخلص من العرض السابق إلى أن المدرسة هي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دورا أساسيا في توجيه النشء وتنمية شخصياتهم. والأسئلة المطروحة الآن هي: ما خصائص شخصية طلاب المدرسة الثانوية؟ وهل توجد علاقة بين خصائص شخصية الطلاب وبين المتغيرات المدرسية المتمثلة في المناخ المدرسي والأنشطة المدرسية؟ما مدى الوعي السياسي لدى طلاب المدرسة الثانوية؟ إن هدف الدراسة الحالية هو الإجابة عن هذه الأسئلة حتى نستطيع تحديد دور المدرسة في تنمية شخصية الطلاب وذلك في ضوء تحديات العصر.

لذا ستركز الدراسة الحالية على ثلاثة محاور:

المحور الأول: العولمة والتعليم من التحديات الوطنية إلي التحديات الدولية

المحور الثاني: دور المدرسة في تنمية شخصية المتعلم

المحور الثالث: دور المدرسة في التنشئة السياسية للمتعلم

المراجـــع

١- ميخـــائيل إبـــراهيم سعيد، مالك سليمان: **مشكلات الطفولة والمراهقة**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٢).

٢- عدنـــان الفرح: **عصر المعلومات والصحة النفسية للأبناء**، المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، ، ص ص ٤٨٣-٤٩٣،٢٠٠١.

٣- ســعيد الــتل وزملاءة: **المــرجع في مبادئ التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الإردن، ط١ ،١٩٩٣.

٤- وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي: **خمس سنوات على طريق تطوير التعليم الثانوى في مصر** (١٩٩٧-٢٠٠١)، القاهرة،٢٠٠١.

٥-جاك ديلور: **التعلم ذلك الكنز الكامن**، تعريب د. جابر عبد الحميد جابر، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٨.

6- Calhoun, J. & Acocella, **Psychology of Adjustment and Human Relatimships** (3rd edition), Mcgraw- Hill, Inc,1990.

المحـور الأول

العـولمـة والتعليـم:
من التحديات الوطنية إلى التحديات الدولية

إعداد
د. كمال حامد مغيث

العولمة والتعليم:

من التحديات الوطنية إلى التحديات الدولية

د. كمال حامد مغيث

١- العولمة : ليست صراع حضارات

مـــع الأحداث المتسارعة والدامية التي تقع في قلب وطننا العربي من ناحية، وتحيط به هنا وهناك من ناحية ثانية. يندفع إلى سطح الحوار الفكري والثقافي مصطلح صراع الحضارات دون أن يعني المتحاورون بتقديم تعريف دقيق ومحدد للمقصود بمصطلح "حضارة". وهو الأمر الـــذي يعكس تهافت فكرة صراع الحضارات من الأساس، تلك الفكرة التي يمكن أن نطرح بدلا منها مفهوم "حركة التاريخ".

وســـنبدأ أولا بالمشكلات التي تحيط بمعنى كل حضارة، هل يمكن أن تختزل الحضارة فـــي الديـــن، كأن نقول مثلا الحضارة الإسلامية، والحضارة المسيحية والحضارة البوذية؟. من الصــــعب التسليم بذلك بالطبع إذا وضعنا في اعتبارنا أن داخل الدين الإسلامي سنجد العديد من المـــدارس والمذاهب الفكرية المختلفة، ولم تخل حقب التاريخ من اقتتال طائفي بغيض بينها، لقد كـــان هناك مثلا صراع بين السنة وبين الشيعة وبينهما وبين الخوارج، وما أثاره الوهابيون من حـــروب داخل الجزيرة العربية في مطلع العصر الحديث، وقل مثل ذلك إذا ما قصدنا الحضارة المسيحية، فسنجد كذلك الصراع الحضاري بين الأرثوذكس والكاثوليك ثم الصراع الذي امتد لما يزيد على مئة وخمسين عاما بين الكنيسة الكاثوليكية والمذهب البروتستانتي في مطلع العصور الحديـــثة أيضـــا، ويعـــلم دارس التاريخ أن العصور الوسطي شهدت تحالفا بين الدولة العباسية الإسلامية مع دولة شارلمان المسيحية في مواجهة تحالف الدولة الأموية المسلمة في الأندلس مع الدولة المسيحية البيزنطية في شرق أوروبا.

إذن من الصعب الحديث عن حضارة تنتسب إلى الدين، فهل تنتسب الحضارة إلى اللغة؟ هنا سنجد من الصعب علينا التسليم بأن من يتحدثون العربية ينضوون تحت حضارة واحدة على مـــا بيـــن اليمـــنيين والسعوديين والمغاربة والمصريين من تفاوت كبير على المستويات الثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها، كما أننا في نفس الوقت لا يمكن أن نجمع الإنجليز والأمريكان والأســـتراليين تحت مظلة حضارية واحدة لمجرد أنهم يتكلمون الإنجليزية، ولا يمكن أن نعتبر

العديـــد من شعوب غرب أفريقيا فرنسيون ينتمون لحضارة فرنسية تجمعهم في إطار واحد مع فرنسا لأنهم يتكلمون لغتها.

وبالمـــثل لا يمكـــن اعتـــبار الحضـــارة مصطلحا عرقيا انثربولوجيا، فحركة التاريخ ومعطيات الجغرافيا لا تسمح بالحديث عن عرق نقي واضح ومحدد.

ولا يمكـــن أخيرا الاكتفاء بمعنى جغرافي إقليمي للحضارة، كأن نقول حضارة آسيا أو أمريكا أو أوروبا، حيث سنجد أن أعنف حربين عالميتين في القرن الماضي أشعلتهما شعوب من داخـــل الحضـــارة الأوروبية الغربية الواحدة، وفي الحرب الثانية ينجد أن اليابان وهي آسيوية تغزو الصين الأسيوية أيضا، وتتحالف مع ألمانيا الأوروبية ضد إنجلترا وفرنسا الأوروبيتين.

نخلص من كل هذا إلى أنه لا يمكن التسليم بمفهوم ميكانيكي ثابت ومحدد للحضارة وإنما هـــناك حـــركة دائـــبة ومستمرة، هادئة أحيانا وعنيفة أحيانا أخرى، داخل المجموعات اللغوية الإقليمية والاقتصادية والدينية، وبينها أيضا.

ففـــي مصر على سبيل المثال سنجد ما أصطلح على تسميته الحضارة المصرية القديمة تتكون من روافد آسيوية، وروافد أفريقية، ومتوسطية، ولأن تلك الحضارة كانت تمثل أكبر القمم التاريخية في ذلك الوقت فقد صارت مصر بوتقة لعناصر من جميع شعوب الأرض. وأصبحت جامعـــة "أون" القديمـــة في عين شمس مقصد فلاسفة اليونان مثل أفلاطون، وعن طريق هؤلاء الفلاســـفة انتقـــلت كـــثير من المؤثرات المصرية إلى اليونان، وقد آمن الاسكندر الأكبر بعمق الحضـــارة المصـــرية فاتخذ من زيارته لمعبد آمون في سيوة إشارة البدء في تأسيس الحضارة الهلينستية التي تنتظم جميع حضارات وشعوب البحر المتوسط.

ونـــود أن نخلص من هذا العرض الموجز إلى أن القول بفكرة صراع الحضارات قول غيـــر صحيح، يستهدف إثارة الدعوات العنصرية والطائفية البغيضة بين البشر. ويتخذ من أي اخـــتلاف فـــي الدين أو اللغة أو الثقافة مبررا للصراع ولفرض الهيمنة والنفوذ، إن الحضارات ليســـت كيانـــات جامدة مغلقة عدوانية. وإنما الحضارات ثمار عمل وجهد إنساني مبدع وخلاق ومتواصـــل ومـــتراكم عبر العصور والأجيال، وما كان لها أن توجد أصلا وأن تستمر دون أن يكـــون لديهـــا القدرة على أن تلفظ وتتخلص من غير المناسب من الأفكار والممارسات والقدرة على أن تكتسب من الجديد ومن الحضارات الأخرى ما يثريها ويعينها على التقدم والازدهار.[١]

وهكـــذا سنجد الهند رغم تراثها الهندوسي الطبقي تعتمد الديمقراطية العلمانية أداة لتكافؤ الفرص وتداول السلطة بين الشعب الهندي متعدد الطوائف والديانات والقوميات. وتستوعب دول جـــنوب شرق آسيا بتراثها البوذي التحديث والتصنيع الحديث لتتحول إلى نمور حقيقية تفرض نفسها على جميع دول العالم، وتجربة اليابان أوضح من أن يشار إليها.

إذن مـــن أيـــن يأتي الصراع؟ لاشك أن هناك من بين أسباب متعددة سببين يمكن على أساســـهما تفسير أسباب الصراع في جميع بؤره الملتهبة وهما صراع المصالح من ناحية، حتى لـــو كـــانت تلك المصالح تنتمي لنظم اقتصادية وثقافية واحدة، وصراع التاريخ من ناحية ثانية، فللتاريخ قيمه ومنطقه، تلك القيم التي ينتقل بها من عصر سيطرة الكهنة ورجال الدين إلى عصر حكم الشعوب ومن عصر الخرافة إلى عصر العلم والتقدم العلمي والتقنيات العلمية ومن عصور الطـــبقات الاجتماعية ذات الحدود الصارمة إلى عصر حقوق الإنسان الذي يعترف بكل الحقوق لكل إنسان لمجرد أنه إنسان بصرف النظر عن لونه وديانته ولغته.[٢]

واليـــوم نلاحـــظ أن مفهوم العولمة أضحى مصطلحا رائجا في العلوم الاجتماعية وقولا مأثورا جوهريا في وصفات خبراء الثقافة والسياسة والإدارة وشعارا يتداوله الصحافيون من كل شاكلة، فهناك توكيد واسع الانتشار يفيد أننا نعيش في حقبة يتحدد فيها الشطر الأعظم من الحياة الاجـــتماعية بفعل صيرورات كونية، تذوب فيها الثقافات القومية والاقتصادات القومية والحدود القومية.[٣]

ويمكنـــنا إجمـــال الـــتغيرات الســـريعة في البيئة العالمية التي شهدها العالم في العقدين الماضيين في النقاط التالية:

- انتصـــار الأجـــندة السياســـية والاقتصـــادية الليبرالية الجديدة، رغم بعض الأزمات المالية والاقتصادية.
- مـــا صـــحب تـــلك الأجندة من استراتيجيات وعمليات تسارع العولمة الاقتصادية والنزعة الإقليمية، والتحرر الاقتصادي.
- الاندفـــاع الحـــتمي نحو الخصخصة لكل من المجالات الإنتاجية والاجتماعية السياسية عبر العـــالم باعتـــبارها الحـــل الســـحري لجميع المتاعب، بغض النظر عن السياق التاريخي أو الاجتماعي، أو الثقافي للبلدان المختلفة. وما ينتج عن ذلك من ضعف وهشاشة "الدولة الأمة" باعتبارها الوحدة الأساسية للسيادة في عدد متزايد من المجالات الحاسمة.

- الثورة التي لارجعة فيها في استخدام الكمبيوتر، وغير ذلك من جوانب تكنولوجيا المعلومات التي تؤثر تأثيرا مباشرا على سياسات التعليم واستراتيجياته.
- التدفقات الحتمية لرؤوس أموال الشركات متعددة الجنسيات وغيرها من أشكال رؤوس الأموال التي تنتقل بأحجام لم يسبق لها مثيل حول أنحاء العالم.
- التغير الحاسم في التصورات والتعريفات المتعلقة بالسلع والخدمات العامة والخاصة مع تأثيراتها المباشرة على التعليم.[٤]

هذه بعض ملامح الفترة الجديدة التي نحياها والتي أسماها البعض النظام العالمي الجديد، وقد كان لهذه الأحداث ومازال لها، آثار بعيدة المدى على كل من تصميم السياسات وتنفيذها بشأن البرامج المتعلقة بالتعليم ... سواء التعليم الأساسي سواء التعليم الأساسي أو التعليم العالي في نفس الوقت.[٥]

وبينما هناك من يرى أن تلك التطورات العالمية في مختلف المجالات العلمية والاتصالية والاقتصادية ، تحمل وعودا هائلة لمختلف المجتمعات على سطح الأرض.[٦] فإن هناك من يرى أن تلك التطورات تحمل صورة مستقبل قاتم "ذلك "المستقبل الذي سيكون صورة من الماضي المتوحش في فجر شبابها، إذ ما سارت الأمور على منوالها الراهن سيكون هناك ٢٠% فقط من السكان الذين يمكنهم العمل والحصول على الدخل والعيش في رغد وسلام، أما النسبة الباقية ٨٠ % فتمثل السكان الفائضين عن الحاجة الذين لن يمكنهم العيش إلا من خلال الإحسان والتبرعات وأعمال الخير".[٧]

٢- التعليم : وعد أم، وعيد

يشهد التاريخ قديمه وحديثه على محورية التربية بعناها الواسع - في صنع التاريخ باعتبارها الإنسان وبناء المجتمع. وقيمة الإنسان هي مصادر معارفه،وحضارة المجتمع- بدورها هي المحصلة الجامعة لمعارف أبناءه التي وهبها إياهم التعليم، يؤكد ذلك الموقع البارز الذي تحتله التعليم في دساتير الشعوب، ومواثيق الثورات. وشعارات حركات الإصلاح الاجتماعي- واستراتيجيات التنمية[٨].

ولم يعد التعليم في ذلك القرن الذي ولجناه منذ قليل مجرد أداة لإعداد القوى البشرية المدربة والماهرة، والتي تعد بدورها أحد مصادر القوة في المجتمع إلى جانب العديد من

المصـــادر الأخـــرى مثل رأس المال، الطاقة، المواد الخام، الموقع الجغرافي، وغيرها مما كان معروفا باعتباره عوامل الإنتاج والثروة والتقدم بين الأمم.

بـــل أصـــبح التعـــليم ومـــا ارتبط به من علوم ومعارف وإنتاج، تلك العلوم والمعارف وتطـــبيقها على مختلف جوانب الحياة في المجتمع هو المصدر الرئيسي والأساس والقائد لجميع عوامـــل الإنـــتاج والـــتقدم فـــي المجتمع، ويكفي أن يلقي الإنسان نظره على ما ارتبط بثورة المعـــلومات فـــي بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، فقد اقتحمت تطبيقات الهندسة الوراثية مجالات جديدة تجاوزت عالم النبات إلى عالم الحيوان ثم الإنسان، وأصبحت تطبيقاتها أكـــثر دقـــة وســـلامة، وظهـــرت ثورة الاستنساخ التي مازالت تثر الجدل في البلدان المتقدمة، وتقدمـــت وســـائل الاتصال تقدما هائلا الدول المتقدمة من التحكم والسيطرة على مختلف أنحاء الكرة الأرضية(٩).

ويكفـــي أن نشير إلى أن حوالي ٩٠% من أخبار العالم تنقلها أربع وكالات ابناء غربية وهكذا يكون التأثير في الثقافات الأخرى أكثر من التأثر بها، بسبب ضعف تنافسية تلك الثقافات الأخرى العلمي والتكنولوجي وأيضا الثقافي(١٠).

كما ارتبط بثورة المعلومات القدرة على إنتاج مواد خام جديدة، لم تكن معروفة من قبل، بالإضافة إلى أشكال متنوعة من الطاقة التي تنذر بأفول عصر البترول، كما تعد الحاسبات الآلية (الكمبيوتر) أحد التطبيقات التي لعبت دورا كبيرا في التعجيل بزوال المجتمع التقليدي بما يتيحه مـــن إمكانيات تعظيم قدرة الإنسان على تخزين المعلومات واسترجاعها وتحليلها وإجراء جميع العمليات المعرفية والعقلية في سهولة ويسر وسرعة ودقة في نفس الوقت.

ولهـــذا كلـــه فإن التعليم بلا شك سيكون تحدي القرن الحالي بلا منازع وستصبح رؤية الـــدول والحكومات للتعليم وما تتيحه له من فرص وما توفره له من إمكانيات مسألة يمكن من خلالهـــا الحكـــم على مدى إدراك تلك الدول لخطورة وأهمية تحديات المستقبل وفي ضوء تلك الـــرؤية ستصبح وزارة التعليم هي أهم وزارات حكومات المستقبل قبل وزارة الدفاع والداخلية والاقتصـــاد. ولا يمكـــن أن نتصور أنه إذا كانت قمة التطور العلمي تمثل في تلك التقنيات التي أشـــرنا إليهـــا ســـابقا، فمن هنا يمكن باستيراد تلك التقنيات أن نتعتق من وحدة التخلف العلمي والثقافي والتقني التي ننحدر إليها ولقد سعت الكثير من الدول البترولية إلى الاكتفاء باستيراد تلك التقـــنيات بغـــزارة كبيرة، غير أن ذلك لم يغن عن الواقع الثقافي والفكري في تلك الدول شيئا، فيـــتجاوز فـــي هذه الحالة استخدام القمر الصناعي والكمبيوتر وأحدث منتجات التكنولوجيا، مع

الإيمان بالخرافات والخزعبلات والممارسات التي لا تعبر عن أي شكل من أشكال الإيمان بالعلم والمــنهج العــلمي، وفــي أحسن الأحوال تتحول تلك المجتمعات من الناحية الفكرية إلى لوحة فسيفســائية تنــتمي فــئات من المواطنين فيها إلى العصر الحديث وفئات أخرى إلى العصور الوسطى وهكذا.

ولاشك أن كل مظاهر التقدم العلمي السابق الإشارة إليها تمثل قمة من قمم الإيمان بالعلم والتعــليم ومــن هنا فإن إتاحة التعليم الفعال والكفء لجموع المواطنين هي التي تهيئ الأرضة الخصــبة لكــل أشكال التقدم العلمي والثقافي والفكري وهي التي تعد التحدي الحقيقي لمختلف أشكال التقدم الاقتصادي كذلك بالإضافة إلى الإيمان بحربة الرأي والتعبير والديمقراطية وحقوق الإنســان والتسامح الفكري وغيرها من قيم لا يمكن تصور العيش في القرن الواحد والعشرين بدون الإيمان بها والدفاع عنها(١١).

ولاشك أن الأنماط الحالية للعولمة تطرح إمكانيات إيجابية وسلبية على السواء لسياسات التعــليم، ومــن بين المسائل الرئيسية: من الذي يحتمل أن يستفيد من الفرص الإيجابية المتاحة، ومن الذي يحتمل أن يكون من الخاسرين، وما الذي يحتمل أن يحدث بالنسبة للفروق والفجوات الموجــودة بــالفعل في توصيل الخدمة التعليمية، ولاسيما بين من يملكون ومن لا يملكون، ما الغــرض من التعليم في العصر النوعي الجديد وكيف نحكم على النجاح والفشل؟ واتصلا بهذا السؤال الأخير ما المعايير التي ستستخدم لتحديد نوعية التعليم؟

وفي حين لا يمكن في هذه العجالة أن نتناول كل هذه المسائل المهمة بصورة شاملة، فإن الفكرة المحورية التي نود التركيز عليها هي أننا نواجه خطرا داهما بأن تزداد الفجوة بين الفئات المختلفة من المتعلمين بطريقة لا رجعة فيها، مما يؤدي إلى شلل الفئات الأخيرة في نفس العصر الــذي يلاحظ فيه أن فرصة الحصول على الثروة والدخل المتراكمين، أو الحصول على التعليم والمهــارات المهــنية القابلة للانتقال والتسويق هي الفضيلتان الوحيدتان المسلم بهما في السوق العالميــة الــتي تزداد سيطرة وانتشارا، فهاتان السمتان يبدو أنهما الوحيدتان اللتان تضمنان أن يتمكن الأهالي من الاستفادة من الجوانب الإيجابية للعولمة(١٢).

٣- التعليم قبل الجامعي وأهميته

آثرنا في البداية ترك دراسة التعليم العالي والجامعي لفرصة قادمة لأسباب منها قلة عدد طلابــه إذ لا يزيدون بأي حال عن ٢٠% من بين السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨:٢٢ سنة، وهي سن التعليم الجامعي.

أما التعليم قبل الجامعي فإن لدينا مبررات متعددة لدراسته منها:

أ- أنه أساس الثقافة المصرية كلها، وهمزة الوصل بين المواطنين في مجموعهم ومختلف ألوان الثقافة والعلوم والفنون الحديثة.

ب- أنــه أســاس لإعــداد المواطنة، فمن الطبيعي أن السكان يتوزعون بين ثقافات، وطوائف وجماعات شتى على أساس من الثقافة أو الدين أو المستويات المعيشية، ومن هنا فالمفترض أن التعــليم قبل الجامعي هو البوتقة التي ينصهر فيها السكان ليستحيلوا إلى مواطنين تربط بينهم أواصر التفاهم واللغة المشتركة، والمثل والقيم المتفق عليها.

جـــ- أن التعليم قبل الجامعي هو أساس تسليح المواطن بالمهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب، كما أنه أساس تسليح المواطنين بمبادئ العلوم المختلفة.

د- أن التعليم قبل الجامعي هو المقدمة الأساسية سواء للالتحاق بالتعليم الجامعي والعالي بالنسبة لخــريجي الــثانوي العــام، وقلة من خريجي التعليم الفني أو للالتحاق بسوق العمل بالنسبة لخريجي التعليم الفني (الصناعي، التجاري والزراعي).

هــ- أن التعليم قبل الجامعي هو التعليم الذي يندرج فيه الغالبية الساحقة من المواطنين فيما بين ســن السادسة والثامنة عشرة، ويشير الجدول التالي إلى إجمالي أعداد الطلاب في مختلف مراحل وأنواع التعليم قبل الجامعي في العام الدراسي الأخير.

التعليم قبل الجامعي في مصر

في العام الدراسي٢٠٠١/ ٢٠٠٢

المرحلة	مدارس	فصول	بنين	بنات	جملة
ما قبل الابتدائي	٤٣١٢	١٣٥٠٠	٢١٧١٨٦	١٩٦٥٣٩	٤١٣٧٢٥
الابتدائي	١٥٦٤٣	١٧٤٤٥١	٣٧٥٨٣٩١	٣٣٨٢٩١٢	٧١٤١٣٠٣
الإعدادي	٧٩٩٣	١٠١٠٠٤	٢٣١٨٢٤٣	٢٠٧٤٩٦٨	٤٣٩٣٢١١
الثانوي العام	١٧٨٣	٢٨٠٧٨	٥٧٢٥٦٣	٥٩٠٣١٦	١١٦٢٨٧٩
الثانوي لتجاري	٩٦٧	٢٥٠٣٠	٣٦٤٢٩٢	٦٢٥٩٣٠	٩٩٠٢٢٢
الثانوي لزراعي	١٦٨	٥٧٥٥	١٧٨٩٧١	٤٦٣٤٠	٢٢٥٣١١
الثاني الزراعي	٨٠٥	٢٥٨٦١	٦١٣٦٣٤	٣٢٠٢٤١	٩٣٣٨٧٥
الإجمالي	٣١,٦٨٥	٣٦١٥٢٩	٨٠٢٣٢٨٠	٧٢٣٧٢٤٦	١٥٢٦٠٥٢٦

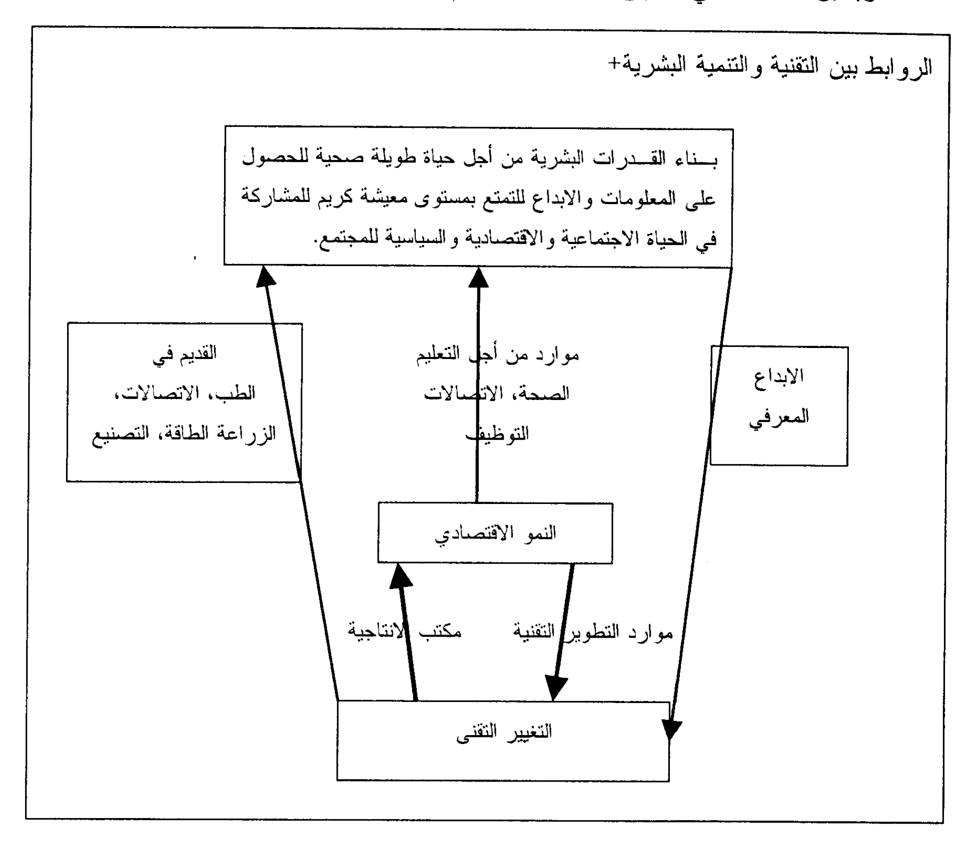
المصدر: وزراه التربية والتعليم،الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي الإحصاء الاستقرارى ٢٠٠١/٢٠٠٢.

وهكذا نلاحظ أن ما يزيد على ثلاثين ألف مدرسة تنتظم ما يزيد على خمسة عشر مليون طالب، في التعليم النظامي المصري بأنواعه المختلفة الخاص والعام، ويزداد هذا الرقم في المدارس والطلاب إذا ما أضفنا إليهم مدارس وطلاب التعليم الأزهري قبل الجامعي والذي يصل إلى ما يزيد على مليون ونصف مليون من الطلاب.

التقنيات الحديثة وآفاقها التربوية:

يعد التقدم التقني أحد أهم سمات الثورة العلمية الثالثة، ولاشك أن ميادين استخدام التقدم التقني تتسع عاما بعد عام بحيث لم يعد هناك مجال تقريبا لا تلعب فيه التقنيات الحديثة دورا حاسما وهاما، كالحصة والاقتصاد والترفيه والتعليم أيضا.

ويشير الشكل التالي(١٣) إلى العلاقة بين التقدم والتنمية البشرية بوجه عام.



أمـا فـي المجال التعليمي فمع الرغبة المتزايدة في تحقيق أكبر تقدم للتلاميذ في أقصر وقـت ممكـن، ومع الرغبة في استخدام كل الإمكانيات المتاحة للتلاميذ، ومع التسليم في نفس الوقت بالتفاوت بينهم.

فقـد أصبح من غير المنطقي أن يتوقع من المدرسين أن يكونوا على دراية تامة ودائمة بحاجات ومتطلبات وتقدم كل طفل تحت أيديهم، أما الكمبيوترات فيمكنها أن تساعد المدرسين في التركيز على كل طفل بمفرده، ما الذي يتعلمه وكيف يحقق تقدما؟

وبمـرور الوقت ستصبح كمبيوترات الوسائط المتعددة الوسيلة التعليمية الأساسية. فبدلا مـن أن يشاهد الطلاب المدرس وهو يستخدم خريطة يشرح كيف أن "ماجلان كان أول مواطن غـربي يقـوم برحلة حول الأرض فيمكنهم من أن يشاهدوا عرضا حيا للرحلة تستعيد الأماكن والأحـداث الـتاريخية، بـل من الممكن أن تكون رحلة ماجلان جزءا من منهج شامل لدراسة

الـــتاريخ يغطي مستويات كل الطلاب، بل وسيدفعهم إلى قياس واختبار فهمهم واستيعابهم للمادة العـــلمية، ويرشـــدهم إلى أجـــزاء أخرى لم يتم فهمها بعد. ومن الممكن أن تركز مجموعة من البرامج التعليمية التفاعلية على مواد مختلفة مثل الرياضيات والعلوم والفيزياء واللغات وغيرها، ولا تقتصـــر مهمـــة الكمبيوتر على إرشاد الطلاب فقط، بل إنه يقيس ويوجه ويقيم التقدم الذي يحرزونه، بل وسيطوع العملية التعليمية لاحتياجات وقدرات كل طفل على حدة(١٤).

إن الكمبيوتر بإمكانه أن يقدم للطلاب عرض تفاعلي ثلاثي الأبعاد لجميع أجهزة الجسم الإنســـاني والحيوانـــي، وقد تنقلهم الصور ثلاثية الأبعاد إلى أماكن لم تطأها قدم إنسان قط مثل رحـــلة عبر النظام الشمسي أو داخل ثقب أسود، أو داخل الشمس نفسها أو رحلة عبر التركيب الذري للكربون، أو خلال لولب الحمض النووي "دي. إن. إيه" إن إنشاء رسوم أو صور واقعية لأشياء عادة لا يمكنك إلا أن تتخيلها ليمثل وسيلة تعليمية هائلة القدرة(١٥).

بإمكـــان الكمـــبيوتر إذن أن يقوم بأشياء تتجاوز مجرد العرض الخيالي والسرد. فيمكن مساعدة المدرسين على التركيز على ذلك الجزء المهم من وظيفتهم، ألا وهو التدريس. فبمجرد أن ينتهي التلاميذ من مشاهدة أحد العروض، يقوم الكمبيوتر بامتحان كل طالب وتسجيل النتائج ووضعها في متناول المدرس، كما يستطيع أن يقوم برصد التقدم الذي أحرزه كل طفل على حدة عـــلى مـــدار العـــام الدراسي. لماذا يضطر المدرس إلى الاختبارات وتصحيحها ثم تتبع النتائج الدراسية وهي مهمة ضخمة مع عدد كبير من الطلاب، والمواد الدراسية المتعددة.

ولمـــاذا نضيع وقت المدرس في القيام بمهام إدارية يستطيع الكمبيوتر أن يؤديها بطريقة أفضـــل مـــنه؟ لقد قامت جامعة "فاندر بلت. Vander Bilt" بتطوير نظام للرسائل الإلكترونية يســـمي "مفكـــرة الفصل Class note" ويتيح ذلك النظام لأولياء الأمور والطلاب الدخول على ملفات الواجبات المدرسية وترك رسائل إلكترونية للمدرسين، والنظام مصمم للتقليل من الأعباء الإداريـــة وتحســـين الاتصال بين المدرسين والطلاب وأولياء الأمور، ورفع أداء الطلاب. وقد أثبت نجاحه بالفعل(١٦).

إن ذلـــك التقدم التقني -الذي سبق الإشارة إليه- لا تنعكس تأثيراته على تحسين قدرات المتعـــلمين وتوفيـــر جهة المعلمين فحسب، بل يمتد تأثيره ليشمل فلسفة العملية التعليمية نفسها، حيث تختلف عملية اكتساب الطلاب للمعرفة. في أمور أساسية منها:
- كيـــف تعرف؟ لا: ماذا تعرف؟ فقد ركز تعليم الماضي على "ماذا تعرف؟" لا: كيف تعرف؟ ومـــع ظاهـــرة الانفجار المعرفي انقلب الوضع حيث أصبحت الأولوية للكيفية، التي نحصل بها

علـى المعـرفة، وكيفية إتقان أدوات التعامل معها. لا ماذا تتضمن هذه المعرفة من معلومات ومهارات وخبرات، فثلاثتها في زمننا هذا، متطايرة سريعة التقادم والإهلاك، من جانب آخر لا تـتوقف عمـلية اكتساب المعرفة عند حدود الإلمام بها، بل يجب أن تكتمل باستيعابها وتعميقها وتوظيفها، فالعلم في عصر المعلومات هو ممارسة العلم، والتعليم في عصر المعلومات هي أن نعـلم الفرد كيف يتعلم ذاتيا، والثقافة في عصر المعلومات هي فن ممارسة الحياة في ظل بدائل هذا العصر العديدة ومتغيراته الهادرة، وجميع هذه الأمور بلا استثناء، يتطلب تغييرا جذريا في علاقة الإنسان بالمعرفة في دورتها الكاملة: إلماما، واستيعابا وتوظيفا وإنتاجا.

– تـراكم المعـلومات لا يعـني زيـادة المعرفة: فقد ساد اعتقاد خاطئ أنه كلما توافرت المعـلومات وتـراكمت، زادت المعرفة وتضاعفت، فكما يمكن للحكمة أن تضيع في خضم المعـرفة، بوسعنا أن نقول أن المعرفة بدورها يمكن أن تضيع في خضم المعلومات، بل أن المعـلومات ذاتهـا يمكن أن تضيع هي الأخرى تحت وابل البيانات المتدفقة التي يتسم بها عصـر المعـلومات. وسيظل إبداع العقل البشري كامنا في قدرته الفريدة على توليد معرفة ضخمة من معلومات ضئيلة وغير مكتملة. وربما يفسر لنا ذلك الشعار الذي يردده واضعو مناهج التربية "الأقل هو الأكثر"[١٧].

– تكـامل المعرفة واتساع نطاقها: لم تعد خريطة المعرفة جزرا منعزلة، بل منظومة شديدة الاندمـاج، تـتداخل فيها الإنسانيات مع الطبيعيات، والعلوم مع الفنون، وتمتزج في إطارها المعارف مع الخبرات، ويتحاور عبرها الفيزيائي والبيولوجي والذهني. تشير جميع الدلائل إلى أن هذا الاندماج المعرفي سيتنامى في ظل العولمة، وستتبعه بالحتم إندماجات تكنولوجية وثقافيـة عـلى مسـتوى النظم وتقسيم الأعمال والإنتاج الصناعي والفكري ويستلزم ذلك ضرورة التخلص من نزعة التخصص الضيقة التي سادت تربية عصر الصناعة.

– مداومة اكتساب المعرفة: إن التعلم مدى الحياة مطلب أساسي من مطالب التربية في ظل العولمة وهو ما يتطلب بالدرجة الأولى التخلص من النزعة السلبية في التعامل مع المعرفة، ونعـني بذلـك الانتقال من سلبية الاستقبال إلى إيجابية البحث والاستكشاف ومتابعة تطبيق المعـرفة واقعيـا، كذل الاحتفاء بالمعرفة الجديدة ومتعة استخدامها بدلا من الفتور واعتبار المعرفة الجديدة عملا ذهنيا زائدا[١٨].

– الصمود إزاء التعقد: تتسم معظم ظواهر واقعنا الراهن بالتعقد، وهو ما يستوجب ضرورة أن يكتسـب المتعـلم مناعة الصمود أمام الصعب والغامض والمشوش وغير المكتمل. إن

التعقد كما ينطوي على التحديات والمصاعب، فهو بالقدر ذاته، يحمل في طياته فرصا عديدة لإثبات القدرات واكتشاف الحلول المبتكرة، ولا يتحقق ذلك إلا بأن يستفز التعقد عقل الإنسان ويستحثه، لا أن يؤدي به إلى الاستكانة والاستسلام، يحتاج ذلك إلى تنمية روح المثابرة، وشحذ الأدوات المعرفية من مناهج الفكر ومهارات استخدام الكمبيوتر ونظم المعلومات، من أجل تنمية قدرة الفرد على التعامل مع النظم المعقدة. ويجب أن نضع نصب أعيننا أن الكمبيوتر في جوهره هو أداه للسيطرة على الظواهر المعقدة، في الوقت ذاته الذي أصبح فيه شاغل التربية الرئيسي هو كيفية التعامل مع تعقد الحياة العصرية.

– تنمية المهارات الذهنية: فلا يعني انتشار الوسائل الإلكترونية لحفظ المعلومات كما يظن البعض، أن الإنسان لم يعد بحاجة إلى ذاكرته البشرية، فعلى العكس من ذلك، يحتاج تضخم المعلومات وسرعة تدفقها وتطايرها إلى حسن استغلال الإنسان لموارد ذاكرته الطبيعية، من خلال تخزين المفاهيم والكليات والعلاقات لا الأرقام والبيانات وتفاصيل الجزئيات. فقد رسخت تربية الماضي نزعة التفكير الخطي القائم على تسلسل الأفكار والأحداث، والربط الميكانيكي بين النتائج والأسباب وهلم جرا. والإنسان في ظل العلاقات الشبكية، والظواهر غير الخطية، والنقلات الفجائية، واقتفاء مسارات التنامي والتشعب النصي(١٩).

– نحو مناهج تعليم عالمية: لقد أصبح الكمبيوتر ببرامجه ومكوناته وآلياته، ظاهرة عالمية، وأصبح الطلاب في جميع أنحاء العالم يستخدمون نفس المصطلحات المرتبطة بالكمبيوتر، ويعملون وفق نفس البرامج، وبذلك فإن الكمبيوتر يكون قد فرض نفسه كأول مادة تعليمية ذات طبيعة عالمية. وكما تحدثنا من قبل عن القدرة على إنتاج مواد دراسية وتعليمية عبر برامج الكمبيوتر في مناهج التاريخ والجغرافيا، والبيولوجيا، والفيزياء، والفلك، وغيرها، فإنه مما لا شك أن تلك المكونات ذات طبيعة عالمية كذلك مما يعني أن ما ينتج من مواد دراسية في أي مكان من العالم، سيستخدم في أي مكان آخر من هذا العالم.

وقد أدى ذلك التطور إلى نتيجتين بالغي الأثر من الناحية التربوية والتعليمية:
الأولى: زيادة عدد الكمبيوترات المستخدمة في المنازل والمدارس والمؤسسات، ومع زيادة الوقت الذي يمضيه الطلاب أمام الكمبيوتر سواء لأغراض ترفيهية أو تعليمية، أصبح العديد من المفكرين يتخوفون على اللغة القومية بتعقيداتها الإملائية والنحوية والصرفية، في مواجهة لغة الكمبيوتر السهلة والبسيطة والعملية، ومن هنا فقد راح هؤلاء المفكرون في السعي لتبسيط اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية، في الدول الأم التي تتحدث بتلك اللغات(٢٠).

والثاني: أصبح هناك اتجاه يتزايد عاما بعد عام مع تزايد حدة المشكلات التي يعانيها العالم، ومع ظواهــر موحــدة تمثل مشاكل حقيقية تعاني منها جميع أقطار العالم لا فرق فيها بين دول غنية ودول فقيــرة. مــثل ظواهر التلوث البيئي، الإرهاب والتطرف، أصبح هناك اتجاه متزايد نحو صياغة مناهج تعليمية عالمية برعاية إحدى المؤسسات الثقافية الدولية كاليونسكو، بحيث يدرس الطــلاب فــي جميع أنحاء العالم تلك المناهج الموحدة، مع العمل في نفس الوقت على المستوى الوطــني المحلي على إزالة كل ما يتعارض مع المبادئ التي ترسيها المواد الدولية من المناهج والمقــررات الدراسية الوطنية[٢١]. ولعل ذلك يكون خطوة على طريق التفاهم والسلام الدوليين وصياغة عالم عدلا وإنسانية.

المراجـــــع

(١) **التـــنوع البشري الخلاق: اللجنة العالمية للثقافة والتنمية** (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٧، ص٢٧).

(٢) المرجع السابق، ص٣٧.

(٣) مـــا العولمـــة؛ بول هيرست وجراهام طومسون، ترجمة: فالح عبد الجبار (الكويت، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٢٧٣، سبتمبر ٢٠٠١، ص٩).

(٤) كمال مالوترا: "**أولويات التعليم وتحدياته في سياق العولمة**" مجلة مستقبليات، مكتب التربية الدولـــي بجـــنيف، مطبوعات اليونسكو بالقاهرة، العدد ٣ سبتمبر سنة ٢٠٠٠، ص ٤٣٧-٤٤٨.

(٥) المرجع السابق.

(٦) جـــاري بيرتس وآخرون: **جنون العولمة، تفنيد المخاوف من التجارة المفتوحة**، ترجمة: كمال السيد، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة ١٩٩٩).

(٧) هـــانس- بيـــترمارتين وهالد شومان: **فخ العولمة**، ترجمة: عدنان عباس على. مراجعة: رمزى زكي (سلسلة عالم المعرفة العدد ٢٣٨، الكويت، سنة ١٩٩٨) ص٢١.

(٨) نـــبيل على: **الثقافة العربية وعصر المعلومات**،(سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٧٦، الكويت سنة٢٠٠١) ص٢٨٩.

(٩) كمـــال حـــامد مغيث: "**المجتمع والتعليم في مصر في أواخر القرن العشرين**" مجلة أحوال مصرية (القاهرة مؤسسة الأهرام، القاهرة السنة الثالثة، العدد العاشر، فريق ٢٠٠٠) ص ١٧-٢٩.

(١٠) العفيف الأخضر: " **لنراهن على ضبط تلاقح الثقافات والحضارات**" ورقة مقدمة إلى ندوة ابن رشد (المجلس الأعلى للثقافة، إبريل،٢٠٠٠) ص٣.

(١١) كمال مغيث: مرجع سابق.

(١٢) كمال مالوترا: **اولويات التعليم وتحدياته**، مرجع سابق.

(١٣) تقرير التنمية البشري: **البرنامج الانمائي للأمم المتحدة** U.N.D.P، للعام ٢٠٠١، ص٢.

(١٤) فرانك كيلش: **ثورة الانفوميديا**، ترجمة: حسام الدين زكريا (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٥٣، يناير ٢٠٠٠)ص٤٧٥.

(١٥) المرجع السابق، ص٢٩٥.

(١٦) المرجع السابق،ص٤٧٨.

(١٧) نبيل على: **الثقافة العربية وعصر المعلومات**، مرجع سابق.

(١٨) المرجع السابق، ص٣١٠.

(١٩) المرجع السابق، ص٣١١.

(٢٠) العفيف الأخضر : " **لنراهن على ضبط تلاقح الثقافات والحضارات**، مرجع سابق.

(٢١) المرجع السابق.

المحور الثاني

تنمية شخصية المتعلم

إعداد
أ.د. لورنس بسطا زكرى

الإطار العام

مقدمـة

إن المتعلم هو كائن حي يولد وينمو عابرا في مسيرته نحو اكتمال نموه مراحل متعددة لكل منها خصائصها وميزاتها ومستلزمات عبورها عبورا أمينا إلى ما هو أرفع منها وأنضج، وإلا تأدى الأمر إلى قصور الفعل التربوي عن إدراك غايته وأعيق المتعلم عن الوصول إلى حياة راشدة.

إن المتعلم، كما يؤكد علم النفس، هو نقطة الابتداء في الفعل التربوي وهو المركز الذي يـــدور حوله كل ما في عملية التربية ومن فيها، والعمل التربوي يسوغ بمقدار ما يخدم حاجات نمو المتعلم وتطوره في طريق تحقيق ذاته. لقد أضحى لزاما على المربي في ظل هذا الفهم، أن يعي مظاهر نمو المتعلم جسميا وعقليا واجتماعيا في كل من مراحل نموه المتلاحقة وتشابه نموه مع أقرانه واختلافاته عنهم، (سعيد التل وزملائه، ١٩٩٣،ص١٦٤).

وفي ضوء المتغيرات التي يمر بها طالب المدرسة الثانوية سواء المتعلقة بنموه الذاتي أو بالنســبة للمجتمع المدرسي الذي يتميز بطابع خاص في المدرسة الثانوية فإن احتمالات نشوب الصراعات داخل المدرسة، وكذلك الانحرافات قائمة. وما لم تقابل احتياجات طلاب هذه المرحلة فمن المنتظر أن تواجه المدرسة مشاكل حادة سواء في داخلها أو خارجها، بعضها قد يصل إلى مستوى الانحراف كالعدوان والاعتداء والعنف وتشكيل العصابات من الشلل المدرسية وتخريب المدرســة وعــدم احــترام الأنظمة، وربما يصل ذلك إلى المجتمع المحلي أيضا. لذلك فطلاب المدرسة الثانوية أكثر حاجة من أي مرحلة تعليمية إلى نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقــق رغــباتهم وفــي الوقــت نفسه تحقق احتياجاتهم. لذا فيجب على المدرسة الثانوية إقامة التنظيمات التي تهيئ للطلاب فرص المساهمة في الحياة المدرسية. وكلما ازداد النشاط المدرسي وكــثرت أعداد الجماعات المدرسية، ومارس كل طالب نشاطا مدرسيا فإن احتمالات نمو الحياة المدرسية نموا سليما قائمة تماما.

ومن خصائص طالب المدرسة الثانوية:

١- ميلــه إلي النقد كمظهر من مظاهر نموه في هذه المرحلة، ويرتبط ذلك بميله إلي المساهمة فــي الحــوار والمناقشة خلال الندوات والمحاضرات والأحاديث التي تتعلق بصفة خاصة بالجوانب السياسية والعلاقات الاجتماعية وإصلاح المجتمع.

٢- ميلـــه إلى التركيز على النشاط الرياضي الذي يكسب جسمه قدرة وقوة حيث إن ذلك يمنحه مركـــزا اجتماعيا بين أقرانه ومع الجنس الآخر، لذلك فالبرامج الرياضية ذات أهمية كبيرة لطلاب هذه المرحلة.

٣- رغـــبة إلى الجـــنس الآخـــر مما يتطلب توعيته وتعريفه بالوظيفة الجنسية وقدسيتها ولعل اشتراكه في جماعات يمكنها أن تحقق ذلك عن طريق برامجها وأنشطتها (عدلي سليمان، ١٩٩٦،ص ص ١٢٤-١٢٥).

ومن أهم العوامل التي تؤثر في نمو الفرد:

١- مجموعة العوامل الوراثية: كالتكوين الجسمي والجهاز العصبي والجهاز الغدي ... الخ.

٢- مجموعة العوامل البيئية كالتغذية والتربية والتعليم ... الخ.

ويلاحـــظ أن العلاقـــة بين العوام البيئية والعوامل الوراثية علاقة تفاعل وتأثير متبادل، فالوراثـــة تعطـــي المـــواد الخـــام عـــلى شكل استعدادات وقدرات فطرية، والبيئة تتناول هذه الاســـتعدادات بالتـــنمية والتطوير والتعديل بحيث تعطيها شكلها النهائي، فالظروف الاجتماعية والتربوية التي تتوفر للفرد هي التي تسمح لذكائه مثلا بالظهور أو الذبول، وهي التي تتيح للفرد أن يســـتخدم ذكاءه في النشاط الإيجابي والبناء، أما إذا لم تكن هذه الظروف مواتية فإنها تطمس ذكاءه، وقد يستغله في الجريمة والانحراف.

ولقد دار جدل طويل بين علماء النفس حول أثر كل من البيئة والوراثة، فمنهم من يؤيد أثـــر الوراثـــة فـــي تكوين الشخصية، ومنهم من يناصر أثر العوامل البيئية ولكل فريق حججه وبراهيـــنه. ولـــم يتمكن أحد من الفريقين من إنكار أثر أي من العاملين كلية وإثبات أثر العامل الآخر، وعلى ذلك تم الاعتراف بأثر كل من العاملين: الوراثة والبيئة بيد أن تحديد الأثر النسبي لكل منهما في تكوين الشخصية أمر يصعب تحديده.

ولكـــن مـــع الاعتراف بصعوبة فصل أثر العوامل الوراثية عن العوامل البيئية إلا أننا نســـتطيع أن نـــلمس أثـــرا قويـــا للعوامل الوراثية في صفات معينة كطول القامة ولون البشرة والعيـــنين وشـــكل الشعر. أما البيئة فيظهر أثرها أكثر في الصفات الخلقية والاتجاهات والميول والعـــادات. وعلى كل حال يميل علماء التربية ورجال الإصلاح الاجتماعي في العصر الحديث إلى الاهـــتمام بالعوامل البيئية، ذلك لأنهم يستطيعون تناولها بالتعديل والتقويم، فنحن نستطيع أن نـــتحكم فـــي تغذيـــة الفرد، وفي توفير فرص التعليم، بالكم والكيف المناسبين له، وتوفير الجو

الأســري الملائم للنمو الطبيعي، ولكن الاعتماد على الوراثة في تفسير السلوك يغلق الباب أمام محــاولات الإصــلاح والعلاج والتنمية الصحيحة بجميع مظاهرها الشخصية والإنسانية، (عبد الرحمن محمد العسيوى،٢٠٠٠، ص ص ١١٥-١١٦).

والمدرسة الصالحة هي التي تنتهج نهجا تربويا سليما يحقق لتلاميذه المراهقين ما يحققه جــو المــنزل الصالح من إشباع للعطف والتقدير، فهي التي تبث في نفوسهم الطمأنينة والنجاح وإنمــاء المسئولية والولاء الاجتماعي، فهي لا تتبع الاستبداد والإرهاب، وتركيز السلطة في يد واحــدة، بــل نجــد أن سياستها مبنية على التوجيه والإرشاد مصحوبة بالعطف والرعاية وفهم نــزعات المــراهقين ودوافعهم فهما سليما، وهذا العطف لابد أن يكون مصحوبا بحزم، وأن لا يكون هناك تذبذب أو تراجع في المعاملة.

والمدرســة يجب أن تمنح الطلاب في الجو المدرسي فرصة الحكم الذاتي والتعبير عن الــنفس بشتى الوسائل الديمقراطية كاتحادات الطلاب، والجمعيات المدرسية التي يديرها الطلاب مما يساعد على عمليات النمو الاجتماعي للتلاميذ.

خليل ميخائيل معوض، ١٩٩٤،ص ٣٥٨).

ويتضــح من هذا التحليل دور التربية الحاسم بكل أشكالها وتنوعاتها في صياغة وتغيير شخصــية الفرد. وتتم عمليات الصياغة والنمو، والتغيير، بطريقة متكاملة ومتفاعلة في مجالات ثلاثة هي: الجانب الفيزيقي (الجسمي) والجانب العقلي/ النفسي والجانب الاجتماعي طوال رحلة حياة الفرد وعليه فالشخصية عملية نمو وتغير مستمر.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كالمدارس والجامعات والــنوادي الاجــتماعية، قد انصرف الكثير منها عن القيام بدورها المفترض في بناء الشخصية الســوية المتجانسة مع نفسها ومع محيطها الأوسع. وهناك الكثير المعروف عن تحول المدرسة والجامعــة مــن مؤسسة لتنشئة الفرد تنشئة متكاملة، إلى مجرد وعاء لتعليمه تعليما مبتسرا، لا يضع في اعتباره تنمية مهاراته الإنسانية والإبداعية بقدر ما يهتم بكم التحصيل المؤقت حتى يوم الامتحان، الأمر الذي يخلق مواطنا فاقد للثقة بنفسه ومعطلا في قدراته الذهنية والإبداعية. وفي مثل هذا التعطيل الناتج عن عملية تعليم تقليدية أكبر مستويات الإيذاء والإهانة للطالب والمجتمع معا.

ورغم أن تنمية شخصية الطلاب من أوليات أهداف المدرسة الثانوية إلا أن الإنحرافات السلوكية انتشرت بين طلاب المدرسة الثانوية تلك الانحرافات المتمثلة في عدم الانضباط والعنف والسلوك العدواني والاستهتار واللامبالاة وعدم تحمل المسئولية وغيرها، هذا بالإضافة إلى اختفاء مجالات الأنشطة المدرسية من المدارس الثانوية، وعزوف الطلاب عنها إذا وجدت، وعدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية باعتبارها مضيعة للوقت. ومن جانب ثالث تدهورت العلاقة بين المعلم والطالب وأصبحت المدرسة طارده لطلابها.

هذه الأوضاع تشير إلى وجود مشكلة خطيرة هي أن المدرسة الثانوية لا تحقق أهم أهدافها وهو تنمية شخصية طلابها، وهذه المشكلة تستحق الدراسة والبحث لمحاولة إيجاد حلول لها.

أهمية دراسة المشكلة

تبرز أهمية دراسة هذه المشكلة فيما يلي:

١- أهمية التعرف على خصائص شخصية طلاب المدارس الثانوية شباب المستقبل وعماد الوطن والكشف عن ما استطاعت المدرسة الثانوية تنميته في شخصية طلابها.

٢- أهمية المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة وهي:

نوعية الحياة المدرسية، والاتجاهات إزاء المناخ المدرسي وذلك لتأثيرهما على شخصية الطالب.

٣- محاولة الدراسة لوضع توصيات تساعد العملية التعليمية للارتقاء بمستوى شخصية طلاب المدرسة الثانوية.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: عن خصائص شخصية الطلاب:

١/١ ما خصائص شخصية طلاب المدارس الثانوية العامة (حكومي / أجنبي)؟

٢/١ هل يوجد اختلاف في خصائص شخصية الطلاب ترجع إلى أي من المتغيرات التالية:

- نوع المدرسة (حكومي / أجنبي)
- نوع الطالب (ذكر / أنثى)
- التفاعل بين المتغيرين السابقين.

السؤال الثاني: عن نوعية الحياة المدرسية:

٢/١ ما نوعية الحياة المدرسية كما يدركها طلاب المدارس الثانوية العامة (حكومي/ أجنبي)؟

٢/٢ هل تختلف نوعية الحياة المدرسية باختلاف أي من المتغيرات التالية:

- نوع المدرسة (حكومي / أجنبي)
- نوع الطالب (ذكر / أنثى)
- التفاعل بينهما.

السؤال الثالث: عن اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي

٣/١ ما اتجاهات طلاب المدارس الثانوية العامة (حكومي / أجنبي) إزاء المناخ المدرسي؟

٣/٢ هل يوجد اختلاف بين اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي ترجع إلى أي من المتغيرات التالية:

- نوع المدرسة (حكومي / أجنبي)
- نوع الطالب (ذكر / أنثى)
- التفاعل بينهما.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة دالة بين كل من المتغيرات التالية:

- نوعية الحياة المدرسية كما يدركها الطلاب.
- اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي.
- خصائص شخصية الطلاب.

وذلك في كل من المدارس الثانوية الحكومية / الأجنبية.

حدود الدراسة:

اقتصـــرت هذه الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية الحكومية والأجنبية في القاهرة الكبرى.

منهج البحث وخطة السير فيه:

يستخدم في هذا الجزء من الدراسة المنهج الوصفي ويسير وفق الخطة التالية:

١- تحديد الإطار النظري للدراسة.

٢- إعداد الأدوات البحثية وتطبيقها.

٣- رصد النتائج وتفسيرها.

٤- وضع توصيات.

الإطار النظرى لدراسة شخصية المتعلم

يهــتم هذا الجزء من الدراسة بالقاء الضوء على متغيرات الدراسة للكشف عن أهميتها وصــلتها بموضوع الدراسة حيث يتم تحديد الإطار النظرى للدراسة عن طريق تحديد المفاهيم والمصــطلحات والنظريات التي تنطلق منها الدراسة، وعلى ذلك يتضمن هذا الجزء المحورين التاليين.

المحور الأول: الشخصية، تنمية الشخصية، نظريات الشخصية.

المحور الثاني: المدرسة، المناخ المدرسي، الأنشطة المدرسية.

أولا: الشخصية، تنمية الشخصية، نظريات الشخصية:

مفهوم الشخصية:-

يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتركيبا، فهو يشمل كافة الصفات الجسيمة والعقلية والوجدانية، في تفاعلها بعضها البعض، وفي تكاملها في شخص معين يتفاعل مـــع بيئة اجتماعية معينة، ولهذا تعددت الآراء وتباينت المحاولات التى تعالج مفهوم الشخصية، وطبيعتها، وخصائصها، واختلفت تعاريفها (سامية الساعاتى، ٢٠٠٢، ص١١٥).

والأصـــل في كلمة شخصية Personality أنها مشتقة من لفظ لاتيني Persona ومعناها "قناع" أو Mask الذى كان يظهر به الممثل على خشبة المسرح أمام الجمهور على وفق طبيعة الدور الذى يؤديه، فهو مرة " ملك" ومرة أخرى " شحاذ" ومرة ثالثه" رائدا من رواد الفضاء".

وهــذا يعنى أن الشخصية هي السلوك الظاهر أمام الغير، كما يتمثل في إدعاءات الفرد، وقــد يتبــنى هــذا التصور بعض العاملين بميدان علم النفس بيد أن هناك اتجاها آخر لتصور الشخصــية، يــرى أن ثمة قوة مركزية داخل الفرد، توجه ادعاءاته، وتتضمن هذه القوة الميول والغرائز، والدوافع والقوى البيولوجية المورثة/ الفكرية إضافة إلى الصفات والعادات المكتسبة، من الخبرة خلال رحلة حياة الفرد(عزيز حنا، ٢٠٠٠،ص٣٧).

وقــد تعــددت تعــريفات عــلماء النفس للشخصية، ورغم ذلك فمن الممكن جمعها في مجموعات ثلاث:

١- تعريفات تعالج الشخصيةكمثير.

٢- تعريفات تعالج الشخصية كاستجابة.

٣- تعريفات تنظر إلى الشخصية كمتغير يتوسط المثيرات والاستجابات.

تعريف البورت (Allport) للشخصية:

من أهم التعريفات التى ظهرت حتى الأن تعريف البورت (Allport,1937) الذى يقول: "الشخصـــية هـــي التنظيم الديناميكى في داخل الفرد لتلك التكوينات أو الأجهزة النفسية الجسمية التى تحدد طريقته الخاصة للتكيف مع البيئة".

ويتميز هذا التعريف بأنه:

١- يوضح فكرة " الديناميكية" في الشخصية، أى التفاعل المستمر بين عناصرها ورغم أنه يعتبر الشخصية ثابتة إلى حد ما ولكنها في الوقت نفسه قابلة للتغير نتيجة للتفاعل الدائم بين مختلف العوامل الشخصية والاجتماعية والمادية.

٢- يؤكـــد فكـــرة التكامل، وكون الشخصية ليست مجرد مجموع من الصفات، وإنما وحدة الناتج منها فهى أكثر من مجرد حاصل الجمع.

٣- يشير إلى أن الشخصية تكوين عام تتدرج تحته تكوينات جزئية (جسمية ونفسية) هي جميـــع مـــا يتميز به الفرد من عادات، واتجاهات، وانفعالات وعواطف، واستعدادات، وقيم، كما يشير إلى التداخل العضوى/ والنفسى (في العادات والانفعالات).

٤- لـــم يهمـــل أهمية البيئة وأثر عناصر الشخصية في تكيف الفرد وتفاعله معها، ولذا لا يمكن دراسة الفرد منعزلا عن المجموع الذى يحيط به.

ويفهـــم مـــن هذا التعريف أن الشخصية استعداد يحدد استجابة الفرد لمختلف المثيرات التى تحيـــط بـــه، كمـــا تظهر فكرة التميز التى تجعل كل فرد مختلفا عن غيره بحيث لا يوجد اثنان متشابهان تشابها تاما. وفي ذلك إشارة إلى الفروق الفردية.

العناصر الأولية للشخصية:

حاول كثير من العلماء تقسيم الشخصية وتحليلها إلى وحدات أولية رئيسية ثم تحليل هذه الوحـــدات بدورهـــا إلى فروع وعوامل مفصلة، إلى أن وصلوا إلى قوائم طويلة للصفات التى يصـــح دراستها للحكم على الشخصية حكما شاملا من جميع النواحى. والواقع أنه مهما اختلفت

قوائـم العـلماء فـي ظاهـرها وتفاصيلها، فإن أغلبها يتفق على أن العناصر الأولية الرئيسية للشخصية هي:

١- النواحى الجسمية Physical

٢- النواحي العقلية والمعرفية Cognitive.

٣- النواحى المزاجية Temperamental.

٤- النواحى الاجتماعية والخلقية (محمد خليفة بركات،١٩٥٨، ص ص٩-١١) Character.

ومـن الضرورى أن ننظر إلى هذه العناصر الأربعة في ضوء البيئة الاجتماعية والوسط الثقافى العام الذى تتكون فيه الشخصية وتنمو.

وعناصـر الشخصـية تمـتزج وتتفاعل بعضها مع بعض ويؤثر بعضها في بعض، فشدة الانفعـال تعطل التفكير، والتهور يفسد الحكم، والغباء أو الجهل يؤثر في نفس المرء وكبريائه، وكذلك العاهات الجسمية، والاندماج في المجتمع ينمى بعض ما لدى الفرد من قدرات ومواهب، ونمو هذه المواهب قد يزيد من الروح الاجتماعية للفرد (أحمد عزت، راجح،١٩٧٣، ص٤٥٦).

نظريات الشخصية:

اهتم الناس منذ القدم بدراسة الشخصية، وانشغل كثير من علماء النفس بوضع النظريات التى تحلل الشخصية، وتفسرها وتختلف نظريات الشخصية فيما بينها اختلافا قد يكون كبيرا، كما قـد يكـون طفيفـا، وكـثيرا مـا تعزى الاختلافات بين نظريات الشخصية إلى الاختلاف في المفهومـات المستخدمة أكثر منه في المعاني التى تتضمنها هذه المفهومات، كما قد يرجع تنوع نظـريات الشخصية وتعددها إلى اهتمام علوم كثيرة بالشخصية، فإلى جانب علم النفس نجد أن عـلوما أخـرى مثل علم الاجتماع وعلم الانثروبولوجيا، والفلسفة، وعلم الحياة، وعلم الوراثة، وعلم وظائف الأعضاء تهتم أيضا بدراسة الشخصية (سامية الساعاتى،٢٠٠٢، ص١٣٧).

نظرية التحليل النفسي:

صـاحب هذه النظرية ورائدها هو سيجموند فرويد Sigmund Freud الطبيب النمسوى الـذى عـاش بين ١٨٥٦،١٩٣٩، وقد حاول فرويد تحديد كيف تتشكل شخصياتنا لكى يساعدنا على فهم كيف وصلنا إلى ما نحن عليه، وقد ركز فرويد في نظرياته على الدنياميات اللاشعورية للشخصية.

وفـــي عام ١٩٢٣ نشر فرويد كتابه " الأنا" و"الهو" The Ego and the Id ، وفيه يتناول الشخصـــية الإنسانية كنظام للطاقة Energy System .وقد ميز فرويد بين ثلاثة عوامل في البناء السيكولوجي للإنسان:

١- **"الهو" أو"الذات البدائية" The Id**: وفيها تبدأ وتنمو القوة الأصلية للشخصية، وهي مصدر تدفـــق الطاقـــة الـــتى أســـماها " اللبيدو" Libido إلى النفس Psyche أو مركز النزوات العزيزية.

٢- **الأنا The Ego أو الذات**: وهي مركز الوعى العقلاني والعمل الفعال.

٣- **الأنـــا العـــليا The Superego أو الـــذات العليا أوالرقيب الأعلى**: التكوين الثالث في بناء الشخصـــية وهـــي تعمل على بلوغ الكمال وليس الواقع أو اللذه، إنها تمثل النواحي الخلقيه والقيمية والمعيارية لدى الفرد. (http: WWW. Astrosight. com).

والأنا العليا تتألف من جهازين فرعيين هما: الأنا المثالية والضمير، وتنشأ الأنا المثالية نـــتيجه لإثابات الوالدين وهي تؤدى بالفرد إلى تحديد الأهداف والمطامح التى تؤدى حين تتحقق إلى الاحســـاس بتقدير الذات والفخر، فالطفل الذى يكافأ على تفوقه الدراسى يشعر بالفخار كلما أظهـــر إنجازا أكاديميـــا، وينشأ الضمير من خلال استخدام الوالدين للعقاب على ما هو سيئ من الوجهة الاخلاقية.

والـــذات العليا أغلبها شعورية تشمل الأفكار والمشاعر والاتجاهات، والميول السلوكية الـــتي يمتصها الفرد ويتمثلها من والديه، والمشرفين على تنشئته، وتربيته وتعليمه، ومن النظم الاجـــتماعية المختلفة التى ينتمى إليها منذ طفولته وخلال مراحل نموه المختلفة، يستوعبها الفرد حـــتى تصـــبح وكأنها هي جزء من نفسه تردعة من الداخل، وتمثل العادات والتقاليد والقوانين والقيم الاخلاقية للجماعة في داخل شخصيته.

لذلـــك فـــإن لعمـــلية التنشئة الاجتماعية للفرد، في جو يسوده التوافق والاشباع المتزن للدوافع علاقة مباشرة في تكوين ذات عليا قوية متزنة (سامية الساعاتى،٢٠٠٢، ص١٥٨).

ولا بـــد أن نـــتذكر دائمـــا أن هـــذه الأجهـــزة الثلاثة الهو والأنا والأنا العليا ليست إلا مصـــطلحات تشير إلى تكوينات وعمليات نفسية تعمل وفق مبادئ معينة وأنها تعمل كفريق في ظل توجيه الأنا. وأنه حين تنشأ صراعات بينها يظهر السلوك الشاذ وعدم التوافق.

الشخصية في نظريات التحليل النفسى الحديثة:

لـــم يكـــن فرويد أول من فهم أن البشر يجهلون رغباتهم ودوافعهم وصراعاتهم الداخلية ولكـــنه كـــان أول مـــن أعطانـــا نقطة انطلاق يمكن منها بحث النفس الانسانية أن يكشف عن التأثيرات الأساسية للسلوك، لقد قدم فرويد دراسة منظمة اللاشعور وكانت إسهاماته في المعرفة بالنفس بمثابة حجر الأساس لمزيد من التطورات النظرية.

ولقـــد اعـــتمد علم النفس لفترة طويلة على إسهامات فرويد العظيمة ومع أن ميدان علم النفس يدين بالكثير لهذا الرجل العظيم إلا أن هذا الميدان قد نمى وفاق ما كان علية ايام فرويد، لقد كان هناك أتباع كثيرون لفرويد مثل المحلل النفسي ايريك فروم Erich Fromm المولود في المانيا عام ١٩٠٠. وقد طور فروم تفسيراته الخاصة، وقبل فروم تحليل فرويد للحالة الانسانية human condition في ظل الرأسمالية، وكان هناك أتباع آخرون من أمثال كلين Klein ورانك Rank وريـــك Reich وكانوا يتسمون بالتنوع في الشكل In Form واختلفوا عن فرويد، ومع ذلك ظل هناك عامل يوحدهم جميعا وهو أنهم جميعا اعتمدوا على مفهوم اللاشعور.

(http: WWW. Astrosight com)

وقد ظهر ميل ملحوظ لدي بعض أنصار مدرسة التحليل النفسي الحديثة إلى الإقلال من دور الغرائـــز، وإبراز دور المتغيرات النفسية والاجتماعية التي يعتقد أنها تشكل الشخصية، أي قل الحديث عن الغرائز وتقلباتها أو نظرية "الليبيدو" على حين زاد الحديث عن اكتسابات سمات الشخصية عن طريق الخبرة ونتيجة الظروف الاجتماعية.

وتعـــد كـــارين هورني (Karen Horney) وإيريك فروم (Erich Fromm) وهاري ستاك ســـوليفان(Harry Stack Sulivan) من أهم أنصار هذا الاتجاه الذي يركز الاهتمام حول العوامل الاجتماعية. وقد شرعت هورني كما شرع فروم، في محاربة الاتجاه الغريزي القوي في التحليل النفســـي واتجهوا إلى إعطاء الأهمية للمتغيرات النفسية الاجتماعية للشخصية. ويمكن أن نطلق على نظريات "فروم" و"هورني" النظريات النفسية الاجتماعية لأنها رغم جذورها النفسية الأصلية فإنها لا تهمل الجانب الاجتماعي والثقافي في تفسير الشخصية. (سامية الساعاتي، ٢٠٠٢، ص ١٧٠).

ويقـــول جـــلين (Glen, 1970, p.11) أن فروم يعتبر أحد المحللين النفسيين الأكثر تأثيرا وشعبية في أمريكا "ومن بين جميع أصحاب نظريات التحليل النفسي التي حاولت تشكيل (وضع)

نظام أكثر ملائمة من نظام فرويد لمعالجة مشكلات الحياة المعاصرة، لم يكن هناك من هو مثمر أو مؤثر أكثر من ايريك فروم" Friedenbergm (p.305)، وحتى أكثر الأشخاص انتقادا له سكار Scharr (p.3) قـد اعترف أن كتابات فروم "جعلت اسمه يبرز (بارزا) في أي مناقشة جادة عن المشكلات الاجتماعية الحديثة"

مسئولية المجتمع في تكوين شخصيات أبنائه:

يـلقي "إيـريك فـروم" بالمسئولية على المجتمع في تكوين شخصيات أبنائه" مؤكدا أن الشخصية الاجتماعية، هي التي تسهم في ترجمة الطاقة العقلية إلى طاقة نفسية تتفق ودورها في المجـتمع الـذي بـدوره يحـول الطاقـة العقلية لأفراده إلى طاقة اجتماعية مفيدة، فالشخصية الاجـتماعية هـي الكامنة وراء التطور الاجتماعي والاقتصادي .(Fromm, & Moccoby,1980، p.16).

كمـا اعتـبر فروم الشخصية الانسانية وليدة القوى الثقافية، وذهب إلى أن الاختلافات الـثقافية، لها أهميتها بسبب تأثيرها في المناخ العام السائد في مجال تنشئة الفرد، وأن فكرة من يعيشون في ثقافة ما، يكون بناء شخصياتهم متشابها استنادا إلى النمط الثقافي، هي فكرة إلى حد بعيـد بالغـة السـطحية، وتحكم الأدوار الاجتماعية الثقافية التفاعلات بين الناس، فالمؤسسات الاجـتماعية تحدد كيفية ممارسة الفرد لدورهه، وما هية رؤية لذاته في ضوء هذا الدور كعضو فعال له مكانته في البناء والتطور الاجتماعي (ريتشارد س.لازاروس، ١٩٨٩، ص ص ٢١٠-٢١١)، (ريتشـارد س. لازاروس: الشخصية، ترجمة سيد غنيم ومحمد نجاتي، دار الشروق، ١٩٨٩).

وحيـث أن التربية في أحد معانيها هي عملية إكساب خبرات جديدة، فالفرد بحاجة إلى ضـرورة الـتعامل مع أفراد المجتمع، والتربية لها دور هام في عملية بناء الأفراد وخلق أنماط جديـدة من الشخصية مناسبة للسيطرة على التنظيمات التي تخلقها الظروف الناشئة عن التطور العـلمي والتكـنولوجي، وهـذا العمـل يسمي "الحاجة إلى إعادة التربية" The need for Re-Education، حيـث يـتفق التعليم مع الحقائق الثقافية، لتطبع المدرسة -كأحد وسائل التربية – التلميذ بطابع يتناسب مع العناصر الثقافية الجديدة، والمعلومات الجديدة فالتربية هي التي تكسب أفـراد الثقافة الواحدة الأنماط السلوكية المتشابهة، فتبدوا أنماط شخصياتهم وكأنهم بينهم عوامل كثيرة مشتركة (محمد لبيب النجيحي، ١٩٧١، ص ص ٣٠٢-٣٠٥).

تنمية الشخصية:

تنمية الشخصية عبارة عن مدخل كلي يربط البعد الأخلاقي للتعليم بالخبرات الاجتماعية والمدنيـــة لحيـــاة الطـــلاب، فقيم واتجاهات المجتمع يتم التعرف عليها ودعمها في المدرسة أو المجـــتمع، وتســـتطيع المـــدارس تدعيم القيم الاجتماعية إذا كان السياق التعليمي مشبع بالمعني الأخلاقي الذي يشكل شخصية الطلاب وتنميتهم الأخلاقية.

وتشـــمل تـــنمية الشخصـــية "التنمية المعرفية" و"التنمية الاجتماعية" و"التنمية الوجدانية" و"التربية الأخلاقية" و"تعليم مهارات الحياة" و"الاهتمام بالمجتمع" و"التربية الصحية" و"منع العنف" و"حل الصراع و" تواصل الأقران" و"الفلسفة الأخلاقية".

ولتـــنمية شخصـــية الطلاب يقوم مجتمع المدرسة بتحديد القيم الأساسية للمدرسة ويعمل عـــلى تـــنمية ودعم تلك القيم المشتركة في حياة الطلاب، ولابد من الوصول إلى اتفاق من أجل تطوير رؤية مشتركة لسمات الشخصية التي يجب تنميتها، تلك السمات يجب أن تتخلل بيئة تعلم الطـــالب سواء في الفصل أو ملاعب الرياضة أو الفناء ... إن سمات الشخصية جزء من نسيج المجـــتمع ككـــل وكل المساهمين يشاركون في صياغة السلوكيات المرغوبة ولابد من الاهتمام بثقافة أو روح المدرسة (Otten, 2000) .

ويشـــير سعيد التل وزملاؤه (١٩٩٣، ص٤٠٠) إلى أن تنمية الشخصية تتضمن جوانب متعددة في الفرد، منها ماله علاقة بالفرد كفرد، ومنها ما يتصل بعلاقة الفرد بغيره من الأفراد. وفيما يلي أهم هذه الجوانب:

١- توكيد الذات (التدعيم):

إن توكيد الذات يعني أن يكون الفرد قادرا على التعبير عن مشاعره وعواطفه الإيجابية كالحب والإعجاب والامتنان .. وكذلك التعبير عن مشاعره السلبية كالحزن والغضب والاحتجاج وعـــدم الموافقـــة والـــرفض، والســـلوك التوكيدي بهذا المعني يحتاج إلى تدريب عملي تصبح ســـلوكيات الفـــرد فيه مدعمة، وهذا ما يجب أن يكون من أهداف التربية في الجانب الشخصي (إبراهيم عبد الستار،١٩٨٣).

٢- الضبط الذاتي:

يعـــرف البعض ضبط الذات بأنه عبارة عن تأثير الفرد على نظامه الجسمي والسلوكي، بحيـــث يشمل مجموعة العمليات التي تشملها الذات. وترجع ضرورة ضبط السلوك وأهميته إلى جانبين، الأول اجتماعي والثاني شخصي، ففي الجانب الاجتماعي نحن لا نعيش لوحدنا ولكن في مجـــتمع، ولدينا دوافع وحاجات، وأن تلبية هذه الحاجات قد يتعارض مع حقوق الآخرين الذين نعيـــش معهـــم، وفـــي الجـــانب الشخصي فإن الإنسان يكتسب من ثقافته أهدافا تتصل بكفاياته وإمكاناتـــه الجديـــدة، ومن أجل تلبية الشخص لحاجاته فإنه يحتاج إلى ضبط الذات، إن مجتمعنا يشـــجع باســـتمرار أن نضع معايير عالية لأنفسنا، وللوصول إلى ذلك يجب أن نتعلم أن نضبط اندفاعاتنا وأن نجتاز أهدافا طويلة مقابل تضحيات آنية. فالطالب الذي يريد الحصول على علامة عالية لابد له من التضحية بالاستمتاع بوقته والانعكاف على الدراسة المتواصلة للوصول إلى ما يريد (Martin & Osborne,1989).

إن لـــدى علماء النفس عددا من النظريات المختلفة في تفسير كيف يطور الإنسان ضبط الـــذات، إن واحدة من هذه النظريات هي نظرية التحليل النفسي إذ أن أحد الأجهزة النفسية التي نـــادى بها فرويد هي الأنا الأعلى والذي يرتبط بالمعيار الأخلاقي للفرد وبالذات المثالية وحسب مـــا يقول فرويد فإن الأنا الأعلى تكتسب من البيئة المحيطة بالفرد وهذا الجانب في الإنسان هو الـــذي يقـــف حائلا دون تلبية النزعات والغرائز والحاجات الفطرية ويشكل الوازع الداخلي أو الضمير.

٣- التحرر من التعصب:

التعصـــب هو استجابة انفعالية تتضمن حكما مسبقا أو اعتقاداً موجهاً بشكل أساسي ضد جماعة معينة أو شئ أو موضوع معين لا يستند إلى أساس منطقي، أو إلى معرفة كافية، أو إلى حقيقـــة علمية. إنه يحمل توجيها للشخص المتعصب بأن يدرك الأمور من زاوية واحدة مشوهة فيهـــا تشويش للواقع، وبعدا عن الموضوعية، بحيث لا يرى الشخص المتعصب سوى مساوئ وسلبيات الجماعة التي يتعصب ضدها.

والتعصـــب ســـلوك متعـــلم يتم اكتسابه عن طريق عوامل التنشئة الاجتماعية، ويكون الاكتســـاب سهلا إذا كان لدى الشخص استعداد للتعصب ويتكون الاتجاه التعصبي في العادة من المعايير والقيم الاجتماعية التي تعلمها الفرد من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة دون نقد أو تمحيص، وهو بذلك نتاج اجتماعي مكتسب (حامد زهران،١٩٧٧).

وحيث أن التعصب يعتمد في نشأته وتوجيهه على وسائل التوجيه المختلفة في المجتمع، فإن التربية، وهي إحدى وسائل التوجيه، تعتبر من أهم العناصر التي يجب التأكيد عليها للتحرر من التعصب والانفتاح على الآخرين.

أن أحد جوانب التربية الشخصية للفرد هو التقبل الذي يجب أن يبديه الفرد تجاه الآخرين وأفكارهم ومعتقداتهم وتقبل اختلاف الآخرين عنه، وعدم التعصب ضد أفرادا أو معتقدات أو آراء، وكذلك الانفتاح نحو الآراء والاتجاهات الأخرى التي لا تتمشى مع ما يعتقد الفرد ويرغب.

ولتحقيق تربية شخصية تحارب التعصب وتبتعد عنه لابد من مراعاة النقاط التالية واعتمادها كأهداف تربوية:

- تزويد الأفراد بالمعلومات الموضوعية عن الأشخاص أو المجموعات أو الأشياء التي يمكن أن يتم التعصب ضدها.
- إبراز الجوانب الإيجابية التي تصدر عن الآخرين، وعدم التركيز فقط على الجوانب السلبية.
- التدريب على تقبل وجهات نظر الآخرين المختلفة عن وجهات نظر الفرد.
- الاحتكار والتفاعل الإيجابى مع الأشخاص الآخرين الذين يمكن أن يتحيز ضدهم الفرد.
- احترام الديمقراطية وممارستها عملياً في المواقف التربوية.

٤- الضغوط النفسية والتعامل معها:

إن مصطلح الضغط يستخدم للدلالة على متطلبات التكيف الواقعة على العضوية، وكذلك على الاستجابات البيولوجية الداخلية لهذه المتطلبات. إن جميع المواقف، الإيجابية والسلبية، التي تتطلب تكيفا هي مواقف ضاغطة، وبناء على ذلك يمكن القول بأن الضغط يمكن أن يكون إيجابيا كالخطوبة أو الزواج مثلا، أو أن يكون سلبيا كوفاة شخص عزيز، عدم تحقيق الأهداف، الإعاقة الجسمية، وغيرها. إن كلا النوعين يتطلب من الفرد التكيف واستخدام مصادره من أجل ذلك. ومن الجدير بالذكر أن الضغط السلبي يؤذي الفرد بدرجة أكبر ويتطلب جهدا أكبر من أجل التكيف.

ويعاني الكثير منا من فترات حادة، مفاجئة وشديدة من الضغوط وإذا كانت هذه الضغوط أكبر من إمكانات التكيف لها سميت بالأزمة. والأزمات Crisis يمكن أن تتمركز حول ظروف صعبة أو حالات نفسية معينة كالاكتئاب، بحيث يفكر الفرد جديا في الانتحار، أو يمكن أن يعاني مـــن مرض أو آلام شديدة تجعل التكيف صعبا بحيث تؤثر على مفهوم الذات عند الفرد، وعلى طريقته في الحياة.

وفي مجال تربية الشخصية فيما يتعلق بالضغوط النفسية يمكن العمل على تقوية الجانب الشخصـــي في الإنسان بحيث نزيد من قدرته على التحمل عن طريق تغيير وتعديل في إدراك الفرد للمواقف التي يعتبرها ضاغطة، وكذلك عن طريق تقبل الضغوط على أنها جزء من نظام الحياة، فنحن على سبيل المثال لا نستطيع أن نمنع المصائب والكوارث ولا أن نوقف الأزمات، ولكنـــنا نســـتطيع أن نقوي الإنسان ونحصنه لكي يتحمل مثل هذه الشدائد وأن يكون قادرا على التعامل معها والتكيف لها (Allen,1990)

٥- المساعدة والإيثارية:

يواجـــه الفرد في حياته اليومية عددا كبيرا من الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة، وقـــد تنشـــأ الحاجة لمثل هذه المساعدة من جراء وقوع هؤلاء الأشخاص في مشكلات ومواقف صـــعبة، كـــالحوادث الـــتي تهـــدد حياتهم وقد تنشأ من مواقف أقل تهديدا، وحب المساعدة أو الإيـــثارية هـــي من الجوانب التي يجب أن تسعى المؤسسات التربوية إلى تنميتها لدى الأفراد كسمات إيجابية هامة تعكس الجانب الإنساني في الفرد، إن المساعدة أو الإيثارية سلوك متعلم، إذ أن الـــذي يجعـــل الـــناس يساعدون بعضهم البعض هو أنهم تعلموا أن يقوموا بذلك، إن وضع المســـاعدة أو الإيثار كأهداف تربوية وإعطائها أولوية على الكثير من السلوكيات الاجتماعية له أثـــر واضـــح فـــي جعل اهتمام الناس بمصالح بعضهم البعض قيمة ذاتية حيث يصبح المعيار الشخصـــي للمساعدة محركا داخليا لسلوك ظاهري له علاقة بالتفاعل الاجتماعي، إن الهدف في النهاية يمكن أن يكون الوصول إلى تكوين الشخص الإيثاري الذي يساعد غيره.

ويمكـــن تفســـير سلوك المساعدة لدى الفرد انطلاقا من جانبين الأول من خارج الفرد، والـــثاني مـــن داخله فالأول تمثله النمذجة المباشرة، والمكافأة الخارجية وهذا يفترض أن سلوك المســـاعدة مضبوط بعوامل خارج الفرد، وعندما تصبح الرغبة في المساعدة داخلية، فإننا أمام الجـــانب الثاني الذي يشمل عوامل داخلية هي على شكل مكافأة ذاتية وهنا تصبح القضية متعلقة بالشخصـــية، وقـــد أشـــارت بعض الدراسات إلى أن هناك بعض الأشخاص بحكم خصائصهم

وســماتهم الشخصــية أكثر ميلا لمساعدة الآخرين وهذا النمط من الشخصية يسمى بالشخصية الإيــثارية أو الغيــرية والتي تشير إلى زياده رغبة مثل هؤلاء الأشخاص في أن يكونوا كرماء مساعدين، وأكثر لطفا مع الآخري (Baron et al.,1991).

٦- التحرر من القلق:

يعتبر القلق حالة نفسية تظهر على شكل توتر واضطراب لدى الفرد يحدث نتيجة شعور الفــرد بخطــر يهــدده، وهــو يتضمن أيضا مظاهر فسيولوجية مصاحبة لاضطرابات الجانب الانفعالي.

وفــي المواقــف التربوية يحتاج الطالب إلى أن يشعر بمدى متوسط من القلق من أجل زيادة دافعيته للتحصيل وبذل الجهد، وتقل الدافعية إذا كان القلق في مستوى بسيط جدا، ويتعطل الأداء ولا يكون فعالا في حالة القلق والتوتر الشديد فلا بد إذن من المحافظة على مستوى معقول من القلق ومراقبة أية زيادة غير عادية.

إن زيــادة القلق والتوتر من شأنه أن يعطل الأداء الفعال للفرد ويجعله مشتتا، لذلك فإن مواجهة مثل هذه الزيادة يجب أن يكون هدفا تربويا.

(Shcwebel, et al., 1990).

ولكــي نــتعامل مع القلق بطريقة تمكن من تجنبه أو تخفيف آثاره، لابد من تعلم خمسة قوانين أساسية، وهذه القوانين تشمل:

١- أن لا يكــون الفــرد متجنبا: لأن التجنب أسلوب سلبي في التعامل مع القلق، ولا يقود إلى مواجهة المشكلة أو القضية، ولأن مصادر القلق لا تنتهى إلا إذا واجهناها.

٢- استخدام مواجهة إيجابية: لأن المواجهة هي الحل، وعبر المواجهة والمعاناه القليلة ينتصر الفرد في النهاية على القلق.

٣- التوجه نحو التمكن: وذلك بتركيز الأنتباه على المهمة وتجنب الشك النفس أو الأفكار السلبية الأخر التى تعطل الأداء الجيد، وعن طريق النظر للتمكن كهدف.

٤- الاحــتفاظ بســجلات للمعلومات: وهذه التسجيلات تفيد في التخطيط لمهارات التعامل مع القلق، وتساعد في التعرف على المهارات الأكثر فاعلية في التعامل مع القلق.

٥- الاستعداد للعمل وبذل الجهد: وذلك حتى تكون المهارات السابق ذكرها فعالة.

(Kleinke, 1991)

٧-إدارة الوقت وتدبيره:

يعتبر تنظيم الوقت واستغلاله بفاعلية من قبل الفرد من أهم الأهداف التي يجب أن تسعى التربية لتحقيقها، ذلك أن الوقت متغير يتدخل في جميع نشاطات الفرد وإنجازاته، وبالتالي نجاحه، ويعني تنظيم الوقت أن يتعلم الفرد كيف يستغل أكبر وقت ممكن في العمل بحيث يحقق أو ينجز النشاطات التي لها الأولوية والأكثر أهمية، على الرغم من أن نواتجها قد تأتي متأخرة.

إن إدارة الوقت وتدبيره بشكل فعال يعني أن يتعلم الفرد الاستفادة ما أمكن من الوقت المتوافر لديه، إنه يعني العمل بذكاء أكثر وليس بجهد أكبر، إن مهارة إدارة الوقت وتدبيره تزيد من فرص أداء النشاطات التي يمكن أن تكون لها أنواع ثمينة مستقبلا، وهذه المهارة يمكن أن تصبح عادة بسبب تعلمها وتعود الفرد على استخدامها وذلك باتباع الخطوات التالية:

قيم مهاراتك الحالية، اعرف أولوياتك، حدد الموعد النهائي لإنجاز العمل

(Martin, & Osborne, 1989).

ثانياً: المدرسة،المناخ المدرسي، الأنشطة المدرسية

المدرسة:

إن المدرسة عبارة عن مؤسسة اجتماعية، وهذا يعني أنها كالجامع أو الكنيسة أو القانون، أي أنها لها تاريخ ومفردات خاصة بها ومجتمع، ومجموعة من الأنظمة والقوانين والإجراءات الخاصة بها. إن المدرسة محاطة بشبكة من الأنظمة والقوانين التي تحافظ على بقائها. وعلى الرغم من أهمية هذه الأمور إلا أن ما يعرف المدرسة كمؤسسة هو مجموعة الوظائف الأساسية التي تقوم بأدائها في المجتمع. أما بالنسبة للأشياء الأخرى مثل الإجراءات والقواعد والأنظمة فإنها عبارة عن عوامل مساعدة في إنجاز الوظيفة المنوطة بالمدرسة.

(Postman & Weingartner, 1973).

ويشير أحمد كمال وعدلي سليمان (١٩٨٥) إلى أن المدرسة عبارة عن مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل تربية أبنائه بما يعود عليهم بالنفع المادي والمعنوي، إن

المدرســة عــبارة عــن مؤسســة دائمة تتضمن معلمين وطلبة، ويعتبر النشاط المدرسي المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه المدرسة.

ولما كانت المدرسة هي المكان الوحيد الذي يقضي فيه الطالب جزءا كبيرا من وقته، فقد أولاهــا رجــال الــتربية وعلم النفس العناية القصوى، والمدرسة كأي مؤسسة اجتماعية أخرى أظهــرت اهــتماما واضحا بالأخلاق والسلوك والشخصية الإنسانية "حيث تعتبر هذه المهمة من أولويات المدرسة" وقد يرتبط في أذهان الأفراد أن المدرسة تهتم بالنواحي الأكاديمية فقط وليس لهــا علاقة بالسلوك، ولكن في حقيقة الأمر أن المدرسة هي من أهم المؤسسات التي تلعب دورا أساســيا فــي توجيــه النشء وتنمية شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين وذلك عن طريق اكســابهم القدرة على التفكير، والعمل، والإنتاج، والمشاركة في العلاقات الاجتماعية والمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه. ويتم ذلك عن طريق تنمية قدرات الأفراد، ومساعدتهم على التفاعل مع الجماعــات، واكسابهم الصفات الاجتماعية التي تؤهلهم للتكيف الاجتماعي الإيجابي (سعيد التل وزملاؤه، ١٩٩٣، ص٣٩٢).

أمــا مورتيمــر أدلر (Adler,1982) الفيلسوف الشهير والاستاذ بجامعة نورث كارولينا (North Karolina) ومجموعــة أخرى من المربين (أصدرت هذه الجماعة عملها في كتاب سنة ١٩٨٢ بعــنوان "الاقتراح التربوي") فيعتقدون أن المدارس يجب أن توفر لكل التلاميذ مجالات يستطيعون أن يحققوا فيها:

١- النمو الشخصي وتطوير الذات (عقليا وخلقيا وروحيا):

"يجب أن يكون كل طفل قادرا على أن يتطلع إلى الأمام ليس فقط لينمو ويكبر، بل لكي يحقق أيضا نموا مستمرا في كافة الجوانب الإنسانية طيلة حياته".

٢-الإعداد الملائم للقيام بواجبات ومسئوليات المواطنة:

إذا لم يؤخذ هذا الهدف بالحسبان، فسوف تخرج المدارس ناخبين جاهلين، وسوف تصبح المؤسســات والعمــليات الديمقراطية مهزلة يجب أن تنمي المدارس الفضائل المدنية وأن تعلم الإطار والمبادئ التي تقوم عليها الحكومة.

٣- **تعــلم الأساسيات** : يشير هذا العنصر إلي تلك المهارات التي تعد أساسا لازما لكل أنواع العمل في المجتمع لكي يستطيع الكبار أن يكسبوا عيشهم.

ويقــول جاك دولاني Jack Dulancy: " يجب أن تكون البيئة المدرسية مكانا لا يجرى فيــه تدريس القيم والمعنويات والأخلاق والأمانة والمسئولية منعزله أو كإضافة إلى موضوع أو مادة أخرى تستهلك الوقت المخصص للتعليم، هذه القيم يجب أن تكون المثال والقاعدة والطريقة التى تجرى وفقا لها عمليات التعليم والتدريس في كل المستويات"

وتضــيف فــلورتيا ماكيزى "نحن نحتاج إلى أناس متكاملين، نحتاج إلى أناس مفكرين، نحتاج إلى أناس ذوي أخلاقيات متميزة، (دونا أوتشيدا وآخرون، ١٩٩٨،ص٢٠).

وتؤثر بشكل غير مباشر على تعلم الطلاب وبشكل مباشر على شخصية الطلاب.

الخصــائص الداخــلية للمدرســة مثل: أسلوب القيادة وأسلوب صنع القرار، سلوكيات المديرين والمعلمين، والعلاقة بين المعلمين والطلاب، وفرص الطلاب لتعلم المسئولية ولممارسة سلوك القيادة، ومشاركة الطلاب في الأنشطة خارج الفصل بين المعلمين والطلاب.

وفــي إحــدى الدراسات حول المدرسة الفعالة التي أجريت من قبل "إدمون ورفاقه"، قد عرف المدرسة الفعالة بأنها ليست فقط المدرسة التي يحصل فيها الطلبة على علامات عالية في اختبارات المهارات الأساسية بل هي أيضا المدرسة التي يتوفر فيها:

١- قيادة قوية.

٢- مناخ إنساني منظم ومرتب.

٣- معالجة متكررة لتقدم الطلبة.

٤- مناخ من التوقعات العالية لجميع الطلبة.

٥- التركيز على تعليم المهارات المهمة لجميع الطلبة.

٦- بيئة منظمة وسليمة ومرتبة ومكرسة خصيصا للتعلم والتعليم.

٧- ممارسة الطلبة لسلوك القيادة والمشاركة في الأنشطة اللا صفية.

(Ornstein & Levine, 1989)

مفهوم المناخ المدرسي:

عـــلى الرغم من أن مفهوم المناخ المدرسي تمت دراسته بشكل مكثف إلا أنه ليس هناك إجمـــاع حول تعريف هذا المفهوم، وعادة ما تستخدم مصطلحات مثل "الجو" "atmosphere" أو "المشـــاعر" "feelings" أو "المـــناخ" "climate" بـــدون تدقيـــق، وهـــناك من يفضل استخدام مصطلحات مثل "طابع" "tone" أو "محيط" "setting" أو "وسط" "milieu" المدرسة (Tagiuri, 1983,Deal, 1985) وفي السنوات الأخيرة فضل بعض الباحثين استخدام مصطلحات مثل "ثقافة" "culture" أو "روح" "ethos" المدرسة للإشارة إلى الخصائص الداخلية للمدرسة، ومازال هناك مـــن يســـتخدمون مصطلح "السياق السيكولوجي" "psychological context" الذي يكون السلوك التنظيمي متضمن فيه (Hoy & Miskel, 1987) .

ويســـتخدم هالـــبن وكرافت (Halpin & Craft,1963) هذا التشبيه "إن الشخصية تمثل بالنســـبة لـــلفرد ما يمثله المناخ بالنسبة للمنظمة" لوصف المناخ، كما أشار نيفانكو (Nevanko, 1979, p. 268) إلى المناخ باعتباره "الحياة التفاعلية للمدرسة".

ويمكن تحديد بعض المتغيرات ذات الصلة بالمناخ المدرسي فيما يلي:

١- متغيرات تمثل نوعية الحياة المدرسية.

- شعور الطلاب والمدرسين بالأمان داخل المدرسة.
- انضباط الطلاب والمدرسين في بعض الأمور المدرسية.
- فرص مشاركة الطلاب في بعض الأمور المدرسية وفي الأنشطة خارج الفصل.
- سلوكيات المديرين والمدرسين والطلاب.
- العمليات التنظيمية للمدرسة.
- تماسك ودعم الطلاب – المعلمين.
- علاقات هيئة التدريس.

٢- الأنشطة المدرسية المتاحة ومدى مشاركة الطلاب فيها.

٣- مدى رضا الطلاب عن نوعية الحياة المدرسية.

إن المـــناخ المدرسي يمثل بشكل أساسي إدراك أعضاء المدرسة للجوانب المتعددة للبيئة الداخـــلية للمدرســـة والتي تؤثر على سلوكهم، ويرتبط المناخ بشكل وثيق الصلة بفكرة الرضا satisfaction، وعـــادة مـــا يـــتم تحديد خصائص المناخ من خلال جمع استجابات المفحوصين لعبارات الاستبانات.

وفي هذه الدراسة يعتبر المناخ المدرسي هو النوعية الثابتة نسبيا للبيئة الداخلية للمدرسة الـــتي يعايشـــها الأعضـــاء (معلمين وطلاب ومديرين) وتؤثر على سلوكهم ويمكن وصفها في صورة قيم ومبادئ ونمط معين من خصائص المدرسة.

الأنشطة المدرسية

تعتـــبر الأنشـــطة المدرسية من أهم مقومات العملية التربوية التى تسهم في تربية الفرد المتعـــلم تـــربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة المختلفة، وتمثل الجانب التقدمى في التربية المعاصـــرة لأنها تهتم بالجوانب العملية والحياتيه للمتعلمين في مراحل نموهم، أي أن الأنشطة الـــتربوية المدرســـية توفـــر النمو المتوازن والمتكامل للشخصية الإنسانية في أبعادها وجوانبها المتعددة.

وتـــلعب الأنشطة المدرسية دورا هاما في التأثير الإيجابي على سلوك التلاميذ من حيث إكسابهم بعض السمات الشخصية مثل الثبات الانفعالي وإقامة علاقات طيبة مع الزملاء، وتحمل المســـئولية والتوافق الشخصي، والإحساس بالرضا، بالإضافة إلى أنها تكسب التلاميذ مهارات عديدة في مختلف المجالات التي تشتمل عليها مما يسهم في تنمية قدرات التلاميذ بدينا، ومعرفيا ووجدانيـــا، ويساعد على تحقيق الذات من خلال تنمية القدرات بما يتفق مع ما يتمتعون به من مواهب وإمكانات.

وتعتـــبر الأنشـــطة المدرسية الممارسة خارج حجرات الدراسة المغلقة من أهم الجوانب الـــتي تساعد طلاب المرحلة الثانوية (المراهقين) على الكشف عن شخصياتهم، ولا سيما أنها – الأنشـــطة الـــتربوية– تتسم بالبعد عن القيود التي تفرضها المقررات الدراسية، حيث يقبل عليها الطـــلاب بحيوية ورغبة، ذلك لأنها تمثل مواقف حيوية وطبيعية غير مصطنعة للممارسين لهذه الأنشـــطة المخـــتارة وفـــق ميولهم واتجاهاتهم، بهدف تكوين شخصية متوازنة ومتكاملة، تحقق الرضا والسعادة (أحمد عبد التواب، ١٩٨٤،ص٣).

ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بالأنشطة التربوية في المدارس حيث خصصت لها مجموعة من الإدارات العامة وذلك تحت رئاسة وكيل وزارة للخدمات التربوية، حيث تقوم هذه الإدارات بالتخطيط والإشراف على تنفيذ ومتابعة الأنشطة بجميع المدارس بجمهورية مصر العربية.

كما ركزت وثيقة "مبارك والتعليم ونظرة إلى المستقبل" على أهمية عودة الأنشطة للمدارس المصرية كإحدى المداخل الجوهرية لتطوير التعليم، وكإحدى الاستراتيجيات التربوية لمواجهة معظم مظاهر الانحراف والتطرف بين الشباب (فؤاد أحمد حلمي، ١٩٩٣، ص٥)،

ومن ثم يتضح مفهوم الأنشطة المدرسية في:

١- النشاطات التلقائية والمقصودة لذاتها، حيث تعمل على تنمية قدرات الفرد الممارس لهذه الأنشطة المتعددة اجتماعيا ورياضيا وفنيا وثقافيا .. الخ (محمد عادل خطاب ، د.ت، ص ١٦).

٢- الأعمال والممارسات التي تنظمها المدرسة لطلابها، بعيدا عن الحجرات المغلقة كالرحلات والحفلات والألعاب الرياضية والهوايات المختارة، (إسماعيل القباني، ١٩٨٤، ص١٨).

ويمكن القول بأن الأنشطة المدرسية من أهم مقومات العملية التربوية، والتي تسهم مساهمة إيجابية وفعالة في تربية الفرد المتعلم تربية متوازنة ومتكاملة في اكتسابه بعض الاتجاهات الإيجابية والمرغوبة، والنمو المهاري والاجتماعي والتحصيل الدراسي، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية الشخصية الإنسانية في جوانبها المتعددة، (جمال سلطان: ١٩٩٠، ص ص ١٥-١٧).

يتضح مما سبق ضرورة الاهتمام بالنظرة الشمولية في تكوين الشخصية الإنسانية تكوينا متوازنا، بدلا من النظرة القاصرة، والتي تركز على الجوانب المعرفية والعقلية، بما يتيح الكثير من الفرص التربوية لرعاية الموهوبين في مجالات متعددة: العلمية، والفنية، والموسيقية، والرياضية، والكشفية، الإرشادية وتعويد الطلاب على السلوك المرغوب، وعلى أنماط العلاقات الاجتماعية الإيجابية.

إجراءات الدراسة الميدانية

عينة الدراسة: اشتملت الدراسة على ٣٦٨ من طلاب المدارس الثانوية الحكومية والأجنبية على النحو التالي:

المدارس الحكومية:

١- مدرسة القناطر الخيرية الثانوية بنين (عدد الطلاب =٧٥).

٢- مدرسة القناطر الخيرية الثانوية بنات (عدد الطالبات =٥٩).

٣- مدرسة الحلمية الثانوية بنات (عدد الطالبات= ٨٠).

٤- مدرسة سراي القبة الثانوية بنات (عدد الطالبات = ٣٤).

٥- مدرسة الخديوية الثانوية بنين (عدد الطلاب =٥٧).

٦- مدرسة القبة الثانوية العسكرية بنين (عدد الطلاب= ٢٥).

المدارس الأجنبية:

١- المدرسة الأمريكية (بنين وبنات) (عدد الطلاب =٢٢).

٢- المدرسة البريطانية (بنين وبنات) (عدد الطلاب ٣٤).

- وقد بلغ عدد طلاب المدارس الحكومية (٣١٢ فرداً) منهم ١٣٩ ذكور، ١٧٣ إناث.
- كما بلغ عدد طلاب المدارس الأجنبية (٥٦ فرداً) منهم ٣١ ذكور، ٢٥ إناث.

الأدوات البحثية:

اشتملت الأدوات البحثية على:

١- مقيـاس للتعرف على نوعية الحياة المدرسية كما يدركها الطلاب وتضمن ٢٣ عبارة تمثل الجوانـب المختـلفة لـنوعية الحياة المدرسية وكل عبارة تتطلب استجابة واحدة من ثلاثة استجابات : لا=١، إلي حد ما =٢، إلي حد كبير=٣.

٢- مقيـاس للـتعرف على اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي وتضمن ٣١ عبارة تمثل الجوانـب المختلفة للمناخ المدرسي وكل عبارة تتطلب استجابة واحدة من ثلاثة استجابات: غير راضي=١، راضي إلي حد ما =٢، راضي بدرجة كبيرة=٣

٣- استبيان الشخصية للتعرف على خصائص الشخصية الخمس التالية:

الخاصية الأولي: الاجتماعية والثقة بالنفس:

عــدد العبارات الكلية ١٥ عبارة منهم ٨ عبارات موجبة، ٧ عبارات سالبة على النحو التالي:

أرقام العبارات الموجبة: ١،١١،١٢،٢٢،٣٢،٤٢،٥٢،٦٢،٧٢

أرقام العبارات السالبة: ٢،١٢،٢١،٣١،٤١،٦١،٧١

وتشمل هذه الخاصية خاصيتن فرعيتن :

الانبساطيه وتمثلها العبارات ٤١،٦١،٧١،١،١١،٢١،٣١

توكيد الذات وتمثلها العبارات ٢،١٢،٢٢،٣٢،٤٢،٥٢،٦٢،٧٢

الخاصية الثانية: المشاركة الوجدانية:

عــدد العبارات الكلية ١٦ عبارة منهم ٥ عبارات موجبة، ١١ عبارة سالبة على النحو التالي:

أرقام العبارات الموجبة: ٣،١٣،٢٣،٣٣،٧٤

أرقام العبارات السالبة: ٤٣،٤٤،٥٣،٥٤،٦٣،٦٤،٧٣،٤،١٤،٢٤،٣٤

وتشمل هذه الخاصية خاصيتن فرعيتن:

الايثارية وتمثلها العبارات ٣،١٣،٢٣،٣٣،٤٣،٥٣،٦٣،٧٣،

التعاون وتمثلها العبارات٢٤،٣٤،٤٤،٥٤،٦٤،٧٤،١٤،٤

الخاصية الثالثة: اليقظة والعقلانية:

عدد العبارات الكلية ١٦ عبارة منهم ٨ عبارات موجبة، ٨ عبارات سالبة على النحو التالي:

أرقام العبارات الموجبة: ٥،١٥،٢٥،٣٥،٤٦،٥٦،٦٦،٧٦

أرقام العبارات السالبة: ٦،١٦،٢٦،٣٦،٤٥،٥٥،٦٥،٧٥

وتشمل هذه الخاصية خاصيتن فرعيتن هما:

الضمير الواعي وتمثلها العبارات ٥،١٥،٢٥،٣٥،٤٥،٥٥،٦٥،٧٥

الالتزام بأداء المهام وتمثلها العبارات ٦،١٦،٢٦،٣٦،٤٦،٥٦،٦٦،٧٦

الخاصية الرابعة: الضبط الذاتي

عدد العبارات الكلية ١٦ عبارة منهم ٦ عبارات موجبة، ١٠ عبارات سالبة على النحو التالي:

أرقام العبارات الموجبة: ٧،١٧،٢٧،٣٧،٦٨،٧٨

أرقام العبارات السالبة: ٨،١٨،٢٨،٣٨،٤٧،٤٨،٥٧،٥٨،٦٧،٧٧

وتشمل هذه الخاصية خاصيتن فرعيتن هما

الثبات الانفعالي وتمثلها العبارات ٧،١٧،٢٧،٣٧،٤٧،٥٧،٦٧،٧٧،

التحكم في الاندفاعات وتمثلها العبارات ٨،١٨،٢٨،٣٨،٤٨،٥٨،٦٨،٧٨

الخاصية الخامسة: الإبداع

عـــدد العـــبارات الكلية ١٦ عبارة منها ١١ عبارة موجبة، ٥ عبارات سالبة على النحو التالي:

أرقام العبارات الموجبة: ٩،١٩،٢٩،٣٠،٣٩،٤٠،٤٩،٥٠،٦٠،٧٠،٨٠

أرقام العبارات السالبة: ١٠،٢٠،٥٩،٦٩،٧٩

وتشمل هذه الخاصية خاصيتين فرعيتن هما

الذكاء (القدرة على التخيل) وتمثلها العبارات ٩،١٩،٢٩،٣٩،٤٩،٥٩،٦٩،٧٩

الابتكارية وتمثلها العبارات ١٠،٢٠،٣٠،٤٠،٥٠،٦٠،٧٠،٨٠

صدق الأدوات

اعتمد صدق الأدوات البحثية على ما يلي:

١- صـــدق المصـــادر التي تم الاستعانة بها في إعداد الأدوات وهي الأدبيات وبعض المقاييس التي تم استخدامها في دراسات سابقة مماثلة للدراسة الحالية.

٢- عـــرض الأدوات فـــي صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم الـــنفس فـــي كل من المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية والمركز القومي للامتحانات والتقويم وبعض أساتذة كليات التربية بالقاهرة، وقد تم تعديل الأدوات في ضوء الملاحظات الـــتي أبداهـــا المتخصصـــون لتصبح الأدوات في صورتها لنهائية المعروضة في ملحـــق رقـــم (١) في نهاية البحث.

٣- بالنســبة لمقياس الشخصية الذي اشتمل على خمسة خصائص للشخصية وكانت كل خاصية تتفرع إلى خاصتين فرعيتن وعلى ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل خاصيتين فرعيتن ليدل على الصدق المعروف بالصدق التلازمي"The Concurrent- Validity" وكانت النتائج على النحو التالي:

١/٣ الخاصية الأولي: الاجتماعية والثقة بالنفس

طلاب المدارس الحكومية (ن=٣١٢): ر= ٠,١٩١١، α= ٠,٠٠١

طلاب المدارس الأجنبية (ن=٥٦) : ر= ٠,٢٧١٥ ، α = ٠,٠٤٣

٢/٣ الخاصية الثانية: المشاركة الوجدانية

طلاب المدارس الحكومية (ن= ٣١٢) : ر= ٠,٤٧٧٢، α = ٠,٠٠٠

طلاب المدارس الأجنبية (ن=٥٦): ر= ٠,٤٥١٨، α =٠,٠٠٠

٣/٣ الخاصية الثالثة: اليقظة والعقلانية

طلاب المدارس الحكومية (ن= ٣١٢) : ر= ٠,٦٥٢٠، α = ٠,٠٠٠

طلاب المدارس الأجنبية (ن=٥٦): ر= ٠,٦٥٢٧ ، α =٠,٠٠٠

٤/٣ الخاصية الرابعة: الضبط الذاتي

طلاب المدارس الحكومية (ن= ٣١٢) : ر= ٠,٢٢٦١، α = ٠,٠٠٠

طلاب المدارس الأجنبية (ن=٥٦): ر= ٠,٤١٧٤ ، α =٠,٠٠١

٥/٣ الخاصية الخامسة: الإبداع

طلاب المدارس الحكومية (ن= ٣١٢) : ر= ٠,٥٣٤١، α = ٠,٠٠٠

طلاب المدارس الأجنبية (=٥٦): ر= ٠,٥٠٦٨ ، α =٠,٠٠١

ثبات الأدوات البحثية:

١- تم حساب معامل ثبات مقياس نوعية الحياة المدرسية بطريقتين:

١/١ باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

$$\text{معامل الثبات الكلي} = \frac{2r_{x1x2}}{١ + r_{x1x2}}$$

حيـــث r_{x1x2} يســـاوي معـــامـــل ثبات نصـــف المقياس محسوبا بأسلوب التجزئة النصفية "The split- half Technique"

* وجد معامل الثبات الكلي للمقياس بالنسبة لطلاب المدارس الحكومية = $\frac{٠,٦٩\times٢}{١+٠,٦٩}$ = ٠,٨٢

* ووجد معامل الثبات الكلي للمقياس بالنسبة لطلاب المدارس الأجنبية = $\frac{٠,٦٥\times٢}{١+٠,٦٥}$ = ٠,٧٩

٢/١ باستخدام معادلة Kuder- Richardson لحساب معامل ثبات المقياس ككل:

$$r = \frac{k\sigma^{2} - (k-X)}{\sigma^{2}(k-١)}$$

حيث r = معامل ثبات المقياس ككل،

K = عدد عبارات المقياس،

σ^2 = تباين الدرجات،

X = المتوسط الحسابي للدرجات.

* وقد وجد معامل الثبات بالنسبة لطلاب المدارس الحكومية = ٠,٨٠

* وقد وجد معامل الثبات بالنسبة لطلاب المدارس الأجنبية = ٠,٧٧

٢- تـــم حســـاب معـــامل ثـــبات مقياس الاتجاهات إزاء المناخ المدرسي باستخدام الطريقتين المذكورتين في (١):

٢/١ باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

- معامل الثبات الكلي للمقياس بالنسبة لطلاب المدارس الحكومية =

$$\frac{٠,٦٤\times٢}{١+٠,٦٤} = ٠,٧٩$$

- ومعامل الثبات الكلي للمقياس بالنسبة لطلاب المدارس الأجنبية =

$$\frac{٠,٦٣\times٢}{١+٠,٦٣} = ٠,٧٧$$

٢/٢ باستخدام معادلة Kuder- Richardson

- معامل ثبات المقياس ككل بالنسبة لطلاب المدارس الحكومية = ٠,٧٨

- معامل ثبات المقياس ككل بالنسبة لطلاب المدارس الأجنبية = ٠,٧٦

٣- تم حساب معامل ثبات مقياس الشخصية باستخدام الطريقتين المذكورتين في (١):

١/٣ باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

- معامل الثبات الكلي للمقياس بالنسبة لطلاب المدارس الحكومية =

$$\frac{٠,٦٣٥ \times ٢}{٠,٦٣٥ + ١} = ٠,٧٧٧$$

- ومعامل الثبات الكلي للمقياس بالنسبة لطلاب المدارس الأجنبية =

$$\frac{٠,٦٢٥ \times ٢}{٠,٦٢٥ + ١} = ٠,٧٦٩$$

٢/٣ باستخدام معادلة Kuder- Richardson

- معامل ثبات المقياس ككل بالنسبة لطلاب المدارس الحكومية = ٠,٧٦
- معامل ثبات المقياس ككل بالنسبة لطلاب المدارس الأجنبية = ٠,٧٥

الأساليب الإحصائية:

١- النسب المئوية، الوزن النسبي، المتوسطات.

٢- اختبار" ت" للعينات المستقلة.

٣- اختبار X^2.

٤- تحليل التباين الثنائي.

النتائج وتفسيرها

السؤال الأول: الجزء الأول

ما خصائص شخصية طلاب المدارس الثانوية (حكومي/أجنبي)؟

للإجابـــة عـــن هـــذا السؤال تم حساب النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين حصلوا على درجـــات أقل من ٦٦% من درجة كل خاصية كمحك للتمتع بهذه الخاصية بدرجة قليلة، كما تم حســـاب النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين حصلوا على درجات أعلى من أو يساوى ٨٥% من درجة كل خاصية كمحك للتمتع بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.

وجـــدول رقم (١) يعرض النتائج التي تم التوصل إليها، كما تم توضيح النتائج بالرسوم البيانية المعروضة في الأشكال (١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥).

جدول رقم (١)

خصائص شخصية الطلاب بالمدارس الحكومية الأجنبية

النسبة المئوية للدرجة		أقل من ٦٦٪	من ٦٦٪ إلى ٨٤٪	أكبر من ٨٤٪
الخاصية	نوع المدرسة	٪ من الطلاب	٪ من الطلاب	٪ من الطلاب
الخاصية الأولى	حكومي	%٢١	%٦٦	%٣
	أجنبي	%١٠	%٨١	%٩
الخاصية الثانية	حكومي	%١٠	%٥٦	%٣٤
	أجنبي	%٨	%٥٢	%٤٠
الخاصية الثالثة	حكومي	%١٠	%٥٧	%٣٣
	أجنبي	%٤	%٦٣	%٣٣
الخاصية الرابعة	حكومي	%٢٢	%٧٠	%٨
	أجنبي	%٢٠	%٦٩	%١١
الخاصية الخامسة	حكومي	%١٣	%٦٧	%٢٠
	أجنبي	%١٢	%٦٥	%٢٣

شكل رقم (١)

الخاصية الأولـى: "الأنبساطية والتوكيدية : Extraverision& Assertiveness"

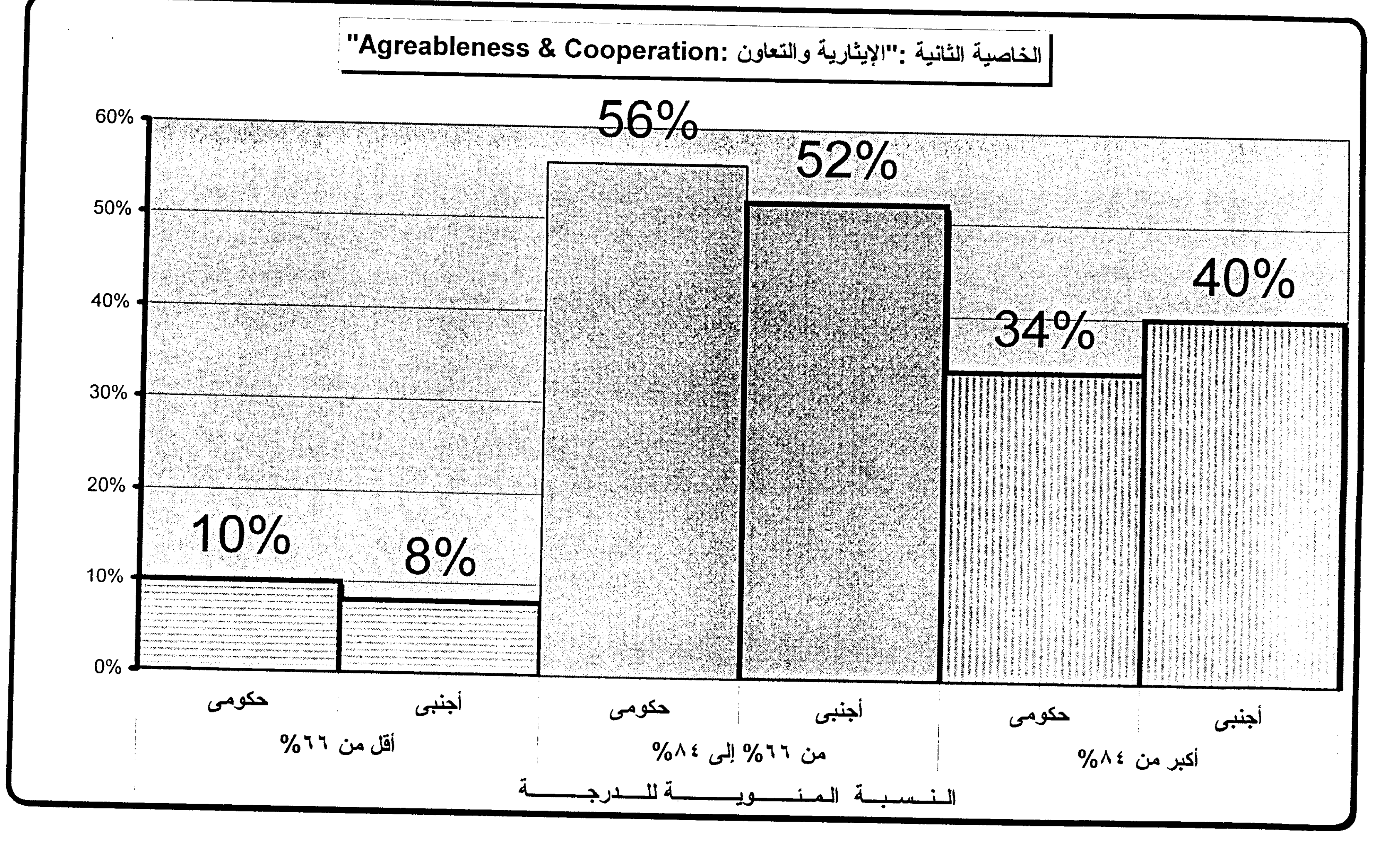
90%
80%
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%

21%
10%
66%
81%
3%
9%

حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى

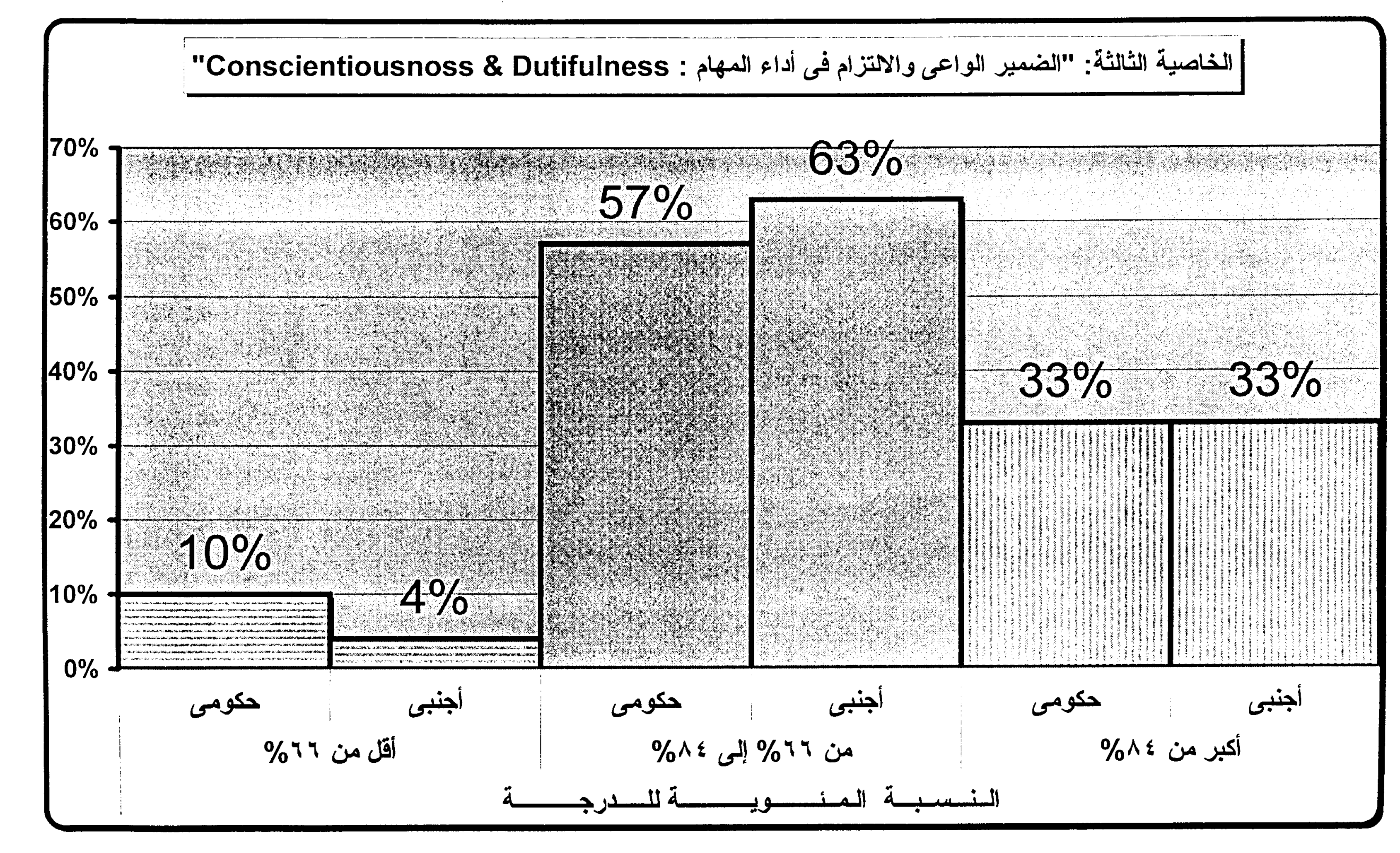
أقل من ٦٦%
من ٦٦% إلى ٨٤%
أكبر من ٨٤%

شكل رقم (٢)



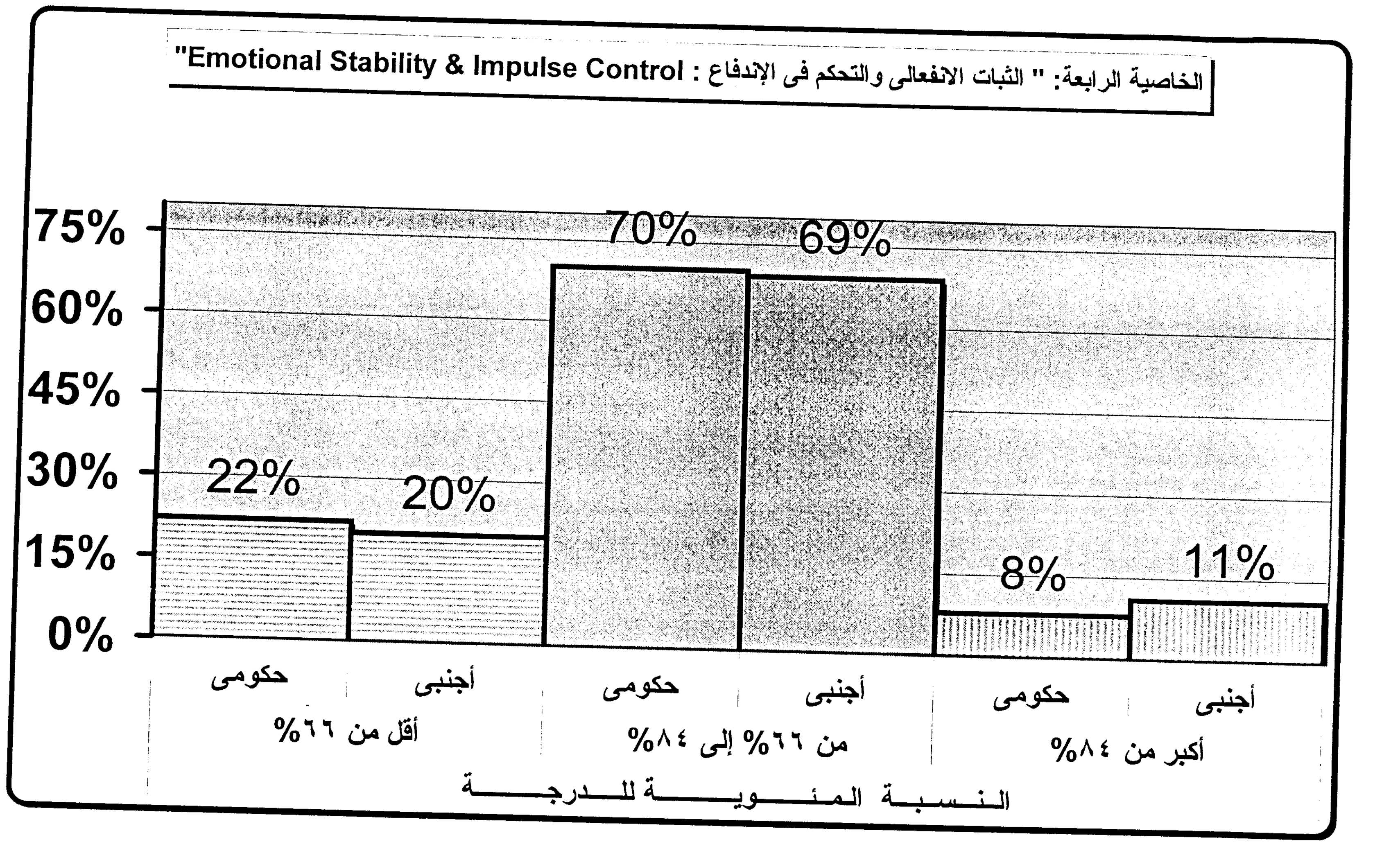
الخاصية الثانية :"الإيثارية والتعاون :Agreeableness & Cooperation"
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
10%
8%
56%
52%
34%
40%
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
أقل من ٦٦%
من ٦٦% إلى ٨٤%
أكبر من ٨٤%
النسبة المئوية للدرجة

شكل رقم (٣)

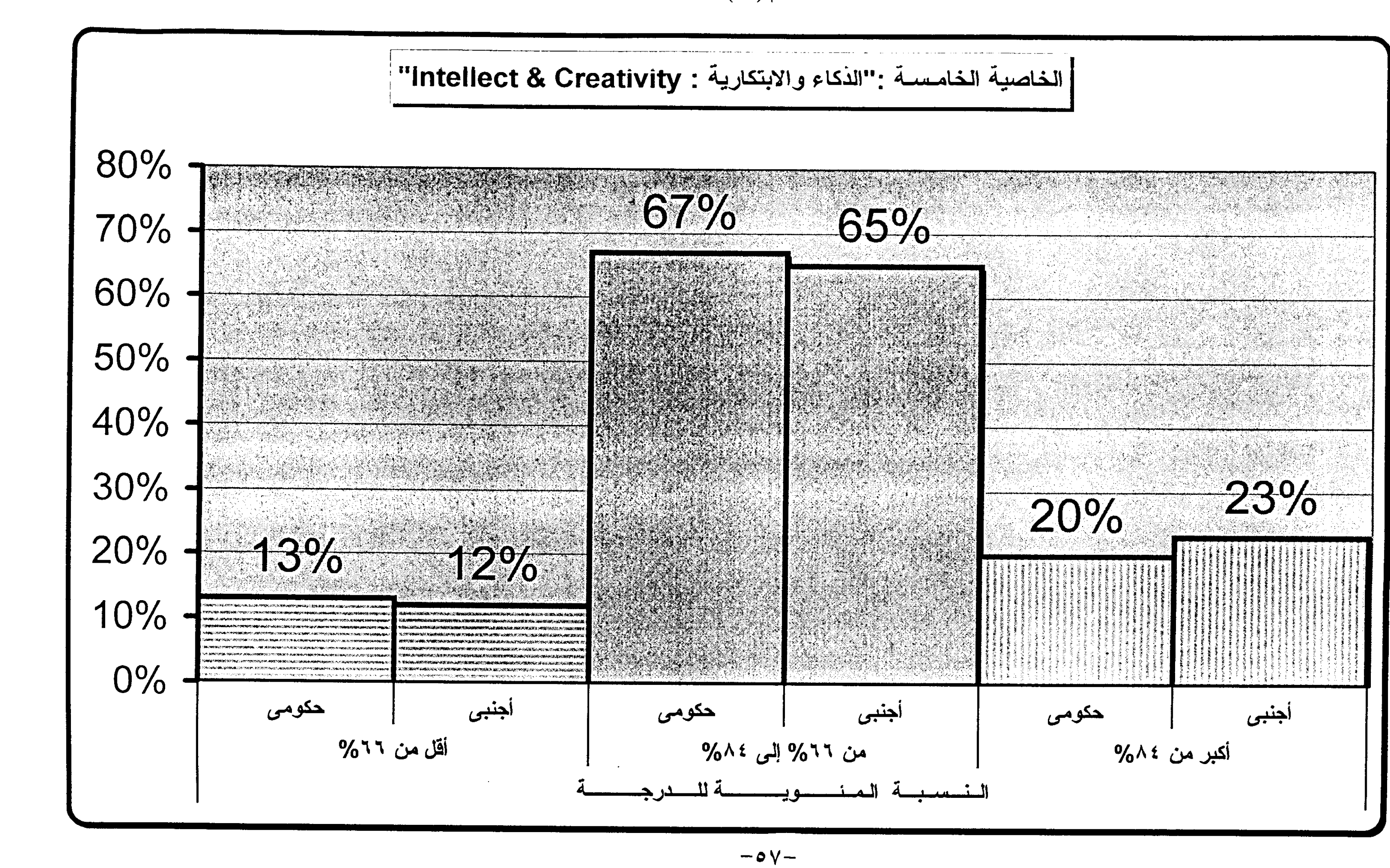


الخاصية الثالثة: "الضمير الواعى والالتزام فى أداء المهام : Conscientiousnoss & Dutifulness"
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
10%
4%
57%
63%
33%
33%
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
أقل من ٦٦%
من ٦٦% إلى ٨٤%
أكبر من ٨٤%
النسبة المئوية للدرجة

شكل رقم (٤)


الخاصية الرابعة: " الثبات الانفعالى والتحكم فى الإندفاع : Emotional Stability & Impulse Control"
75%
60%
45%
30%
15%
0%
22%
20%
70%
69%
8%
11%
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
أقل من ٦٦%
من ٦٦% إلى ٨٤%
أكبر من ٨٤%
النسبة المئوية للدرجة

شكل رقم (٥)



الخاصية الخامسة :"الذكاء والابتكارية : Intellect & Creativity"
80%
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
13%
12%
67%
65%
20%
23%
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
حكومى
أجنبى
أقل من ٦٦%
من ٦٦% إلى ٨٤%
أكبر من ٨٤%
النسبة المئوية للدرجة

ويتضح من بيانات جدول رقم (١) ما يلي:

الخاصية الأولى (الانبساطية، التوكيدية) Extraverisio & Assertiveness

- بالنسبة للمدارس الحكومية هناك ٢١% من الطلاب "وهي نسبة كبيرة" يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلة مقابل ٣% فقط يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.
- بالنسبة للمدارس الأجنبية ١٠% من طلابها درجة تمتعهم بهذه الخاصية قليلة مقابل ٩% فقط يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.

الخاصية الثانية (الايثارية، التعاون) Agreableness & Cooperation

- بالنسبة للمدارس الحكومية ١٠% من الطلاب يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلة مقابل ٣٤% من الطلاب يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.
- بالنسبة للمدارس الأجنبية ٨% من الطلاب يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلة مقابل ٤٠% من الطلاب يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.

الخاصية الثالثة: (الضمير الواعي، الالتزام في أداء المهام)

Conscientiousnoss & Dutifulness

- بالنسبة للمدارس الحكومية ١٠% من الطلاب يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلة مقابل ٣٣% من الطلاب يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.
- بالنسبة للمدارس الأجنبية ٤% من الطلاب يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلة مقابل ٣٣% من الطلاب يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.

الخاصية الرابعة: (الثبات الانفعالي، التحكم في الاندفاع)

Emotional stability & Impulse Control

- ٢٢% من طلاب المدارس الحكومية يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلة مقابل٨% فقط يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.
- ٢٠% من طلاب المدارس الأجنبية يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلة مقابل ١١% فقط يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.

الخاصية الخامسة: (الذكاء، الابتكارية) Creativity & Intellect

- ١٣% مــن طــلاب المدارس الحكومية يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلــة مقابل٢٠% يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.
- ١٢% مــن طــلاب المــدارس الأجنبية يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة قليلــة مقابل ٢٣% يتمتعون بهذه الخاصية بدرجة كبيرة.

وهذه النتائج تشير إلى ما يأتي:

١- لــم تستطيع المدرسة الثانوية الحكومية تنمية شخصية ما بين ١٠%، ٢٢% من طلابها في الخصــائص الخمــس المذكــورة وهــذه النسب تعتبر عالية بينما تراوحت هذه النسب في المدارس الأجنبية ما بين ٤%، ٢٠%.

٢- انخفضــت نســبة الطلاب، الذين استطاعت المدارس الحكومية تنمية شخصياتهم، بدرجة كــبيرة، إلى ٣% فــي بعض الخصائص بالنسبة للمدارس الحكومية، وإلى ٩% في بعض الخصائص بالنسبة للمدارس الأجنبية.

٣- نســبة الطــلاب الذين استطاعت المدرسة الثانوية تنمية شخصياتهم في المدارس الأجنبية أعلي إلى حد ما من مثيلاتها في المدارس الحكومية.

وهذا يعنى أن المدرسة الثانوية (حكومي/ أجنبي) لم تستطيع تنمية شخصية طلابها كما ينــبغي، وإن كــانت المدارس الأجنبية قد تفوقت إلى حد ما على المدارس الحكومية في تنمية شخصية طلابها.

تابع السؤال الأول: الجزء الثاني:

هـل يوجـد اختلاف في خصائص شخصية طلاب المدارس الثانوية العامة ترجع إلى أي من المتغيرات التالية

- **نوع المدرسة (حكومي/ أجنبي).**
- **نوع الطالب (ذكر/ أنثى).**
- **التفاعل بينهما.**

للإجابـــة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الثنائي باعتبار كل من نوع المدرسة، ونـــوع الطـــالب متغيران مستقلان وشخصية الطالب متغير تابع، والنتائج التى تم التوصل إليها معروضة بالجداول (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦).

١- الخاصية الأولى من خصائص الشخصية:

الانبساطية والتوكيدية (الاجتماعية والثقة بالنفس)

١/١ يتضح من بيانات جدول، رقم (٢) ما يلي:

- توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية بين مستوى شخصية الطالبات ومستوى شخصية الطلاب البنين بالنسبة لهذه الخاصية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شخصية طلاب المدارس الثانوية ترجع إلى التفاعل بين متغيري نوع المدرسة (حكومي/أجنبي) ونوع الطالب (ذكر/أنثى).

٢/١ بالنظر إلى الرسم البياني شكل رقم (٦) يتضح ما يلي:

- يتماثل الطلاب الذكور في كل المدارس الحكومية والمدارس الأجنبية من حيث مستوى اجتماعية الطلاب ومدى ثقتهم بأنفسهم.
- شخصـــية طالـــبات المدارس الأجنبية أكثر اجتماعية وثقة بالنفس من شخصية الطلاب الذكور في هذه المدارس.
- شخصية الطلاب الذكور في المدارس الحكومية أكثر اجتماعية وثقة بالنفس من شخصية الطالبات في هذه المدارس.

جدول رقم (٢)

```
* * * A N A L Y S I S   O F   V A R I A N C E * * *

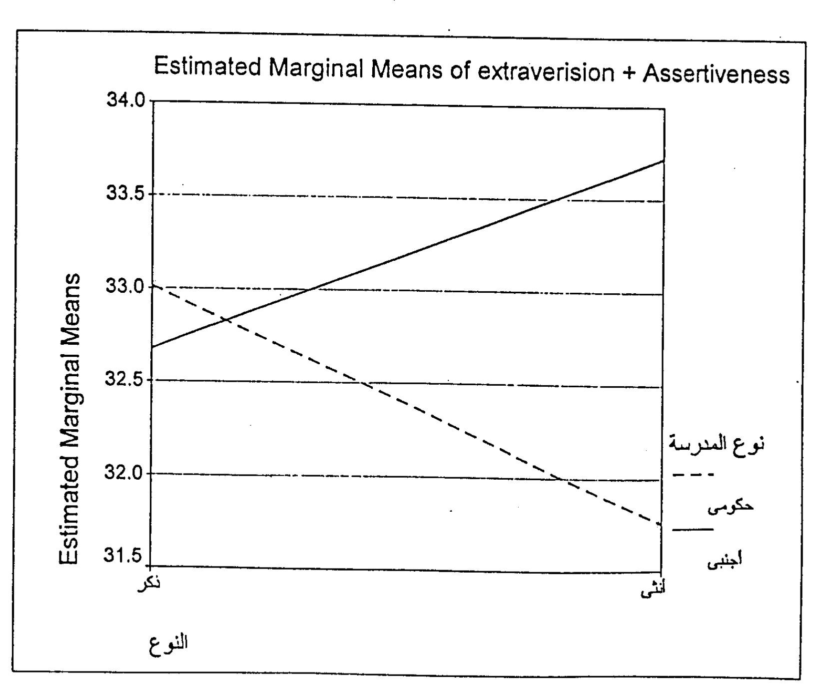
        N1      extraverision + Assertiveness
by      Y       نوع المدرسة
        X2      النوع

        HIERARCHICAL sums of squares
        Covariates entered FIRST
```

Source of Variation	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig of F
Main Effects	107.161	2	53.581	4.259	.015
Y	32.358	1	32.358	2.572	.110
X2	74.803	1	74.803	5.946	.015
2-Way Interactions	62.052	1	62.052	4.932	.027
Y X2	62.052	1	62.052	4.932	.027
Explained	169.213	3	56.404	4.483	.004
Residual	4579.589	364	12.581		
Total	4748.802	367	12.940		

368 cases were processed.
0 cases (.0 pct) were missing.

شكل رقم (٦)



٢- الخاصية الثانية من خصائص الشخصية:

الايثارية والتعاون (المشاركة الوجدانية)

١/٢ يتضح من بيانات جدول رقم (٣) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شخصية الطالبات وشخصية الطلاب البنين بالنسبة لهذه الخاصية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شخصية طلاب المدارس الثانوية ترجع إلى التفاعل بين متغيري نوع المدرسة (حكومي/أجنبي) ونوع الطالب (ذكر/أنثى).

٢/٢ يتضح من الرسم البياني شكل رقم (٧) ما يلي:

- شخصية طالبات المدارس الأجنبية أكثر مشاركة وجدانية من شخصية طالبات المدارس الحكومية.
- شخصية الطلاب الذكور في المدارس الحكومية أكثر مشاركة وجدانية من شخصية الطلاب الذكور في المدارس الأجنبية.
- شخصية طالبات المدارس الأجنبية أكثر مشاركة وجدانية من شخصية الطلاب الذكور بفروق واضحة.
- في المدارس الحكومية شخصية الطالبات أكثر مشاركة وجدانية من الطلاب الذكور بفروق ضئيلة (أي يكاد يكون هناك تماثل بين الشخصيتين من حيث مستوى المشاركة الوجدانية.

٣- الخاصية الثالثة من خصائص الشخصية

الضمير الواعي، والالتزام في أداء المهام (اليقظة والعقلانية)

١/٣ يتضح من بيانات جدول رقم (٤) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شخصية الطلاب بالنسبة لهذه الخاصية ترجع إلى أي من المتغيرين التاليين على حدة:
  - نوع المدرسة (حكومي/أجنبي).
  - نوع الطالب (ذكر/أنثى).

جدول رقم (٣)

* * * A N A L Y S I S   O F   V A R I A N C E * * *

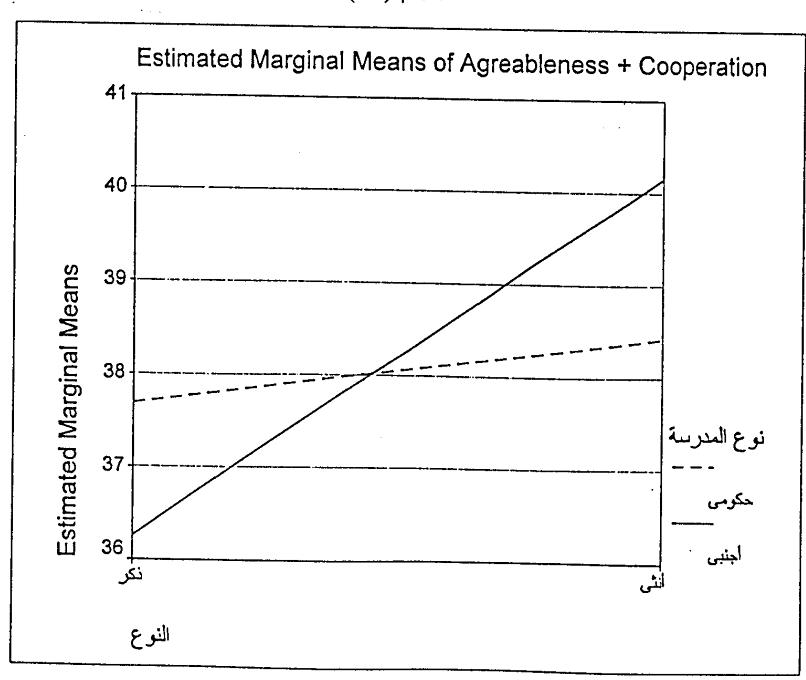
```
      N2    Agreableness + Cooperation
by    Y     نوع المدرسة
      X2    النوع
```

HIERARCHICAL sums of squares
Covariates entered FIRST

Source of Variation	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig of F
Main Effects	135.533	2	67.766	3.177	.043
Y	.469	1	.469	.022	.882
X2	135.064	1	135.064	6.331	.012
2-Way Interactions	117.516	1	117.516	5.509	.019
Y X2	117.516	1	117.516	5.509	.019
Explained	253.048	3	84.349	3.954	.009
Residual	7765.340	364	21.333		
Total	8018.389	367	21.848		

368 cases were processed.
0 cases (.0 pct) were missing.

شكل رقم (٧)



جدول رقم (٤)

```
* * *  A N A L Y S I S   O F   V A R I A N C E  * * *

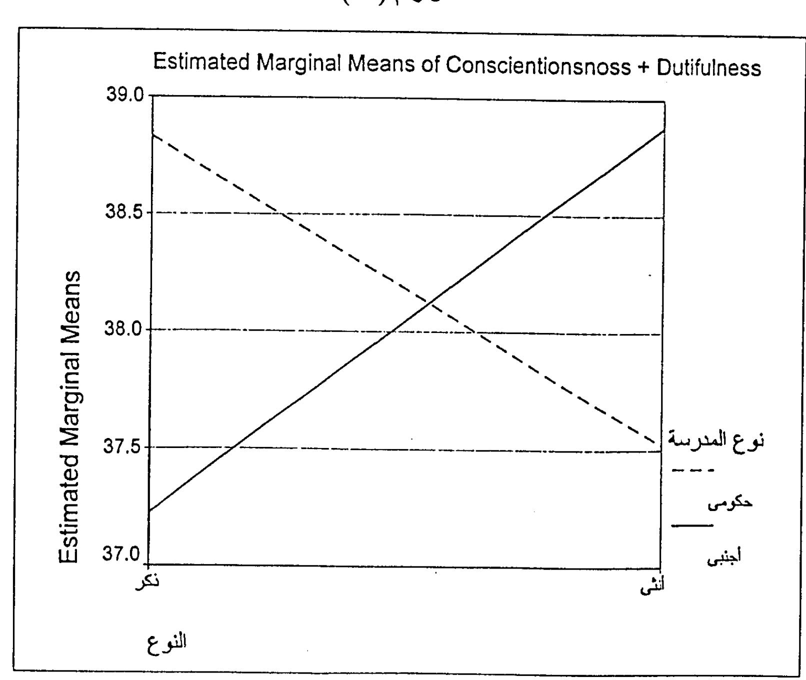
           N3        Conscientionsnoss + Dutifulness
      by   Y         نوع المدرسة
           X2        النوع

           HIERARCHICAL sums of squares
           Covariates entered FIRST
```

Source of Variation	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig of F
Main Effects	68.569	2	34.284	1.346	.262
Y	.950	1	.950	.037	.847
X2	67.618	1	67.618	2.654	.104
2-Way Interactions	103.387	1	103.387	4.059	.045
Y X2	103.387	1	103.387	4.059	.045
Explained	171.956	3	57.319	2.250	.082
Residual	9272.433	364	25.474		
Total	9444.389	367	25.734		

368 cases were processed.
0 cases (.0 pct) were missing.

شكل رقم (٨)



توجد فروق في مستوى شخصية الطلاب بالنسبة لهذه الخاصية ترجع إلى وجود تفاعل دال إحصائيا بين متغيري نوع المدرسة (حكومي/أجنبي) نوع الطالب (ذكر/أنثى).

٢/٣ يتضح من الرسم البياني شكل رقم (٨) ما يلي:

- تتفوق شخصية الطالبات على شخصية الطلاب البنين في المدارس الحكومية بالنسبة لهذه الخاصية.
- تـتفوق شخصـية الطلاب الذكور على شخصية الطالبات في المدارس الحكومية بالنسبة لهذه الخاصية.
- شخصية طالبات المدارس الأجنبية أفضل من شخصية طالبات المدارس الحكومية بالنسبة لهذه الخاصية.
- شخصـية الطـلاب الذكور في المدارس الحكومية أفضل من شخصية طلاب المدارس الأجنبية بالنسبة لهذه الخاصية.

٤- الخاصية الرابعة من خصائص الشخصية

الثبات الانفعالي والتحكم في الاندفاع (الضبط الذاتي).

١/٤ يتضح من بيانات جدول رقم (٥) ما يلي:

- يوجـد اختلاف دال إحصائيا بين شخصية البنات وشخصية الطلاب الذكور بالنسبة لهذه الخاصية بصفة عامة.
- لا يوجد اختلافات دالة إحصائيا في شخصية الطلاب بالنسبة لهذه الخاصية ترجع إلى أي من المتغيرات التالية:
- نوع المدرسة (حكومي/أجنبي).
- التفاعل بين نوع المدرسة (حكومي/أجنبي) ونوع الطالب (ذكر/أنثى).

٢/٤ يتضح من الرسم البياني شكل رقم (٩) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة بين شخصية الطلاب (سواء الذكور أو الإناث) ترجع إلى نوع المدرسة (حكومي/أجنبي) وذلك بالنسبة لهذه الخاصية.
- لا توجد أي فروق بين شخصية الطلاب الذكور وشخصية الطالبات بالنسبة لهذه الخاصية وذلك في المدارس الأجنبية.

جدول رقم (٥)

```
* * * A N A L Y S I S   O F   V A R I A N C E * * *

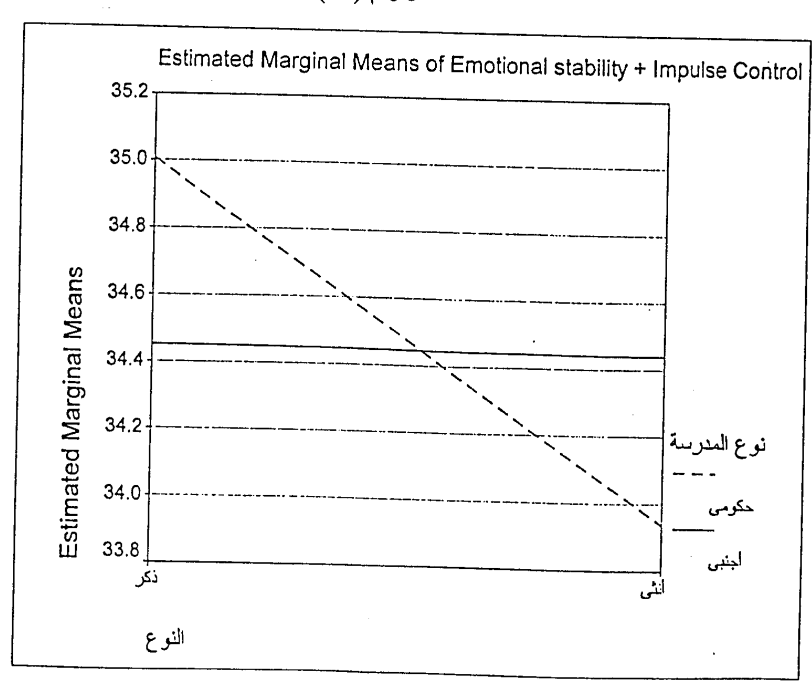
        N4        Emotional stability + Impulse Control
by      Y         نوع المدرسة
        X2        النوع

        HIERARCHICAL sums of squares
        Covariates entered FIRST
```

Source of Variation	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig of F
Main Effects	75.262	2	37.631	1.901	.151
Y	.052	1	.052	.003	.959
X2	75.210	1	75.210	3.799	.052
2-Way Interactions	13.162	1	13.162	.665	.415
Y X2	13.162	1	13.162	.665	.415
Explained	88.424	3	29.475	1.489	.217
Residual	7207.131	364	19.800		
Total	7295.554	367	19.879		

368 cases were processed.
0 cases (.0 pct) were missing.

شكل رقم (٩)



- الفـــروق بيـــن شخصـــية الطـــلاب الذكور وشخصية الطالبات بالنسبة لهذه الخاصية في المدارس الحكومية هي لصالح الطلاب الذكور ولكنها فروق ضئيلة.

٥- الخاصية الخامسة من خصائص الشخصية

الذكاء والابتكارية (الإبداع).

١/٥ يتضح من بيانات جدول رقم (٦) ما يلي:

- لا يوجـــد اختلافات ذات دلالة إحصائية في شخصية الطلاب بالنسبة لهذه الخاصية ترجع إلى أي من المتغيرات الثلاثة:

-نوع المدرسة (حكومي/أجنبي).

-نوع الطالب (ذكر/أنثى).

-التفاعل بينهما.

٢/٥ يتضح من الرسم البياني شكل رقم (١٠) ما يلي:

- مســـتوى شخصـــية البـــنات يكاد يكوم متماثل في كل من المدارس الحكومية والمدارس الأجنبية بالنسبة لهذه الخاصية.
- تفـــوق شخصية البنين في المدارس الحكومية عن زملائهم في المدارس الأجنبية طفيف وغير دال إحصائيا.
- الفـــروق بين مستوى شخصية البنين ومستوى شخصية البنات بالنسبة لهذه الخاصية في المدارس الحكومية فروق طفيفة وغير دالة لصالح البنين.
- مســـتوى شخصـــية البـــنات يكاد يكون متماثل مع مستوى شخصية البنين بالنسبة لهذه الخاصية وذلك في المدارس الأجنبية.

ويمكـــن تـــلخيص النـــتائج المتعلقة بخصائص شخصية طلاب المدارس الثانوية العامة فيما يلي:

١- تتفوق شخصية طالبات المدارس الأجنبية على شخصية طالبات المدارس الحكومية بالنسبة للخصائص التالية:

- الانبساطية وتأكيد الذات.
- الايثارية والتعاون.

جدول رقم (٦)

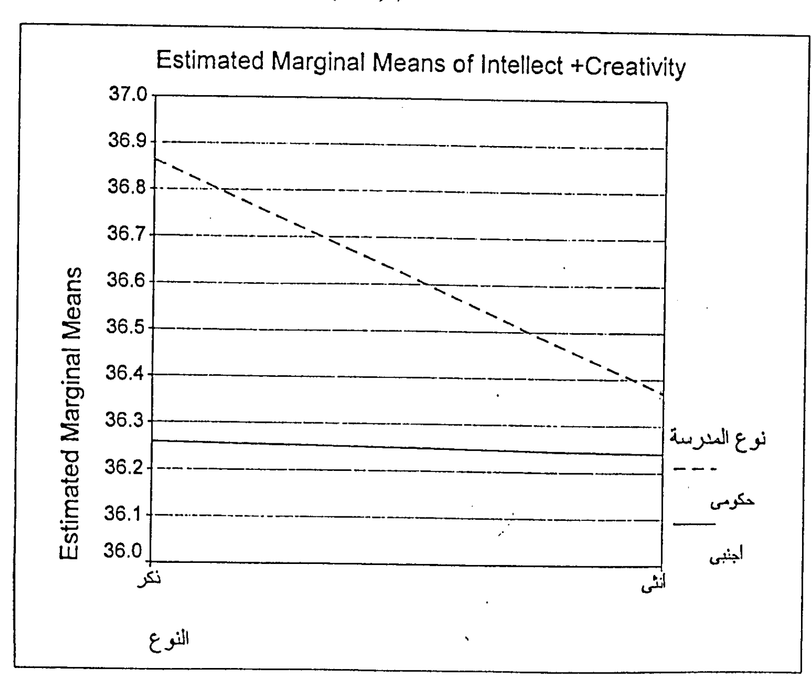
```
* * *  A N A L Y S I S   O F   V A R I A N C E  * * *
        N5        Intellect +Creativity
by      Y         نوع المدرسة
        X2        النوع

        HIERARCHICAL sums of squares
        Covariates entered FIRST
```

Source of Variation	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig of F
Main Effects	21.595	2	10.797	.482	.618
Y	5.480	1	5.480	.245	.621
X2	16.115	1	16.115	.719	.397
2-Way Interactions	2.651	1	2.651	.118	.731
Y X2	2.651	1	2.651	.118	.731
Explained	24.245	3	8.082	.361	.781
Residual	8157.222	364	22.410		
Total	8181.467	367	22.293		

368 cases were processed.
0 cases (.0 pct) were missing.

شكل رقم (١٠)



- الضمير الواعي والالتزام في أداء المهام.

٢- تتفوق شخصية الطلاب الذكور في المدارس الحكومية عن شخصية زملائهم في المدارس الأجنبية بالنسبة للخصائص التالية:

- الايثارية والتعاون.
- الضمير الواعي والالتزام في أداء المهام.

٣-يتماثل مستوى شخصية طالبات كل من المدارس الحكومية والمدارس الأجنبية بالنسبة للخصائص التالية:

- الاتزان الانفعالي وعدم الاندفاع.
- الذكاء والابتكارية.

٤- يتماثل مستوى شخصية الطلاب الذكور في المدارس الحكومية والمدارس الأجنبية بالنسبة للخصائص التالية:

- الانبساطية وتأكيد الذات.
- الاتزان الانفعالي وعدم الاندفاع.
- الذكاء والابتكارية.

٥- تتفوق شخصية البنات على شخصية البنين في المدارس الأجنبية بالنسبة للخصائص التالية:

- الانبساطية وتأكيد الذات.
- الايثارية والتعاون.
- الضمير الواعي والالتزام في أداء المهام.

٦- تتماثل شخصية الطلاب الذكور مع شخصية الطالبات في المدارس الأجنبية بالنسبة للخصائص التالية:

- الاتزان الانفعالي وعدم الاندفاع.
- القدرة على التخيل (الذكاء) والابتكارية.

٧- تتفوق شخصية الطلاب الذكور على شخصية الطالبات في المدارس الحكومية بالنسبة للخصائص التالية:

- الانبساطية وتأكيد الذات.
- الضمير الواعي والالتزام في أداء المهام.

- الاتزان الانفعالي وعدم الاندفاع.

٨- تـتماثل شخصـية الطـلاب الذكـور مع شخصية الطالبات في المدارس الحكومية بالنسبة للخصائص التالية:

- الايثارية والتعاون.
- الذكاء والابتكارية.

السؤال الثاني: الجزء الأول:

ما نوعية الحياة المدرسية من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية الحكومية والمدارس الثانوية الأجنبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام ثلاثة أساليب إحصائية:

أولا: تم حساب:

أ- النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين يرون أن نوعية الحياة المدرسية غير جيدة بالقدر الكافي، واعتـبر المحـك لذلـك أن تكـون النسبة الموئية لدرجة الطالب على مقياس نوعية الحياة المدرسية أقل من أو يساوي ٦٥%.

ب- النسـبة المـئوية لعدد الطلاب الذين يرون أن نوعية الحياة المدرسية جيدة بالقدر الكافي، واعتـبر المحـك لذلـك أن تكـون النسبة المئوية لدرجة الطالب على مقياس نوعية الحياة المدرسية ٨٥% أو أكثر.

واتضح من النتائج التي تم الحصول عليها ما يلي:

أ- بـلغت نسـبة مـن يـرون أن نوعية الحياة المدرسية غير جيدة بالقدر الكافي من طلاب المـدارس الـثانوية الحكومية ٢٥% بينما بلغت هذه النسبة ٥% فقط في المدارس الثانوية الأجنبية.

ب- بلغت نسبة من يرون أن نوعية الحياة المدرسية جيدة بالقدر الكافي ٢٩% فقط من طلاب المدارس الثانوية الحكومية بينما بلغت هذه النسبة ٦٨% في المدارس الثانوية الأجنبية.

وتشـير هذه النتائج إلى أن نوعية الحياة المدرسية في المدارس الثانوية الأجنبية أفضل من نوعيـة الحيـاة المدرسـية فـي المدارس الثانوية الحكومية وذلك من وجهة نظر طلاب هذه المدارس.

ثانيا: تم باستخدام اختبار X^2 (كا٢) للتعرف على اختلاف/اتفاق وجهات نظر طلاب المدارس الحكوميـــة مقابل وجهات نظر طلاب المدارس الأجنبية فيما يتعلق بنوعية الحياة المدرسية وتم الحصول على النتائج الموضحة في ملحق رقم (٢).

ويتضـــح مـــن هذه البيانات أن وجهات نظر الطلاب في نوعية الحياة المدرسية تختلف باخـــتلاف نـــوع المدرســـة (حكومي/أجنبي) حيث وجدت قيم x^2 المحسوبة لدلالة الفروق بين وجهـــات النظر دالة إحصائيا بالنسبة لـــ ١٩ عبارة من العبارات الكلية التي عددها ٢٣ عبارة والـــتي تمـــثل الجوانـــب المختلفة لنوعية الحياة المدرسية، أي بلغت عدد جوانب نوعية الحياة المدرسية التي اختلفت وجهات نظر طلاب المدارس الأجنبية عن وجهات نظر طلاب المدارس الحكومية بالنسبة لها ٨٣% بينما كان هناك اتفاق في وجهات النظر بالنسبة لأربعة جوانب فقط من جوانب نوعية الحياة المدرسية (يمكن الرجوع في هذا إلى النتائج الموضحة في ملحق(٢)).

ثالثا: تـــم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الأجنبية للعبارات التي تمثل نوعية الحياة المدرسية وتم التوصل إلى البيانات الموضحة في ملحق رقم (٣).

ويتضح من هذه البيانات ما يلي:

(١) نوعية الحياة المدرسية ، من وجهة نظر الطلاب، أفضل في المدارس الثانوية الأجنبية من نوعيـــة الحيـــاة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية بفروق ذات دلالة إحصائية وذلك بالنسبة لـــ ٨٧% من جوانب نوعية الحياة المدرسية المذكورة في المقياس (أي المتمثلة في ١٨ عبارة من جملة عبارات المقياس التي عددها ٢٣ عبارة).

(٢) نوعيـــة الحياة تكاد تكون متماثلة في المدارس الثانوية الحكومية والمدارس الثانوية الأجنبية مـــن وجهـــة نظر الطلاب وذلك بالنسبة لـــ ١٣% فقط من جوانب نوعية الحياة المدرسية المذكورة في المقياس (أي المتمثلة في خمس عبارات فقط من جملة عبارات المقياس التي عددها ٢٣ عبارة).

(٣) مســـتوى نوعيـــة الحياة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية أقل من المتوسط بالنسبة للجوانب التالية:

- شعور الطلاب بالراحة أثناء التواجد داخل المدرسة.
- شعور الطلاب باهتمام المدرسين اهتمام شخصي بهم.

- شعور المدرسين بالرضا عن التدريس.
- حماس المدرسين للتدريس للطلاب.
- استخدام المدرسين لطرق تدريس متنوعة.
- درجة تشويق الحصص الدراسية.
- حصول الطلاب على الدرجات التي يستحقونها.
- العدل في اللوائح والقواعد المدرسية.
- الروح المعنوية داخل المدارس.
- محافظة التلاميذ على أثاث المدرسة.
- درجة مساعدة المدير والناظر والوكيل للطلاب.
- مشاركة التلاميذ باختيارهم في الأنشطة المدرسية.
- الحزم في معالجة المشكلات المدرسية.
- التعاون بين المدرسين والطلاب.

٤- مستوى نوعية الحياة المدرسية كما يدركها الطلاب في المدارس الثانوية الأجنبية أقل من المتوسط في الجوانب التالية:

- درجة تشويق الحصص الدراسية.
- العدل في اللوائح والقواعد المدرسية.
- درجة مساعدة المدير والوكيل والناظر للطلاب.
- الحزم في معالجة المشكلات المدرسية.

تابع السؤال الثاني : الجزء الثاني:

هل يوجد اختلاف في نوعية الحياة المدرسية كما يدركها الطلاب ترجع إلى أي من المتغيرات التالية:

- **نوع المدارس (حكومي/ أجنبي).**
- **نوع الطلاب (بنين/ بنات).**
- **التفاعل بين المتغيرين السابقين.**

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الثنائي باعتبار كل من نوع المدرسة، ونوع الطالب متغيران مستقلان، ونوعية الحياة المدرسية متغير تابع، والنتائج التي تم التوصل إليها معروضة في جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

* * * A N A L Y S I S   O F   V A R I A N C E * * *

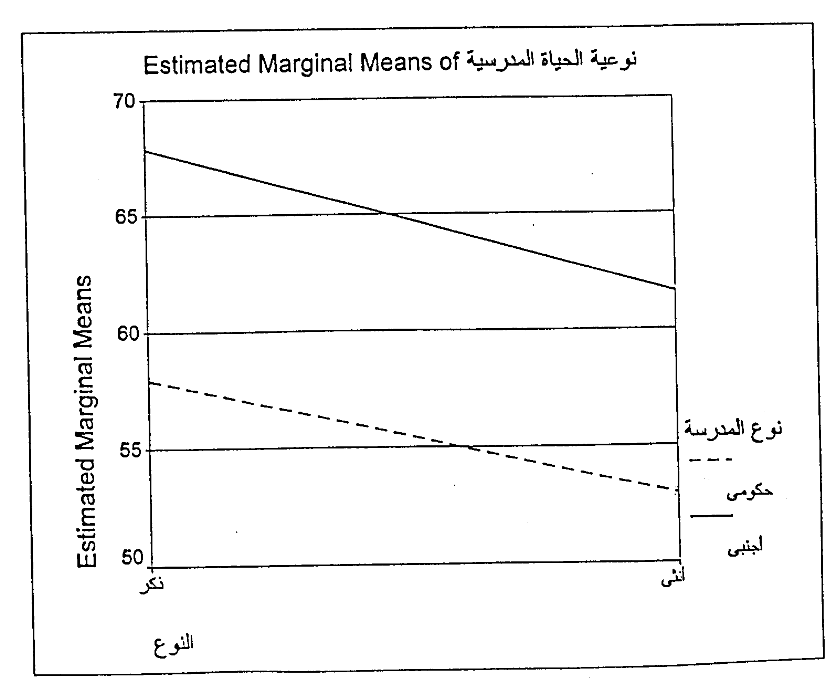
M   نوعية الحياة المدرسية
by Y   نوع المدرسة
X2   النوع

HIERARCHICAL sums of squares
Covariates entered FIRST

Source of Variation	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig of F
Main Effects	7077.516	2	3538.758	26.080	.000
Y	4647.062	1	4647.062	34.249	.000
X2	2430.454	1	2430.454	17.912	.000
2-Way Interactions	18.628	1	18.628	.137	.711
Y X2	18.628	1	18.628	.137	.711
Explained	7096.144	3	2365.381	17.433	.000
Residual	49389.745	364	135.686		
Total	56485.889	367	153.913		

368 cases were processed.
0 cases (.0 pct) were missing.

شكل رقم (١١)



يتضح من بيانات جدول (٧) ما يلي:

- تختلف نوعية الحياة المدرسية اختلافا جوهريا باختلاف نوع المدارس (حكومي/ أجنبي) وذلك من وجهة نظر الطلاب.
- يوجد اختلاف دال إحصائيا بين وجهات نظر البنين ووجهات نظر البنات فيما يتعلق بنوعية الحياة المدرسية سواء في المدارس الأجنبية أو في المدارس الحكومية.

ويتضح من الرسم البياني شكل رقم (١١) ما يلي:

- مستوى نوعية الحياة المدرسية في المدارس الأجنبية أفضل من مستوى نوعية الحياة المدرسية في المدارس الحكومية وذلك من وجهة نظر طلاب هذه المدارس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيم وجهة نظر الطلاب البنين ووجهة نظر الطالبات إزاء نوعية الحياة المدرسية وذلك لصالح الطلاب الذكور سواء في المدارس الحكومية أو في المدارس الأجنبية.

السؤال الثالث: الجزء الأول:

ما اتجاهات طلاب المدارس الثانوية (حكومية/ أجنبية) إزاء المناخ المدرسي في مدارسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام ثلاثة أساليب إحصائية :

أولاً: تم حساب:

أ- النسبة المئوية لمتوسط درجة رضا الطلاب عن المناخ المدرسي (مدارس حكومية/ مدارس أجنبية) وهي تساوى = متوسط درجات الطلاب × ١٠٠ / الدرجة الكلية للمقياس

حيث متوسط درجة رضا الطلاب = مجموع درجات الطلاب على المقياس / عدد الطلاب

ب- النسبة المئوية لعدد الطلاب الغير راضين عن المناخ المدرسي في مدارسهم، واعتبر المحك لعدم الرضا عن أي جانب من جوانب المناخ المدرسي هو حصول الطلاب على متوسط درجات بالنسبة لهذا الجانب ≥ ١,٩٥ بواقع نسبة مئوية ≥ ٦٥% حيث كانت أعلى درجة = ٣ وبالتالي ١,٩٥ / ٣ × ١٠٠=٦٥% وقد كان الطالب يختار استجابة واحده ليعبر بها عن

على النحو التالي: غير راضي=١، راضي إلى حد ما=٢ ، راضي بدرجة كبيره٣)

وقد دلت النتائج التي تم التوصل إليها إلى ما يلي:

أ- بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة الرضا عن المناخ المدرسي بين طلاب المدارس الثانوية الحكومية ٤٧% فقط بينما ارتفعت هذه النسبة إلى ٥٧% بين طلاب المدارس الأجنبية.

ب- بلغت نسبة الغير راضين عن المناخ المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية ٩٨% بينما انخفضت هذه النسبة إلى ٨٠% بين طلاب المدارس الأجنبية.

وهذا يعني أنه توجد حالة من عدم الرضا عن المناخ المدرسي في كل من المدارس الثانوية الحكومية والمدارس الثانوية الأجنبية وإن كانت نسبة عدم الرضا ودرجته أكبر بين طلاب المدارس الثانوية الحكومية.

وهذا يستدعي التعرف على تفاصيل أكثر عن هذه الاتجاهات والتعرف على نقاط عدم الرضا بين كل من طلاب المدارس الحكومية والمدارس الأجنبية.

ثانيا: تم استخدام اختبار χ^2 للتعرف على اختلاف/ اتفاق اتجاهات طلاب المدارس الثانوية الحكومية مقابل اتجاهات طلاب المدارس الثانوية الأجنبية- إزاء المناخ المدرسي في مدارسهم وتم التوصل إلي النتائج المعروضه في ملحق رقم (٤).

ويتضح من هذه النتائج أن اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي تختلف باختلاف نوع المدرسة (حكومي/ أجنبي) حيث وجدت قيم χ^2 المحسوبة لدلالة الفروق في الاتجاهات دالة إحصائيا بالنسبة لـ ٢٥ عبارة من العبارات الكلية التي عددها ٣١ عبارة والتي تمثل الجوانب المختلفة للمناخ المدرسي، أي بلغت عدد جوانب المناخ المدرسي التي اختلفت اتجاهات طلاب المدارس الحكومية عن اتجاهات طلاب المدارس الأجنبية إزائها ٨١%- بينما كان هناك اتفاق في اتجاهات طلاب المدارس (الحكومية/ الأجنبية) إزاء ستة جوانب فقط من جوانب المناخ المدرسي.

ثالثاً: تم استخدام اختبار " ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات استجابات طلاب المدارس الثانوية (الحكومية/ الأجنبية) للعبارات التى تمثل جوانب المناخ المدرسي، وتم التوصل إلى النتائج المعروضة في ملحق رقم (٥).

ويتضح من هذه النتائج ما يلي:

١- اتجاهات طلاب المدارس الأجنبية إزاء المناخ المدرسي أكثر إيجابية من اتجاهات طلاب المـــدارس الحكوميـــة بفـــروق دالة إحصائيا وذلك بالنسبة لـــ ٧٧% من جوانب المناخ المدرســـي، المذكوره في المقياس (أي المتمثلةفي ٢٤ عبارة من جملة عبارات المقياس التى عددها ٣١ عباره).

٢- اتجاهـــات طـــلاب المـــدارس الحكومية تكاد تكون متماثلة مع اتجاهات طلاب المدارس الأجنبية إزاء ٢٣% فقط من جوانب المناخ المدرسى المذكورة في المقياس (أي المتمثلة في ٧ عبارات فقط من جملة المقياس التى عددها ٣١ عبارة).

٣- طـــلاب المـــدارس الثانوية الحكومية غير راضين عن جوانب المناخ المدرسي التالية في مدارسهم:

- أداء ومعاملة المدير/ الناظر/ الوكيل.
- أداء ومعاملة المدرسين.
- معاملة الأخصائي الاجتماعي.
- الواجبات المدرسية.
- فرصة الالتحاق بالفصل الذى يرغب فيه الطالب.
- نظام الفسحة.
- نظام الدخول والخروج من المدرسة.
- مدي اهتمام المدرسين بالطلاب.
- نظام استخدام المكتبة والكمبيوتر.
- مستوى نظافة المدرسة.
- الإجراءات التى تتخذها المدرسة للحد من غياب التلاميذ.
- سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه.
- الامكانات والتجهيزات والاثاثات داخل المدرسة.
- مشاركة التلاميذ في بعض الأمور المدرسية.
- اتحاد الطلاب بالمدرسة.

- الأنشطة المدرسية:

البرامج التى تقدمها المدرسة، عددها، نوعيتها، اهتمام المدرسة بها، تنظيمها، مواعيدهـــا، الإمكانات المخصصة لها، حرية الطالب في اختيارها، كفاءة المشرفين عليها، معاملة المشرفين عليها مدى الاستفادة منها.

٤- طـــلاب المـــدارس الـــثانوية الأجنبية غير راضين عن جوانب المناخ المدرسي التالية في مدارسهم:

- معاملة الأخصائي الاجتماعي.
- زمن الحصة الدراسية.
- نظام الدخول والخروج من المدرسة.
- مواعيد الأنشطة المدرسية.
- كفاءة المشرفين على الأنشطة المدرسية.
- معاملة المشرفين على الأنشطة المدرسية للتلاميذ.
- مدى الأستفادة من الأنشطة المدرسية.

تابع السؤال الثالث: الجزء الثاني:

هـــل يوجـــد اخـــتلاف فـــي اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي يرجع إلى أي من المتغيرات التالية:

- **نوع المدرسة (حكومي/ أجنبي).**
- **نوع الطلاب (بنين/ بنات).**
- **التفاعل بين المتغيرين السابقين.**

للإجابـــة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الثنائي باعتبار كل من نوع المدرسة، ونـــوع الطالب متغيران مستقلان، واتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي متغير تابع، والنتائج التى تم التوصل إليها معروضة في جدول رقم (٨).

يتضح من بيانات جدول (٨) ما يلي:

١- توجـــد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي ترجع إلى اختلاف نوع المدرسة (حكومي/ أجنبي).

جدول رقم (٨)

* * * A N A L Y S I S   O F   V A R I A N C E * * *

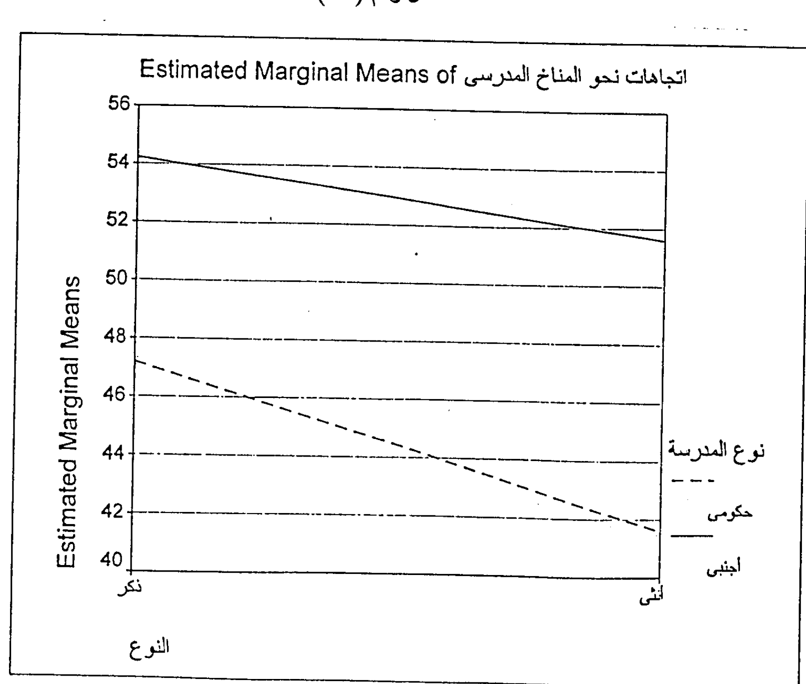
M1 اتجاهات نحو المناخ المدرسي
by Y نوع المدرسة
X2 النوع

HIERARCHICAL sums of squares
Covariates entered FIRST

Source of Variation	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig of F
Main Effects	6225.641	2	3112.820	61.249	.000
Y	3812.161	1	3812.161	75.009	.000
X2	2413.480	1	2413.480	47.488	.000
2-Way Interactions	104.208	1	104.208	2.050	.153
Y X2	104.208	1	104.208	2.050	.153
Explained	6329.849	3	2109.950	41.516	.000
Residual	18499.455	364	50.823		
Total	24829.304	367	67.655		

368 cases were processed.
0 cases (.0 pct) were missing.

شكل رقم (١٢)



٢- توجـد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي ترجع إلى اختلاف نوع الطالب (ذكر/ أنثى).

ويتضح من الرسم البيانى شكل رقم (١٢) ما يلي:

١- اتجاهـات طـلاب المـدارس الأجنبية إزاء المناخ المدرسي في مدارسهم أكثر ايجابية من اتجاهات طلاب المدارس الحكومية إزاء المناخ المدرسي في مدارسهم.

٢- اتجاهات الطلاب الذكور إزاء المناخ المدرسي أكثر ايجابية من اتجاهات الطالبات سواء في المدارس الحكومية أو في المدارس الأجنبية.

السؤال الرابع:

هل توجد علاقة ذات دلالة بين كلا من:

١- نوعية الحياة المدرسية كما يدركها الطلاب.

٢- اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي.

٣- متغيرات الشخصية الخمسة

للإجابـة عن هذا السؤال تم حساب العلاقات المتبادلة بين المتغيرات المذكورة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ويعرض الجدول رقم (٩) النتائج التى تم التوصل إليها الخاصة بكل من طلاب المدارس الثانوية الحكومية وطلاب المدارس الأجنبية.

ويتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:-

١- توجـد علاقـة دالة إحصائيا بين نوعية الحياة المدرسية كما يدركها الطلاب واتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي.

٢- توجـد علاقة دالة إحصائية بين كل من نوعية الحياة المدرسية واتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي وخصائص الشخصية الخمسة.

٣- العلاقـة المذكـورة فـي (١)، (٢) دالـة بالنسبة للمدارس الحكومية وأيضا المدارس الأجنبية.

وهـذه النـتائج الـتي تم التوصل إليها تشير إلي أن نوعية الحياة المدرسية واتجاهات الطـلاب إزاء المـناخ المدرسـي لهمـا دور فعـال فـي تـنمية شخصـية الطـلاب.

جـــدول رقـــم (٩)

العلاقات المتبادلة بين نوعية الحياة المدرسية كما يدركها الطلاب / اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي وخصائص الشخصية الخمسة لدى طلاب المدارس الحكومية والمدارس الأجنبية

طلاب المدارس الحكومية / طلاب المدارس الأجنبية	نوعية الحياة المدرسية	الاتجاهات	الخاصية الأولي	الخاصية الثانية	الخاصية الثالثة	الخاصية الرابعة	الخاصية الخامسة
نوعية الحياة المدرسية		٠,٧٤٣٠ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٠٠	٠,١١٧٩ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٣٧	٠,١١٣٩ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٤٩	٠,١٤٦٧ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٠٩	٠,١٤١٤ (ن=٣١٢) α = ٠,٠١٢	٠,١٢١٥ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٣٥
اتجاهات الطلاب إزاء المناخ المدرسي	٠,٦٨٠١ (ن=٥٦) α = ٠,٠٠٠		٠,١٤٧٠ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٠٩	٠,١١٤٧ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٤٥	٠,١٧٤٧ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٠٢	٠,١٦٧٥ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٠٣	٠,١٢٢١ (ن=٣١٢) α = ٠,٠٣٤
خصائص الشخصية الخاصية الأولي	٠,٢٦٤٤ (ن=٥٦) α = ٠,٠٤٩	٠,٣٣١٧ (ن=٥٦) α = ٠,٠١٣					
الخاصية الثانية	٠,٢٦٥٢ (ن=٥٦) α = ٠,٠٤٨	٠,٢٧١١ (ن=٥٦) α = ٠,٠٤١					
الخاصية الثالثة	٠,٣١٣١ (ن=٥٦) α = ٠,٠١٩	٠,٤٢٢٤ (ن=٥٦) α = ٠,٠٠١					
الخاصية الرابعة	٠,٢٩٧٨ (ن=٥٦) α = ٠,٠٢٦	٠,٢٩٢٩ (ن=٥٦) α = ٠,٠٢٨					
الخاصية الخامسة	٠,٣٢٢٣ (ن=٥٦) α = ٠,٠١٥	٠,٤٧٧٥ (ن=٥٦) α = ٠,٠٠٠					

طلاب المدارس الحكومية (ن=٣١٢)، طلاب المدارس الأجنبية (ن=٥٦)

التوصيات

منذ أن نشأت المدرسة قديما وهي تحقق وظيفة اجتماعية اتجهت في الماضي إلي إعداد مواطنين لممارسة شئون سياسية أو دينية أو عسكرية، ثم ركزت على تدريب متخصصين مهنيين يحتاج المجتمع إلى مهاراتهم، ثم زاولت دوراً في تربية المواطن وتشكيل أو تعديل سلوكه وشخصيته.

والمدرسة لها وظائف عديدة منها ما يتعلق بإعداد الطلبة بطريقة معينة للواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي سوف يواجهونه مستقبلا، ومن أجل تلبية هذه المتطلبات، فإن المدرسة يجب أن توفر المعرفة والاتجاهات التي يحتاجها الطلبة، وبالإضافة إلي ذلك فإن وظيفة المدرسة تكمن في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، وتعمل على تماسك المجتمع، وتساهم في تقدمه وحل مشكلاته التي تنشأ عن عملية التغير الاجتماعي، هذا وتلعب المدرسة دورا أساسيا في تعليم وتربية الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين وذلك عن طريق إكسابهم القدرة على التفكير، والعمل والإنتاج، والمشاركة في العلاقات الاجتماعية والمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه. ويتم ذلك عن طريق تنمية قدرات الأفراد، ومساعدتهم على التفاعل مع الجماعات وإكسابهم الصفات الاجتماعية التي تؤهلهم للتكيف الاجتماعي الإيجابي.

ويهدف التعليم في المرحلة الثانوية، كما سبق الإشارة إلى ذلك، إلى تحقيق أهداف منها:

- التدريب الذهني للنشء وتنمية قدراتهم على الفهم وحل المشكلات.
- التدريب الاجتماعي للنشء وتمكينهم من الاندماج في بيئتهم كأعضاء فاعلين.
- تربية النشء تربية بدنية، وتعويدهم على الأساليب والعادات الصحية السليمة والخلق القويم مع تنمية النواحي الجمالية والفنية بينهم.
- التدريب على النواحي العلمية والفنية بقصد تطوير وتنمية القدرات والمواهب.
- تدريب النشء على حسن استغلال واستثمار أوقات فراغهم.

ولكن ما يحدث للطلاب في مدارسنا ليس إلا مجرد حقائق ومعلومات يختزنونها في أذهانهم دون أن يستوعبوها ليعيدوها مرة أخرى حين يطلب منهم ذلك، ومهمة المدرسة لا تعدو كونها إعداد الطالب للامتحان والنجاح فيه وحشو ذهنه بالمعلومات وليس خلق اتجاهات حميدة عنده أو تحقيق قيم ومثل صالحة أو خلق مهارات وعادات من شأنها أن تصقل شخصيته ومواهبه وتغير من سلوكه نحو الأفضل.

إن العلاقة التسلطية الاستبدادية بين المعلم والطالب، تؤدي إلى اهتزاز ثقة كل منهما بالآخر وإلى إهمـــال شخصـــية الطـــالب. ولازالت معظم المدارس تتصرف مع الطالب وكأنه لا يزال قاصرا يحتاج دوما إلى التوجيه والإرشاد مهما بلغت سنه وكفاياته، ولم تعوده بما يكفي للاعتماد على نفسه أو الاستقلالية في العمل، أو المشاركة الفعالة أو احترام الآخرين وتقدير وجهة نظرهم تبعا للحوار المسؤول المبني على العقل والمنطق، إن هذه الممارسات تتم دون أن يكون لما عند القـــائمين عـــلى العملية التعليمية من مدرسين ونظار ووكلاء من مؤهلات تربوية وعلمية وما توفره وزارة التربية والتعليم من تسهيلات – تربوية الأثر المطلوب في تطوير سلوكنا التربوي والـــتعامل مـــع أنفســـنا ومع طلبتنا بروح المودة والاحترام المتبادلين باعتبار الجميع بشر لهم إنسانيتهم ولهم نفسيتهم وروحهم المعنوية ويجب التعامل معهم وفق ما توحيه الإنسانية من معان ودلالات.

إن نظـــرة طلابنا إلى المدرسة هي في الغالب نظرة غير إيجابية لما يعهد إليهم فيها من واجبات مدرسية تفوق في كثير من الأحيان قدرتهم على الاحتمال وتثير في نفوسهم السأم والملل ثم الشعور بالإحباط وبخاصة ما يتعلق بعلاقتهم بالمدرسة ومع معلميهم وزملائهم.

إن ضـــعف ارتـــباط الطـــالب بمدرسته وضعف انتمائه إليها يعود إلى عوامل عدة لعل أهمها:

١. قـــلة الأنشطة التي تتيح له مجال الاختيار بما يتناسب وقدراته ومواهبه الشخصية وإشباع رغباته وميوله.
٢. عدم وجود مناخ تربوي مناسب يشعره بأنه جزء من مجتمع المدرسة وأنه عضو فاعل فيها له مكانته وأهميته.
٣. ضـــعف العلاقـــات الاجتماعية التي تسود المدرسة وبخاصة بين المعلم والطالب والإدارة المدرسية.
٤. إماتـــة الرغـــبة فـــي نفـــس الطـــالب للبقاء في المدرسة بسبب الإرهاصات التي تسببها الممارسات التربوية وغير التربوية في نفسه أثناء وجوده فيها.
٥. عـــدم توفر الراحة النفسية عند الطالب بسبب كبت حريته وعدم التعبير عن أفكاره و عدم إتاحـــة الفرصة له ليزاول أنشطة من شأنها أن تبعث فيه روح النشاط من جديد وروح عن نفســـه، فهـــو يشعر أن المدرسة كابوس ثقيل يلاحقه نهاره وليله لكثرة الواجبات المدرسية المكلف بها.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية وبالرجوع إلى الإطار النظري توصي الباحثة بما يأتي:

- إعـداد الطلاب في المدرسة إعدادا ينمي شخصيتهم الاجتماعية وقدرتهم على التفكير العلمي والابتكار وتحمل المسئولية والإنجاز والمشاركة وتقدير الحرية والديمقراطية وممارستها على أنفسهم ومع غيرهم، وتنمية القدرة الذاتية لمقابلة احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم.
- تعـليم وتـربية الطلاب في المدرسة ليصبحوا مواطنين صالحين وذلك عن طريق إكسابهم القـدرة على التفكير، والعمل، والإنتاج، والمشاركة في العلاقات الاجتماعية، والمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه.
- توفير درجة من الاستقلالية للمعلم والإداري لما لها من انعكاس إيجابي على الطلبة في نموهم الدراسي والاجتماعي والانفعالي.
- تطـبيق مبدأ المحاسبة، واستناد المكافآت على الكفاءة الوظيفية، ودرجة المساهمة في تحقيق الأهداف التربوية.
- الاهـتمام بالمبنى المدرسي بحيث يتناسب مع البرامج الدراسية المختلفة والأنشطة اللا صفية مـن جانب والبرامج المجتمعية من جانب آخر بحيث يساهم في إبراز دور المدرسة كمركز إشعاع ثقافي واجتماعي ورياضي.
- إفساح المجال لأولياء الأمور للمشاركة في القرارات المدرسية.
- توعية أولياء الأمور بأهمية مشاركة أبنائهم في الأنشطة المدرسية.
- زيـادة الميزانيات المخصصة لممارسة الأنشطة المدرسية، وكذلك توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لممارسة النشاط، مع توفير أماكن مناسبة لتخزين تلك الأجهزة والأدوات.
- الاهـتمام بالنظرة الشمولية المتكاملة في تكوين الشخصية الإنسانية تكوينا متوازنا بديلا عن النظرة القاصرة، والتي تركز على الجوانب المعرفية والعقلية، بما يتيح تنمية الموهوبين في مجـالات مـتعددة: العلمية، والفنية، والموسيقية، والرياضية، والكشفية، الإرشادية، وتعويد الطلاب على السلوك المرغوب، وعلى أنماط العلاقات الاجتماعية الإيجابية.
- وضع خطة لمختلف المواد الدراسية لتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لإعداد الإنسان الفرد لمواجهة تحديات العولمة ومتطلبات العيش في القرن الحادي والعشرين.
- إبـراز الجـانب الوجدانـي في كافة أبعاد العملية التربوية، أهدافا ومحتوى وطريقة تدريس وأساليب تقويم.

- تـــأكيد الديمقـــراطية كقيمـــة وتدعيـــم ممارستها كأسلوب حياة بحيث لا يقتصر الأمر على الديمقراطية السياسية لأن الديمقراطية أكثر من مجرد شعار سياسي تنشده الجماهير أو تدعيه الأنظمة.
- تعـــليم الـــتلاميذ كيفية حل الصراعات على يد مدرس التربية الوطنية وأن تساعد المدارس الـــتلاميذ لكي يكونوا أكثر مقدرة على فهم بعضهم البعض عن طريق البرامج التربوية وعن طريق تعليم التلاميذ مفاهيم مثل المسئولية وتعدد الخيارات وأساليب معالجة المنازعات.
- تنمية فهم واحترام الآخرين الذي يختلفون عنا، هذا النمط من السلوك أساسي للحياة في القرن الحـــادي والعشـــرين وفي ظل العولمة أو في مجتمع يشجع السياحة ويرحب بالسائحين على أرضه. والاحترام يجب أن يعطي ويجب أيضا أن يكتسب، ويجب أن يصبح احترام الآخرين قيمة سائدة في المجتمع وعندئذ يمكن أن يجري تشكيلها في المدارس.
- توفيـــر بـــرامج وأنشطة صفية ولا صفية تساهم في تنشيط الشق الأيمن من الدماغ (الجانب المهمـــل فـــي معظـــم المدارس في الوقت الحاضر) المرتبطة بالجانب التصوري والإبداع والقدرات الخاصة.
- دعم السلوك الخلقي للتلاميذ عن طريق استخدام التعلم التعاوني، والريادة، ودراسة القصص الكلاسيكية، والتربية الخلقية، وإبراز النماذج التي يمكن الاقتداء بها في المجتمع.
- الـــتأكيد عـــلى النظام كنمط إيجابي من السلوك وأيضا على الانضباط وأهمية بذل الجهد أو محاولـــة التميز عن طريق المشاركة في الأنشطة المدرسية مثل التطوع والألعاب الرياضية والأندية العلمية وغيرها وعن طريق تربية الشخصية.
- إتاحة الفرص لمساعدة التلاميذ على العمل والتعلم في بيئة تشبه الفريق لأن مقدرة البشر على تجميع معارفهم ومواهبهم لتحقيق غرض سام مشترك هي عمل تعاوني، وهي من أساسيات الحياة في القرن الحادي والعشرين وفي عصر العولمة.
- دعـــم سلوكيات تحمل الفرد مسئولية أعماله عن طريق القدوة التي يقدمها المربي، كما يمكن تدريس هذه السلوكيات في مقررات التربية الوطنية أو التربية الخلقية.
- أن توفر المدارس لكل التلاميذ مجالات يستطيعون أن يحققوا فيها:
  - ❖ النمو الشخصي أو تطوير الذات (عقليا وخلقيا وروحيا).
  - ❖ الإعداد الملائم للقيام بواجبات ومسئوليات المواطنة: إذا لم يؤخذ هذا الهدف في الحسبان، فسوف تخرج المدارس ناخبين جاهلين، وسوف تصبح المؤسسات والعمليات الديمقراطية

مهــزلة. يجــب أن تنمي المدارس الفضائل المدنية، وأن تعلم الإطار والمبادئ التي تقوم عليها الدولة.

- أن تســاعد المدرسة التلاميذ على تنمية أنماط السلوك التي تدعم وتبني الديمقراطية وتقوي الــتمدن وذلــك عن طريق تنمية المهارات اللازمة للمشاركة في العملية الديمقراطية. كما يجــب توفيــر فــرص تمــاثل ما يجري في الحياة الواقعية، بحيث يراقب التلاميذ العملية الديمقراطية ويشاركون فيها.
- أن يتعلم طالب المدرسة الثانوية تحمل المسئولية في هذه المرحلة كما يجب العمل على أن يستفيد المجتمع من الطاقات الكامنة في شبابه، والعمل على تنمية قدراتهم وإزكاء مواهبهم وتوفيــر الفــرص الــتي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصياتهم نموا سليما من النواحي الجســمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بحيث يصبح الشاب متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به.
- توعية الأسرة لتأخذ بيد طالب المدرسة الثانوية المراهق وتساعده على حل مشكلاته وتقدر موقفــه وظــروفه الجديــدة، مــع ضرورة إقناعه أنها تستهدف مصلحته وأن خبرته مهما تصــورها فهــي لازالت محدودة ولذلك فلابد أن يتقبل نصح الآباء والأمهات والمدرسين وغيرهم من الكبار.
- تشــجيع طالب المدرسة الثانوية على الاستقلال التدريجي والاعتماد على نفسه مع ضرورة الاستفادة من خبرات الأسرة.
- توفير مناخ مدرسي يساهم في عملية التعلم وتحقيق الذات للطالب والمعلم.

أساليب مقترحة لتنمية شخصية التلميذ:

١- ممارسة التلاميذ للأنشطة التالية حسب رغباتهم وتحت إشراف مدربين مؤهلين:

١/١ أنشطة رياضية.

٢/١ أنشطة بيئية.

٣/١ أنشطة فنية.

٤/١ أنشطة ثقافية.

٥/١أنشطة علمية.

٢- المناهج الدراسية:

١/٢ أن تكــون المــناهج الدراســية مرتبطة بالحياة وبطبيعة العصر مع توظيفها للتقنيات المعلوماتية الحديثة.

٢/٢ أن تركز المناهج الدراسية على تنمية العقلية البحثية والتعلم الذاتي.

٣/٢ أن تكون المواد المدرسية متكاملة بحيث يصبح ثمة معنى لما يتعاطاه التلميذ.

٤/٢ أن يســتخدم المعــلم طــرق تدريس مرنة ومتنوعة مع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة فاعلية عملية التعلم.

٥/٢ أن تكــون علاقــة الطالب بالمعلم علاقة إيجابية ويكون هناك شعور متبادل بالقيمة الشخصية لكل طرف.

٦/٢ أن يكون هناك عملية تفاعل مستمر متبادل بين المعلم والتلميذ.

٧/٢ أن يكــون الــتقويم شاملا وكاملا في كل لحظة من تفاعل التلميذ مع من يحيط به في الفصل، في الملعب، في حجرات النشاط، في الحفلات، في الرحلات، في المعامل.

٣-ممارسة أنشطة للتوافق الاجتماعي عن طريق:

١/٣ زيارات للبيئة المحلية الطبيعية.

٢/٣ زيارات للبيئة الزراعية.

٣/٣ زيارات للبيئة الصناعية.

٤/٣ زيارات للبيئة الصحية.

٥/٣ زيارات لبيئات مدرسية أخرى.

٦/٣ زيارات للبيئة العسكرية.

٧/٣ زيارات للدول الصديقة.

٤- تقديم برامج تستطيع أن:

- تحقق الصحة النفسية للطلبة.
- تنمي روح الجماعة وروح الولاء للقيم الاجتماعية والانتماء للوطن.
- تنمي أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية

١- إبراهيم عبد الستار: **العلاج النفسي الحديث قوة للإنسان**، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٣.

٢- أحمد عبد التواب: **العلاقة بين كل من التفوق والتوافق والمشاركة في الأنشطة المدرسية لـــدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٤.

٣- أحمـــد عـــزت راجـــح: **أصول علم النفس**، المكتب المصري الحديث، ط٣، الإسكندرية، ١٩٧٣.

٤- أحمد كمال مرسي، عدلي سليمان: **المدرسة والمجتمع**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.

٥- إسماعيل القباني: **التربية عن طريق النشاط**، دار الكتب، القاهرة، ط٤، ١٩٨٤.

٦- جمال سلطان: إشكالية وقت الفراغ ثقب في مشروعنا الحضاري، **مجلة المسلم المعاصر**، السنة ١٤، العددان ٥٥،٥٦، ص ص١٥-١٧،يناير- يونيو ١٩٩٠.

٧- حامد زهران: **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة،١٩٧٧.

٨- خـــليل ميخـــائيل معـــوض: **سيكولوجية النمو، الطفولة والمراهقة**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط٣، ١٩٩٤.

٩- دونا أوتشيدا وآخرون: **إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين**، ترجمة محمد نبيل نوفل، المـــنظمة العـــربية للـــتربية والـــثقافة والعلوم- إدارة التربية والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، ١٩٩٨.

١٠- ريتشارد س. لازاروس: **الشخصية**، ترجمة سيد غنيم ومحمد نجاتي دار الشروق،١٩٨٩.

١١- سامية الساعاتي: **الثقافة والشخصية**، دار الفكر العربي، ط٤، القاهرة، ٢٠٠٢.

١٢- ســـعيد الـــتل وزملاؤه: **المرجع في مبادئ التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩٣.

١٣- عبد الرحمن محمد العيسوي: **علم النفس التعليمي**، دار الراتب الجامعية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٠.

١٤- عدلي سليمان، **الوظيفة الاجتماعية للمدرسة**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٩٦.

١٥- عزيز حنا داود: **أساليب تنمية شخصية التلاميذ**، صحيفة التربية، ص ص ٣٧-٥١، مايو ٢٠٠٠.

١٦- فؤاد أحمد حلمي: **تطوير التعليم الثانوي العام في مصر "تموذج مقترح"،** المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة،١٩٩٣.

١٧- محمد عادل خطاب: **النشاط التربوي وبرامجه**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، د.ن،

١٨- محمد خليفة بركات. **تحليل الشخصية**، دار الفكر العربي، ١٩٥٨.

١٩- محمد لبيب النجيحي: **الأسس الاجتماعية للتربية** ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤، ١٩٧١.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Adler, Mortimer J. **The Paideia Propsal, An Educational Manifests**, New York, Macmillan, 1982.

2- Allen, B. **Personality, Social, And Bioligical Perspectives on Personal Adjustment**, Wadsworth, Inc., 1990.

3- Allport, G. **Personality, A Psychological Interpretation**, N.Y.,Hoit1937.

4- Baron, R et al. **Social Psychology**, Holt, Rinehart and Winston, Inc.,1991.

5- Deal T.E. The Symbolism OF Effective Schools, **The Elementary School Journal**, 85 (5),pp.601-620,1985.

6- Fromm, E. & Maccoby,M. **Social Character In a Maxican Village**, Englwood Cliffs, N.S., Prentice- Hall,1980.

7- Glen, J.S. **Erich Fromm: A Protestant Critique**, 1970.

8- Halipn, A. & Craft, D. **The Organizational Climate of Schools**, Chicago: University of Chicago,1963.

9- Hoy, W. & Miskel, C. **Educational Administration: Theory, Reseach, And Practice** (2nd ed.), New York: Random House,1982.

10- **http:www. Astrosight. Com**/Libray/more%20articles/analytical-Psychology.htm.

11- Kleinke,C. **Coping With Life Challenges**, Wadsworth, Inc,1991.

12- Martin, G & Osborne, j. **Psychology, Adjusment and Everyday Living**, Prentice-Hall Inc.,1989.

13- Nevanko, J.I. The School Climate Factor In Students' Conflict in Nigeria., **Educational Studies**, 10,pp.267-279-1979.

14- Ornstein, A.c. & Levine, D.U. **Foundations of Education,** Boston, Honghton, Mifflin. Co.,1989.

15- Otten, Evelyn Holt. Character Education, **Eric Clearinghouse for Social Studies**, Social Education Bloomington IN., Ed 444932, Sep.,2000.

16- Postman, Neil & Weingartner, Charles. **The School Book**, New York, Litton. Publishing Inc., 1976.

17- Schwebel, A. et al. **Personal Adjustment and Growth: A life- Span Approach**, Wn C. Brown Publisher, 1990.

18- Tagiuri, R. The Concept of Organizational Climate, In R. Tagiuri & G.H. Litevin (Eds), **Organizational Climate: Explanation of A Concept**, Boston: Harvard University Press, 1968.

المحـور الثالث

التنشئة السياسية للمتعلم

إعداد

د فاتن محمد عدلي

مقدمة

يكاد يكون هناك اتفاقا عاما فى كل الأدبيات التربوية على دور التعليم كوسيط فى عمليات التنمية بكافة جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهو يلعب عددا من الأدوار فى كل من هذه الجوانب؛ كما يلعب دورا فى إعادة وإنتاج البشر من جهة، وإعادة تشكيل الثقافات من جهة أخرى، وبقول آخر يلعب دوره كوسيط بين بنى تحتية وبنى فوقية حيث تتضح العلاقة الجدلية بينه وبين الاقتصاد وفروعه والسياسة وفروعها. أى دوره فى التقسيم الاجتماعى للعمل، ودوره السياسى لتدعيم الأيديولوجية. ويرى البعض أن التعليم ما هو إلا عملية سياسية تنعكس آلياتها على التعليم من خلال التنظيم المدرسى والتمويل والسيطرة والمناهج المقدمة للتلاميذ[i] ومن هنا تكون المدرسة هى الأداة التى يتم من خلالها صهر الأفراد داخل بوتقة النظام السياسى، ويرى (كارنوى) أنه من السذاجة أن نفترض أن المدرسة قد وجدت لتطوير المهارات المهنية فقط لأنها ليست المهمة الوحيدة أو حتى الأولية التى تقوم بها. فهى تعمل على نقل الثقافة والقيم، كما أنها تحدد الأطفال فى أدوار اجتماعية مختلفة، وتساعد فى الحفاظ على النظام الاجتماعى[ii]، كما أنها تعكس المعتقدات الأيديولوجية للدولة فى المدارس العامة، بينما تعكس أيديولوجيات مختلفة فى المدارس الأجنبية داخل الدولة، إلا أنها فى النهاية تكون جزءً من المناخ السياسى[iii]،فالنظام التعليمى فى أى مجتمع وخاصة تلك المجتمعات الحديثة النمو لا تنحصر مهامه فقط فى إعطاء المعارف والمهارات والعمل على تخريج مخرجات علمية وفنية مجردة يحتاجها سوق العمل، بل هى تتجاوز هذا إلى الإسهام فى صياغة شخصية المواطن المستقبلية، بمعنى العمل على صياغة شخصية فاعلة قادرة على تجاوز أناها من أجل غالبية المجتمع.[iv]

وعليه يتبلور دور التعليم هنا كوسيط بين وعى الأفراد والمجتمع حيث يلعب فى هذه الدول دورين رئيسيين هما: كونه حقيقة مستقبلية من جانب، والعمل على زيادة الشرعية السياسية للحكومات الجديدة من جانب أخر، وعليه فالتعليم يعمل على تحقيق التماسك الاجتماعى، والمشاركة الشعبية السياسية وذلك على الصعيد القومى بينما يقوم على المستوى الشخصى بالتخلص من الفقر، وزيادة الحراك الاجتماعى، والحصول على المكانة الاجتماعية الأفضل.[v]

وهنا يتضح الدور الأيديولوجى للتعليم باعتباره جهاز الدولة الأيديولوجى والذى يتم من خلاله سيطرة الدولة على الأفراد، فهى تدعم التعليم ليس فقط من أجل التنمية الشاملة ولكنها فى

نفس الوقت تخدم أهدافها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عن طريق إعـادة إنتـاج البنيـة الاقتصادية والسياسية.[vi]

وتظهر هنا بجلاء عملية التنشئة السياسية والتى تسعى فى المقام الأول إلى تعليم الأفراد أنماطاً اجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع التى تساعده على أن يتعايش سلوكيا مع هذا المجتمع، واكتساب المواطنين الاتجاهات والقيم السياسية التى يحملونها معهم فيما يجندوا فى مختلف الأدوار الاجتماعية، واكتساب الفرد لاستعدادات سلوكية تتفق مع استمرارية قيام الجماعة والنظم السياسية بأداء الوظائف الضرورية للحفاظ على وجودها، ومن خلال التنشئة بشكل عام تتم عملية أكثر أهمية وخصوصية وهى عملية التنشئة السياسية، والتى لا تعدو كونها وصفا يتم من خلاله اكتساب اتجاه بعينه، حيث أن الفرد إذا لم يكتسب اتجاها معينا عن طريـق التنشـئة السياسية فسوف يكتسب اتجاها أخر، وبذلك يتحدد الوضع الحقيقى للتنشـئة الاجتماعيـة مـن الاتجاهات الأخرى بأنها عملية تعديل وتوجيه أكثر من كونها عملية خلق، ذلك أنه على الـرغم من خضوع مجموعة من الأفراد لعملية تنشئة معينة، فـإن اتجاهـات هـؤلاء الأفـراد تتسـم بالتباين.[vii]

وتعتبر هنا عملية تغيير الثقافة والقيم السياسية هى جوهر عمليـة التنشـئة السياسـية. وترتبط التنشئة السياسية ارتباطا وثيقا بالثقافة السياسية والتى تدخل ضمن البيئة السياسية[viii].

وقد شهدت الدول حديثة الاستقلال أمالا وطموحات تعليمية للناس، ومن ثم فقد عملت على التوسع السريع في التعليم باعتباره الأداة التي يمكن أن تساعد أي دولة على تحقيق التغيرات الاجتماعية التي تتضمن تحقيق ديمقراطية التعليم والقضاء على تفاوت الفرص التعليمية (ix) من ناحية، ومن أهم أولويات الثورة لجذب جماهير الشعب باعتباره الوسيلة الأساسية في مجتمعات ما بعد الثورة من ناحية ثانية، والذي يتطلب بالتبعية تغيرا ثوريا في تحديد المعرفة، وكيفية إعادة بناء الأشخاص وصهرهم داخل الدولة(x) لخدمة أغراضها السياسية وتغذية الأطفال بالاتجاهات المناسبة للعمل والمواطنة من ناحية أخرى(xi).

وقد عملت مصر بعد الاستقلال على إعادة إنتاج ثقافة المجتمع مرة أخرى فى محاولة لتكريس أيديولوجية الثورة الجديدة، شأنها فى ذلك شأن الدول الانتقالية حيث يعكس التعليم بها التناقضات السياسية الحادثة، ومن ثم يمثل الإصلاح التعليمى السيطرة على كل من التغيير الثورى لتعريف أو تحديد المعرفة وبالكيفية التى تريدها السلطة من إعادة خلق الأفراد وإعادة تكاملهم داخل المجتمع.(xii)

ومن ثم فقد حرص الخطاب السياسى للتعليم فى هذه الفترة على التنشئة السياسية ليس فقط للشباب، وإنما أيضا للمعلمين وأساتذة الجامعات. وبرزت المفردات السياسية ذات الصبغة الثورية على الخطاب التعليمى وحتى نهايات عام ١٩٦٨، ومن ثم فقد انعكست هذه الرؤية على أهداف السياسة التعليمية لهذه المرحلة، والتى ركزت على أن التعليم هو هدف الثورة فى حاضرها وفى مستقبلها، وهو الثقة فيها والاطمئنان لها، وهو العزم والكفاح والتضحية فى سبيل الوصول إليها، وهو السلام والتعاون والمحبة التى يُرجى أن ترفرف مبادئها على الوطن، وهو الوعى الصحيح والإدراك الكامل ، وهو الحرب الذى نحمى بها استقلال الوطن. (xiii)،وعليه فقد ركزت السياسات التعليمية في هذه الحقبة على هدفين أساسيين هما:

هدف تكنولوجى : يعمل على إعداد القوة البشرية لمواجهة متطلبات التنمية.

هدف أيديولوجى: يعمل على إعداد المواطن العربى الاشتراكى بالمعنى الذى حددته المفاهيم الاشتراكية العربية والتى انتهجها النظام السياسى..

وقد التزمت خطة التعليم الأولى بالتوسع الكمى باعتباره حق يكفله الدستور لكافة أبنائه وتعميق وتحسين العملية التعليمية باعتبار أن التعليم هو المدخل الطبيعى لنجاح كل تنظيم سياسى واقتصادى..

وبالتالى عملت السياسة التعليمية على التوسع الكمى والكيفى مـن ناحيـة، وتأصـيل الشخصية العربية من ناحية ثانية للتعليم، والتى هدفت في الأساس الأول على تـدعيم شـرعية النظام السياسى وتدعيم مفاهيم الاشتراكية والقومية العربية، كما ركزت على اعتبـار التعلـيم مسئولية الدولة. ومع تغير النظام السياسى بعد عام ١٩٧٠ بدأت مفاهيم سياسية جديدة تطفو على السطح والتى عمل انتصار حرب أكتوبر ١٩٧٣على ترسيخها مثل الانفتاح الاقتصادى، التعددية الحزبية مع خفوت النبرة الثورية، ومفاهيم الاشتراكية والقومية العربية، واعتبار العلم للعلم هدف فى حد ذاته[xiv].

ومع بداية التسعينيات ظهرت مفاهيم أخرى مثل مفاهيم التعليم باعتباره قضية أمن قومى والعولمة وهيمنة القطب الأوحد أو الولايات المتحدة الأمريكية[xv]، وقد أدت هذه التغيرات إلـى تغيرات مواكبة فى النظام التعليمى من حيث أهدافه، ومن ثم إعادة إنتاج الوعى السياسى للطلاب بما يتفق مع متطلبات المرحلة الجديدة.

ومع التغيرات السياسية وتأرجح النظام السياسى بين ما حاولت الثـورة غرسـه فـى المجتمع وبين المتطلبات العالمية الحديثة التى فرضت آلياتها على العـالم ومحـاولات النظـام التعليمى الاتساق معها أدى إلى ظهور عدد من التناقضات التى يصعب معهـا وضـع تصـور واضح لمدى الوعى السياسى واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث تتباين اهتمامات الشباب من كلا الجنسين حول كثير من القضايا السياسية، وعلى الرغم من أن كثير مـن الأدبيـات - الآراء - التى تناولت الموضوع فقد أشارت إلى قلة الوعى السياسـى، ومـن ثـم المشـاركة السياسية، إلا أن الظروف الراهنة والتى تعتبر القضية الفلسطينية وأحداث ١١ سبتمبر قد عكست واقعا مغايرا لهذه الرؤى. وعليه ترى الدراسة ضرورة البحث عن مدى وعى طلاب المرحلـة الثانوية واتجاهاتهم إزاء بعض القضايا المحلية والعربية والدولية.

وبالتالى تتحدد إشكالية الدراسة فى:

التعرف على مدى وعى الطلاب ومواقفهم إزاء قضايا النظام التعليمى، وهل يحقق تنمية سياسية، وهل تلعب مؤسسات التنشئة الأخرى كالأسرة ووسائل الإعلام دورا موازيا فى التنشئة السياسية، بالإضافة إلى التعرف على مواقفهم إزاء بعض قضايا السياسة العامـة للدولـة مثـل

قضايا الديموقراطية، الانفتاح الاقتصادى، الدولة الإسلامية، الاشتراكية والقومية العربية، والتطبيع بجانب اتجاهاتهم نحو أمريكا والأحداث العالمية.

وقد خصت الدراسة المرحلة الثانوية العامة باعتبارها مرحلة انتقالية ما بين التعليم المدرسى والتعليم الجامعى، والتى يستطيع الطالب فيها تحديد اتجاهاته الأيديولوجية والتى لعبت فيها المراحل السابقة دورا فى تشكيلها.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على آراء واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية العامة، والتى تعكس وعيهم إزاء بعض القضايا السياسية على المستوى المحلى والقومى والدولى. بغية الوقوف على مدى ما يقدمه النظام التعليمى فى تدعيم التنمية السياسية، ومدى اتساقه مع الخطاب المعلن. وتقديم رؤى واقعية للطلاب اتجاه القضايا المطروحة فى محاولة للنظر فى الواقع المعاش والعمل على تطويره.

خطوات الدراسة

أولا: الإطار العام لمحور التنمية السياسية لطلاب المرحلة الثانوية ويتم فيه عرض المشكلة وتساؤلاتها والهدف من البحث، وخطوات الدراسة.

ثانيا: الإطار النظرى ويشمل المفاهيم والنظريات المختلفة فى التنشئة السياسية.

ثالثا: الجانب العملى ويتم فيه وضع استبيان حول اتجاهات وآراء ومدى الوعى السياسى لطلاب المرحلة الثانوية والتطبيق الميدانى.

رابعا: تحليل النتائج.

خامسا: رؤية نقدية لواقع الوعى السياسى لطلاب المرحلة فى ضوء النتائج والنظريات التى تم تناولها.

عنى علم اجتماع التربية بعلاقة التعليم ودوره فى المجتمع منذ منتصف القرن التاسـع عشر، والذى ساعد على انتشاره كتابات جون ديوى، ودور كايم الذى اهتم بدراسات علم التربية من مدخل اجتماعى، وظلت مدرسة دور كايم والتى سميت بالمدرسة الوظيفة مسيطرة على هذا الاتجاه حتى بداية الستينيات من القرن العشرين والتى شهدت تغيرات حادة فى البنى الاجتماعية فى سائر بلدان العالم من مظاهرات طلابية، وحركات الحقوق المدنية والحرب الباردة، وحرب فيتنام،وغيرها من الأحداث التى أثرت بدورها على البنى التعليمية مما أدى إلى بزوغ مـدارس جديدة تهتم بدراسة التربية من منظور الهيمنة والسلطة وعلاقتهما بالتعليم، وأهميـة دوره فـى تعزيز الهيمنة والسلطة ومن هنا ظهرت المدرسة النقدية فى التربية والمدرسة البنيويـة والتـى اهتمت بشكل خاص بالأيدلوجيا وعلاقتها بالبنى الاجتماعية المختلفة، ويحاول المحور القادم إلقاء بعض الضوء على النظرية البنيوية ورؤيتها حول دور الدولة فى بث أيـدلوجيتها مـن خـلال المدرسة.

النظرية البنيوية وعلاقتها بالتنمية السياسية:

ظهرت البنيوية فى القرن العشرين كنوع من التفكير وأسلوب للتحليل فى العلوم الاجتماعية والإنسانية(xvi)، والفنية والأدبية حيث حددت إطار عملها فى الوصول بالعلوم الخاصة بالإنسان إلى مجالات معرفية لها نفس دقة العلوم الطبيعية. وتعتبر البنيوية نظرية فلسفية حديثة – على الرغم من انتقادها الدائم للنظريات الفلسفية وعلى الأخص الوجودية– لتطور الأفكار البنيوية والتى تتشابه من البنى التركيبية للعالم(xvii)، ولا يمكن أن تفهم البنيوية **بمعزل، حيث إنها** يجب أن تدرس من خلال السياق الأكبر للأبنية التى تشترك معها(xviii).

ويعظم البنائى الشهير شتراوس من الأهمية النظرية للبنيوية حيث يؤكد على دورها ذلك الدور الذى تلعبه الذرة فى العلوم الطبيعية (xix). ويتفق معه بنائى أخر حيث يرى إن البنيوية هى قفزة فى العلوم الفلسفية ومرحلة للتطور كالتى شهدتها الفلسفة من عهد ما قبـل سـقراط إلـى أرسطاطليس، ويذهب إلى أن بندول الأيديولوجيا قد ظهر فى اتجاهين فى هذا العالم الفوضوى وهما التحول العلمى لجاليو، ثم الثورة التى أحدثتها نظرية دارون (xx).

ويمكن إرجاع جذور النظرية البنيوية بوصفها مدرسة فكرية تمتد جذورها في عدد من الاتجاهات حيث يمتد الجذر الأول إلى الأنثربولوجيا البريطانية والفرنسية، والجذر الثانى للبنيوية يمتد ليشكل فرعا أساسيا، من تراث علم الاجتماع الفرنسى منذ أوجست كونت فى القرن التاسع عشر، ودور كايم فى القرن العشرين، وخاصة فيما يتناولاه من أن المجتمع كيان مستقل عن أفراده، وفكرة الحقائق الاجتماعية باعتبارها مكونة من تصورات جماعية.

أما الجذر الثالث فيرجع إلى الفيلسوف كانط، بفكرته المهمة عن امتلاك الإنسان لملكات عقلية يضفى بواسطتها النظام على العالم، وأخيرا اللغوى الشهير فردينان دى سوسير وأهم إنجازاته فى علوم اللغة – والتى ستتناوله الدراسة فى شئ من التفصيل فى حينه– ودور الشكليين فى عمليات النقد الأدبى.

وكان من الطبيعى أن تنمو هذه الجذور وتتفرع إلى عدد من الفروع فى العلوم الاجتماعية المختلفة ليتبناها عدد من العلماء المشهورين فى عالمنا المعاصر مثل ليفى شتراوس ونظرياته الهامة فى علم الاجتماع والأنثربولوجيا، وميشيل فوكو وإسهاماته الهامة فى علم النفس، ورولان بارت فى الأدب، وألتوسير فى النظرية الاجتماعية والفلسفية وغيرهم مما لا تسمح الدراسة الحالية بتناول إنجازات كل منهم فى مجال النظرية البنيوية[xxi].

وقد يكون من الأمور التى ساعدت على انتشار وذيوع البنيوية بجانب تطرقها للعديد من الموضوعات نزعتها إلى التحليل المتعمق المستند إلى أسس علمية ومنطقية منطلقة فى ذلك من علوم اللغة، والتى تعتبر مفتاح كافة العلوم والعلاقات الإنسانية، بجانب الغور فى أعماق النفس البشرية والوعى والعقل الباطن مما أضاف على التحليل صفة التكامل بين ما تناولته الفلسفة قديما من أسس ومنهجيات مع ما تبنته هذه النظرية.

وقبل الدخول فى بعض التفاصيل حول البنيوية ترى الدراسة أهمية الرجوع إلى أصل الكلمة فى كل من اللغة العربية واللغة الأوربية:

يرجع الفعل الثلاثى للكلمة إلى بنى، يبنى، بناء وبناية وبنية. ويتفق أصل الكلمة مع الأصل اللاتينى Struo, Stutium بمعنى يبنى أو ظاهر البناء، أو إنشاء، ومنها تأتى كلمة هدم

destroy ، destruction, وتعنى الكلمة أى نوع من البناء، ولكنها تشير أساسا إلى مبنى له حجم أو جرم، أو صرح. أسلوب البناء، إقامة بناء. بنية الجمل، أسلوب التنظيم، الصيغة أو الشكل التى يتم به تنظيم أو ترتيب[xxii].

ويمكن أن نستخلص من كلا التعريفيين أن كلمة بنية تفسر الشيء ومعقوليته، وبقول آخر فإن البنية كما تصورها أصحاب النظرية هى تفسير لكينونة الشيء وتكوينه فى عناصره ووحداته الصغيرة المكونة لهذا البناء أو الشكل، وبمعنى أكثر إيضاحا هو تفسير الأشياء داخل النسق أو النظام system المكون لها سواء على مستوى العلاقات المادية أو على مستوى الوعى. وكما يوضحها بياجيه أنها وسيلة لإدراك أكثر عقلانية للبنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.[xxiii]

وتركز البنيوية على الترتيب المنطقى أو البنية الكامنة فى المعانى العامة، على فرض أن هذه البنية تتطابق مع بنى العالم، منطلقة من الفكرة الأساسية التى تذهب إلى أنه لما كان العقل جزءً من هذا العالم، فلابد من أننا نمتلك بالتبعية الأفكار التى تنتج من نفس البنية التى يمتلكها العالم [xxiv].

ويعرف بياجيه البنية بأنها:

"نسق من التحولات، له قوانينه الخاصة باعتباره نسقا، علما بأنه من شأن هذا النسق أن يظل قائما ويزداد ثراء بفضل الدور الذى تقوم به تلك التحولات نفسها، دون أن يكون من شأن هذه التحولات أن تخرج عن حدود النسق، أو أن تهيب بأية عناصر أخرى تكون خارجة عنه"[xxv].

والبنية على المستوى التنظيرى تعنى بتحليل النظم الكبيرة باختبار العلاقات والوظائف والأشكال الصغيرة التى تتشكل من اللغات الإنسانية والممارسات الثقافية[xxvi].

وعليه فإن لكل بنية ثلاث خصائص وهى الكلية، والتحولات، والتنظيم الذاتى. والمقصود بالكلية هنا العناصر الداخلية للبنية، والتى تخضع للقوانين المميزة للنسق، حيث تضفى على الكل خواص المجموعة باعتبارها سمات متمايزة عن خصائص العناصر، وعليه فإن الشيء الهام هنا هو العلاقات القائمة بين هذه العناصر.

أما الخاصية الثانية وهى التحولات فهى تعنى أن البنية لا يمكن أن تكــون فــى حالــة سكون مطلق، بل تقبل من التحولات ما يتفق مع الحاجات المحددة من قبل "علاقــات النســق" وتعارضاته، ولذلك فهى تنطوى على ديناميكية ذاتية.

أما خاصية التنظيم الذاتى فتعنى أن للبنيات قوانينها الخاصة حيث أنها أنسقة مترابطــة، تنظم ذاتها، وتسير وفق خط مرسوم وفقا لعمليات منتظمة، خاضعة بدورها إلى قواعد معينــة، وعلى الرغم من أن كل بنية منغلقة على نفسها، فإنها من الممكن أن تندرج تحت بنية أو مظلة بنيوية أوسع منها، وعملية التنظيم الذاتى هذه لابد لها أن تظهر على شكل عمليــات أو آليــات تضمن لها الاستمرارية[xxvii].

وينطلق فوكو من هذه النظرة إلى رؤية أكثر عمقا حول فكرة السلطة أيا كانت طبيعتها. وتختلف رؤية فوكو إلى السلطة حيث يرى أنها ليست سلطة مركزية فى يد فئة معينــة تهــيمن على فئة أخرى بل تأتى فى شكل ممارسات [xxviii]، ويتفق بولانتزاس مع هذه الرؤيــة حيــث يؤكد على أن السلطة ليست بالضرورة هى سلطة الحكومة أو الدولة حيث إنها ظــاهرة تمــس المجتمع، وهى هنا نقطة التقاء وتشابك لعلاقات قوى متعددة غالبا ما يجد بعضها البعض إلــى درجة تصل إلى حد التوازن السلبى لصالح قوة اجتماعية على حساب قوى أخرى، ومن الصعب عزل السلطة عن جهاز الدولة، ولكن يمكن القول إنه على الرغم من كونه مصدرا لكل الأفعال فإنه أيضا متأثر بردود الأفعال التى تواجهه سواء كانت ردود فعل داخلية أو خارجية[xxix]، وهنا تختلط فكرة مزاولة السلطة بالممارسات نفسها، وأن التنظيم الاجتماعى لا يدار بواسطة العقلانية بل يدار بفكرة السلطة، ومن ثم يكون عليها ما يسمى بفرض السوية بمعنى الفصل بين ما هــو عادى وما بين هو غير عادى، ما بين هو سوى، وما بين هو غير سوى، بين الهامشى، وبــين المركزى [xxx].

ويخرج فوكو من فكرة السلطة بأن المجتمع الذى يسمح بحــبس المجــانين أو عــزل المرضى أو الزج بالأفراد فى السجون ما هو إلا مجتمع يعمل لخدمــة الطبقــة الحاكمــة [xxxi]، والسلطة أيضا ترتبط بميدان الممارسات الطبقية وما بها من علاقات والــذى يعنــى صــراع الطبقات، وهذا يضمر فى جوهره انعكاس أن بنية هذه المجتمعات تتركز أساسا فى ممارســات

الجماعات المتميزة المكونة لها. وبقول آخر قدرة أى طبقة على تحقيق مصالحها الخاصة وممارستها فى سبيل تحقيق هذه المصالح فى مقابل قدرة ومصالح الطبقات الأخرى[xxxii]، والطبقة المسيطرة هنا تنشط فى أجهزة الدولة بمقدار ما تتجسد فى النهاية أيدلوجيتهم المسيطرة، ومن ثم فإن هناك تمايزاً بين التحرك بقوانين ومراسيم جهاز الدولة القمعى، وبين التحرك بواسطة الأيديولوجية المسيطرة عبر أجهزة الدولة الأيدلوجية، والتى تعتبر المدرسة أحد هذه الأجهزة التى تجسد سيطرة الطبقات الحاكمة وفرض أيدلوجيتها [xxxiii].

وتمتد هذه الرؤى لتحليل أدوار المؤسسات الاجتماعية المختلفة لتشمل مظلتها بالتبعية المؤسسة التعليمية والتى يرى جرامشى أن طبقية التعليم أو سيطرة طبقة اجتماعية على أخرى مثلها فى ذلك مثل السيطرة الدولية Hegemony[xxxiv]، حيث تسيطر الطبقات الأعلى على معتقدات الطبقات التابعة لها من خلال أيديولوجيتها، وتعمل والحالة هذه على بقاء الأوضاع كما هى عليه. وهنا تكون آراء ووجهات نظر هذه الطبقات شرعية ومقبولة وطبيعية لدى الطبقات التابعة لها. وبقول آخر تعتقد الطبقات الأدنى "المرؤوسة" بأن معتقدات الطبقة الحاكمة هى الحقيقية حتى ولو كانت ضد اهتماماتهم، وهنا تبدأ الطبقات التابعة فى الاعتقاد والإيمان بأن البرجوازية، أو الطبقات العليا من الطبقة المتوسطة هم وحدهم القادرين على الإمساك بمقاليد الحكم[xxxv].

ويرى فوكو أن هذه السلطة ليست مستحدثة، وإنما هى موروثة عبر التاريخ، والتى يطلق عليها السلطة الرعوية، والتى كان رجال الدين يمسكون بكل مقاليدها بغية تخليص النفوس لتسليمه إلى العالم الآخر، وبالتالى فهى المتحكمة من خلال طقوس الاعتراف والذى من خلاله يمكنهم التوصل إلى إراحة الضمائر والاطلاع على خباياها، ويختلف الأمر فقط فى شكل السيادة، وإنما يكون المبدأ هو الهبة والنذر. ومنذ القرن الثامن عشر بدأ الصراع بين الدولة ورجال الدين للاستحواذ على هذه السلطة، وبالتالى بدأت تفرض سيطرتها من خلال المؤسسات التنظيمية المختلفة بدءا من المدرسة وانتهاءً بجهاز الشرطة [xxxvi].

ويخرج فوكو إلى أن هناك ثلاث نماذج من العلاقات السلطوية وهى:

١. العلاقات القائمة على مقدرات الأمور.
٢. علاقات الاتصال.

٣. علاقات السلطة.

وهنا يرى فوكو إلى أن العلاقات القائمة على مقدرات الأمـــور أو مـــا أطلـــق عليهـــا المقدرات الموضوعية لا تستطيع أن تعمل من غير أن تعتمد على "علاقات اتصال"، وهذا يـــتم على المستوى المعلوماتى أو تقاسم الوظائف والمهام. ومن غير أن ترتبط أيضا "بعلاقات قوى" من حيث فرض المهام، أو ضرورات تقسيم العمل. أما علاقات الاتصال فتقوم بالضرورة على أنشطة غائبة، نظرا لضرورة ضبطها وتوجيهها. كما أنها لا تخلو من آثار سلطوية، بنفس القدر الذى تؤثر فيه على عناصر الميدان الإعلامى. هذا بجانب النشاطات الأخـــرى الموجهـــة بمـــا يمكنها من إحداث التأثيرات المطلوبة. ويتم كل ذلك عن طريق أدوات التوجيه والإرشاد ونظـــم الضبط والانضباط والتقويم والربط، وهذه العلاقات علاقات تتصف بالتغير والتطور وفقا لهيمنة نموذج على آخر على الميدان المطلوب تغيره [xxxvii].

وفى هذا السياق يرى بورديو أن الثقافة تلعب دورا فى تدعيم وترسيخ هذه الهيمنـــة أو السيطرة باعتبارها الأداة الفاعلة فى عملية إنتاج علاقات القوى بين طبقات المجتمـــع، والـــذى يعمل النظام التعليمى على الإبقاء على النمط الاجتماعى السائد وخاصة فى المجتمعات الى تخبر تفاوتات طبقية تسعى فيه الطبقة المسيطرة صاحبة المصلحة على الحفاظ على نسق علاقـــات السيطرة والتى يطلق عليها بورديو العنف الثقافى والذى يظهر من خلال تنوع المـــدارس فـــى المجتمع الواحد، واختلاف مستوياتها باختلاف الأصول الطبقية للطلاب([xxxviii]). والتى تحـــاول الدراسة الحالية التعرف على هذا التفاوت من خلال المقارنة بـــين الـــوعى السياســـى لطـــلاب المدارس الثانوية الحكومية وطلاب بعض المدارس الأجنبية حيث تختلف طرائق الـــتعلم بـــين النوعين من المدارس سواء من خلال نوعية المناهج المقدمة أو أســـاليب الـــتعلم أو مســـاحة الديموقراطية التى يتيحها النظام المدرسى لطلابه.

ثانيا: المفاهيم والتعريفات

تعددت مفاهيم التنشئة السياسية وترادفت مع عدد من المصطلحات المستحدثة حيث تناولها البعض تحت مصطلح التنشئة السياسية ومنهم من استخدمها كمرادف للتنمية السياسية ومع التطور برز مفهوم التربية من أجل المواطنة[xxxix] أو التربية المدنية، ومهما يكن الاختلاف بين المصلحات إلا أنه هناك شبه اتفاق حول مفهومى التنشئة السياسية والتنمية السياسية باعتبار أن الأولى عملية ممتدة طول الحياة، وبالتالى تتلازم كل من التنمية والتنشئة من حيث وظائف كل منهما ويرى البعض أنه يمكن استخدام كلا من المصطلحين بالتبادل.[xl]

وتُعرف التنشئة السياسية باعتبارها تلك العملية التى ينقل بها النظام السياسى القيم من جيل لآخر[xli]. ويمكن تحديد التنشئة السياسية فى عدد من النقاط نوجزها فى الآتى:

التنشئة السياسية هى:

عملية.

<u>عملية تنمية الرأى السياسي.</u>

وهى عملية ممتدة على طول الحياة،

وهى تنشئة سياسية مبكرة.

تحدد الأيديولوجيا.

وترسم صورا مثالية

للقادة.

القوانين المرغوبة.

وتعلم

تبجيل الرموز

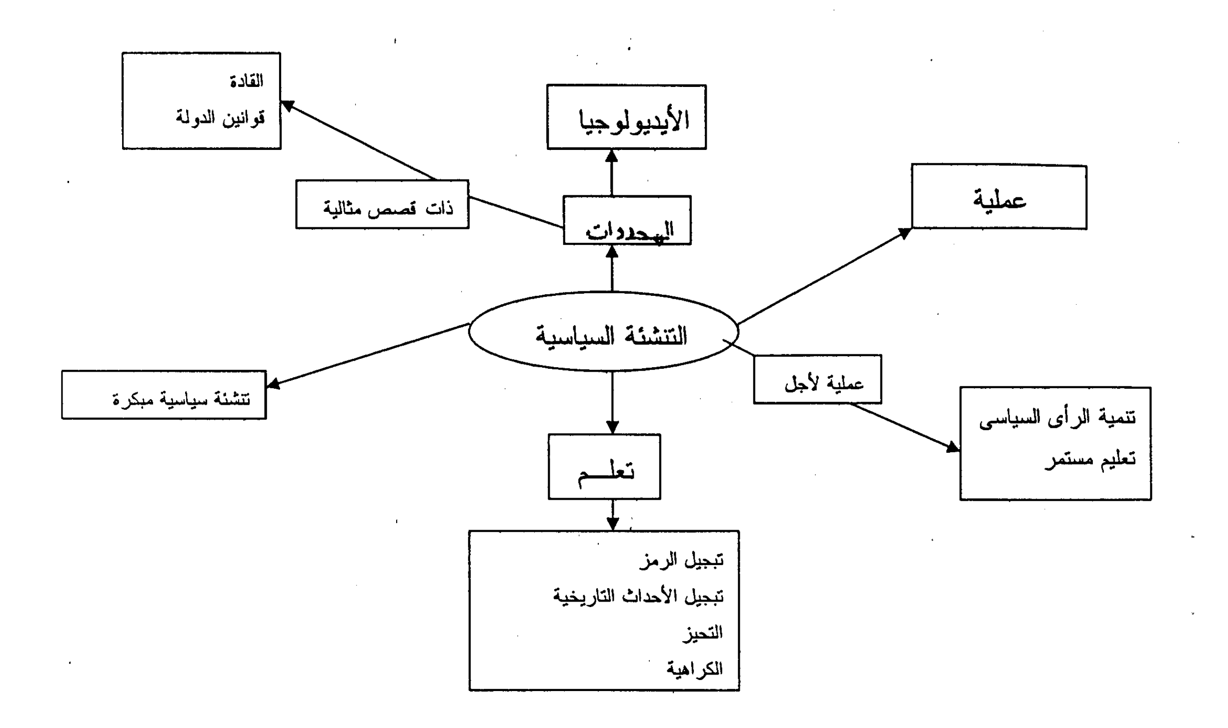
الأساطير

الكراهية

التحيز

ويوضح الرسم التالى وضع التنشئة السياسية فى المعطيات السابقة([xlii])

رسم توضيحى لدور التنشئة السياسية


القادة
قوانين الدولة
الأيديولوجيا
ذات قصص مثالية
المحدوات
عملية
التنشئة السياسية
عملية لأجل
تنمية الرأى السياسى
تعليم مستمر
تنشئة سياسية مبكرة
تعلـــم
تبجيل الرمز
تبجيل الأحداث التاريخية
التحيز
الكراهية

وعليه يمكن القول بأن التنشئة السياسية هى تلك العملية التى يكتسب من خلالها الناس الاتجاهات والقيم السياسية المختلفة منذ الطفولة حيث يكتسبوا مشاعر الحب والتقدير تجاه السلطة، الرؤساء والقادة[xliii].. وقد حدد واشبيرن خمس وظائف لهذه العملية

١. الولاء للوطن.
٢. السلطة السياسية: وتهدف إلى تعليم الأطفال الاحترام، الطاعة، وتعظيم القادة والنظام السياسى، وقد يصل الأمر إلى إقناعهم بأن ما تقوم به الحكومة هو الأفضل.
٣. المواطنة: تعليمهم أن المواطن الجيد هو الذى يطيع القوانين ويدفع الضرائب، ويصوت فى الانتخابات، ويتحمل المشاق أيا كانت فى سبيل الوطن.
٤. حقائق الحياة السياسية: وتتضمن دراسة التاريخ والتعرف على النظام الحكومى.
٥. الديموقراطية[xliv].

ويتفق (كولمن) مع هذا التعريف حيث يرى أنها تلك العملية التى يكتسب بها الأفراد مشاعرهم وإحساسهم تجاه النظام السياسى متضمنا المعرفة(ما يعرفه الفرد ويعتقد به تجاه النظام) والمشاعر (ما يكنه الفرد من أحاسيس تجاه النظام السياسى) وتعقله وتفهمه للقادة السياسيين. ويضيف أن النظام التعليمى واحد من عدد من المؤسسات التى تقوم بها هذه العملية، ويضيف أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والمعرفة والمشاركة السياسية، حيث تعتبر مكتسبات النظام التعليمى تعتبر من أكثر التأثيرات على النظام السياسى وتتضح بجلاء عند مقارنة الأفراد ذوى التعليم العالى بالمقارنة إلى هؤلاء الذين لم ينالوا نفس القدر من التعليم أو الأميين[xlv].

ثانيا: التنمية السياسية:

أما فيما يتعلق بمصطلح التنمية السياسية فهو من المصطلحات التى عانت لفترات طويلة من اللبس حول المفهوم. وقد حاول عدد من المنظرين السياسيين وضع العديد من التعريفات خلال العقدين الأخيرين، وقد وصل عدد هذه التعريفات إلى خمس وستين تعريفا من خلال واحد وأربعين عملا[xlvi].

فيرى (هان بارك) أن التنمية السياسية يمكن تعريفها من حيث قدرة النظام السياسى على إشباع الحاجات المتغيرة لأعضاء المجتمع، وهذه الحاجات مرتبة من الأدنى إلى الأعلى تطورا

فيما يشبه ترتيب ماسلو حيث تبدأ من الحاجة للبقاء إلى الحاجة إلى الضبط. ولذلك يكون على المؤسسات القيام بمهام" تكوين النظام والدمج السياسى وتوسيع الموارد وإدارة الصراع[xlvii].

ومع ذلك فهذا التعريف الشكلى لبارك يتعارض مع تعريف أخر له بأن التنمية تعنى التغير من المؤسسات التى تشبع حاجة دنيا إلى تلك التى تعمل على إشباع حاجة أعلى. ووفقا للتعريف الأول تكون من مؤشرات التنمية: التحول من مؤسسات تستطيع إلى حد ما إشباع حاجات الناس للضبط إلى مؤسسات تستطيع بقوة أن تشبع حاجات الناس للبقاء.

ويتردد (بارك) بين وضع التنمية من حيث خصائص الأفراد من جانب وخصائص المؤسسات من جانب أخر. فهو يريد الالتزام بمبدأ " الفردية المنهجية " methodological individualism" فى حين يركز تعريفه على تنمية وتطوير المؤسسات.

ويحاول (بارك) هنا الوصول إلى الارتباط الصغير- الكبير وذلك بتعريف التنمية السياسية بأنها التغير المؤسسى الناتج عن التغير الفردى ولكنه بذلك يخلط ما بين ما هو إمبريقى وبين ما هو تحليلى. وإذا كانت التنمية هى الحركة نحو نوع معين من المؤسسات (تلك القادرة على إشباع الحاجات عالية المستوى) فليس من الواضح كيف يؤدى مجرد ظهور هذه المؤسسات الاجتماعية إلى اختلافات مصاحبة فى الناس الذين يديرونها، وحتى إن كانت المؤسسات الاجتماعية تميل نحو إشباع حاجات معينة من الحاجات العليا فلماذا يجب أن يشعر اتباعها فجأة بهذه الحاجات؟ وإذا ما حاولنا معالجة هذه المسألة بوضع التنمية فى التحول الأعلى للحاجات الإجمالية ذاتها (مثل جعل الفرد وليس المؤسسة محور وبؤرة التنمية) فلا يكون من الواضح كيف يؤدى التغير فى هذه الحاجات فى ذاتها إلى تغيرات فى المؤسسات. فيمكن أن تخلق مزيد من الكبح من جانب النظام.

أما (هارى إكشتين Harry Eckstine) فيعرف التنمية السياسية بشكل مباشر باعتبارها النتيجة الحادثة عن سبب محدد بوضوح، وباعتبارها المتلازم غير المرئى لظاهرة أكثر تحديدا، أو باعتبارها عملية واسعة لا تشكل الظاهرة المحددة فيها سوى أحد الجوانب[xlviii].

ويضيف (بارك) أن التنمية ذات هدف محدد (غائية)، وتظهر من خلال حركة عبر الزمن تعكس رغبة الدولة لهيكل الحياة، ويرى إن الإنسان وحدة أساسية عند تحليل مصطلح التنمية أكثر من المؤسسات. وبالتالى فإن التنمية السياسية يجب أن تأخذ الإنسان فى اعتبارها.[xlix]

<u>ثالثا: مفهوم التربية المدنية أو التربية من أجل المواطنة</u>

هى تعليم الحكم الذاتى، وديموقراطية الحكم الذاتى تعنى اشتراك الأفراد فى الحكم وليس فقط قبولهم أو إذعانهم لآراء ومطالب الآخرين.وبمعنى أخر فإن الأفكار الديموقراطية هى تلك التى تتحقق بمشاركة كل فرد فى المجتمع فى الحكم[l]. فالأفراد فى المجتمع السياسى هم مواطنيه، ومن ثم فالمواطنة فى الديموقراطية هى أعضاء الجسد السياسى. والعضوية تتضمن المشاركة، وينبغى التأكيد هنا على أن هذه المشاركة لا تعنى المشاركة من أجل المصلحة الخاصة. فمشاركة المواطن فى المجتمع الديموقراطى تقوم على التفكير الناقد، وفهم وقبول الحقوق والواجبات والتى تتمشى مع مجموع الأعضاء[li]

فالتربية المدنية فى المجتمعات الديموقراطية تحتاج إلى أن تكون ذات أهمية مع تدعيم فهم الديموقراطية المثالية[lii]، والوعود المقنعة لقيم ولمبادئ الديموقراطية. والديموقراطية لا تعنى المثالية. فالمواطنين فى حاجة لتفهم هذه الحقيقة، وبالتالى فإن التربية المدنية يجب أن تكون واقعية، وعليها أن تقدم الحقائق حول الحياة السياسية. حتى لا ينسحب الأفراد ويصبحون غير مبالين وساخرين من المجتمع عندما لا تتحقق توقعاتهم.

وهناك عدد من المدخلات للتربية المدنية وهذه المدخلات تتلخص فى:

المعلومات المدنية، المهارات، السلطة المدنية.

<u>أولا: المعلومات:</u>

وتتلخص فى ما يجب على الدارسين أن يتعلموه ويمكن أن تتلخص فى الأسئلة الآتية:

١. ما هى الحياة المدنية، السياسات، الحكومة؟
٢. ما هى أصول النظم السياسية فى مصر؟
٣. كيف تؤسس الحكومة من خلال الدستور مضامين القيم الأهداف والمبادئ فى الحياة الديموقراطية؟

٤. ما هى طبيعة العلاقات الخارجية بين مصر والعالم العربى من جهة والعالم الخارجى من جهة أخرى؟
٥. ما هى أدوار المواطنين فى الحياة الديموقراطية؟

والسؤال الأول هنا معنى فى الأساس بإتاحة الفرصة لكل مواطن بالتعرف على الحكومة والمجتمع المدنى والخلافات الفكرية بين الأشخاص. وتتيح هذه المعرفة للمواطنين الفرصة لإصدار الأحكام على الحكومة والسياسات، والمجتمع المدنى، ومدى أهمية كل منهم.كذلك أهمية الدستور والتشريعات و مؤسسات المجتمع المدنى الاجتماعية و السياسية والاقتصادية التى من شأنها أن تدعيم ممارسة الديموقراطية، والحد من سلطة الحكومة.

أما فيما يخص أساس الحياة السياسية، فيساعد على فهم النظم السياسية التاريخية والفلسفية والاقتصادية التى تحكم النظام السياسى داخل الدولة. كذلك حقوق وواجبات المواطنين، والصالح العام وأسس القانون، والعدل والمساواة والاختلاف واختلافات السلطة والقوة.

أما فيما يخص التساؤل حول كيفية تنظيم المبادئ والقيم أهداف المجتمع الديموقراطى من خلال الدستور فمن شأنه أن يساعد المواطنين على فهم وتقييم أداء الحكومة. وبالتالى احترام القانون والنظام السياسى.

أما عن طبيعة العلاقات السياسية الخارجية فهى هامة للتعرف على دور الدولة مع الدول الأجنبية، ومدى تأثيرها وتأثرها بها.

وأخيرا دور المواطنين فى الحياة الديموقراطية، فيهدف إلى أن كل المواطنين سواء أمام القانون عليه واجبات كما لهم من حقوق. و يساعد هذا على تحسين الحياة مع جيرانهم ومجتمعهم وأمتهم. ، فإذا أرادوا أن يكون لهم صوتا مسموعا عليهم أن يكونوا نشطاء فى العملية السياسية، من خلال الانتخابات والحملات، كما عليهم الاقتناع أنه من خلال الانتخابات والتصويت تتاح لهم نفس الفرص السياسية. بالإضافة إلى اقتناعهم بأن المصلحة الشخصية والمصلحة العامة تسير جنبا إلى جنب، كذلك المشاركة فى الحياة السياسية والمجتمع المدنى.

ثانيا: المهارات

التفكير النقدي: تعتبر مهارات التفكير النقدى من المهارات الأساسية لخلق مواطن فعال ومسئول. قادر على التحليل والتفسير والتقييم قادر على اتخاذ موقف إزاء المشكلات المختلفة. التعليم المدنى الجيد [يمكن الأشخاص من تحديد إعطاء المعانى للرموز الوطنية مثل العلم، المناسبات الوطنية المختلفة، النصب التذكارى، الأقلية، الأكثرية، الدستور...الخ.

الوصف والتمييز: أن يكون قادرا على وصف وتمييز الاتجاهات مثل المشاركة فى المجتمع المدنى، الهجرة، العملة والتى من شأنها أن تساعده على الاتساق مع المجتمع.

التحليل والتفسير: فالمواطنون بحاجة إلى تحليل وتفسير المواقف المختلفة والأفكار والعمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تدور من حولهم، بحاجة إلى التمييز بين الأفكار والواقع، بين المعانى والنهايات، قادرين على التمييز بين مسئوليتهم الشخصية والعامة، أو بين المسئولين فى الحكومة المعينين والمنتخبين.

التقويم: وهو ما يخلق صانعى قرار، وبالتالى فهناك ضرورة لتدعيم مهارات التقويم، وتحديد واتخاذ المواقف[iiii].

إنه من الهام تنمية روح المشاركة منذ الصغر. فالتلاميذ الصغار يمكن تعليمهم التفاعل مع الآخرين فى مجموعات صغيرة أو لجان. لتبادل المعلومات، تبادل الآراء بعضهم مع البعض، أو رسم خطط بما يتناسب مع درجة نضجهم.

أما الطلاب الأكبر فمن المتوقع منهم أن يساهموا فى تنمية وتقييم السياسات العامة، وأن يقوموا بأبحاث من خلال وسائل الإعلام، المكتبات ومصادر المعلومات الإلكترونية والاتصالات الشخصية، وحضور اللقاءات العامة والمنظمة من خلال مجالس الأباء، مجالس المحليات، الجلسات التشريعية والتى تعتبر جزءا هاما فى كل المدارس العليا.

السلطة المدنية: سمة أساسية للشخصية العامة والخاصة

ومثلها فى ذلك مثل المدنية تنمو تدريجيا ببطء و كمحصلة لما يتعلمه الطالب فى المدرسة والمنزل المجتمع ومؤسسات المجتمع المدنى. وتتلخص سمات الشخصية الخاصة فى الانضباط الذاتى والمسئولية الأخلاقية، و احترام حقوق الإنسان. أما الشخصية العامة فلا تقل أهمية عن مثيلتها حيث تتلخص فى: احترام القوانين، والتفكير الناقد، النشاط العام، أن يجيد الاستماع والتفاوض والموازنة بين الأمور وكلها متطلبات لا غنى عنها لنجاح الديموقراطية.

السمات المدنية:

الشخصية المستقلة

تحمل المسئوليات السياسية والاقتصادية والشخصية للمواطن.

احترام الكفاءة والكرامة الشخصية.

المشاركة فى الشئون المدنية العامة

تنمية وتعزيز العمل الديموقراطى[liv]

يجب على المؤسسات الرسمية العمل على تنمية التعليم المدنى أو التربية المدنية وذلك من خلال:

الحقوق الشخصية: مثل حرية الفكر، والتعبير وحرية المواطن فى الحركة والسفر.

الحرية السياسية: حرية الخطابة والكتابة فى الصحف والتظلم و التصويت.

الحقوق الاقتصادية: حرية العمل والتنقل بين الوظائف المختلفة الالتحاق بالمنظمات العمالية والنقابات المهنية و إدارة وتأسيس الأعمال الخاصة.

وبالتالى تتحدد مسئوليات الفرد من خلال تحمله مسئوليته الشخصية ومسئولية الأسرة المنتمى إليها، وحماية الأطفال والعمل على تنميتهم احترام حقوق واهتمامات الآخرين.

بينما تتمثل الواجبات المدنية فى: احترام القانون، تحمل مسئولية القيادة، دفع الضرائب، وتقييم ومتابعة المؤسسات الحكومية القادة واتخاذ المواقف اللازمة حيال ذلك.

المبحث الثانى: الدراسة الميدانية والنتائج

يعنى هذا المحور بتفسير نتائج استبيان موقف الطلاب من عدد من القضـــايا الخاصـــة بالنظام التعليمى بشكل عام، والمدرسة بشكل خاص، كما يقيس موقفهم إزاء عدد مـــن القضـــايا السياسية العامة، وموقفهم إزاء بعض القضايا السياسية العربية والدولية بغيـــة التعـــرف علـــى اتجاهاتهم المختلفة ومدى وعيهم بها. ومن جانب أخر يهتم بالتعرف على الفروق بين كل مـــن البنين والبنات. بالإضافة إلى التعرف على الفروق المختلفة بين طـــلاب المـــدارس الحكوميـــة والأجنبية

ويبدأ هذا المحور بتفسير موقف الطلاب من النظام التعليمى والمدرسة بالأسئلة الخاصة بالنظام التعليمى والمدرسة وقد صنفت القضايا لمجموعات وفقا للموضوعات المـــراد التعـــرف على اتجاهات الطلاب إزائها وهى رؤيتهم للفعالية النظام التعليمى، وحرية التعبير عن الرأى من خلال المدرسة، الاتحادات الطلابية والأنشطة المدرسية، والمناهج.

ولتحقيق ما سبق فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفى لما يتيحه هذا المنهج للتعرف على المشكلات الواقعية التى يعايشها النظام التعليمى ، وما هى الظروف والممارسات القائمة داخـــل هذا النظام، وما هى الاتجاهات السائدة التى يخبرها طلاب مرحلة دراسية معينة وهى فى هـــذا البحث مرحلة التعليم الثانوى العام الحكومى والأجنبى. وقد خصت الدراسة الأسلوب المســـحى حيث تم وضع استبانه شملت عينة من الطلاب بغية جمع المعلومات الخاصة باتجاهـــاتهم إزاء القضايا السابقة ودور النظام التعليمى فى تشكيل وعيهم ومواقفهم الاجتماعية والسياسية.

فروض الدراسة :

١. توجد فروض دالة إحصائيا بين متوسط استجابات الطلاب البنين والبنات فيمـــا يتعلـــق بمواقفهم اتجاه النظام التعليمى وبعض القضايا السياسية والاجتماعية على الصعيدين الداخلى والخارجى عند مستوى دلالة ٠٥..
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين مواقف طلاب المدارس الحكومية والأجنبية اتجاه القضايا السياسية والاجتماعية الداخلية والخارجية عند مستوى دلالة ٠٥.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين ممارسات النظام التعليمى وبين مواقف الطـــلاب اتجـــاه القضايا السابقة

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٥٥) طالب وطالبة من مرحلة التعليم الثانوى العام من ست مدارس حكومية بالقاهرة، ومدرستين أجنبيتين. وهذه المدارس هى القناطر الخيرية بنين، الخديوية الثانوية بنين، وسراى القبة بنين بواقع ١٤١ طالب. أما مدارس البنات فشملت مدرسة القناطر الثانوية بنات، الحلمية الثانوية بنات، سراى القبة بنات بواقع ١٦٧ طالبة. بينما شملت المدارس الأجنبية المدرسة الإنجليزية والمدرسة الأمريكية بالقاهرة بواقع ٣٠ طالب، ١٧ طالبة. وتم اختيار المدارس المدارس الحكومية بشكل عشوائى، بينما كان اختيار عينة المدارس الحكومية محددا بوجود هذه النوعية من المدارس. ومن الجدير بالذكر أنه كان من المأمول تطبيق الاستبانة على المدرسة الألمانية والفرنسية بالقاهرة، إلا أن الأولى اعتذرت لضيق الوقت ودخول الامتحانات، بينما المدرسة الفرنسية وافقت من حيث المبدأ، إلا أنها تراجعت بعد قراءة الاستبيانات بحجة عدم ملائمة الأسئلة لطبيعة المدرسة.

ومن الطريف أن إقبال الطلبة على الإجابة على الاستبيانات كان مرتفعا، ولم يعتذر أحد من الطلاب عن الإجابة، ومن ثم فقد كان عدد الاستبيانات المقدمة ٣٥٥ استبيان بواقع تم تحليلهم جميعا بواقع ١٠٠%.

أداة الدراسة:

استخدمت صحيفة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة لتحقيق هدف الدراسة، والتى تكونت من قسمين أساسين، عنى القسم الأول بتجميع المعلومات العامة عن الأسرة وما إذا كانت ذات اتجاهات سياسية معينة، ومصادر استقصاء المعلومات السياسية للطالب. بينما عنى القسم الثانى بعدد من القضايا، والتى ضمت بداخلها عدد من المحاور حيث كانت القضايا تدور حول موقف الطلاب من النظام التعليمى والمدرسة ودور كل منهما فى تنمية الشخصية فى جوانبها المختلفة. بينما كانت القضايا الأخرى تدور فى فلك المواقف السياسية المختلفة الداخلية والتى شملت موقف الطلاب من الوضع السياسى الحالى ومدى قناعة الطلاب بها وتوقعاتهم عن شكل الدولة المنتظر. بينما عنيت القضايا السياسية الخارجية بالتعرف على موقف الطلاب من القضايا السياسية الخارجية والتى كانت تدور حول موقفهم القومية العربية وإسرائيل، والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة وقضية أفغانستان.

وقد صممت الاستبانة من عدد من العبارات التى تقيس مواقف الطلاب فـــى المحـــاور السابق ذكرها. وقد بلغ عدد العبارات ٧٢ عبارة بواقع ١٧ عبارة للموقف من النظام التعليمـــى، ٣٢ عبارة للموقف من السياسات الداخلية، ٢٣ عبارة للموقف من السياسات الخارجية.
وقد تم تحكيم الاستبانه قبل تطبيقها على عدد من أساتذة كلية التربية، وبعض خبراء السياســـة ، والمهتمين بقضايا المجتمع المدنى.

ومن الأمور الواجب التنويه إليها انه تم الاعتماد فى بيان الاستبيان علـــى عـــدد مـــن العبارات التى شملتها دراسة د. كمال نجيب عن " المدرسة والوعى السياسى: دراســـة للفكـــر السياسى لطلاب المرحلة الثانوية العامة" لمدى التقارب بين الدراستين وخاصـــة فيمـــا يخـــص القضايا السياسية الداخلية والخارجية. ودراسة

وقد وضع عدداً من الاختيارات للطلاب ليختار منها ما يتوافق مع اتجاهاته الخاصـــة، وكانت تدور حول موقف الموافقة وتم قياسها من خلال الموافقة بشدة، والموافقة. والمعارضـــة أيضا بشقيها المعارضة بشدة والمعارضة، وموقف عدم التأكد. ومن ثم كان ترتيـــب العبـــارات كالتالى

موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة.

حدود الدراسة:

١. اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الثانوية العامة الحكومية بفرقهـــا الثلاثـــة ومن القسمين العلمى والأدبى بنين وبنات.
٢. اقتصرت الدراسة على المدرستين الإنجليزية والأمريكية بنين وبنات كعينتـــين ممثلتـــين للمدارس الأجنبية للمقارنة بينهما وبين المدارس الثانوية الحكومية.
٣. اقتصرت الدراسة على التعرف على وسائل التنمية السياسية التى تشكل المواقف السياسية والاجتماعية للطلاب.

تحليل النتائج وتفسيرها

يسعى هذا الجزء من الدراسة إلى تحليل النتائج المرتبطة باستجابات الطلاب ومقارنتها بمواقف كل من البنين والبنات من ناحية، بين المدارس الحكومية والأجنبية من ناحية ثانية حول القسم الأول والخاص بمواقف أفراد العينة من النظام التعليمى والمدرسة.

أولا: موقف الطلاب إزاء فعاليات النظام التعليمى

حظيت هذه القضية بأربع عبارات موضحة فى الجدول التالى.

جدول (١) استجابات البنين والبنات حول فعاليات النظام التعليمى/حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يعمل النظام التعليمى على تخريج مواطنين قادرين على تحمل المسئولية	بنين	٣٦	٢٥,٥	٤٣	٣٠,٥	٢٥	١٧,٧	١٤	٩,٩	٢٣	١٦,٣	٣٤,٣٢	٠.٠٠٠
	بنات	١٨	١٠,٨	٢٢	١٣,٢	٤٢	٢٥,١	٣٧	٢٢,٢	٤٨	٢٨,٧		
٢. يعمل النظام التعليمى الحالى على تنمية الوعى السياسى للطلاب	بنين	٩	٦,٤	٣١	٢٢,٠	٣٣	٢٣,٤	٣٤	٢٤,١	٣٤	٢٤,١	١٩,٣	٠.٠٠١
	بنات	٥	٣,٠	١٥	٩,٠	٣١	١٨,٦	٤٥	٢٦,٩	٧١	٤٢,٥		
٣. يساعد النظام التعليمى الحالى على تخريج أجيال واعية	بنين	٢٧	١٩,١	٤٧	٣٣,٣	١٩	١٣,٥	٢٦	١٨,٤	٢٢	١٥,٦	٢٤,٩	٠.٠٠٠
	بنات	٨	٤,٨	٣٩	٢٣,٤	٣١	١٨,٦	٤١	٢٤,٦	٤٨	٢٨,٧		
٤. يساعد النظام التعليمى الحالى على حرية التعبير عن الرأى	بنين	٢٩	٢٠,٦	٣١	٢٢,٠	٢٢	١٥,٦	٢٢	١٥,٦	٣٧	٢٦,٢	٢٣,٢	٠.٠٠٠
	بنات	٧	٤,٢	٣٤	٢٠,٤	٢٤	١٤,٤	٣٦	٢١,٦	٦٦	٣٩,٥		

سجلت العبارات الأربع اختلافات ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات وقد سجلت العبارة الثالثة " يعمل النظام التعليمى على تخريج أجيال واعية مثقفة أعلى نسبة موافقة بشكل عام بين الجنسين حيث سجلت الموافقة ٣٩,٩% مقابل ٤٤,٥% للمعارضة، ١٦,٢% لوقف عدم التأكد. إلا أن التباين بين كل من النوعين كان متباينا بشكل واضح حيث سجلت نسبة الموافقة بشدة بين البنين ١٩,٩% مقابل ٤,٨% فقط للبنات. كذلك بالنسبة لموقف الموافقة سجل البنين ٣٣,٣% بينما سجلت البنات ٢٣,٤%. وبالتبعية فكانت نسب المعارضة بينهما متباينة حيث سجل موقف المعارضة للبنين ١٨,٤% مقابل ٢٤,٦% للبنات، والمعارضة بشدة ١٥,٦% فى مقابل ٢٨,٧% على التوالى.

أما أعلى نسبة معارضة فكانت للعبارة الثانية " يعمل النظام التعليمى على تنمية الوعى السياسى للطلاب" حيث وصلت نسبة المعارضة العامة إلى ٥٩,٧% مقابـــل ١٩,٥% للموافقـــة العامة بينما سجل موقف عدم التأكد ٢٠,٨%.

وقد أظهرت العبارة نسبة تباين ملحوظ بين النوعين حيث كانت نسبة الموافقـــة بشـــدة والموافقة ٦,٤%،٢٢% على التوالى. بينما سجلت البنات ٣%، ٩% على التوالى. بينما اقترب موقف المعارضة بينهما حيث سجل البنين ٢٤,١ مقابل ٢٦,٩ للبنات. لتعود نسبة التباين الحـــاد حول موقفهما من المعارضة الشديدة حيث سجل البنين ٢٤,١% مقابل ٤٢,٥ للبنات. أما موقفهما غير المتأكد كان ٢٣,٤% للبنين، ١٨,٦% للبنات.

وكانت أعلى نسبة موافقة بين البنين حول العبارة الأولى، بينما حظيت العبـــارة الثالثـــة بأعلى نسبة موافقة بين البنات. فى حين كانت أعلى نسبة معارضة من قبـــل البنـــين العبـــارة الرابعة، بينما سجلت العبارة الثانية أعلى نسبة معارضة من قبل البنات.

جدول (٢) استجابات البنين والبنات حول فعاليات النظام التعليمى/أجنبى

الاستجابة العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يعمل النظام التعليمى على تخريج مواطنين قادرين على تحمل المسئولية	بنين	١٢	%٤٠	١٣	%٤	١	٣٣,٣	١	٣,٣	٣	١٠	٩,١	..٥٩
	بنات	٣	١٧,٦	٥	٢٩,٤	٤	٢٣,٥	٣	١٧,٦	٢	١١,٨		
٢. يعمل النظام التعليمى الحالى على تنمية الوعى السياسى للطلاب	بنين	٧	٢٣,٣	٦	٢٠	٨	٢٦,٧	٦	٢٠	٣	١٠	٨,١	..٨٨
	بنات	٠	٠	٤	٢٣,٥	٣	١٧,٦	٤	٢٣,٥	٦	٣٢٥,٣		
٣. يساعد النظام التعليمى الحالى على تخريج أجيال واعية	بنين	١٠	٣٣,٣	١٢	٤٠	٢	٦,٧	٤	١٣,٣	٢	٦,٧	١٠,٦	.٣١.
	بنات	١	٥,٩	٦	٣٥,٣	٣	١٧,٦	١	٥,٩	٦	٣٥,٣		
٤. يساعد النظام التعليمى الحالى على حرية التعبير عن الرأى	بنين	١١	٣٦,٧	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٣	١٠	٧,٥	..١١
	بنات	١	٥.٩	٣	١٧,٦	٤	٢٣,٥	٤	٢٣,٥	٥	٢٩,٤		

لم تسجل العبارات الأربع اختلافات دالة إحصائيا

تراوحت نسب الموافقة بين ٧٠,٢% وذلك للعبارة الأولى، ٦٣,٢% للعبارة الثانية

تراوحت نسبة المعارضة ما بين ١٩,١%، ٤٠,٤% للعبارتين السابقتين

تراوحت نسب عدم التأكد ما بين ٢٣,٥%، ١٠,٦% للعبارات الثالثة والأولى على التوالى.

ظهر التباين الحاد بين البنين والبنات اتجاه العبارة الرابعة حيث سجل البنين ٣٦,٧% مقابل ٥,٩% للبنات لموقف الموافقة بشدة.

ظهر أيضا التباين الحاد بينهما فى موقف المعارضة الشديدة اتجاه العبارة الثانية حيث سجل البنين ١٠% مقابل ٣٥,٣% للبنات.

تعتبر العبارة الأولى اقل نسبة تباين وكان لصالح موقف المعارضة الشديدة حيث كانت النسب ١٠% للبنين، ١١,٨ للبنات.

وقد سجلت فعاليات النظام التعليمى اختلافات متباينة بين المدارس الحكومية بنوعيها والمدارس الأجنبية بنوعيها وكانت التباينات واضحة فى العبارة الأولى لموقف الموافقة حيث كانت ٣٨,٦% ، ٧٠,٢% على التوالى

كذلك تباينت نسب المعارضة بالنسبة لكلا النوعين من المدارس حيث سجلت ٥٩,٧% للحكومة بينما سجلت %٤٠,٤ للأجنبى.

يلاحظ من تفسير النتائج السابق إن نسب المعارضة على فعاليات النظام التعليمى للمدارس الحكومية فى كل العبارات سجلت نسبا أعلى منها لنسب الموافقة، مما يعنى أن موقف الطلاب من النوعين يتخذ موقفا سلبيا إزاء النظام التعليمى. فى الوقت انعكست فيه المواقف بالنسبة للمدارس الأجنبية حيث كانت نسب الموافقة أعلى من نسب المعارضة باستثناء موقف الطلاب من التنمية السياسية إلا أنها لم تكن بالنسب الحادة بين الموقفين. وإذا أخذنا فى الاعتبار نسب طلاب المدارس الحكومية غير المتأكدين من فعاليات النظام التعليمى نجد أنها تسير فى اتجاه سلبى بما يعنى أن النظام التعليمى بعيدا عن متطلبات وتوقعات الطلاب، ولم يكن الأمر مختلف كثيرا عنه فى المدارس الأجنبية إلا أن النسب أيضا كانت أقل من المدارس الحكومية ومن ثم فيجب أن يعاد النظر فى فلسفة وأهداف التعليم ومناهجه لتحقيق مواطنة صالحة قادرة على تحمل المسئولية والقدرة على مواجهة تحديات الألفية الثالثة وبما تحمله العولمة من تداعيات تستدعى إعادة أهداف التعليم من جديد.

أما إذا انتقلنا إلى مزيد من التفسير حول مواقف البنين والبنات فى القضايا الأربعة السابقة نجد أن أكبر نسب للمعارضة كانت من قبل البنات حول فعاليات النظام التعليمى، وبالتالى تضاؤل نسب الموافقة بشقيها. بينما كانت مواقف البنين عكس ذلك وهو من الأمور التى

تستدعى التوقف والتأمل حول ما إذا كان النظام التعليمى يعمل على التمييز بين كل من النوعين، وإذا سلمنا بذلك وفقا للنتائج السابقة فما هى أوجه هذا التمييز؟؟ هلى ينعكس من خلال المنـاهج الدراسية؟ هل هو المناخ المدرسى (وهو ما تحاول الدراسة إيضاحه فى التفسير القادم، أو هـو الموروث الثقافى الذى يساعد على هذا التميز ضد الإناث بشكل عام؟؟

ثانيا:استجابات الطلاب (بنين/ بنات) حول مواقفهم اتجاه المدرسة

أولا: حرية التعبير عن الرأى

جدول (٣) استجابات البنين والبنات حول حرية التعبير عن الرأى/حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. تشجعنى المدرسة على أن أعبر عن رأيى فى كافة الأمور المدرسية	بنين	٩	٦,٤	٢٥	١٧,٧	٣٢	٢٢,٧	٣٠	٢١,٣	٤٥	٣١,٩	١٩,٤	٠,٠٠١
	بنات	٦	٣,٦	٢٠	١٢,٠	١٦	٩,٦	٣٦	٢١,٦	٨٩	٥٣,٣		
٢. تشرك إدارة المدرسة الطلاب فى مناقشة كثير من القرارات المدرسية	بنين	١١	٧,٨	٣١	٢٢,٠	١٩	١٣,٥	٣٥	٢٤,٨	٤٥	٣١,٩	٣٩,٩	٠,٠٠٠
	بنات	٤	٢,٤	٧	٤,٢	١٨	١٠,٨	٣٤	٢٠,٤	١٠٤	٦٢,٣		
٣. يمكننى أن أبدى رأيى بصراحة بالنسبة لبعض جوانب المنهج	بنين	٢٣	١٦,٣	٣٦	٢٥,٥	٢٤	١٧,٠	٢٦	١٨,٤	٣٢	٢٢,٧	١٨,٩	٠,٠٠١
	بنات	٢١	١٢,٦	١٩	١١,٤	٢٦	١٥,٦	٢٩	١٧,٤	٧٢	٤٣,١		
٤. تفسح الأنشطة المدرسية المناخ لحرية التعبير عن آراء الطلاب	بنين	١٨	١٢,٨	٣٢	٢٢,٧	٣٣	٢٣,٤	٣٣	٢٣,٤	٢٥	١٧,٧	١٧,٧	٠,٠٠١
	بنات	١٣	٧,٨	١٦	٩,٦	٤٢	٢٥,١	٤٠	٢٤,٠	٥٦	٣٣,٥		
٥. يتضايق المعلمون من الطلاب الذين تكون آرائهم مختلفة عن رأيهم	بنين	١٦	١١,٣	٢٩	٢٠,٦	٣٦	٢٥,٥	٣٣	٢٣,٤	٢٧	١٩,١	٨,٤	٠,٠٧٨
	بنات	٣٤	٢٠,٤	٣٠	١٨,٠	٤٩	٢٩,٣	٢٣	١٣,٨	٣١	١٨,٦		
٦. يمكن للطلبة التعبير عن آرائهم من خلال اتحاد الطلبة	بنين	٣٢	٢٢,٧	٣٨	٢٧,٠	٢٥	١٧,٧	١٣	٩,٢	٣٣	٢٣,٤	١٩,٦	٠,٠٠١
	بنات	١٣	٧,٨	٣٦	٢١,٦	٤٣	٢٥,٧	٣٠	١٨,٠	٤٥	٢٦,٩		

شغلت قضايا التعبير عن الرأى العبارات من ١-٦ وقد وُجد اختلافات ذات دلالة إحصائية فـى كل العبارات السابقة باستثناء العبارة الخامسة والخاصة بموقف المعلمين من الطلاب الذين تكون آرائهم مختلفة عن آرائهم ويوضح التفسير التالى ما سبق.

سجلت العبارة السادسة "يمكن للطلبة التعبير عن آرائهم من خلال اتحاد الطلبة" أعلـى نسبة موافقة حيث وصلت الموافقة العامـة ٣٨,٦% لإجمـالى العينـة، بينمـا كانـت نسـبة المعارضة٣٩,٣. وعدم التأكد ٢٤,٤%. وكانت نسبة الموافقة بشدة متباينة بشكل كبير بين كـل من البنين والبنات حيث سجل البنين ٢٢,٧% مقابل ٧,٨% فقط للبنات. وسجلت نسب الموافقة

٢٧% ، ٢١,٦ على التوالى. وبالتبعية كانت نسبة المعارضة من قبل البنات ضعف البنين حيث سجلن نسبة ١٨% مقابل ٩,٢%. وتقاربت إلى حد ما نسب المعارضة بشدة حيث كانت ٢٦,٩% للبـنات فى مقابل ٢٣,٤%. أما موقف عدم التأكد كان أيضا متباينا حيث كانت النسب ٩,٢%، ١٨. لكل من البنين والبنات على التوالى.

ومـن الجانب الآخر سجلت العبارة الأولى " تشجعنى المدرسة على أن أعبر عن رأيى فى كافة الأمور المدرسية" أعلى نسبة معارضة عامة من إجمالى العينة حيث وصلت النسبة إلى ٦٤,٩% فى مقابل ١٩,٥% للموافقة العامة.

كـانت نسـبة المعارضة من قبل البنات أعلى منها فى البنين حيث سجلت معارضتهن ٢١,٦%، ٥٣,٣% على التوالى مقابل ٢١,٣%، ٣١,٩%. إلا أن نسبة عدم التأكد العالية كانت من نصيب البنين حيث سجلوا ٢٢,٧% مقابل٩,٧% فقط للبنات. وهى أقل نسبة لعدم التأكد من قبل البنات حول محور النظام التعليمى والمدرسة على الإطلاق.

سـجل البنين أعلى نسبة موافقة بشكل عام للعبارة السادسة، فى حين كانت أقل نسبة موافقة بينهم للعبارة الأولى. وكانت أعلى نسبة معارضة للعبارة الثانية.

كانت أعلى نسبة موافقة عامة للبنات هى العبارة السادسة، بينما كانت العبارة الأولى هى أقل العبارات الموافق عليها وأكثرها معارضة.

جدول (٤) استجابات البنين والبنات حول حرية التعبير عن الرأى/أجنبى

الاستجابة العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. تشجعنى المدرسة على أن أعبر عن رأيى فى كافة الأمور المدرسية	بنين	١٠	٣٣,٣	٨	٢٦,٧	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٣	١٠	١٠,٩	.٠٢٧
	بنات	٥	٢٩,٤	١	٥,٩	٠	٠	٤	٢٣,٥	٧	٤١,٢		
٢. تشرك إدارة المدرسة الطلاب فى مناقشة كثير من القرارات المدرسية	بنين	٥	١٦,٧	١٢	٤٠	٣	١٠	٤	١٣,٣	٦	٢٠	٢,٠١	.٠٧٣
	بنات	٢	١١,٨	٥	٢٩,٤	٤	٢٣,٥	٣	١٧,٦	٣	١٧,٦		
٣. يمكننى أن أبدى رأيى بصراحة بالنسبة لبعض جوانب المنهج	بنين	١١	٣٦,٧	٥	١٦,٧	٦	٢٠	٥	١٦,٧	٣	١٠	٣,٢	.٠٥٢
	بنات	٤	٢٣,٥	٣	١٧,٦	٣	١٧,٦	٢	١١,٨	٥	٢٩,٤		

الاستجابة العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٤. تفسح الأنشطة المدرسية المناخ لحرية التعبير عن آراء الطلاب	بنين	٨	٢٦,٧	١٢	٤٠	٥	١٦,٧	٢	٦,٧	٣	١٠	٢,٢١	٠.٠٦٩
	بنات	٤	٢٣,٥	٥	٢٩,٤	٢	١١,٨	٢	١١,٨	٤	٢٣,٤		
٥. يتضايق المعلمون من الطلاب الذين تكون آرائهم مختلفة عن رأيهم	بنين	٩	٣٠	٣	١٠	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٩	٣٠	٢,٨	٠.٠٥٩
	بنات	٢	١١,٨	٢	١١,٨	٢	١١,٨	٤	٢٣,٥	٧	٤١,٢		
٦. يمكن للطلبة التعبير عن آرائهم من خلال اتحاد الطلبة	بنين	٦	٢٠	١٢	٤٠	٥	١٦,٧	٢	٦,٧	٥	١٦,٧	٢,٢٨	٠.٠٦٨
	بنات	٥	٢٩,٤	٤	٢٣,٥	٢	١١,٨	١	٥,٩	٨	٢٩,٤		

سجلت العبارتان الأولى والثانية اختلافات دالة إحصائيا.

سجلت العبارة الرابعة أعلى نسب موافقة حيث وصلت إلى ٦١,٧%.

سجلت العبارة الخامسة أقل نسبة موافقة حيث بلغت ٣٤,٥% وبالتالى أعلى نسبة معارضة حيث سجلت ٥١,٩.

سجلت العبارة الثانية أقل نسبة معارضة حيث وصلت النسبة إلى ٣٠%

كانت أعلى نسبة تباين بين البنين والبنات للعبارة الأولى إزاء موقف الموافقة حيث كانت النسبة ٢٦,٧% للبنين مقابل ٥,٩% للبنات.

كـــانت أقل نسبة تباين بين النوعين للعبارة السادسة لموقف المعارضة حيث كانت ٦,٧% للبنين مقابل ٥,٩% للبنات.

سجل البنين أعلى نسب للموافقة حيث وصلت النسب ٤٠% لثلاث عبارات. وفى المقابل كانت أعـــلى نســـب للمعارضـــة الشديدة من قبل البنات حيث وصلت النسب إلى ٤١,٢% للعبارتين الأولى، الخامسة

خبرت المواقف المختلفة للعبارات السابقة اختلافات دالة إحصائيا بين المدارس الحكومية بنوعيها والمدارس الأجنبية بنوعيها باستثناء العبارة السادسة.

ظهرت نسب التباين الحادة فى معظم العبارات فنجد على سبيل المثال أن العبارة الرابعة سجلت نسبة موافقة ٢٥,٦%، ٦١,٧% للحكومى والأجنبى على التوالى.

ظهـــر أيضــــا التباين الحاد فى العبارة الخامسة لموقف المعارضة حيث سجلت ٣٧% للمدارس الحكومية مقابل ٥١,١% للمدارس الأجنبية.

يكاد يكون اتفاق بين العبارة الرابعة حيث كانت النسب ٢٤,٤% مقابل ٢٣,٤% للأجنبى.

جدول (٥) استجابات البنين والبنات حول حرية التعبير عن الرأى/حكومى

العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يعبر اتحاد الطلبة عن مشاكل الطلاب الحقيقية	بنين	١٨	١٢,٨	٢٥	١٧,٧	١٩	٢٠,٦	٣٤	٢٤,١	٣٥	٢٤,٨	٩,١	٠.٠٥٩
	بنات	١٣	٧,٨	٢٣	١٣,٨	٤٧	٢٨,١	٢٧	١٦,٢	٥٧	٣٤,١		
٢. يعبر اتحاد الطلبة عن رأى الإدارة المدرسية فقط	بنين	٢٨	١٩,٩	٢١	١٤,٩	٤١	٢٩,١	٢٣	١٦,٣	٢٨	١٩,٩	١,٤	.٨٤٢
	بنات	٣٧	٢٢,٢	٢٤	١٤,٤	٥٣	٣١,٧	٢٠	١٢,٠	٣٣	١٩,٨		

سجلت العبارتان السابقتان موقف الطلاب من الاتحادات الطلابية فى المدرسة. ولم تسجل العبارتين اختلافات دالة إحصائيا بالنسبة للمدارس الحكومية . وقد سجل موقف الطلاب إزاء العبارة الأولى "يعبر اتحاد الطلاب عن مشاكل الطلاب الحقيقية " موقفا سلبيا حيث بلغت نسبة المعارضة العامة من إجمالى العينة ٤٩,٩% مقابل ٢٥,٦% فقط للموافقة بينما سجل موقف عدم التأكد نسبة ١٤,٧%. بينما سجلت العبارة التالية مواقفا تكاد تكون متقاربة حيث سجلت ٣٥,٧% للموافقة، ٣٣,٨% للمعارضة بينما موقف عدم التأكد سجل ٣٠,٥%

وبشكل أكثر تفصيلا سجل البنين ١٩,٩%، ٢٢,٢% للموافقة بشدة والموافقة على التوالى فى مقابل ٢٢,٢%، ١٤,٩% للبنات على التوالى. بينما كانت نسب المعارضة بين البنين ٢٤,١%،٢٤,٨% فى مقابل ٣٤,١%، ١٩,٨% للبنات على التوالى. وسجلت البنات أعلى نسب لموقف عدم التأكد بالمقارنة مع البنين حيث بلغت أعلى نسبة ٣٩,١% للعبارة الثانية عشرة وهى نسبة عالية إلى كبير.

جدول (٦) استجابات البنين والبنات حول الاتحادات الطلابية/أجنبى

العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يعبر اتحاد الطلبة عن مشاكل الطلاب الحقيقية	بنين	٧	٢٣,٣	١١	٣٦,٧	٦	٢٠	١	٣,٣	٥	١٦,٧	٥,٤٧	٠.٠٢٤
	بنات	٣	١٧,٦	٢	١١,٨	٤	٢٣,٥	٢	١١,٨	٦	٣٥,٣		
٢. يعبر اتحاد الطلبة عن رأى الإدارة المدرسية فقط	بنين	٤	١٣,٣	٦	٢٠	٣	١٠	١٢	١٤	٥	١٦,٧	.٩٠٠	.٩٢
	بنات	١	٥,٩	٣	١٧,٦	٢	١١,٨	٧	٤١,٢	٤	٢٣,٥		

ولم تسجل للمدارس الأجنبية أيضا اختلافات دالة إحصائيا للعبارتين السابقتين وتراوحت نسب الموافقة بين ٤٩%، ٢٩,٨% للعبارة الأولى والثانية على التوالى.

كذلك تراوحت نسب المعارضة ما بين ٢٧,٧%، ٥٩,٦% على التوالى.

سجلت العبارة الأولى أعلى نسب الموافقة بشدة وكانت من قبل البنين مقابل ٣٦,٧% للبنات.

سجلت العبارة الثانية أعلى نسبة معارضة وأيضا أعلى نسبة تباين حيث سجلت ٤١,٢% وكانت من قبل البنات مقابل ١٤% للبنين.

وبمقارنة المدارس الحكومية بالمدارس الأجنبية نجد أن هناك اختلافات دالة إحصائيا بين كل من النوعين من المدارس.

تميزت المدارس الأجنبية على الحكومية فى العبارة الأولى من حيث الموافقة حيث سجلت نسب ٤٩% مقابل ٢٥,٦% فقط على التوالى.

بينما تميزت الحكومية على الأجنبية بالنسبة للعبارة الثانية حيث سجلت ٣٥,٧% للحكومى مقابل ٢٩,٨% للأجنبى. وبالتالى كانت المعارضة من قبل المدارس الحكومية أقل منها فى الأجنبيـــة حيث سجلت نسب ٣٠,٥% ، ٥٩,٦% على التوالى.

ثالثا: الأنشطة المدرسية:

جدول (٧) استجابات البنين والبنات حول الأنشطة المدرسية/حكومى

العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. هناك ضرورة لمشاركة كل طالـــب فى الأنشطة المدرسية المختلفة	بنين	٨١	٥٧,٤	٢٩	٢٠,٦	٢٠	١٤,٢	٥	٣,٠	٦	٤,٣	٨,٦	.٠٧٢
	بنات	٧٧	٤٦,١	٣٧	٢٢,٢	٢٢	١٣,٢	١٥	٩,٠	١٦	٩,٦		
٢. نستطيع أن نبـــدى آرائنـــا بحريـــة ودون تدخل من خلال الأنشـــطة مثـــل الصحافة والإذاعة المدرسية	بنين	٣٦	٢٥,٥	٣٦	٢٥,٥	٢٦	١٨,٤	١٩	١٣,٥	٢٤	١٧,٠	١٨,٦	.٠٠١
	بنات	٢٢	١٣,٢	٢٨	١٦,٨	٣١	١٨,٦	٢٨	١٦,٨	٥٨	٣٤,٧		
٣. تتدخل الإدارة المدرسية فى تحديـــد موضوعات الإذاعة والصحافة المدرسية	بنين	٣٠	٢١,٣	٣٣	٢٣,٤	٣٣	٢٣,٤	٢٤	١٧,٠	٢١	١٤,٩	٧,٣	.١١٠
	بنات	٥١	٣٠,٥	٣٨	٢٢,٨	٣٣	١٩,٨	١٥	٩,٠	٣٠	١٨,٠		

سجلت العبارة الثانية "نستطيع أن نبدى آرائنا بحرية ودون تدخل من خلال الأنشطة مثل الصحافة والإذاعة المدرسية" اختلافات دالة إحصائيا وإن كانت سجلت موقفا ســلبيا مــن كــلا النوعين فقد سجلت نسبة المعارضة العامة ٤١,٩ % مقابل ٣٩,٦% للموافقة العامة من إجمالى العينة. وكانت نسبة عدم التأكد ١٨,٥%.

كانت نسب الموافقة بشدة والموافقة عند البنين أعلى منها عند البنات حيث سجلت ٢٥,٥ % لكليهما عند البنين، بينما سجلت ١٣,٢%، ١٦,٨% للبنات على التوالى.

لم تسجل العبارتين الأولى والثانية اختلافات دالة إحصائيا .
ســجلت العبارة الأولى "هناك ضرورة لمشاركة كل طالب فى الأنشطة المدرسية المختلفة" نسبة موافقــة عامة عالية حيث بلغت ٧٢,٧% وهى من أعلى النسب فى هذا المحور. وبالتالى كانت أقل نسبة للمعارضة حيث سجلت ١٣,٦% فقط.

ســجل البنين لهذه العبارة لموقفى الموافقة بشدة والموافقة ٥٧,٤%، ٤٦,١% على التوالى، فى مقــابل ٤٦,١%، ٢٢,٢% للبنات على التوالى. فى حين اقترب موقف عم التأكد بينهما. وشهد موقــف المعارضة بشدة والمعارضة تباينا حيث كان للبنين ٣%، ٤,٣% للبنين ، مقابل ٩%، ٩,٦% للبنات على التوالى.

وتســجل العــبارة الثالــثة " تتدخل الإدارة المدرسية فى تحديد موضوعات الإذاعة والصحافة المدرسية " موقفا معارضا من قبل البنين وهى من المرات القليلة حيث سجلوا نسبة ١٧% مقابل ٩% . وقد يعزى ذلك لطبيعة العبارة والتى يحمل الموافقة مضمونا سلبيا اتجاهها.

جدول (٨) استجابات البنين والبنات حول الأنشطة المدرسية/أجنبى

الاستجابة	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. هناك ضرورة لمشاركة كل طالب فى الأنشطة المدرسية المختلفة	بنين	١١	٣٦,٧	١٤	٤٦,٧	٤	١٣,٣	٠	٠	١	٣,٣	٣,٩١	.٤٢
	بنات	٦	٣٥,٣	٥	٢٩,٤	٣	١٧,٦	١	٥,٩	٢	١١,٨		
٢. نستطيع أن نبدى آرائنا بحرية ودون تدخل من خلال الأنشطة مثل الصحافة والإذاعة المدرسية	بنين	٩	٣٠	٩	٣٠	٦	٢٠	١	٣,٣	٥	١٦,٧	٣,١٦	..٥٣
	بنات	٥	٢٩,٤	٢	١١,٨	٥	٢٩,٤	٢	١١,٨	٣	١٧,٦		
٣. تتدخل الإدارة المدرسية فى تحديد موضوعات الإذاعة والصحافة المدرسية	بنين	٨	٢٦,٧	٣	١٠	٧	٢٣,٣	٣	١٠	٩	٣٠	٥,٥١	.٢٣
	بنات	١	٥,٩	٥	٢٩,٤	٤	٢٣,٥	٣	١٧,٦	٤	٢٣,٥		

ســجلت العبارتان الأولى والثانية اختلافات دالة إحصائيا بينما لم تسجل الأخيرة اختلافات ذات دلالة إحصائية.

تباينت نسب الموافقة بشدة والموافقة بين البنين والبنات فى المدارس الأجنبية وكانت أعلى نسب تباين للعبارة الثالثة، حيث سجل موقف الموافقة بشدة ٢٦,٧% للبنين مقابل ٥,٩% فقط للبنات.

كذلك العبارة الأولى من حيث موقفى الموافقة فسجلت ٤٦,٧% مقابل ٢٩,٤% للبنين والبنات على التوالى .

سجلت العبارة الأخيرة تباينا من حيث المعارضة حيث سجلت ٣,٣%، ١١,٨% للبنين والبنات على التوالى.

وبمقارنة المدارس الحكومية بمثيلتها الأجنبية نجد أن هناك شبه تقارب بينهما إزاء موقف الموافقة حيث سجلت العبارة الأولى ٧٦,٦% للمدارس الحكومية، ٧٢,٧% للمدارس الأجنبية.

بينما تباينت بشدة للعبارة الثانية حيث سجلت ٣٩,٦% ، ٥٣,٢% للحكومى والأجنبى على التوالى.

كذلك ظهر تباين حاد فى العبارة الأخيرة من حيث نسب المعارضة فسجلت ٢١,٤%، ٤٠,٤% للحكومى والأجنبى على التوالى.

رابعا: المناهج

جدول (٩) استجابات البنين والبنات حول المناهج/حكومى

الاستجابة	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. تساعد المناهج التعليمية على تنمية التفكير الناقد	بنين	٣١	٢٢,٠	٣٥	٢٤,٨	٢٠	١٤,٢	٢٣	١٦,٣	٣٢	٢٢,٧	٢٠,٣	٠٠٠٠
	بنات	١٢	٧,٢	٣٠	١٨,٠	٣٤	٢٠,٤	٣٠	١٨,٠	٦١	٣٦,٥		٠
٢. تساعد المناهج التعليمية على تقبل الرأى والرأى الأخر	بنين	٢٠	١٤,٢	٣٩	٢٧,٧	٢٧	١٩,١	٢١	١٤,٩	٣٤	٢٤,١	١٧,٠	٠٠٠٢
	بنات	١٢	٧,٢	٢٣	١٣,٨	٤٠	٢٤,٠	٢٧	١٦,٢	٦٥	٣٨,٩		

سجلت العبارتان اختلافات ذات دلالة إحصائية.

كان موقف الطلاب سلبيا اتجاه الموقفين حيث كانت نسب المعارضة ٤٧,٤%، ٤٧,٧% على التوالى. بينما كانت نسب الموافقة ٣٥,١%، ٣٠,٥% على التوالى.

وكسابق العبارات سجلت البنات نسب أقل من البنين إزاء موقفى الموافقة إزاء العبارة الأولى حيث كانت نسبة موافقتهن ٧,٢%، ١٨% على التوالى مقابل ٢٢%، ٢٤,٨% من قبل البنين.

وبالتبعية كانت نسبة المعارضة من قبل البنات أعلى منها عند البنين فقد تباينت بشكل ملحوظ اتجاه المعارضة الشديدة حيث سجلن نسبة ٣٦,٥%، ٣٨,٩% مقابل ٢٢,٧%، ٢٤,١% على التوالى.

جدول (١٠) استجابات البنين والبنات حول المناهج/أجنبى

العبارة	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. تساعد المناهج التعليمية على تنمية التفكير الناقد	بنين	١٠	٣٣,٣	٩	٣٠	٥	١٦,٧	٢	٦,٧	٤	١٣,٣	٤,٨٥	.٣
	بنات	١	٥,٨	٦	٣٥,٣	٤	٢٣,٥	٢	١١,٨	٤	٢٣,٥		
٢. تساعد المناهج التعليمية على تقبل الرأى والرأى الأخر	بنين	١٤	٤٦,٧	٦	٢٠	١	٣,٣	٤	١٣,٣	٥	١٦,٧	٤,٧٦	.٣١٢
	بنات	٣	١٧,٦	٤	٢٣,٥	٢	١١,٨	٣	١٧,٦	٥	٢٩,٤		

لم تسجل المدارس الأجنبية بنوعيها أى اختلافات دالة إحصائيا حول موقفهم من المناهج.

تراوحت نسب الموافقة ما بين ٥٥,٣%، ٥٧,٤%، بينما تراوحت فى المعارضة ما بين ٢٥,٥%، ٣٦,٢% للعبارتين الأولى والثانية على التوالى.

وعلى الرغم من أن العبارتان لم تسجلا اختلافات دالة إحصائيا إلا أنه ظهر تباين حاد فى العبارة الأولى من حيث موقف الموافقة بشدة بين كل من البنين والبنات حيث كانت النسب ٣٣,٣%، ٥,٨%. وأيضا بالنسبة للعبارة الثانية حيث سجلت النسب ٤٦,٧% للبنين مقابل ١٧,٦%.

ظهر أيضا التباين بين البنين والبنات فى موقف عدم التأكد حيث كانت النسب للعبارتين السابقتين ١٦,٧%، ٢٣,٥% للعبارة الأولى، ٣,٣% مقابل ١١,٨% على التوالى.

وبمقارنة العبارتين السابقتين فى كل من المدارس الحكومية والأجنبية نجد أن التباين كان جليا فى العبارة الثانية حيث سجل موقف الموافقة للمدارس الحكومية ٣,٥% بينما كان ٥٧,٤% للأجنبى. وفى حين كانت نسبة المعارضة ٤٧,٧% للحكومى لنفس العبارة أيضا سجلت المدارس الأجنبية ٦,٤%. كذلك تباينت نسب عدم التأكد حيث سجلت ٢١,٨% للحكومى مقابل ٣٦,٢% للأجنبى.

نخلص من التفسيرات السابقة أن مواقف العينة فى المدارس الحكومية اتجاه النظام التعليمى سواء النظام ككل أو اتجاه المدرسة كمؤسسة ممثلة للنظام التعليمى سلبية إلى حد كبير، فقد أثبتت استجابات العينة من النوعين سلبية الدور الذى تلعبه المدرسة ومن ثم مكانتها بين الطلاب مما يعنى أن هناك فجوة بين النظام التعليمى والمدرسة من جانب وبين متطلبات المستفيدين الفعليين منه من الجانب الآخر. بينما كانت رؤى الطلاب فى المدارس الأجنبية للنظام التعليمى والذى يكون محاكى للدول الأجنبية (بريطانيا ، وأمريكا) إيجابيا إلى حد كبير، وايضا بالنسبة للمدرسة. وإذا كان النظام التعليمى يرى ضرورة لتطوير ذاته فإنه يجب إعادة النظر فى النظام ككل، وفى مؤسساته المختلفة لفتح مزيد من الديموقراطية إذا كنا بصدد الحديث عن أهمية

التربية السياسية والمدنية والتى لا تتحقق إلا من خلال ديموقراطيــة حقيقيــة تفســح المجــال لاكتشاف قدرات الطلاب المختلفة وزيادة انتمائهم ومشاركتهم الفعلية فى التنمية الشــاملة التــى يسعى الوطن لبنائها.

كذلك يجب النظر مليا فيما يعكسه النظام التعليمى فى كل من الحكومى والأجنبى مــن رؤى تجاه الإناث، وفتح قنوات الحوار الفعال من خلال الأنشطة المدرسية والإدارة والمنــاهج لتدعيم ثقة الإناث فى النظام التعليمى ومن ثم النظام السياسى ككل والعمــل علــى مشــاركتهن والوقوف على أوجه التمييز ضد الإناث كما عكسته مواقفهن إزاء القضايا السابقة بمــا يــدعم ثقتهن بأنفسهن بما يتيح المشاركة الفعالة فى كافة المجالات المختلفة.

تشير أيضا التفسيرات الإحصائية إلى أن تدخل الإدارة المدرسية فى الاتحادات الطلابية والأنشطة المدرسية فى المدارس الحكومية، والتى من المفترض أن يتم اكتشاف قدرات الطلاب المختلفة وتنميتها بما يعوق مساحة الديموقراطية المعطاة للطلاب، ومن ثم يُفتقــد معهــا خلــق مواطن قادر على القيادة وتحمل المسئولية، و من ثم يخلق مواطن خانع.

ويختلف الأمر بالنسبة للمدارس الأجنبية فى هذا الشأن أيضا حيث نجد استقلالية إلى حد كبير فى الاتحادات الطلابية والأنشطة المدرسية، إلا أنه من الملفت للنظر أن نسب البنات فــى كل من المدارس الحكومية والأجنبية أعلى من نسب البنين من حيث الموافقة فيمــا إذا كانــت الإدارة المدرسية تتدخل فى تحديد موضوعات الإذاعة والصحافة المدرسية وإن كانت أقل فــى المدارس الأجنبية عن الحكومية، الأمر الذى قد يكون الموروث الثقافى له دورا فى هذا الشــأن رغم الفارق الاجتماعى بين طلاب المدارس الحكومية والأجنبية.

ويكاد ينطبق الأمر على المناهج الدراسية التى أيضا شهدت موقفا سلبيا من قبل طلاب المدارس الحكومية، وعدم قدرتها على خلق مواطن قادر على الحوار والتفكير العلمى الذى يعد أهم مراحله هى النقد، وتقبل الرأى الآخر الأمر الذى يخلق معه التعصب. وعلى الرغم مــن أن طلاب المدارس الأجنبية سجلوا نسبا لا بأس بها إلا أنها أيضا ليست بالنســب التــى يمكــن أن يحتذى بها.

وبتحليل أكثر عمقا للتعرف على مواقف كل من البنين والبنات فى المدارس الحكومية نجد أنها شهدت اختلافات ذات دلالة إحصائية فى معظم المحاور السابقة (التعبير عن الرأى، الاتحادات الطلابية، الأنشطة المدرسية، والمناهج التعليمية) حيث ظهرت هذه الاختلافات فى إحدى عشر عبارة، فى مقابل خمس عبارات فقط لم تظهر بها اختلافات ذات دلالة إحصائية.

كذلك فقد كانت نسبة الموافقة والموافقة الشديدة دائما تظهر بين البنين عنها فى البنات. وفى الاتجاه الأخر كانت نسب المعارضة الشديدة من قبل البنات. أما مواقف المعارضة وعدم التأكد فكانت متذبذبة بين كل منهما، وأيضا تطرح نسب عدم التأكد والتى تراوحت ما بين ١٣,٢%، ٢٤,٠% أنها نسب ليست بقليلة تميل إلى عدم وضوح أهداف المدرسة وفعاليتها للطلاب.

بينما لم تشهد المدارس الأجنبية سوى أربع عبارات ذات اختلافات دالة إحصائيا مما يعكس مساواة وتباين بين موقفى البنين والبنات، ومن الجدير بالذكر أن عبارتين من هذه العبارات كانت حول حرية التعبير عن الرأى.

كما تظهر هذه النسب بعض التفسيرات التى طرحت نفسها من خلال التحليل السابق الخاص برؤية البنات للنظام التعليمى، وأن النظام المدرسى يلعب دورا فى التمييز بين كل من الجنسين فى مدى الحرية المتاحة لكل منهما لصالح البنين، والتى قد أوضحتها بجلاء التفسيرات السابقة.

وترى الدراسة أن هذا جانب واحد من العديد من الجوانب التى تظهر تميزا ضد البنات فى النظام التعليمى والذى يحتاج إلى العديد من التفسيرات والدراسات إذا ما كان النظام التعليمى يبغى المساواة بين الجنسين.

ثانيا: مواقف الطلاب اتجاه بعض قضايا السياسة العامة

عــنى قياس اتجاهات الطلاب فى هذه العبارات إلى الوقوف للتعرف على أراء الطلاب ومواقفهــم السياسية بشكل عام، ومدى وعيهم إزاء هذه المشاكل وتركزت معظم العبارات حول الديموقراطية وحرية التعبير عن الرأى بجانب بعض المشكلات الأخرى المطروحة على الساحة من قبل الرأى العام والمؤسسات الإعلامية.

أولا: الديموقراطية

جدول (١١) استجابات البنين والبنات حول الديموقراطية / حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يــتيح النظام السياسى فى مصر الحرية للمواطنين للتعبير عن آرائهم السياسية فى الحكومة	بنين	١٤	٩,٩	٣٦	٢٥,٥	٢٩	٢٠,٦	٢٢	١٥,٦	٤٠	٢٨,٤	١٧,٨	.٠٠١
	بنات	٨	٤,٨	١٨	١٠,٨	٣٥	٢١,٠	٣٤	٢٠,٤	٧٢	٤٣,١		
٢. ليــس هناك فرصة حقيقية للتعبير عن الرأى فى القضايا السياسية المختلفة	بنين	٣٨	٢٧,٠	٣٢	٢٢,٧	٤٢	٢٩,٨	١٧	١٢,١	١٢	٨,٥	١٢,١	.٠١٧
	بنات	٥٢	٣١,١	٤٧	٢٨,١	٢٤	١٤,٤	٢٠	١٢,٠	٢٤	١٤,٤		
٣. تعكــس الــبرامج التــلفزيونية الجريئة ممارسة ديموقراطية فعلية	بنين	٥٥	٣٩,٠	٣٥	٢٤,٨	٣١	٢٢,٠	٨	٥,٧	١٢	٨,٥	٢,٢	.٧٠٥
	بنات	٦٠	٣٥,٩	٣٦	٢١,٦	٤٣	٢٥,٧	١٥	٩,٠	١٣	٧,٨		
٤. يجــد المواطــنون صــعوبة بالغة فى التعبير عن آرائهم بوضوح فى الحكومة	بنين	٤٤	٣١,٢	٣٩	٢٧,٧	٢٧	١٩,١	٢٧	١٩,١	١٣	٩,٢	١٦,١	.٠٠٣
	بنات	٩٠	٥٣,٩	٣٢	١٩,٢	٢٠	١٢,٠	١١	٦,٦	١٤	٨,٤		
٥. يــتيح الــنظام السياســى لكل مواطن الفرصة لترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب	بنين	٣٥	٢٤,٨	٤٠	٢٨,٤	٣٠	٢١,٣	١٥	١٠,٦	٢١	١٤,٩	١٨,٣	.٠٠١
	بنات	١٨	١٠,٨	٣٦	٢١,٦	٤٥	٢٦,٩	١٩	١١,٤	٤٩	٢٩,٣		
٦. لا يصح انتقاد الحكومة لأنها أكثر دراية مننا	بنين	١١	٧,٨	٢٠	١٤,٢	٣٠	٢١,٣	٣٤	٢٤,١	٤٦	٣٢,٦	١٩,٣	.٠٠١
	بنات	٨	٤,٨	١٧	١٠,٢	٢٠	١٢,٠	٢٦	١٥,٦	٩٦	٥٧,٥		
٧. يجب أن يكون هناك ديموقراطية حقيقية للمواطــنين للتعــبير عــن آرائهم فى الحكومة	بنين	١٠٢	٧٢,٣	٢٥	١٧,٧	٩	٦,٤	٤	٢,٨	١	.٧	١٣,٧	.٠٠٨
	بنات	١٣٩	٨٣,٢	١٥	٩,٠	٣	١,٨	٣	١,٨	٧	٤,٢		
٨. يجب مصادرة الجرائد والمجلات التى تعارض الحكومة	بنين	١٠	٧,١	٨	٥,٧	٢١	١٤,٩	٢٥	١٧,٧	٧٧	٥٤,٦	٤,٦	.٣٢٩
	بنات	٧	٤,٢	٩	٥,٤	١٥	٩,٠	٢٩	١٧,٤	١٠٧	٦٤,١		
٩. إن الديموقــراطية الحقيقية لا تتحقق إلا بتعدد الآراء والرؤى السياسية المختلفة	بنين	٨١	٥٧,٤	٤٠	٢٨,٤	١٨	١٢,٨	١	.٧	١	.٧	٧,٩	.٠٩٦
	بنات	٩٤	٥٦,٣	٤٠	٢٤,٠	١٩	١١,٤	٨	٤,٨	٦	٣,٦		
١٠. لــن تتحقق الديموقراطية الحقيقية إلا بتقبل الرأى والرأى المعارض حتى ولو كان ضد الحكومة	بنين	٨٨	٦٢,٤	٢٦	١٨,٤	١٩	١٣,٥	٥	٣,٥	٣	٢,١	١,٦	.٨١١
	بنات	١١١	٦٦,٥	٢٥	١٥,٠	١٩	١١,٤	٦	٣,٦	٦	٣,٦		
١١. يجب أن تعبر الصحف والمجلات عــن آرائهــا بصراحة حتى ولو كانت ضد الحكومة النظام السياسى	بنين	٩٨	٦٩,٥	٢٤	١٧,٠	١١	٧,٨	٥	٣,٥	٣	٢,١	٧,٨	.٠٩٨
	بنات	١٢٦	٧٥,٤	٢٨	١٦,٨	٤	٢,٤	٢	١,٢	٧	٤,٢		

الاستجابة العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١٢. يستطيع المواطنون التعبير عن أرائهم بالمظاهرات السلمية	بنين	٤١	٢٩,١	٣١	٢٢,٠	٢٩	٢٠,٦	١٧	١٢,١	٢٣	١٦,٣	٦,٠	.١٩٣
	بنات	٥٨	٣٤,٧	٤٢	٢٥,١	١٨	١٠,٨	٢٣	١٣,٨	٢٦	١٥,٦		
١٣. يجب التصدى للمظاهرات السلمية بالقوة	بنين	١٠	٧,١	٨	٥,٧	١٧	١٢,١	٣٢	٢٢,٧	٧,٤	٥٢,٥	٢,٢	.٦٩٠
	بنات	١٥	٩,٠	١٠	٦,٠	١٣	٧,٨	٣٤	٢٠,٤	٩٥	٥٦,٩		
١٤. لا يحق للطلاب التعبير عن آرائهم لأنهم ليس لديهم الخبرة الكافية	بنين	٧	٥,٠	٥	٣,٥	١٢	٨,٥	٢٦	١٨,٤	٩١	٦٤,٥	٢,٨	.٥٨٩
	بنات	٥	٣,٠	٣	١,٨	١٤	٨,٤	٢٥	١٥,٠	١٢٠	٧١,٩		

شــــغل محــــور الديموقراطية أربع عشر عبارة، سجلت ست عبارات فقط اختلافات دالة إحصـــائيا وهما العبارات (١١،١٠،٧،٦،٢،١) وتراوحت نسب الموافقة لهذه العبارات ما بين ٩١,٢%، ١٨,٢% للعبارتين السابعة، والسادسة. حيث كانت نسبة الموافقة عامة لإجمالى العينة لعــبارة "يجــب أن تكون هناك ديموقراطية حقيقية للمواطنين للتعبير عن آرائهم فى الحكومة ٩١,٢%، وكان نصيب البنات من الموافقة بشدة ٨٣,٢%، مقابل ٧٢,٣%.

أما أقل نسبة للموافقة العامة كانت لعبارة " لا يصح انتقاد الحكومة لأنها أكثر دراية مننا" ١٨,٢ % فقــط. وكـــانت النسبة الأعلى من قبل البنين حيث سجلوا نسبة ٧,٤% للموافقة بشدة ١٤% للموافقة فى مقابل ٤,٨%، ١٠,٢% على التوالى للبنات.

تـــراوحت نســـبة المعارضـــة عامـــة بين ٦٥,٥%، ٤,٩%. حيث كانت النسبة الأكبر للعبارة السادسة. بينما كانت النسبة الأقل للعبارة السابعة. وكانت نسبة المعارضة بشدة والمعارضة من قـــبل البنين للعبارة السادسة ٢,٨%، ٠.٧% على التوالى مقابل ١,٨%، ٤,٢% على التوالى من قبل البنات.

تـــراوحت نسب عدم التأكد ما بين٢٤,٤%، ٣,٩% للعبارتين الخامسة، والسابعة حيث العبارة الخامســـة "يـــتيح الـــنظام السياسى لكل مواطن الفرصة لترشيح نفسه فى الانتخابات" النسبة الأعـــلى. وكـــان نصيب البنين فيها للمعارضة والمعارضة بشدة ١٠,٦، ١١,٤% على التوالى، بينما سجلت البنات نسب ١١,٤%، ٢٩,٣% على التوالى.

ســـجلت العـــبارة الـــرابعة "يجد المواطنون صعوبة بالغة فى التعبير عن آرائهم بوضوح فى الحكومـــة أعلى نسبة تباين من حيث الموافقة الشديدة، بينما كانت أقل نسبة تباين بينهما للعبارة السادسة.

كانت أعلى نسبة تباين للمعارضة بشدة للعبارة السادسة، وأقل نسبة تباين للعبارة الرابعة.

بالنسبة للعبارات (١٠،٩،٨،١٤،١٢،١١،٣) لم تسجل أى اختلافات ذات دلالة إحصائية.

وتراوحت نسب الموافقة عامة بين إجمالى العينة ما بين ٨٩,٦%، و١١,٠% للعبارتين الحادية عشـــر" يجـــب أن تعـــبر الصـــحف والمجلات عن آرائها بصراحة حتى ولو كانت ضد النظام السياسى". والعبارة الثامنة " يجب مصادرة الجرائد والمجلات التى تعارض الحكومة" .

تـــراوحت نسب المعارضة عامة لإجمالى العينة ما بين ٨٥,١% للعبارة الرابعة عشر "يستطيع المواطـــنون التعبير عن آرائهم بالمظاهرات السلمية" ، ٥,٢% للعبارة التاسعة" إن الديموقراطية الحقيقية لا تتحقق إلا بتعدد الآراء والرؤى السياسية المختلفة".

سجلت العبارة الثالثة " تعكس البرامج التلفزيونية الجريئة ممارسة ديموقراطية فعلية" أعلى نسبة عدم تأكد حيث بلغت النسبة ٢٤,٠% بينما كانت أقل نسبة للعبارة الحادية عشر " يجب أن تعبر الصحف والمجلات عن آرائها بصراحة حتى ولو كانت ضد النظام السياسى".

ســـجلت العـــبارة الحادية عشر أعلى نسبة تباين بين النوعين وكانت للموافقة بشدة حيث سجل البنين ٧٥,٤%، مقابل ٦٩,٥% للبنات.

سجلت العبارة التاسعة أعلى نسبة تباين بين البنين والبنات لموقف المعارضة بشدة حيث سجلت ٥٤,٦% ، ٦٤,١% على التوالى.

ســـجلت العبارة الثانية عشر أعلى نسبة تباين لموقف عدم التأكد بين البنين والبنات حيث سجلت ٢٠,٦%، ١٠,٨% على التوالى.

جدول (١٢) استجابات البنين والبنات حول الديموقراطية/أجنبى

العبارات/استجابة	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معـــــارض بشدة		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يـتيح الـنظام السياسى فى مصر الحـرية للمواطنين للتعبير عن آرائهم السياسية فى الحكومة	بنين	٥	١٦,٧	٦	٢٠	٤	١٣,٣	٣	١٠	١١	٤٠	١١,٩	.٠١٧
	بنات	٠	٠	٠	٠	٤	٢٣,٥	٧	٤١,٢	٦	٣٥,٣		
٢. ليـس هناك فرصة حقيقية للتعبير عن الرأى فى القضايا السياسية المختلفة	بنين	١٠	٣٣,٣	١٠	٣٣,٣	٦	٢٠	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٣,١٤	..٤٣
	بنات	٣	١٧,٦	٧	٤١,٢	٢	١١,٨	٢	١١,٨	٣	١٧,٦		
٣. تعكس البرامج التلفزيونية الجريئة ممارسة ديموقراطية فعلية	بنين												
	بنات												
٤. يجـد المواطنون صعوبة بالغة فى التعبير عن آرائهم بوضوح فى الحكومة	بنين	١١	٣٦,٧	٩	٣٠	٢	٦,٧	٣	١٠	٥	١٦,٧	٧,٧٤	.١٠١
	بنات	١٠	٥٨,٨	٠	٠	٣	١٧,٦	١	٥,٩	٣	١٧,٦		
٥. يـتيح النظام السياسى لكل مواطن الفرصة لترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب	بنين	٩	٣٠	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٨	٢٦,٧	٤	١٣,٣	٦,٢٧	.١٧٩
	بنات	١	٥,٩	٣	١٧,٦	٥	٢٩,٤	٣	١٧,٦	٥	٢٩,٤		
٦. لا يصح انتقاد الحكومة لأنها أكثر دراية مننا	بنين	٥	١٦,٧	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٧	٢٣,٣	٩	٣٠	٨,٠٧	.٠٨٨
	بنات	٠	٠	٠	٠	٢	١١,٨	٥	٢٩,٤	١٠	٥٨,٨		

العبارات/استجابة	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض بشدة		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٧. يجب أن يكون هناك ديموقراطية حقيقية للمواطنين للتعبير عن آرائهم فى الحكومة	بنين	١٦	٥٣,٣	٩	٣٠	١	٣,٣	١	٣,٣	٣	١٠	٣,٨٧	.٤٢٣
	بنات	١٠	٥٨,٨	٢	١١,٨	٢	١١,٨	٠	٠	٣	١٧,٦		
٨. يجب مصادرة الجرائد والمجلات التى تعارض الحكومة	بنين	٣	١٠,٠	٤	١٣,٣	٢	٦,٧	٧	٢٣,٣	١٤	٤٦,٧	٥,٣	.٢٥٣
	بنات	٠	٠	٢	١١,٨	١	٥,٩	١	٥,٩	١	٥,٩		
٩. إن الديموقراطية الحقيقية لا تتحقق إلا بتعدد الآراء والرؤى السياسية المختلفة	بنين	١٩	٦٣,٣	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣	١	٣,٣	٢	٦,٧	٣,٨٨	.٤٢٢
	بنات	٩	٥٢,٩	٣	١٧,٦	١	٥,٩	٠	٠	٤	٢٣,٥		
١٠. لن تتحقق الديموقراطية الحقيقية إلا بتقبل الرأى والرأى المعارض حتى ولو كان ضد الحكومة	بنين	١٣	٤٣,٣	٩	٣٠,٠	٤	١٣,٣	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٤,٠٤	.٤٠٠
	بنات	٩	٥٢,٩	٦	٣٥,٣	٠	٠	٠	٠	٢	١١,٨		
١١. يجب أن تعبر الصحف والمجلات عن آرائها بصراحة حتى ولو كانت ضد النظام السياسى	بنين	١٥	٥٠	٦	٢٠	٥	١٦,٧			٤	١٣,٣	٥,٦٩	.١٢٧
	بنات	١٣	٧٦,٥	١	٥,٩	٠	٠			٣	١٧,٦		
١٢. يستطيع المواطنون التعبير عن آرائهم بالمظاهرات السلمية	بنين	١٠	٣٣,٣	٩	٣٠	٢	٦,٧	٤	١٣,٣	٥	١٦,٧	.٨٠٣	.٩٣٧
	بنات	٤	٢٣,٥	٦	٣٥,٣	٢	١١,٨	٢	١١,٨	٣	١٧,٦		
١٣. يجب التصدى للمظاهرات السلمية بالقوة	بنين	٥	١٦,٧	١	٣,٣	٤	١٣,٣	٥	١٦,٧	١٥	٥٠	٣,٤٥	.٤٨٥
	بنات	٠	٠	١	٥,٩	٢	١١,٨	٣	١٧,٦	١١	٦٤,٧		
١٤. لا يحق للطلاب التعبير عن آرائهم لأنهم ليس لديهم الخبرة الكافية	بنين	٣	١٠	٣	١٠	٢	٦,٧	٩	٣٠	١٣	٤٣,٣	٤,٨٦٦	.٣٠١
	بنات	٠	٠	٠	٠	٢	١١,٨	٤	٢٣,٥	١١	٦٤,٧		

لم تسجل العبارات السابقة والخاصة بقضايا الديموقراطية بالنسبة للمدارس الأجنبية خلافات دالة إحصائيا بين البنين والبنات باستثناء العبارتين ١،٢

تـــراوحت نسب الموافقة ما بين ٧٨,٧% للعبارتين السابعة والعاشرة. ١٢,٤% للعبارة الرابعة عشر.

تراوحت نسب المعارضة ما بين ٧٨,٧% للعبارة السابقة، ١٢,٧ للعبارة العاشرة.

تراوحت نسب عدم التأكد ما بين ٢٥,٨%، للعبارة الرابعة عشر، ١٢,٧% للعبارة العاشرة.

سجلت العبارة الثالثة أعلى نسبة تباين بين البنين والبنات حيث سجلت فى موقف الموافقة ٣٠% للبـــنين، فى حيـــث لم تسجل أى نسب بالنسبة للبنات. تليها العبارة العاشرة من حيث المعارضة الشديدة حيث سجلت ٤٦,٧%، ٧٦,٥% للبنين والبنات على التوالى.

كانت أقل نسب التباين للعبارة الثانية عشر حيث لم تسجل أى نسب معارضة من كلا النوعين.

أما بمقارنة المدارس الحكومية والأجنبية

سجلت فقط أربع عبارات اختلافات دالة إحصائيا من بين العبارات الأربع عشر وهم (٣،١٢،٧،١٠)

العبارة السابعة أعلى نسب الموافقة بالنسبة لكلا النوعين من المدارس حيث سجلت المدارس الحكومية نسبة موافقة ٩١,٢% ، سجلت أكبر نسب موافقة أيضا بالنسبة للمدارس الأجنبية ٧٨,٧%. وفى حين سجلت نفس العبارة أقل نسب معارضة للمدارس الحكومية ، سجلت العبارة العاشرة أقل معارضة فى المدارس الأجنبية.

سجلت العبارة الأولى نسبا متقاربة بين المدارس الحكومية والأجنبية حيث كانت النسب اتجاه الموافقة ٢٤,٧%، ٢٤,٤% على التوالى.

أظهرت العبارة الثالثة أعلى تباين بين كل من المدارس الحكومية والأجنبية اتجاه موقف المعارضة حيث سجلت ٢٤%،٤٢,٥% على التوالى.

أظهرت أيضا العبارة الحادية عشر تباينا ملحوظا فى موقفى عدم التأكد والمعارضة حيث سجلت المدارس الحكومية ٥,٥%، ٤,٩% فى مقابل ١٤,٩%، ٢٥,٥% على التوالى.

أظهرت العبارة التاسعة أيضا تباينا ملحوظا فى موقف البنات المعارض بشدة بين كل من المدارس الحكومية والأجنبية حيث سجلت نسب ٣٢,٥% مقابل ٣,٦% فقط على التوالى.

أظهرت العبارة الثانية أقل تباين بين النوعين من المدارس من حيث موقفهم المعارض حيث سجلت البنات فى المدارس الحكومية ١٢% مقابل ١١,٨% للمدارس الأجنبية.

جدول (١٣) استجابات البنين والبنات حول موقفهم من الحكومة/حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. تهتم الحكومة فقط بالأغنياء بينما لا تهتم بالفقراء	بنين	٣٧	٢٦,٢	١٨	١٢,٨	٢٤	١٧,٠	٣٢	٢٢,٧	٣٠	٢١,٣	٢,٧	.٦٠٧
	بنات	٤٨	٢٨,٧	٢٣	١٣,٨	٣٧	٢٢,٢	٣١	١٨,٦	٢٨	١٦,٨		
٢. تعمل الحكومة على حل مشاكل الجماهير بصورة فعالة	بنين	١٠	٧٠١	٤٢	٢٩,٨	٣٥	٢٤,٨	٢٦	١٨,٤	٢٨	١٩,٩	١٩,٩	.٠٠١
	بنات	١١	٦,٦	١٩	١١,٤	٣٩	٢٣,٤	٤٣	٢٥,٧	٥٥	٣٢,٩		
٣. تحتاج مصر لتغيير وإعادة بناء مؤسساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية	بنين	٦٨	٤٨,٢	٣٦	٢٥,٥	٢٦	١٨,٤	٥	٣,٥	٦	٤,٣	٥,٢	.٢٦٨
	بنات	١٠٠	٥٩,٩	٢٨	١٦,٨	٢٨	١٦,٨	٦	٣,٦	٥	٣,٠		
٤. الحكومة دائما على حق لأن لديها خبرة ومعرفة أكثر من سائر المواطنين	بنين	١٠	٧,١	١٤	٩,٩	٣٦	٢٥,٥	٤٥	٣١,٩	٣٦	٢٥,٥	١٣,٧	.٠٠٨
	بنات	٤	٢,٤	١١	٦,٦	٥٠	٢٩,٩	٣٥	.٢١	٦٧	٤٠,١		
٥. يسيطر على الحكومة الأثرياء وأصحاب النفوذ	بنين	٥١	٣٦,٢	٢٦	١٨,٤	٢٩	٢٠,٦	١٥	١٠,٦	٢٠	١٤,٢	٥,٤	.٢٤٩
	بنات	٧٩	٤٧,٣	٢٤	١٤,٤	٣٣	١٩,٨	١٧	١٠,٢	١٤	٨,٤		
٦. يؤثر نقد الحكومة على أعمال الدولة	بنين	٢٤	١٧,٠	٣٢	٢٢,٧	٥٥	٣٩,٠	١٦	١١,٣	١٤	٩,٩	.٦٠٢	.٩٦٣
	بنات	٣١	١٨,٦	٣٥	٢١,٠	٦٤	٣٨,٣	١٧	١٠,٢	٢٠	١٢,٠		

شـــملت العـــبارات التى تقيس موقف الطلاب من فعاليات الحكومة ست عبارات، سجلت فيهما العبارات الثانية، والرابعة فقط اختلافات دالة إحصائي.

تراوحت نسب الموافقة العامة لإجمالى العينة ما بين ٧٥,٣%، ١٢,٧% للعبارتين الثالثة" تحتاج مصـــر لـــتغيير وإعـــادة بناء مؤسساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية" والعبارة الرابعة " الحكومة دائما على حق لأن لديها خبرة ومعرفة أكثر من سائر المواطنين".

تـــراوحت نسب المعارضة بشكل عام ما بين ٥٩,٤%، ١٠,٢% للعبارات الرابعة والثالثة على التوالى.

تـــراوحت نســـب عدم التأكد بشكل عام من إجمالى العينة ما بين ٣٨,٦%، ١٧,٥% للعبارتين الرابعة، والثالثة على التوالى.

سجلت العبارة الثالثة أعلى نسبة تباين لموقف الموافقة بشدة بين النوعين حيث سجلت ٤٨,٢%، ٥٩,٩% للبـــنين والبـــنات على التوالى. بينما سجلت العبارة الخامسة أعلى نسبة تباين لموقف المعارضـــة بشـــدة حيث سجلت ١٤,٤%، ٨,٤% على التوالى. فى حين كان موقف عدم التأكد للعبارة الأولى حيث سجل ١٩,٨%، ١٧,٠% على التوالى.

جدول (١٤) استجابات البنين والبنات حول موقفهم من الحكومة/أجنبى

الاستجابة العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. تهـــتم الحكومة فقط بالأغنياء بينما لا تهتم بالفقراء	بنين	٤	١٣,٣	٨	٢٦,٧	٦	٢٠	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧	٤,٠٣	.٤٠١
	بنات	٥	٢٩,٤	٤	٢٣,٥	٥	٢٩,٤	١	٥,٩	٢	١١,٨		
٢. تعمـــل الحكومة على حل مشاكل الجماهير بصورة فعالة	بنين	٤	١٣,٣	٧	٢٣,٣	٧	٢٣,٣	٦	٢٠	٦	٢٠	٨,٣٧	.٠٧
	بنات	٠	٠	٠	٠	٥	٢٩,٤	٦	٣٥,٣	٦	٣٥,٣		
٣. تحـــتاج مصر لتغيير وإعادة بناء مؤسســـاتها السياســـية والاقتصـــادية والاجتماعية	بنين	١٥	٥٠	٨	٢٦,٧	٣	١٠			٤	١٣,٣	١,١٨	.٧٥٦
	بنات	٦	٣٥,٣	٥	٢٩,٤	٣	١٧,٦			٣	١٧,٦		
٤. الحكومة دائما على حق لأن لديها خبرة ومعرفة أكثر من سائر المواطنين	بنين	٣	١٠	٣	١٠	٥	١٦,٧	١٠	٣٣,٣	٩	٣٠	٢,٧٢	.٦٠٥
	بنات	١	٥,٩	٠	٠	٢	١١,٨	٨	٤٧,١	٦	٣٥,٣		
٥. يســـيطر عـــلى الحكومة الأثرياء وأصحاب النفوذ	بنين	١٣	٤٣,٣	٣	١٠,٠	٨	٢٦,٧	٣	١٠,٠	٣	١٠,٠	٥,٩٤	.٢٠٣
	بنات	٥	٢٩,٤	٦	٣٥,٣	٤	٢٣,٥	٠	٠	٢	١١,٨		
٦. يؤثـــر نقـــد الحكومة على أعمال الدولة	بنين	٦	٢٠,٢	٧	٢٨,٣	١٠	٣٣,٣	٣	١٠,٠	٤	١٣,٣	٤,٢٠	.٣٧٩
	بنات	٢	١١,٨	٧	٤١,٢	٢	١١,٨	٣	١٧,٦	٣	١٧,٦		

سـجلت العـبارتان الثانية والثالثة فقط اختلافات دالة إحصائيا بينما لم تسجل باقى العبارات أى اختلافات.

تراوحت نسب الموافقة ما بين ٧٢,٣% للعبارة الثالثة، ١٤,٩% للعبارة الرابعة.

تراوحت نسب المعارضة ما بين ٧٠,٢% للعبارة الرابعة، ١٤,٩% للعبارة الثالثة.

تراوحت نسب عدم التأكد ما بين ٢٧,٧% للعبارة السادسة، ١٤,٩% للعبارة الرابعة.

كـان أعـلى تباين بين البنين والبنات فى موقف الموافقة حيث سجل البنين ١٠% فقط فى حين سجلت البنات ٣٥,٣% فى موقفهم إزاء العبارة الخامسة.

كـان أقل تباين بين البنين والبنات إزاء العبارة الثالثة من موقف المعارضة حيث لم يسجل أى منهم أى معارضة.

أمـا بمقارنـة المدارس الحكومية والأجنبية فلم تسجل أى اختلافات ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمواقفهـم اتجـاه الحكومـة. فنجد أن العبارة الثالثة استحوذت على أعلى نسب الموافقة بالنسبة للنوعين من المدارس.

كذلـك فقد اتفقت كل من المدارس الحكومية والأجنبية بالنسبة لأعلى نسبة معارضة والتى كانت من نصيب العبارة الرابعة حيث سجلت للنوع الأول ٥٩,٤% مقابل ٧٠,٢% للأجنبى.

جدول (١٥) استجابات البنين والبنات حول الموقف من الأحزاب والمشاركة السياسية/حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يعبر مجلس الشعب عن احتياجات المواطنين	بنين	٣٩	٢٧,٧	٥١	٣٦,٢	٢٧	١٩,١	١٠	٧,١	١٤	٩,٩	١١,٤	.٠٢٣
	بنات	٣٠	١٨,٠	٤٦	٢٧,٥	٤٣	٢٥,٧	٢٤	١٤,٤	٢٤	١٤,٤		
٢. يجـب عـلى كل مواطن الإدلاء بصوته فى الانتخابات العامة	بنين	٩٥	٦٧,٤	٢١	١٤,٩	١٥	١٠,٦	٦	٤,٣	٤	٢,٨	٣,٠	.٥٥٤
	بنات	١٠١	٦٠,٥	٣٢	١٩,٢	٢٠	١٢,٠	٥	٣,٠	٩	٥,٤		
٣. تعـبر الأحزاب السياسية المختلفة عن أراء ومشكلات الجماهير	بنين	٢١	١٤,٩	٢٨	١٩,٩	٥٤	٣٨,٣	٢٤	١٧,٠	١٤	٩,٩	٨,٥	.٠٧٥
	بنات	١٦	٩,٦	٢٤	١٤,٤	٧٤	٤٤,٣	٢٢	١٣,٢	٣١	١٨,٦		
٤. يجـب إتاحـة الفرصـة للتيارات السياسـية المختـلفة بتشكيل الأحزاب السياسية الخاصة بها	بنين	٢٢	١٥,٦	٣٩	٢٧,٧	٤٨	٣٤,٠	٢٠	١٤,٢	١٢	٨,٥	٣,٩	.٤١٩
	بنات	٣٥	٢١,٠	٤٨	٢٨,٧	٤٤	٦٦,٣	٢٠	١٢,٠	٢٠	١٢,٠		
٥. يجـب أن يكون هناك حزب يعبر عن الشباب	بنين	١٠٤	٧٣,٨	٢٢	١٥,٦	١٢	٨,٥	٢	١,٤	١	.٧	٨,٦	.٠٧٣
	بنات	١٣٣	٧٩,٦	٢٤	١٤,٤	٣	١,٨	٤	٢,٤	٣	١,٠		

عـــبرت خمس عبارات عن قياس موقف الطلاب من الأحزاب والمشاركة السياسية، ولم تسجل أى عبارة منهم اختلافات دالة إحصائيا.

تـــراوحت نســـبة الموافقة العامة لإجمالى العينة ما بين ٩١,٩%، ٢٨,٩% للعبارتين الخامسة " يجب أن يكون هناك حزب يعبر عن الشباب" والعبارة الثالثة " تعبر الأحزاب السياسية المختلفة عن أراء ومشكلات الجماهير".

تراوحت نسبة المعارضة العامة لإجمالى العينة ما بين ٣٣,١%، ٣,٢% للعبارتين الأولى "يعبر مجلس الشعب عن احتياجات المواطنين" والعبارة الخامسة .

تراوحت نسب عدم التأكد ما بين ٤١,٦%، ٤,٩% للعبارتين الثالثة، الخامسة على التوالى.

كانت أعلى نسبة تباين بين النوعين من حيث موقف الموافقة للعبارة الأولى حيث سجلت ٢٧,٧ %، ١٨% للبنين والبنات على التوالى.

سجلت العبارة الرابعة "يجب إتاحة الفرصة للتيارات السياسية المختلفة بتشكيل الأحزاب السياسية الخاصة بها " أعلى نسبة تباين اتجاه موقف عدم التأكد حيث سجلت نسب ٣٤,٠% للبنين مقابل ٦٦,٣% للبنات.

ســـجلت العـــبارة الثالثة أكبر نسبة تباين لموقف المعارضة بشدة حيث كانت ٩,٩%، ١٨,٦% للبنين والبنات على التوالى.

جدول (١٦) استجابات البنين والبنات حول الموقف من الأحزاب والمشاركة السياسية/أجنبى

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. تعـــبر الأحزاب السياسية المختلفة عن أراء ومشكلات الجماهير	بنين	٧	٢٣,٣	٦	٢٠	٩	٣٠	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣	٢,٨٦	.٥٨٠
	بنات	١	٥,٩	٣	١٧,٦	٦	٣٥,٣	٤	٢٣,٥	٣	١٧,٦		
٢. يعبر مجلس الشعب عن احتياجات المواطنين	بنين	٦	٢٠	٨	٢٦,٧	١٠	٣٣,٣	١	٣,٣	٥	١٦,٧	٦,٢٧	.١٧٩
	بنات	١	٥,٩	٤	٢٣,٥	٤	٢٣,٥	٤	٢٣,٥	٤	٢٣,٥		
٣. يجـــب عـــلى كل مواطن الإدلاء بصوته فى الانتخابات العامة	بنين	١٦	٥٣,٣	١١	٣٦,٧	١	٣,٣	٠	٠	٢	٦,٧	٨,٧	.٠٦٧
	بنات	٥	٢٩,٤	٤	٢٣,٥	٣	١٧,٦	١	٥,٩	٤	٢٣,٥		
٤. يجـــب إتاحـــة الفرصـــة للتيارات السياســـية المختـــلفة بتشكيل الأحزاب السياسية الخاصة بها	بنين	١٥	٥٠	٦	٢٠	٥	١٦,٧	١	٣,٣	٣	١٠	٢,٩١	.٥٧١
	بنات	٥	٢٩,٤	٥	٢٩,٤	٥	٢٩,٤	٠	٠	٢	١١,٨		
٥. يجـــب أن يكون هناك حزب يعبر عن الشباب	بنين	١١	٣٦,٧	١١	٣٦,٧	١	٣,٣	٤	١٣,٣	٣	١٠,٠	٣,٠٧	.٥٠٧
	بنات	٩	٥٢,٩	٥	٢٩,٤	١	٥,٩	٠	٠	٢	١١,٨		

لـــم تســـجل أى مـــن العبارات السابقة اختلافات دالة إحصائيا بين البنين والبنات فى المدارس الأجنبية

سجلت العبارة الثانية والخامسة أعلى نسب الموافقة حيث سجلتا نسبة ٧٦,٦%، بينما كانت أقل نسبة موافقة للعبارة الثالثة حيث سجلت نسبة ٣٦,٢%

تراوحت نسب المعارضة ما بين ٣١,٩% للعبارة الثالثة فى مقابل ١٢,٨% للعبارة الرابعة.

تراوحت نسب موقف عدم التأكد ما بين ٣١,٩% مقابل ٤,٣% للعبارتين الثالثة والخامسة على التوالى.

كانت أعلى نسب تباين بين البنين والبنات اتجاه العبارة الثانية حيث سجلت ٥٣,٣%، ٢٩,٤% على التوالى وذلك فى موقف الموافقة بشدة.

كانت أقل نسب تباين بين البنين والبنات لصالح العبارة الخامسة إزاء موقف المعارضة بشدة حيث كانت النسب ١٠% للبنين مقابل ١١,٨% للبنات.

أما مواقف كل من المدارس الحكومية والأجنبية فقد سجلت العبارات الثانية والرابعة والخامسة اختلافات دالة إحصائيا بينما لم تسجل العبارة الأولى والثالثة أى اختلافات.

ظهر التباين الحاد فى العبارة الثانية من قبل البنات فى موقفهن الموافق بشدة حيث سجلت المدارس الحكومية ٦٠,٥% مقابل ٢٩,٤% فقط للمدارس الأجنبية. كذلك موقفهن المعارض بشدة حيث سجلن ٥,٤% مقابل ٢٣,٥%.

كذلك ظهر التباين الشديد من قبل البنين من حيث موقف الموافقة بشدة حيث سجل فى المدارس الحكومية ٧٣,٠٨% مقابل٣٦,٧% للمدارس الأجنبية كذلك موقفهم من الموافقة لنفس العبارة حيث سجلوا ٧٩,٦% مقابل٣٦,٧% على التوالى.

أظهرت أيضا العبارة الرابعة نسبا متباينة بشدة بالنسبة لموقف الموافقة بشدة حيث سجل البنين فى المدارس الحكومية ١٥,٦% بينما سجلوا فى المدارس الأجنبية ٥٠%، كذلك ظهر هذا التباين الحاد فى موقف عدم التأكد لنفس العبارة حيث كانت النسب للبنين ٣٤% للحكومى، ١٦,٧% للأجنبى، بينما سجلت البنات ٦٦,٣% للحكومى مقابل ٢٩,٣% للأجنبى.

كان أقل تباين بين النوعين من المدارس فى موقف عد التأكد للعبارة الأولى من البنات حيث سجلن ٢٥,٧% للمدارس الحكومية مقابل ٢٣,٥% للمدارس الأجنبية.

موقف الطلاب من شكل الدولة المرغوب فيها

جدول (١٧) استجابات البنين والبنات حول الموقف من شكل الدولة/حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. الانفتاح الاقتصادى هو السبب فى كل المشكلات التى تعانى منها مصر	بنين	٢٧	١٩,١	١٦	١١,٣	٥٣	٣٧,٦	٢٣	١٦,٣	٢٢	١٥,٦	٣,٣	.٥٠٥
	بنات	٣٩	٢٣,٤	٢٤	١٤,٤	٦٥	٣٨,٩	٢١	١٢,٦	١٨	١٠,٨		

الاستجابة العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٢. تعتبر الاشتراكية هى الحل الأمثل لتحقيق المساواة بين الجماهير	بنين	٤٤	٣١,٢	٣٩	٢٧,٧	٤١	٢٩,١	٧	٥,٠	١٠	٧,١	٣,٢	.٥٣٢
	بنات	٤٦	٢٧,٥	٣٧	٢٢,٢	٦٣	٣٧,٧	١٠	٦,٠	١١	٦,٦		
٣. الدولـــة الإسلامية هى الحل الأمثل لكافة المشكلات المجتمعية	بنين	٩٥	٦٧,٤	٢١	١٤,٩	١٠	٧,١	٦	٤,٣	٩	٦,٤	٨.٠٢	.٩٣٨
	بنات	١١٠	٦٥,٩	٢٧	١٦,٢	١٥	٩,٠	٥	٣,٠	١٠	٦,٠		

عـــبرت ثلاث عبارات عن قياس موقف الطلاب عن شكل الدولة المرغوب فيها، ولم تسجل أى عبارة منهم اختلافات دالة إحصائيا.

تراوحت نسب الموافقة بشكل عام من إجمالى العينة ٨٢,١%، ٣٤,٤% للعبارتين الثالثة " الدولة الإسلامية هى الحل الأمثل لكافة المشكلات المجتمعية" والأولى " الانفتاح الاقتصادى هو السبب فى المشكلات التى تعانى منها مصر" على التوالى.

تـــراوحت نســـب المعارضة بشكل عام لإجمالى العينة ما بين ٣٨,٣%، ٨,١% لنفس العبارات السابقة.

تراوحت نسب عدم التأكد ما بين ٢٧,٣%، ٩,٨% لنفس العبارات أيضا.

كـــانت أعلى نسبة تباين بين النوعين لموقف عدم التأكد حيث سجل البنين نسبة ٢٩,١% مقابل ٣٧,٧% للبنات للعبارة الثانية.

كانت نسبة أقل تباين بين النوعين لموقف المعارضة بشدة حيث لم تتعد نسبة ٠.٤% فقط وكانت لصالح العبارة الثانية.

جدول (١٨) استجابات البنين والبنات حول الموقف من شكل الدولة/أجنبى

الاستجابة/العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. الانفتاح الاقتصادى هو السبب فى كل المشكلات التى تعانى منها مصر	بنين	٧	٢٣,٣	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧	٥	١٦,٧	٦	٢٠,٢	٥,١٦	.٢٧٠
	بنات	٢	١١,٨	١	٥,٩	٥	٢٩,٤	٦	٣٥,٥	٣	١٧,٦		
٢. تعتبر الاشتراكية هى الحل الأمثل لتحقيق المساواة بين الجماهير	بنين	٧	٢٣,٣	٦	٢٠,٠	٨	٢٦,٧	١	٣,٣	٨	٢٦,٧	٤,٩٤	.٢٩٣
	بنات	٢	١١,٨	٥	٢٩,٤	٥	٢٩,٤	٣	١٧,٦	٢	١١,٨		
٣. الدولة الإسلامية هى الحل الأمثل لكافة المشكلات المجتمعية	بنين	١٦	٥٣,٣	٤	١٣,٣	٦	٢٠,٠	١	٣,٣	٣	١٠,٠	٩,١٠	.٠٥٨
	بنات	٣	١٧,٦	٥	٢٩,٤	٣	١٧,٦	٠	٠	٦	٣٥,٥		

لم تسجل أى من العبارات السابقة أى خلافات دالة إحصائيا.

تـــراوحت نســـب الموافقة ما بين ٥٩,٦ اتجاه العبارة الثالثة، ٣٦,٢% للعبارة الأولى. وبالتبعية كانت أقل معارضة للعبارة الثالثة، وأكبر معارضة للعبارة الأولى.

بينما كانت أعلى نسب عدم التأكد من نصيب العبارة الثانية حيث بلغت النسبة ٢٧,٧%

على الرغم من أن العبارات لم تسجل اختلافات دالة إحصائيا إلا أنه ظهر تباين شديد فى موقف كل من البنين والبنات فى العبارة الثالثة حيث كانت النسب من الموافقة بشدة ٥٣,٣%، ١٧,٦% علـى التوالى. وموقف المعارضة الشديدة لنفس العبارة حيث سجلت النسب ١٠% للبنين مقابل ٣٥,٥% للبنات.

كذلـك ظهـر تباين واضح بين البنين والبنات فى العبارة الأولى من حيث موقفى الموافقة بشدة والموافقـة فكانت النسب فى الموقف الأول ٢٣,٣% للبنين، مقابل ١١,٨% للبنات. بينما سجل الموقف الثانى ٢٣,٣% للبنين مقابل ٥,٩% فقط للبنات.

كانت العبارة الأولى أقل النسب المتباينة لموقف المعارضة بشدة حيث سجلت ١٠% للبنين مقابل ١١,٨% للبنات.

أمـا بالنسـبة لموقف المدارس الحكومية والأجنبية للعبارات السابقة فقد سجلت العبارة الثانية والثالثة اختلافات دالة إحصائيا.

ظهرت تباينات واضحة فى العبارة الثالثة حول موقف الموافقة بشدة من قبل البنات حيث سجلت المـدارس الحكومية نسبة ٦٥,٩% مقابل ١٧,٦% . كذلك موقف المعارضة بشدة لنفس العبارة حيث سجلن نسب ٦%، ٣٥,٥% للحومى والأجنبى على التوالى.

كان أقل تباين بين النوعين من المدارس اتجاه العبارة الأولى حيث كانت نسب الموافقة ٣٤,٤% للمدارس الحكومية ، ٣٦,٢% للمدارس الأجنبية.

الموقف من المرأة

جدول (١٩) استجابات البنين والبنات حول الموقف من المرأة/حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يجب أن تنال المرأة نفس الحقوق التى ينالها الرجل	بنين	٣٦	٢٥,٥	٤١	٢٩,١	١٨	١٢,٨	١٥	١٠,٦	٣١	٢٢,٠	٤٧,٣	٠.٠٠٠
	بنات	١٠٢	٦١,١	٢٦	١٥,٦	١١	٦,٦	١٩	١١,٤	٩	٥,٤		
٢. المكان الطبيعى للمرأة هو البيت	بنين	٣٨	٢٧,٠	٣٠	٢١,٣	١٣	٩,٢	٢٩	٢٠,٦	٣١	٢٢,٠	٢٦,٩	٠.٠٠٠
	بنات	٢٣	١٣,٨	١٩	١١,٤	١١	٦,٦	٣٣	١٩,٨	٨١	٤٨,٥		
٣. يجب أن تشارك المرأة فى القضايا السياسية التى تهم الوطن	بنين	٤٦	٣٢,٦	٤٥	٣١,٩	٢١	١٤,٩	١٣	٩,٢	١٦	١١,٣	٣٦,٦	٠.٠٠٠
	بنات	١١٠	٦٥,٩	٣٣	١٩,٨	٧	٤,٢	٩	٥,٤	٨	٤,٨		

عبرت ثلاث عبارات عن قياس موقف الطلاب من المرأة، وقد سجلت العبارات الثلاث اختلافات ذات دلالة إحصائية بين النوعين.

تـــراوحت نسبة الموافقة بشكل عام لإجمالى العينة ما بين ٧٦,٠%، ٣٥,٧% للعبارتين الثالثة " يجب أن تشارك المرأة فى القضايا السياسية التى تهم الوطن"، الثانية " المكان الطبيعى للمرأة هو البيت.

تراوحت نسبة عدم التأكد ما بين ٩,٤%، ٧,٨% للعبارتين الأولى " يجب أن تنال المرأة نفس الحقوق التى ينالها الرجل" الثانية.

تراوحت نسبة المعارضة ما بين ٥٦,٥%، ١٤,٩% للعبارتين الثانية والثالثة.

ســـجلت العبارة الأولى أعلى نسبة من حيث الموافقة بشدة بين البنين والبنات حيث سجلت نسب ٢٢,٥%، ٦١,١% على التوالى.

سجلت العبارة الثانية أقل نسبة تباين بين النوعين حيث لم تتجاوز نسبة ٨.% .

جدول (٢٠) استجابات البنين والبنات حول الموقف من المرأة/أجنبى

	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يجب أن تنال المرأة	بنين	١٠	٣٣,	٩	٣٠	٤	١٣,	٤	١	٣	١٠	٦,٩	.١٤٠
نفس الحقوق التى ينالها	بنات	١٢	٧٠,	٣	١٧,	٠	٠	١	٥	١	٥,٩		
٢. المكان الطبيعى للمرأة	بنين	٤	١٣,	١١	٣٦,	٢	٦,٧	٦	٢	٧	٢٣,	١٨,٨٩	.٠٠٠
هو البيت	بنات	١	٥,٩	١	٥,٩	٠	٠	٠	٠	١٥	٨٨,		
٣. يجب أن تشارك المرأة	بنين	١٠	٣٣,	٩	٣٠	٢	٦,٧	٤	١	٥	١٦,	٥,٢٤	.٢٦٣
فى القضايا السياسية التى تهم	بنات	١١	٦٤,	٤	٢٣,	٠	٠	١	٥	١	٥,٩		

لـــم تسجل العبارات السابقة أى اختلافات دالة إحصائيا بين مواقف البنات والبنين فى المدارس الأجنبية تجاه مواقفهم إزاء المرأة.

تـــراوحت نســـب الموافقة ما بين ٧٢,٣% للعبارة الأولى، ٣٦,٢% للعبارة الثانية. وقد شهدت العبارة الثانية أكبر نسب معارضة، بينما كانت العبارة الأولى أقل نسب معارضة.

عـــلى الرغم من أن العبارات الثلاث السابقة لم تشهد اختلافات دالة إحصائيا، إلا أن كان هناك فـــروق واضـــحة بيـــن البنين والبنات، فسجلت العبارة الأولى حول موقف الموافقة بشدة نسبة ٣٣,٣% للبنين فى مقابل ٧٠,٦% للبنات.

كذلك ظهرت هذه الفروق فى العبارة الثالثة وأيضا لوقف الموافقة بشدة حيث سجل البنين ٣٣,٣ % بينما سجلت البنات ٦٤,٧%.

كذلـــك سجلت العبارة الثانية وحول الموافقة نسبا متباينة بين البنين والبنات حيث كانت ٣٦,٧% مقابل٥,٩% للبنين والبنات على التوالى.

ومن الجدير بالذكر أن موقف البنات كان محددا للغاية حيث لم تسجل أى نسب من موقفهن حول عــدم الــتأكد. مما يعكس ثقتهن بأنفسهن. وهو من المواقف الإيجابية فى هذا الاستبيان فى كل محاوره.

أمــا بالنســبة للمقارنة فى هذا الشأن بين المدارس الحكومية والأجنبية فلم تسجل العبارات أى اختلافات دالة إحصائيا.

ومــن الجدير بالذكر أن هذه العبارات قد سجلت اختلافات ذات دلالة إحصائية وكما سبق الذكر بين البنين والبنات فى المدارس الحكومية.

كذلك نجد أن هناك نسب حول موقف البنات فى المدارس الحكومية إزاء موقفهن فى عدم الأكد وإن كانت أقل من مثيلتها فى باقى الاستبيان.

اختــلف كل من النوعين من المدارس حول موقف الموافقة ففى حين كانت أعلى نسب الموافقة فى المــدارس الحكومية لصالح العبارة الثالثة، كانت العبارة الأولى هى أعلى نسب الموافقة فى المدارس الأجنبية .

اتفقت كل من المدارس الحكومية والأجنبية فى العبارة الثانية اتجاه موقف المعارضة حيث كانت أعلى النسب فسجلت ٥٦,٥% للحكومى مقابل ٥٩,٥% للأجنبى.

اختلفت أيضا نسب المعارضة وفقا للعبارات. حيث سجلت العبارة الثالثة أقل نسبة معارضة فى المدارس الحكومية (٩,١) فى حين كانت أقل نسبة معارضة للعبارة الأولى (١٩,١).

كان أقل نسب تباين بين المدارس الحكومية والأجنبية من نصيب العبارة الثانية من حيث موقف الموافقة حيث كانت ٣٥,٧% للحكومى فى مقابل ٣٦,٢% للأجنبى.

يتضــح مــن التفسيرات السابقة أن العبارات السابقة والتى عنيت بقياس بعض القضايا الخاصــة بالسياســات العامــة والتى بلغت ٣١ عبارة أن الاختلافات الدالة إحصائيا تكاد تكون تســاوت مــع العبارات غير الدالة حيث سجلت الأولى ١٦ عبارة مقابل ١٥ عبارة بين البنين والبــنات فى المدارس الحكومية. بينما كان عدد العبارات الدالة بين المدار الحكومية والمدارس الأجنبية ١١ عبارة فقط.

ومــن اللافــت للنظر أن موقف الطلاب من الجنسين إزاء ما يتيحه النظام السياسى فى مصر موقفا سلبيا فى معظم العبارات على المستويين الحكومى والأجنبى، فنجد أنها فى العبارة الأولى لم تسجل أكثر من ٣٥,٤% للبنين مقابل ١٤,٨% فقط للبنات.

كذلـــك بالنسبة للعبارة الرابعة سجلت نسبة الموافقة أيضا اتجاها سلبيا عاليا حيث سجل البنين ٥٨,٩% مقابل ٨١,٦%. أيضا كان لرؤيتهم لمزيد من الديموقراطية والذى بلورته العبارة السابعة ٩٠% للبنين، ٩٢,٢% للبنات بإجمالى ٩١,٢% .

كمـــا يلاحـــظ أيضـــا أن البـــنات قد سجلن مواقف أكثر سلبية من البنين حول مساحة الديموقـــراطية المتاحة بشكل عام . بينما كانت مواقفهن أكثر إيجابية فى المواقف التى تتطلب مـــزيد مـــن الديموقـــراطية والتعـــبير عن الرأى فى كل العبارات باستثناء العبارة الثالثة عشر والخاصة بالتصدى للمظاهرات بالقوة، والعبارة التاسعة حول الديمقراطية الحقيقية لا تتحقق إلا بتعدد الرؤى السياسية المختلفة، وتكاد تتفق المدارس الأجنبية فى نفس الرؤى فيما عدا القليل من العبارات. (انظر الجزء الخاص بالديموقراطية)

ولا يختـــلف الوضع كثيرا بالنسبة لثقة طلاب المدارس الحكومية والأجنبية فى الحكومة وقدرتهـــا على حل مشاكل الجماهير بشكل فعال؛ حيث سجل الطلاب أيضا اتجاهات سلبية تجاه الحكومـــة. وتعكـــس العبارة الخاصة بحاجة مصر لتغيير وإعادة بناء مؤسساتها... هذا الاتجاه السلبى حيث سجلت الموافقة نسبة ٧٤,٩% مقابل ٨,٢% للمعارضة.

كذلـــك موقـــف الطلاب من دور الحكومة فى تعميق التفاوت الطبقى، والذى انعكس فى موقف اهتمام الحكومة بالأغنياء...، موقفا سلبيا اتجاه الحكومة حيث شكلت نسبة الموافقة ٤١,٣ %. ومن الجدير الذكر أن هذه العبارة لم تسجل اختلافات دالة إحصائيا بين نوعى المدارس على الرغم من التفاوت الطبقى بينهما.

ولم يختلف رأى الطلاب أيضا بالنسبة للأحزاب والمشاركة السياسية، حيث كانت مواقفهم سلبية حيـــث كانت اتجاهاتهم حول ما إذا كانت الأحزاب السياسية المختلفة تعبر عن آراء ومشكلات الجماهير نسبة ٢٨,٩% فقط مقابل ١٩,٥% للمعارضة، بينما سجل موقف عدم التأكد نسبة عالية إلى حـــد كبير وصلت إلى ٤١,٦% ، واشتركت المدارس الأجنبية فى رأى طلابها حول معظم هـــذه الـــرؤى أيضـــا، إلا أنهـــم كانت مواقفهم سلبية أكثر من المدارس الحكومية حول الإدلاء بصـــوتهم فى الانـــتخابات،فى حيـــن كـــانت مواقفهم أكثر إيجابية إزاء إتاحة الفرصة للتيارات السياســـية المختـــلفة بتشكيل الأحزاب الخاصة بهم. وكان الأمر بالنسبة لتشكيل حزب يعبر عن الشـــباب كـــان من نسب الموافقة العالية، إلا أن المدارس الحكومية كانت نسبتها أعلى من نسب المدارس الأجنبية. الأمر الذى يعكس أيضا موقفا سلبيا، لضعف قدرة الأحزاب على طرح نفسها بشكل فعال على الساحة أو العمل على تنمية الشباب.

كذلــك فقد سجلت البنات موقفا سلبيا إزاء مدي المشاركة الحالية، في الوقت الذي كانت مواقفهن أكثر إيجابية من البنين حول ما ينبغي أن يكون باستثناء مواقفهن من الانتخابات العامة، وإن كانت النسبة بينهن وبين البنين نسبة ذات دلالة.

وتميــزت رؤيـــة الطلاب للدولة باتفاق عام في أن الحل لجميع المشكلات المجتمعية لم يتأتي إلا بالدولة الإسلامية وكانت هذه النظرة من قبل المدارس الحكومية والأجنبية، الأمر الذي يعكس في الواقع قوة الخطاب الديني المطروح على الساحة.

ومــن الجدير بالذكر أن مفهومي الاشتراكية والانفتاح الاقتصادي كانا من المفاهيم غير الواضـــحة لمعظـــم العينة من الجنسين سواء في المدارس الحكومية أو الأجنبية على حد سواء، الأمر الذي يؤكد على قوة وتفرد الخطاب الديني.

ويعـــزز التأكيد على التحليل السابق موقف الطلاب البنين من المرأة وصورتها عندهم، فـــنجد أن نســـب الموافقة التي تؤيد وجود المرأة في البيت من قبل البنين في كل من المدارس الحكوميـــة والأجنبية يكاد يكون متقارب حيث لم تتعدد النسب بينهما نسبة ٠,٥%، كذلك تقارب نفـــس الموقف اتجاه مشاركة المرأة في القضايا السياسية لم تتعد ٠,٧%، وهي مازالت الصورة القديمـــة فـــي ذهن الرجل، والتي لن تتغير بالشكل الذي يعطي للمرأة وضعها في المجتمع، وقد يفســـر هـــذا اســـتجابات البنات في المواقف المختلفة سواء اتجاه النظام التعليمي والمدرسة أو رؤيتهن للسياسة العامة للدولة.

كذلـــك نجـــد أن هـــناك اتساقا كبيرا بين مواقف العينة حول استجابتهم لقضيتي التعليم والسياسة المحلية.

ثالثا:موقف الطلاب من بعض القضايا الدولية

وتناولت القضايا عددا من المحاور هى: القومية العربية، الموقف من إسرائيل، الموقف من أمريكا، الموقف من الأمم المتحدة. وشملت هذه المحاور ثلاث وعشرين عبارة احتلت، القومية العربية ست عبارات منها.

القومية العربية

جدول (٢١) استجابات البنين والبنات حول الموقف من القومية العربية/ حكومى

الاستجابة العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض بشدة		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يجب أن يتحد العرب لتحرير فلسطين .	بنين	١٢٤	٨٧,٩	٦	٤,٣	٤	٢,٨	٣	٢,١	٤	٢,٨	٧,٤	.١٥
	بنات	١٥٨	٩٤,٦	٦	٣,٦	٢	٢,١			١	.٦		
٢. لا يجب على مصر التدخل فى القضية الفلسطينية .	بنين	٦	٤,٣	٣	٢,١	٧	٥,٠	١٩	١٣,٥	١٠	٧٥,٢	٢,١	.٧١٤
	بنات	٥	٣,٠	٥	٣,٠	٤	٢,٤	٢٥	١٥,٠	١٢	٧٦,٦		
٣. يجب على مصر أن تأخذ موقفا أكثر فعالية إزاء القضية الفلسطينية باعتبارها أكبر دولة.	بنين	٩٣	٦٦,٠	٢٣	١٦,٣	١٣	٩,٢	٦	٤,٣	٦	٤,٣	٣.٣	٥.٣
	بنات	١٢٣	٧٣,٧	٢٥	١٥,٠	١١	٦.٦	٣	١,٨	٥	٣,٠		
٤. يجب أن تكون هناك حكومة عربية واحدة تكون مسئولة عن السياسة الخارجية	بنين	١٠٠	٧٠,٩	٢٠	١٤,٢	١٠	٧,١	٧	٥,٠	٤	٢,٨	١,٨	٧٦٦
	بنات	١١٣	٦٧,٧	٣٢	١٩,٢	٩	٥,٤	٧	٤,٢	٦	٣,٦		
٥. إن عودة الفلسطينين إلى أراضيهم وهم وعليهم تقبل الأمر الراهن .	بنين	١٦	١١,٣	١٦	١١,٣	٢٣	١٦,٣	٢٠	١٤,٢	٦٦	٤٦,٨	١٦,٤	٠٠٣
	بنات	١٩	١١,٤	٤	٢,٤	١٦	٩,٦	٢١	١٢,٦	١٠	٦٤,١		
٦. تعتبر الانتفاضة الفلسطينية عنف ويجب أن نتوقف .	بنين	١٢	٨,٥	٧	٥,٠	١١	٧,٨	١٤	٩.٩	٩٧	٦٨,٨	٦,٥	.١٦٧
	بنات	٣١	١٨,٦	٧	٤,٢	١١	٦.٦	١٥	٩,٠	١٠	٦١,٧		
٧. تعتبر إسرائيل شوكة فى جسد الأمة العربية كلها وليست فلسطين فقط.	بنين	٩٨	٦٩,٥	١٩	١٣,٥	٨	٥,٧	٦	٤,٣	١٠	٧,١	٨,٣	.٠٨٠
	بنات	١٣٩	٨٣,٢	١٣	٧,٨	٤	٢,٤	٤	٢,٤	٧	٤,٢		

شغلت قضية القومية العربية سبع عبارات، لم تسجل سوى عبارة واحد اختلافات دالة إحصائيا وهى العبارة الخامسة " إن عودة الفلسطينين إلى أراضيهم وهم..."

ظهرت الاختلافات الحادة بين البنين والبنات حول موقف الموافقة حيث سجلت النسبة ١١,٣%، ٢,٤% على التوالى. كذلك نسبة المعارضة بشدة حيث سجلت نسب ٤٦,٨%، ٦٤,١% على التوالى.

أما باقى العبارات وكما سبق الذكر لم تظهر بها اختلافات دالة إحصائيا.

تراوحت نسب الموافقة العامة من إجمالي العينة ما بين ٩٥,٥%، ٦,٢% للعبارات الأولى والثانية على التوالي.

تراوحت نسبة المعارضة العامة لإجمالي العينة ما بين ٩٠,٣%، ٢,٦% لنفس العبارات.

تراوحت نسب عدم التأكد ما بين ٦٩,٥%، ١,٩% للعبارات الخامسة، والأولى على التوالي.

سجلت العبارة السابعة " تعتبر إسرائيل شوكة في جسد الأمة العربية..." أكبر نسبة تباين بين البنين والبنات في موقف المعارضة الشديدة حيث سجلت نسب ٤٦,٨%، ٦,٤% على التوالي

سجلت العبارة الخامسة أقل نسبة تباين بين النوعين في موقفهم إزاء الموافقة بشدة حيث كانت ١١,٣% للبنين في مقابل ١١,٤% للبنات.

جدول (٢٢) استجابات البنين والبنات حول الموقف من القومية العربية/أجنبي

الاستجابة/العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض بشدة		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١. يجب أن يتحد العرب لتحرير فلسطين	بنين	٢٣	٧٦,٧	٦	٢٠,٠	٠	٠			١	٣,٣	٢,١٣٩	٠٦٧.
	بنات	١٤	٨٢,٤	٠	٠	٢	١١,٨			١	٥,٩		
٢. لا يجب على مصر التدخل في القضية الفلسطينية	بنين	٦	٢٠,٠	١	٣.٣	٥	١٦,٧	٥	١٦,٧	١٣	٤٣,٣٠	٨,١٨١	٠٨٥.
	بنات	٠	٠	١	٥,٩	٠	٠	٤	٢٣,٥	١٢	٧٠,٦		
٣. يجب على مصر أن تأخذ موقفا أكثر فعالية إزاء القضية الفلسطينية باعتبارها أكبر دولة عربية	بنين	١٣	٤٣,٣	٨	٢٦,٧	٣	١٠,٠	٢	٦,٧	٤	١٣,٣	١,٦٧	٧٩٥.
	بنات	٨	٤٧,١	٦	٣٥,٥	١	٥,٩	٠	٠	٢	١١,٨		
٤. يجب أن تكون هناك حكومة عربية واحدة تكون مسئولة عن السياسة الخارجية وشئون الدفاع والاقتصاد في الدول العربية	بنين	١٣	٤٣,٣	٦	٢٠,٠	٥	١٦,٧	٣	١٠,٠	٣	١٠,٠	٤,٨٢	٣٠٥.
	بنات	٦	٣٥,٥	٧	٤١,٢	٠	٠	٢	١١,٨	٢	١١,٨		
٥. إن عودة الفلسطنين إلى أراضيهم وهم وعليهم تقبل الأمر الراهن	بنين	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣	٦	٢٠,٠	٢	٦,٧	١٤	٤٦,٧	٣,٥٠	٤٧٦.
	بنات	٠	٠	٣	١٧,٦	٢	١١,٨	١	٥,٩	١١	٦٤,٧		
٦. تعتبر الانتفاضة الفلسطينية عنف ويجب أن تتوقف	بنين	٤	١٣,٣	٣	١٠,٠	٤	١٣,٣	٥	١٦,٧	١٤	٤٦,٧	٨,٥٥	٠٧٣.
	بنات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٧,٦	١٤	٨٢,٤		
٧. تعتبر إسرائيل شوكة في جسد الأمة العربية كلها وليست فلسطين فقط	بنين	١٦	٥٣,٣	٧	٢٣,٣	٣	١٠,٠	٣	٣,١	٣	١٠,٠	٣,١٩	٥٢٥.
	بنات	١٢	٧٠,٦	٢	١١,٨	٠	٠	١	٥,٩	٢	١١,٨		

لم توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بالنسبة للعبارات السبع.

تراوحت أعلى نسبة موافقة في العبارة الأولى حيث سجلت ٩١,٥% لصالح العبارة الأولى بينما كانت أقل نسبة موافقة لصالح العبارة السابعة وسجلت ١٤,٩%. وبالتالي كانت أقل نسبة معارضة للعبارة الأولى وأعلى نسبة للعبارة السابعة.

كانت أعلى نسبة تباين بين البنين والبنات في المدارس الأجنبية اتجاه العبارة السابعة حيث سجل البنين ٤٦,٧% مقابل ٨٢,٤% للبنات في موقف المعارضة الشديدة .

سجلت العبارة الأولى موقف موحد بالنسبة للبنين والبنات من حيث المعارضة حيث لم يسجل أي منهما أي معارضة على العبارة.

تميزت البنات على البنين فى المدارس الأجنبية فى تحديها للمواقف المختلفة فـى موقـف عـدم التأكد حيث لم تسجل أى نسب عدم تأكد فى أربع عبارات.

أما بالنسبة لكل من موقف المدارس الحكومية مقارنة بمثيلتها الأجنبية فقـد سـجلت العبـارات الأربع الأولى اختلافات دالة إحصائيا بينما لم تسجل الثلاث الأخيرة أى اختلافات.

اتفقت كل من المدارس الحكومية والأجنبية فى العبارة الأولى من حيث الموافقة حيـث سـجلت أعلى نسب موافقة. أيضا سجلت نفس العبارة أقل نسب المعارضـة بيـن كـلا النوعيـن مـن المدارس.

تباينت نسب الموافقة بشدة بين المدارس الأجنبية والمدارس الحكومية فـى العبـارتين السادسـة والسابعة لكل من البنين والبنات. فسجلت ٤٣,٣%، ٤٧,١% للبنيـن والبنـات فـى المـدارس الحكومية مقابل٦٦%، ٧٣,٧% فى المدارس الأجنبية. للعبـارة السادسـة. ٤٣,٣%، ٣٥,٥% للبنين والبنات فى المدارس الحكومية بينما سـجلت ٧٠,٩%، ٦٧,٧% للبنيـن والبنـات فـى المدارس الأجنبية فى العبارة السابعة.

كذلك كان التباين حادا فى العبارة السابقة فى موقف الموافقة بين البنات حيث سـجل الحكومـى ٤١,٢% مقابل١٩,٢% فقط.

الموقف من إسرائيل

جدول (٢٣) استجابات البنين والبنات حول الموقف من إسرائيل/ حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض بشدة		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. إن التطبيع مع إسـرائيل أمر غير موثوق فيه	بنين	٨١	٥٧,٤	٢٢	١٥,٦	١٩	١٣,٥	٣	٢,١	١٦	١١,٣	٦,١	.١٩٤
	بنات	٩٨	٥٨,٧	١٥	٩,٠	١٨	١٠,٨	٦	٣,٦	٣٠	١٨,٠		
٢. يجب أن يعيش الفلسطنين مع إسرائيل فى سلام	بنين	٣٠	٢١,٣	٢٣	١٦,٣	١٢	٨,٥	١٦	١١,٣	٦٠	٤٢,٦	٩,٧	.٠٤٦
	بنات	١٩	١١,٤	٢٧	١٦,٢	١٦	٩,٦	١١	٦.٦	٩٤	٥٦,٣		
٣. يجب على العرب التطبيع مع إسـرائيل لأن ذلـك فـى مصلحتهم	بنين	١٢	٨,٥	١٣	٩,٢	٢٥	١٧,٧	٢٠	١٤,٢	٧١	٥٠,٤	١٤,٩	.٠٠٥
	بنات	٨	٤,٨	٩	٥,٤	١٢	٧,٢	٢٢	١٣,٢	١١٦	٦٩,٥		

شغلت عبارات قياس اتجاهات الطلاب إزاء إسرائيل ثلاث عبارات سجلت فيهما العبارة الثانيـة والثالثة اختلافات ذات دلالة إحصائية.

تراوحت نسبة الموافقة العامة لإجمالى العينة مـا بيـن ٢٠,٣%، ١٣,٦% للعبـارتين الأولـى والثالثة.

تراوحت نسب المعارضة ما بين ٧٤,٣%، ١٦,٩% لنفس العبارات.

سجلت أيضا نفس العبارتين نفس النسب من موقف عدم التأكد وكانت ١٢%.
سجلت العبارة الثالثة أعلى نسبة تباين بين النوعين اتجاه موقف المعارضة بشدة وكـان للعبـارة الثالثة حيث سجلت البنين نسبة ٦٩,٥% بينما سجلت البنات ٥٠.٤%.
سجلت أيضا العبارة الثالثة أقل نسبة تباين وكانت لصالح الموافقة حيث سـجلت نسـبة ١٦,٣% للبنين، ١٦,٢% للبنات.

جدول (٢٤) استجابات البنين والبنات حول الموقف من إسرائيل/أجنبى

١. إن التطبيع مع إسرائيل أمر غير موثوق فيه	بنين	١٢	٤٠,٠	٩	٣٠,٠	٧	٢٣,٣			٢	٦,٧	١,٧٥	.٦٢٤
	بنات	١٠	٥٨,٨	٤	٢٣,٥	٢	١١,٨			١	٥,٩		
٢. يجب أن يعيش الفلسطنين مع إسرائيل فى سلام	بنين	٦	٢٠,٠	٥	١٦,٧	٧	٢٣,٣	٤	١٣,٣	٨	٢٦,٧	.٦٩٥	.٩٥١
	بنات	٤	٢٣,٥	٢	١١,٨	٣	١٧,٦	٢	١١,٨	٦	٣٥,٥		
٣. يجب على العرب التطبيع مع إسرائيل لأن ذلك فى مصلحتهم	بنين	٥	١٦,٧	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٩	٣٠,٣	٥,٤٦	٠٢٤
	بنات	٢	١١,٨	٠	٠	٤	٢٣,٥	٤	٢٣,٣	٧	٤١,٢		

لم تسجل العبارات السابقة اختلافات دالة إحصائيا بين البنين والبنات فى المدارس الأجنبية.
تراوحت نسب للموافقة ما بين ٧٤,٥% للعبارة الأولى، ٢٩,٨ للعبارة الثالثة. وبالتالى كانت أقـل نسبة معارضة للعبارة الأولى بينما كانت أعلى نسبة للعبارة الثالثة ٥١,١%.
كان أعلى تباين بين البنين والبنات فى هذه النوعية من المدارس لصـالح العبـارة الثالثـة مـن موقفهم من الموافقة حيث سجل البنين نسبة ٢٣,٣% بينما لم توافق البنات عليها. تلتـها العبـارة الأولى من حيث الموافقة الشديدة حيث سجل الأولاد ٤٠,٠% مقابل ٥٨,٨% للبنات.
اتفقا كل من البنين والبنات من حيث موقفهم من المعارضة وذلك للعبارة الأولى حيث لم يسـجل أى منهما معارضة تذكر.
أما موقف المدارس الحكومية ومثيلتها الأجنبية المقارن فقد وجد اختلافات دالة إحصائيا بين كـل منهما
اتفقت كل من المدارس الحكومية والأجنبية حول العبارة الأولـى مـن حيـث نسـب الموافقـة والمعارضة.
تباينت إلى حد كبير العبارة الثانية من حيث الموافقة بشدة من قبل البنـات حيـث سـجلن فـى المدارس الحكومية ٥٨,٧% بينما كانت نسبتهن فى الأجنبى ٥٨,٨%.

بينما تباينت النسب لنفس العبرة لموقف الموافقة سواء بين البنين أو البنات فسجل البنين حكومي ١٥,٦% مقابل ٣٠,٠% للأجنبى، بينما كانت نسبة البنات ٩% للحكومي مقابل ٢٣,٥% للأجنبى.

تقابل أيضا موقف الموافقة من قبل البنين فى كلا النوعين من المدار حيث سجلوا ١٦,٧%، ١٦,٣% على التوالى.

تباين أيضا بحدة موقف المعارضة الشديدة بين البنات فى مواقفهم اتجاه العبارة الرابعة حيث سجلن ٦٩,٥% للحكومى، ٤١,٢% للأجنبى.

<u>الموقف من أمريكا</u>

جدول (٢٥) استجابات البنين والبنات حول الموقف من أمريكا/ حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض بشدة		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يجب على مصر أن تدعم سياستها الخارجية بأمريكا لأن ذلك يعود بالنفع علينا	بنين	٣٢	٢٢,٧	٢٣	١٦,٣	٣٥	٢٤,٨	١٧	١٢,١	٣٤	٢٤,١	.١	.٨٨٨
	بنات	٣٧	٢٢,٢	٢٤	١٤,٤	٣٨	٢٢,٨	١٩	١١,٤	٤٩	٢٩,٣		
٢. إن أمريكا لا تهتم إلا بمصلحتها فقط	بنين	٩٥	٦٧,٤	٢٠	١٤,٢	١٣	٩,٢	٤	٢,٨	٩	٦,٤	٥,٧	.٢٢٧
	بنات	١٢٩	٧٧,٢	١٤	٨,٤	١١	٦.٦	٧	٤,٢	٦	٣,٦		
٣. علينا تحديد علاقتنا مع أمريكا لأنها علاقة غير مجدية لمصر	بنين	٢٤	١٧,٠	٣٣	٢٣,٤	٥٠	٣٥,٥	١٨	١٢,٨	١٦	١١,٣	٦,٣	.١٧٨
	بنات	٤٦	٢٧,٥	٤١	٢٤,٦	٤٤	٢٦,٣	١٧	١٠,٢	١٩	١١,٤		
٤. تعتبر أمريكا شريكا أساسيا مع إسرائيل فيما يحدث فى فلسطين	بنين	٩٠	٦٣,٨	٢٤	١٧,٠	١٥	١٠,٦	٥	٣,٥	٧	٥,٠	٢,٦	٤٥٧
	بنات	١١٦	٦٩,٥	١٧	١٠,٢	١٧	١٠,٢	٩	٥,٤	٨	٤,٨		
٥. يجب على أمريكا التوقف عن ضرب العراق	بنين	١٠٧	٧٥,٩	١١	٧,٨	١٣	٩,٢	٢	١,٤	٨	٥,٧	٤,٩	.٢٩١
	بنات	١٤١	٨٤,٤	١٢	٧,٢	٧	٤,٢	١	.٦	٦	٣,٦		
٦. يجب على العراق الاستسلام لمطالب أمريكا	بنين	٧	٥,٠	٦	٤,٣	١٠	٧,١	٢٠	١٤,٢	٩٨	٦٩,٥	٥,٢	.٢٦٦
	بنات	٨	٤,٨	٢	١,٢	٧	٤,٢	١٩	١١,٤	١٣١	٧٨,٤		
٧. يجب على الدول العربية التعامل بحذر مع أمريكا أنها يمكن أن تضرب أى دولة عربية فى أى وقت	بنين	٦٧	٤٧,٥	٢٢	١٥,٦	١٧	١٢,١	١٦	١١,٣	١٩	١٣,٥		
	بنات	٩٦	٥٧,٥	٣٣	١٩,٨	١٦	٩,٦	٥	٣,٠	١٧	١٠,٢		
٨. ما حدث فى أمريكا فى ١١ سبتمبر أمرا يجب التصدى له بقوة	بنين	٢٢	١٥,٦	١٧	١٢,١	٣٦	٢٥,٥	٢٢	١٥,٦	٤٤	٣١,٢	١,٧	٧٨٤
	بنات	٣٢	١٩,٢	٢٣	١٣,٨	٣٨	٢٢,٨	٢٠	١٢,٠	٥٤	٣٢,٣		
٩. إن ما حدث فى أمريكا فى ١١ سبتمبر الماضى نتيجة طبيعية لسياستها الخارجية	بنين	٧٩	٥٦,٠	٢٦	١٨,٤	٢١	١٤,٩	٥	٣,٥	١٠	٧,١	٥,٢	.٢٦٠
	بنات	١٠٧	٦٤,١	١٧	١٠,٢	٢٩	١٧,٤	٥	٣,٠	٩	٥,٤		

حظى قياس موقف الطلاب اتجاه أمريكا بتسع عبارات لم تشهد اختلافات دالة إحصائيـــا ســـوى العبارة السابعة " يجب على الدول العربية التعامل بحذر مع أمريكا..." .

سجلت العبارة الخامسة " يجب على أمريكا التوقف عن ضرب العراق" أعلى نسبة موافقة، وأقـل نسبة معارضة وأيضا عدم التأكد.

سجلت العبارة السابعة " يجب على الدول العربية التعامل بحذر مع أمريكا.." أعلى نســبة تبـاين وكان في موقف الموافقة بشدة حيث سجل البنين ٤٧,٥% مقابل ٥٧,٥% للبنات.

سجلت الرابعة أقل نسبة دلالة بين البنين والبنات اتجاه موقف المعارضة بشدة حيث سجلت ٥%، ٤,٨% على التوالي. كذلك سجلت العبارة الأولى نسبة تباين ضئيلة اتجاه موقف الموافقة بشدة.

جدول (٢٦) استجابات البنين والبنات حول الموقف من أمريكا/أجنبي

الاستجابة/العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض بشدة		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. يجب على مصر أن تدعم سياستها الخارجية بأمريكا لأن ذلك يعود بالنفع علينا	بنين	١٠	٣٣,٣	٣	١٠,٠	١١	٣٦,٧	٣	١٠,٠	٣	١٠,٠	٣,١٦	.٥٣٠
	بنات	٤	٢٣,٠	١	٥,٩	٥	٢٩,٤	٢	١١,٨	٥	٢٩,٤		
٢. إن أمريكا لا تهتم إلا بمصلحتها فقط	بنين	١٤	٤٦,٧	٧	٢٣,٣	١	٣.٣	٦	٢٠,٠	٢	٦,٧	٣,١٧	.٥٢٨
	بنات	١١	٦٤,٧	٣	١٧,٦	٠	٠	١	٥,٩	٢	١١,٨		
٣. علينا تحديد علاقتنا مع أمريكا لأنها علاقة غير مجدية لمصر	بنين	٥	١٦,٧	٦	٢٠,٠	٨	٢٦,٧	٧	٢٣,٣	٤	١٣,٣	٦,٢٤	.١٨١
	بنات	٠	٠	٥	٢٩,٤	٣	١٧,٦	٣	١٧,٦	٦	٣٥,٣		
٤. تعتبر أمريكا شريكا أساسيا مع إسرائيل فيما يحدث في فلسطين	بنين	١٧	٥٦,٧	٢	٦,٧	٤	١٣,٣	٥	١٦,٧	٢	٦,٢	٣,١٢	.٥٣٧
	بنات	١٠	٥٨,٨	٢	١١,٨	١	٥,٩	١	٥,٩	٣	١٧,٦		
٥. يجب على أمريكا التوقف عن ضرب العراق	بنين	٢٠	٦٦,٧	٥	١٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧	١	٣.٣	٢,٣٦	.٦٦٩
	بنات	١١	٦٤,٧	٣	١٧,٦	١	٥,٩	٠	٠	٢	١١,٨		
٦. يجب على العراق الاستسلام لمطالب أمريكا	بنين	٤	١٣,٣	٢	٦,٧	٧	٢٣,٣	٧	٢٣,٣	١٠	٣٣,٣	١٠,٦٨	.٠٣٠
	بنات	١	٥,٩	٠	٠	١	٥,٩	١	٥,٩	١٤	٨٢,٤		
٧. يجب على الدول العربية التعامل بحذر مع أمريكا لأنها يمكن أن تضرب أي دولة عربية في أي وقت	بنين	٧	٢٣,٣	١٠	٣٣,٣	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣	٣,٢٩	.٥٠٩
	بنات	٨	٤٧,١	٤	٢٣,٥	١	٥,٩	٢	١١,٨	٢	١١,٨		
٨. ما حدث في أمريكا في ١١ سبتمبر أمرا يجب التصدي له بقوة	بنين	٨	٢٦,٧	٣	١٠,٠	١١	٣٦,٧	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣	٣,٥١	.٤٧٢
	بنات	٣	١٧,٦	٣	١٧,٦	٣	١٧,٦	٤	٢٣,٥	٤	٢٣,٥		
٩. إن ما حدث في أمريكا في ١١ سبتمبر الماضي نتيجة طبيعية لسياستها الخارجية	بنين	١٤	٤٦,٧	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧	٣	١٠,٠	١	٣.٣	٥,٤١	.٢٤٦
	بنات	٧	٤١,٢	٣	١٧,٦	١	٥,٩	٢	١١,٨	٤	٢٣,٥		

لم تسجل سوى عبارة واحدة اختلافات دالة إحصائيا وهى العبارة السادسة والخاصـــة باستســـلام العراق لمطالب الولايات المتحدة الأمريكية.

تراوحت نسب الموافقة ما بين ٨٢,٩% للعبارة الخامسة، ١٤,٩٥ للعبارة السادسة. وبالتالي فقــد كانت أكبر وأقل نسب من حيث المعارضة أيضا.

تراوحت نسب عدم التأكد ما بين ٣٤,٠% للعبارة الأولى، ٢.١% للعبارة الثانية.

كانت أعلى نسبة تباين بين البنين والبنات فى العبارة السادسة حيث وصلت نسبة التباين بينهما إلى ٤٩,١% وهى أعلى نسبة تباين فى كل محاور الاستبيان.

أما الموقف المقارن بين المدارس الحكومية والأجنبية فقد وجد أن هناك أربع عبارات شكلن اختلافات ذات دلالة إحصائية وهم (٢،٣،٦،٩)

اتفقت كل من المدرستين فى أعلى نسب الموافقة وكانت من نصيب العبارة الخامسة على الرغم من أن نسبة التباين كانت واضحة فى موقف الموافقة بشدة حيث كانت ٨٠,٥% للحكومى مقابل ٦٦,٠%للأجنبى..

اتفقا أيضا من حيث أقل نسب للموافقة والتى كانت من نصيب العبارة السادسة.

كان التباين واضحا بين كل من المدارس الحكومية والمدارس الأجنبية حيث كانت نسبة الموافقة بشدة اتجاه العبارة الثانية ٧٢,٧% مقابل ٥٣,٢% على التوالى.

تقاربت بشكل حاد موقف عدم التأكد وكان من نصيب العبارة الخامسة أيضا حيث سجلت المدارس الحكومية ٦,٥% مقابل ٦,٤% للمدارس الأجنبية.

الموقف من أفغانستان

جدول (٢٧) استجابات البنين والبنات حول الموقف من أفغانستان/حكومى

الاستجابة / العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض بشدة		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
١. إن ضرب أفغانستان أمرا كان لابد منه	بنين	١٣	٩,٢	٥	٣,٥	١٦	١١,٣	٢٤	١٧,٠	٨٣	٥٨,٩	١,٧	.٧٩٣
	بنات	١٠	٦,٠	٥	٣,٠	١٧	١٠,٢	٢٧	١٦,٢	١٠	٦٤,٧		
٢. إن ما يحدث فى أفغانستان ظلم وعدوان ويجب التوقف عنه	بنين	٩٤	٦٦,٧	٢١	١٤,٩	١٠	٧,١	٣	٢,١	١٣	٩,٢	٤,١	.٣٩٠
	بنات	١١٦	٦٩,٥	٢٦	١٥,٦	١١	٦.٦	٧	٤,٢	٧	٤,٢		

تناولت قضية أفغانستان عبارتين لم تسجلا أى اختلافات ذات دلالة إحصائية.

احتلت العبارة الثانية أعلى نسبة موافقة حيث سجلت ٨٣,٤% . وبالتبعية سجلت أقل نسبة معارضة.

بينما احتلت العبارة الأولى أقل نسبة لموقف الطلاب من عدم التأكد حيث سجل ١٠,٧%

سجلت العبارة الأولى أعلى نسبة تباين بين البنين والبنات اتجاه موقف المعارضة الشديدة حيث سجل ٥٨,٩%، ٦٤,٧% على التوالى.

سجلت العبارة الثانية أقل نسبة تباين وكانت لموقف عدم التأكد حيث سجل البنين ٧,١% فى مقابل ٦.٦% للبنات.

جدول (٢٨) استجابات البنين والبنات حول الموقف من أفغانستان/أجنبى

الاستجابة/العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. إن ضرب أفغانستان أمرا كان لابد منه	بنين	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣	٥	١٦,٧	٧	٢٣,٣	١٠	٣٣,٣	٣,٨٧	.٤٢٣
	بنات	١	٥,٩	٠	٠	٣	١٧,٦	٤	٢٣,٥	٩	٥٢,٩		
٢. إن ما يحدث فى أفغانستان ظلم وعدوان ويجب التوقف عنه	بنين	١٥	٥٠,٠	٧	٢٣,٣	٣	١٠,٠	٢	٦,٧	٣	١٠,٠	.٧٤	.٩٤٥
	بنات	٨	٤٧,١	٤	٢٣,٥	١	٥,٩	١	٥,٩	٣	١٧,٦		

لم تسجل العبارات أى اختلافات دالة إحصائيا.

تراوحت نسب الموافقة ما بين ٧٢,٣%، للعبارة الثانية، ١٩,١% للعبارة الأولى وبالتالى تبادلت العبارتين نسب المعارضة.

شهدت العبارة الأولى أعلى نسبة تباين من حيث موقف الطلاب من الموافقة الشديدة حيث بلغت النسبة ٤١,٢%، ١٣,٣% للبنين والبنات على التوالى.

شهدت العبارة الثانية أقل نسبة تباين حيث كانت النسبة لموقف الموافقة ٢٣,٣%،٢٣,٥% للبنين والبنات على التوالى.

أما من حيث مقارنة المدارس الحكومية بالمدارس الأجنبية فقد سجلت العبارة الأولى فقط اختلافات دالة إحصائيا.

كان التباين حادا فى موقف المعارضة الشديدة حيث سجلت المدارس الحكومية ٦٢,٠% فى مقابل ٤٠,٠% فقط للمدارس الأجنبية.

كذلك ظهر هذا التباين فى موقف الموافقة بشدة اتجاه العبارة الثانية حيث سجلت المدارس الحكومية نسبة ٦٨,٢% مقابل ٤٨,٩% للمدارس الأجنبية.

سجلت العبارة الثانية أقل نسبة تباين بين نوعى المدارس وذلك فى موقف عدم التأكد حيث سجلت الحكومية ٦,٨% مقابل ٨,٥% للأجنبية

الموقف من الأمم المتحدة

جدول (٢٩) استجابات البنين والبنات حول الموقف من الأمم المتحدة/حكومى

الاستجابة العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض بشدة		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
إن الأمم المتحدة لا تخدم سوى مصالح الدول الكبرى فقط	بنين	٨٦	٦١,٠	٢٤	١٧,٠	٢٠	١٤,٢	٢	١,٤	٩	٦,٤	٣.١	.٥٤٠
	بنات	١٠٥	٦٢,٩	٢٤	١٤,٤	٢٤	١٤,٤	٧	٤,٢	٧	٤,٢		
إن الأمم المتحدة غير قادرة على حل مشكلات الدول العربية، وعلى الدول العربية العمل على حل مشاكلهم بأنفسهم	بنين	٨٥	٦٠,٣	٢٢	١٥,٦	١٨	١٢,٨	٥	٣,٥	١١	١,٨	.١٩٩	.٩٥١
	بنات	٩٤	٥٦,٣	٢٨	١٦,٨	٢٤	١٤,٤	٨	٤,٨	١٣	٧,٨		

حظى موقف الطلاب اتجاه الأمم المتحدة بعبارتين فقط ولم تسجل أى منهما اختلافات دالة إحصائيا.

سجلت العبارة الأولى أعلى نسبة موافقة حيث سجلت ٧٧,٦%، وبالتالى سجلت أقل نسبة معارضة حيث كانت ٨,١%.

سجلت العبارة الثانية أعلى نسبة لموقف عد التأكد حيث سجلت ١٣,٦%

كانت أكبر نسبة تباين بين البنين والبنات اتجاه موقف الموافقة بشدة وكان من نصيب العبارة الأولى حيث سجلت النسب ٦٠,٣%، ٥٦,٣% على التوالى.

سجل موقف المعارضة الشديد لنفس العبارة نفس النسبة وهى المرة الوحيدة التى تتفق فيها النسب بين كل من النوعين فى كل القضايا المطروحة.

جدول (٣٠) استجابات البنين والبنات حول الموقف من أفغانستان/أجنبى

الاستجابة/العبارات	النوع	موافق بشدة		موافق		غير متأكد		معارض		معارض		كا٢	مستوى الدلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. إن الأمم المتحدة غير قادرة على حل مشكلات الدول العربية، وعلى الدول العربية	بنين	١٣	٥٣,٣	٨	٢٦,٧	٣	١٠,٠	٢	٦,٧	١	٣.٣	١,٥٥	٨١٦
	بنات	٣	٣٥,٣	٦	٣٥,٣	٢	١١,٨	٢	١١,٨	١	٥,٩		.
٢. إن الأمم المتحدة لا تخدم سوى مصالح الدول الكبرى فقط	بنين	١٨	٦٠,٠	٢	٦,٧	٧	٢٣,٣	٢	٦,٧	١	٣.٣	٧,٩٧	٠٩٢
	بنات	٧	٤١,٢	٥	٢٩,٤	١	٥,٩	٢	١١,٨	٢	١١,٨		.

لم تسجل أى من العبارتين اختلافات دالة إحصائيا.

تراوحت نسب الموافقة بين ٧٦,٦%، ٦٨,١ للعبارتين الأولى والثانية على التوالى، كما كانت أيضا نسب المعارضة تتراوح ما بين ١٢,٨%، ١٤,٩% للعبارتين السابقتين على التوالى

كانت أعلى نسبة تباين فى موقف الموافقة للعبارة الثانية حيث سجل البنين نسبة ٦,٤ مقابل ٢٩,٤% للبنات.

كانت أقل نسب التباين لصالح العبارة الأولى لموقف عدم التأكد حيث سجلت ١٠,٠%، ١١,٨% للبنين والبنات على التوالى.

وبالنسبة للموقف المقارن بين نوعى المدارس فنجد أنهما لم يسجلا اختلافات دالة إحصائيا.

كانت أعلى نسب متباينة بينهما لصالح العبارة الأولى لموقف الموافقة بشدة حيث كانت النسب ٥٨,١%، ٤٦,٨% للمدارس الحكومية والأجنبية على التوالى.

كانت أقل نسب التباين بينهما لنفس العبارة اتجاه موقف عدم التأكد حيث كانت النسب ٦,٨% مقابل ٨,٥% للحكومى والأجنبى على التوالى.

أظهرت الإجابات بشكل عام وعيا من قبل أفراد العينة من النوعين اتجاه المواقف السياسية الدولية، وكانت الاستجابات حول القومية العربية استجابات إيجابية لمواقف الوحدة العربية وموقف مصر من القضية الفلسطينية مما يعكس الحس القومى بين الطلاب*.

كان موقف البنات أكثر إيجابية اتجاه مواقف القومية العربية كما وضحتها النسب الموضحة عالية. كذلك كان موقفهن أكثر تحديدا من البنين الأمر الذى أوضحته نسب عدم التأكد.

كذلك كان موقف الطلاب من إسرائيل محددا إلى حد كبير، وكانت الآراء ضد إسرائيل واضحة وإن كانت أكثر إيجابية عند البنات. ومن الجدير بالذكر أن مفهوم التطبيع كان مفهوما غير واضحا لمعظم أفراد العينة من النوعين.

أظهر موقف الطلاب من أمريكا موقفا واعيا يناقض إلى حد كبير الاعتقاد بأن الشباب منقاد إلى أمريكا حيث كانت مواقفهم واضحة إزاء علاقة أمريكا بإسرائيل، ورؤيتهم فى أن أمريكا لا تعمل إلا لمصلحتها فقط، كذلك كان موقفهم إيجابى اتجاه ضرب أمريكا للعراق. كذلك موقف الطلاب من أحداث ١١ سبتمبر كان لغير صالح أمريكا، ويعتبر إدانة لسياستها الخارجية.

* طبق الاستبيان قبل تصاعد الموقف فى الأراضى الفلسطينية المحتلة. وتعتقد الباحثة أن هذه النسب قد تسجل أرقاما أعلى إذا ما أعيد تطبيقه بعد هذه الأحداث.

كما رفضت العينة العنف واستخدام القوة اتجاه هذا الموقف، وهى مؤشر طيب لرؤيـــة الطـــلاب للعنف بشكل عام.

أظهر الطلاب موقفا واعيا يتناسب مع الأوضاع السياسية الحالية وهو ما يتعلق بموقفـــهم فى الأمم المتحدة حيث كانت نسب الموافقة على سلبيتها وعدم قدرتها على حل المشاكل العربيـــة عاليا وهو ما يؤكد أن الطلاب ليسوا بمعزل عن الحياة السياسية وهو ما قد نوهت إليه الدراســـة فى الفصل الأول.

التـــوصـــيات

عــلى الرغم من أهمية دور المدرسة فى عملية التنشئة السياسية وما تعكسه من مفاهيم وآليــات من شأنها تنمية شخصية المتعلم منذ بداية التحاقه بالمدرسة وحتى تخرجه من الجامعة. ومــدى أهميــة المرحلة الثانوية التى تعتبر مرحلة انتقالية يتبلور فيها شخصية الطالب وتتكون أيدلوجيــته وانتمائه السياسى، إلا أنه اتضح من البحث الحالى سلبية دور المدرسة فى بلورة هذا الفكــر السياســى لــلطلاب ســواء عــلى المستوى المناهج والمقررات الدراسية أو من خلال الممارســات المدرسية التى تنعكس فى الاتحادات الطلابية والأنشطة المدرسية المختلفة، والتى تســاعد عــلى كبح جماح الطلاب ورغباتهم، وتعجز عن تحقيق الديموقراطية المطلوبة لتكوين المواطــن المرغوب فيه وتحقيق أولى لبنات المجتمع المدنى والشخصية المدنية التى تعتبر من أهــم متطلــبات تحديات العصر الذى نعيش فيه. ومن ثم يتضح دور التعليم الحالى فى تهميش شخصــية المواطــن وتــزييف الوعى والذى يتضح من الفارق بين الخطاب التعليمى الرسمى بمســتوياته المختلفة وبين الممارسات الفعلية داخل منظومة التعليم. كما تتسع الفجوة بين التعليم باعتــباره من أهم وسائل التنشئة وبين وسائل الإعلام المختلفة وعلى رأسها التلفزيون فى القيام بهذا الدور.

كذلك يفسح المناخ التعليمى بممارساته الحالية الطريق أمام الطلاب للتوجهات الأيدلوجية المختــلفة والتى يتزعمها خطاب دينى متطرف، وبين خطابات ذات توجهات سياسية متضاربة تؤدى بالتبعية إلى التطرف والذى يؤدى بدوره إلى عنف بين الأيدلوجيات المختلفة. ومحاولة كل تيــار فــرض هيمنته على الآخر دون محاولة جادة للمناقشة والحوار الواعى الذى يقبل بالرأى والــرأى الآخــر ممــا يخــلق ويعمق التناقضات داخل المجتمع لأنها توجد العديد من الثقافات المتناقضــة والمتباينة، فتوجد الثقافة العليا المستغربة، والثقافة الشعبية الأمر الذى يجعل النخب المحــلية الحاكمــة مــن الثقافات الغربية والقيم المرتبطة بها مصدر التفكير والتصور الشامل والتنظيم الإدارى والعملى والسياسى، مما يؤدى إلى القطيعة بين الثقافات المختلفة. ويساعد على فقــدان الثقافة القومية إمكانية تطوير ذاتها، وتضطر والحالة هذه إلى الاعتماد على الخارج فى تأمين ما تحتاجه من معارف وتقنيات ضرورية لتسيير المجتمع والدولة. الأمر الذى تدعى معه بــأن ما يعانيه المجتمع المصرى من تناقضات علمية وسلفية وأصولية يرجع إلى هذه التعددية التى يغفلها أو يتغافلها النظام التعليمى.

ومن ثم يحاول النظام السياسى جاهدا أن يجد ضالته فى فرض هيمنته باعتباره الجانب الأقـوى والأكـثر دراية، إلا أنه فى ظل الانفجار المعرفى، والإنترنت، والفضائيات، وتحديات العولمة، وصراع الحضارات والحرب المعلنة على العرب والمسلمين يجد النظام نفسه فى مأزق أمـام هـذه التحديات، وبالتالى لن يحد من ضراوة هذه الصراعات إلا إعادة النظر فى تشكيل هيـاكل ومؤسسـات الدولة وخاصة تلك المعنية بعمليات التنشئة السياسية والتى يقع التعليم فى مركـز الصدارة لهذه المؤسسات وبالتالى تخرج الدراسة بعدد من التوصيات نوجزها فى النقاط التالية:

- إعـادة الـنظر فى مفردات الخطاب التعليمى الرسمى بما يتفق مع الأوضاع الراهنة فى محاولة للاتساق مع الواقع لضمان مصداقيته أمام الرأى العام، وأمام الطلاب.
- الوقـوف عـلى المشكلات الحقيقية للتعليم والأخذ بمبدأ المكاشفة والشفافية لمواجهة هذه المشكلات.
- التشـاركية فى صنع السياسة التعليمية ووضع أهداف قابلة للتحقق والمساءلة الأمر الذى يتطلب تتضافر المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدنى.
- التخـلص مـن النظام الأبوى الذى يسيطر على المؤسسات التربوية، والذى من شأنه أن يخلق مدرسين خاضعين الأمر الذى ينعكس سلبا على الطلاب.
- الأخذ بمبدأ الديموقراطية داخل المؤسسات التعليمية المختلفة.
- العمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من التفاعل الاجتماعى من خلال مناخ مدرسى إيجابى يعمل على تأكيد الثقة بين الجميع من مسئولين ومدرسين وطلاب.
- أن يسـود روح التعاون والعمل الجماعى بما يسمح بمشاركة كل فرد فى إنماء المؤسسة التى ينتمى فيها للتخلص من الفردية والأنانية وتعلم العمل فى فريق.
- أن يـتيح المناخ المدرسى فرصا إيجابية لتدعيم الثقافة الوطنية من خلال الندوات وحلقات الـنقاش بين المدرسة والمجتمع المحلى بما يتيح الفرصة للطلاب بالتلاحم مع المشكلات المجتمعية المحيطة بهم.
- أن تفسـح الأنشـطة المدرسية الطريق أمام الطلاب لتحقيق الإشباع والحاجات المعرفية والمهارية والوجدانية والسلوكية.
- أن تـتاح للمدرسين الفرصة للحوار الجاد والبناء مع المسئولين والقيادات الطلابية لتنمية شخصية المعلم، والتى من خلالها يتم التفاعل بينه وبين الطلاب.
- إعادة النظر فى المقررات التعليمية التى يتم فيها فرض رأى واحد مهيمن.
- إعـادة النظر فى الكتاب المدرسى واستبداله بعدد من المراجع التى تخدم المنهج بما يتيح للطالب البحث عن المعلومة والتعرف على الاتجاهات المختلفة.

- عــرض الآراء والآراء المختلفة للطالب وإتاحة الفرصة له بالتعرف على وجهات النظر المختلفة بما يساعده على تعميق حاسة النقد.
- التخلص من سياسات التلقين والحفظ التى تخلق معها مواطن ضيق الأفق صامت بما يعيد إنتاج ثقافة الصمت.
- إدخال موضوعات تعمق مفهوم التربية المدنية بما يساعد على ثقافة الحوار.
- إدخال مادة مناهج البحث فى المراحل الدراسية المبكرة وتشجيع البحوث العلمية.
- إعادة النظر فى اللوائح الطلابية بما يحقق فعاليات الاتحادات الطلابية واستقلاليتها.

ثبت المراجـــــع

1. Nelson, Jack L. and others, Critical Issues In Education, US. McGraw-Hill inc, 1990, p 1
2. Carnoy M.., Education as Culture Imperialism, New York David Mckay Comp., inc, 1970, p3
3. Nelson, Jack. L., op.cit, p5

٤. عبد الباسط عبد المعطى، فى التنمية البديلة: دراسات وقضايا، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠ ص ٣٣٠

5. Education in developing Countries, p 56
6. Henry A. Giroux, Theory and Resistance in Education: a Pedagogy for Opposional , p 50

٧. سعد إبراهيم جمعة، الشباب والمشاركة السياسية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٤، ص ٥٣

٨. عبد المنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية، فى مستقبل التربية العربى، مج١، إبريل ١٩٩٥، ع ٢، ص ص ١٠٥-١٢٧

٩. فيليب كومبز، أزمة التعليم من منظور الثمانينات، ترجمة محمد خيرى حربى، وحسان محمد حسان، الرياض، دار المريـخ للنشر، ١٩٨٧، ص ٢٧٣٣

10. Carnoy, Martin, & Samoff Joel, Education and social Transition in the third World, New Jersey, Princetion University, 1990, p
11. Henry, A. Giroux: Theory and Risistance in Education: A Pedagogy for Opposition, London, heinmann Educational Bokks, 1983, p 83
12. Carnoy, Martin, & Samoff Joel, Education and social Transition in the third World, op.cit

١٣. ج ع م، مجلس الأمة، المضبطة الحادية عشر ، مجلس الأمة، مضابط الفصل التشريعى الأول، دور الانعقاد العادى الأول مج ١، بيان وزير التعليم فى ١٩٥٧/٩/٥، ص ص ٣٦١-٣٧٨

١٤. فاتن محمد عدلى، الخطاب التعليمى الرسمى وغير الرسمى فى مصر من ١٩٥٢-١٩٨١، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٨٨

١٥. سلوى غريب جادو، تحليل الخطاب التربوى فى مصر من أوائل السبعينيات حتى أواخر التسعينيات، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٩، ص ٢٠١

16. Owen, Diana, Service Learning and Political Socialization in
17. http://www.apsanet.org/PS/sep00/owen.cfm
18. Entwistle, Harold, political Education in Democracy, London, Routledge & Kegan Paul, 1971
19. http://www.svcc.edu/academics/classes/edlemap/gov163/chapter5Public Opinion/sld001.html
20. http://www.fsw.feidenuniv.nl/www/w3-pol/ONDERWS/OPLDNGN/PSYCH.S10.Doc
21. [1] http://trumpet.sdsu.edu/×102/Psweb/politicasl_socialization.htm
22. http://www.pollycyber.com/ps101lexicon/messages/182.html
23. see also,
24. Ballantine, Jeanne H., The Sociology of education: A Systematic Analysis,
25. oleman, James S., Editor) Education and Political Development, New Jersy, Printcon University, 1965
26. Grounding political Development: Ch1, introduction in
27. http://www.d..umn.edu/~schlton/Articles/GPD1.html
28. http://web.utk.edu/cgi-bin/imagemap/~gwynne/path/hierarchy.map
29. http://vassun.vassar.edu/~lowry/P106/maslow1.html.
30. Grounding Political Development: Tow Recent Conceptions of Political Conceptions of Political Development in
31. http://www.d.umn.edu/~schlton/Articles/GPD5.html
32. http://www.edu/~schlton/Articles/GPD4.html

الملاحق

ملحـــق رقـــم (١)

استمارة رأي الطلاب

حول المناخ المدرسي

عزيزي الطالب

تهدف هذه الاستمارة إلي التعرف على رأيك في نوعية الحياة داخل المدرسية.

برجاء التعبير عن أرائك بصدق ودون خوف مع العلم بأن هذه الاستمارة سرية ولـــن يطلع عليها أحد إلا الباحثين. وشكراً لتعاونك،

المحافظة:	المـــدرســة :
النـــوع: ذكر( ) أنثى( )	الصف الدراسي:

بيانات عن الأنشطة المدرسية

١- أي الأنشطة التالية تشارك فيها داخل المدرسة:

أنشطة ثقافية ( ) أنشطة فنية ( ) أنشطة رياضية ( )

أنشطة اجتماعية ( ) أنشطة إنتاجية ( ) أنشطة علمية ( )

لا أشارك في أي نشاط ( )

٢-اذكر الأنشطة التي تشارك فيها خارج المدرسة:

....

....

٣- اذكر الرحلات والزيارات التي تشارك فيها عن طريق المدرسة:

....

....

٤- اذكر الرحلات والزيارات التي تشارك فيها خارج المدرسة:

....

....

٥- اذكر هواياتك الشخصية:

....

....

٦- اذكر ما يعجبك في المدرسة:

....

....

٧- اذكر ما لا يعجبك في المدرسة:

....

....

٨- ما الأشياء التي تحب أن تغيرها في المدرسة:

....

....

نوعية الحياة المدرسية

	العبـــارات	الاستجابة		
		إلي حد كبير	إلي حد ما	لا
١	اشعر بالراحة أثناء وجودي داخل المدرسة.			
٢	يهتم المدرسون اهتماما شخصيا بي			
٣	يشعر المدرسون بالرضا عن التدريس			
٤	يشجعني المدرسون على الاهتمام بتحصيلي الدراسي			
٥	مدرسو المدرسة ذو كفاءه عاليه.			
٦	المدرسون يرحبون بمساعدة التلاميذ خارج الحصـص الدراسية			
٧	المدرسون متحمسون للتدريس لنا			
٨	المدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعة.			
٩	المدرسون يدخلون الحصص في مواعيدها			
١٠	الحصص الدراسية مشوقة			
١١	احصل على ما استحقه من الدرجات			
١٢	اللوائح والقواعد المدرسية عادلة			
١٣	نعيش داخل المدرسة بروح معنوية عالية.			
١٤	التلاميذ يحافظون على أثاثات المدرسة.			
١٥	المدرسة مكان جيد لتكوين صداقات			
١٦	احرص على جودة أدائـــي علميـــا وســـلوكيا داخـــل المدرسة.			
١٧	يهتم والدي بمستواي العلمي.			
١٨	يتابع والدي سلوكي وأخلاقي داخل المدرسة.			
١٩	المدير والوكيل والناظر طيبـــون ويقدمـــون لنـــا يـــد المساعدة.			
٢٠	يشارك التلاميذ باختيارهم في الأنشطة المدرسية.			
٢١	المشكلات المدرسية تعالج بحزم.			
٢٢	هناك تعاون جيد بين المدرسين والتلاميذ.			
٢٣	اركز انتباهي جيدا أثناء الحصة بأكملها			

ما مدى رضاك عن ما يلي

م	العبـــــارات	راضـي		
		إلي حد كبير	إلي حد ما	غير راضي
١	أداء ومعاملة المدير/ الناظر/ الوكيل			
٢	أداء ومعاملة المدرسين			
٣	معاملة الأخصائي الاجتماعي			
٤	الواجبات المدرسية			
٥	المساعدة التي تقدم لك لاختيار شعبة التخصص			
٦	فرصة الالتحاق بالفصل الذي ترغب فيه			
٧	نظام الفسحة			
٨	برامج الأنشطة المدرسية			
٩	اتحاد الطلاب بالمدرسة			
١٠	الدخول والخروج من المدرسة			
١١	مدي اهتمام المدرسين بك			
١٢	زمن الحصة الدراسية			
١٣	نظام استخدام المكتبة والكمبيوتر.			
١٤	مستوى نظافة المدرسة.			
١٥	مستوى تحصيلك الدراسي.			
١٦	العلاقة بين والديك والمدرسة.			
١٧	الإجراءات التي تتخذها المدرسة للحد من غياب التلاميذ			
١٨	سلوك التلاميذ داخل الفصل.			
١٩	سلوك التلاميذ خارج الفصل			
٢٠	الإمكانات والتجهيزات والأثاثات داخل المدرسية			
٢١	مشاركة التلاميذ في بعض الأمور المدرسية.			
٢٢	عدد الأنشطة التي تقدم في المدرسة			
٢٣	نوعية الأنشطة المتاحة في المدرسة			
٢٤	اهتمام المدرسة بممارسة الأنشطة			
٢٥	تنظيم الأنشطة المدرسية			
٢٦	مواعيد الأنشطة المدرسية			
٢٧	الإمكانات المخصصة للأنشطة المدرسية			
٢٨	مدي حريتك في اختبار نوع النشاط المدرسي.			
٢٩	كفاءة المشرفين على الأنشطة المدرسية			
٣٠	معاملة المشرفين على الأنشطة المدرسية للتلاميذ			
٣١	استفادتك من هذه الأنشطة			

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث السياسات التربوية

استبيان الشخصية

عزيزي الطالب

لا توجد إجابات صحيحة وأخري خاطئة، لذلك نرجو أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تعطي الإجابة التي تشعر بأنها تعبر عن نفسك بصدق وبصراحة، وشكراً لتعاونك معنا.

العبـــــــارات / الاستجـــابـــــة	تنطبق جدا	تنطبق إلي حد ما	لا تنطبق
١- أدخل في صداقات جديدة بسهولة			
٢- أحتاج إلي وقت كثير لأداء الأعمال التي أكلف بها.			
٣- أخصص بعض الوقت للآخرين.			
٤- أناقش الآخرين بصوت مرتفع			
٥- انتبه لتفاصيل الأشياء والأمور.			
٦- قراراتي متسرعة.			
٧- نادراً ما أشعر بالضيق.			
٨- أتحدث كثيرا بدون داعي .			
٩- أفكاري متميزة عن أ؟فكار الآخرين.			
١٠-لا أفكر بعمق في الأمور المحيطة بي.			
١١- أستطيع اكتساب حب الناس.			
١٢- ليس هناك ما يدفعني لتحقيق النجاح.			
١٣- أسعى لخير الآخرين			
١٤- أشعر بمتعة في حالة عدم المبالاة بما حولي.			
١٥-أحب النظام.			
١٦-أفعل عكس ما يطلب مني.			
١٧-لا أتضايق بسهولة.			
١٨- أتدخل في محادثات الآخرين التي لا تعنيني.			
١٩- أفهم الأشياء بسرعة.			

العبـــــارات / الاستجـــــابـــة	تنطبق جدا	تنطبق إلي حد ما	لا تنطبق
٢٠- أتحاشى المناقشات الفلسفية			
٢١-لا أحب أن أكون في الصدارة.			
٢٢- أعرف ما أريده من الحياة.			
٢٣- أشعر بالامتنان تجاه الآخرين .			
٢٤- أحب المخاطرة والمغامرة.			
٢٥- أخطط لأعمالي ونشاطي.			
٢٦- أتجاهل التعليمات غالباً.			
٢٧- نادراً ما أشعر بالتوتر.			
٢٨- أردد أي شئ يخطر على بالي.			
٢٩- سريع البديهة.			
٣٠- أستطيع بسهولة أن أربط الحقائق ببعضها.			
٣١- ليس لدي الكثير لأقوله.			
٣٢- استغل وقت فراغي بشكل مفيد.			
٣٣- علاقاتي طيبة مع كل الأفراد تقريبا.			
٣٤- أعمل مقالب في الآخرين.			
٣٥- أستمر فيما أفعله إلي أن أنجزه على أكمل وجه.			
٣٦- أفعل أشياء غير لائقة.			
٣٧- نادراً ما أغضب.			
٣٨- أحيانا أهتم بصغائر الأمور.			
٣٩- أستطيع التعامل مع الكثير من المعلومـــات فـــي وقـــت واحد.			
٤٠- لدي إجابات لمعظم جوانب الحياة.			
٤١- لا أحب أن أجذب انتباه الآخرين .			
٤٢- أصل إلى حلول للمشكلات على الفور .			
٤٣- لا تهمني مشاكل الآخرين .			
٤٤- احب الحديث عن نفسي كثيراً.			
٤٥- أنشر الفوضى حولي .			
٤٦- ألتزم بالتعليمات .			
٤٧- ينتابني الحزن بسهولة .			
٤٨- أتحدث حينما لا يجب أن أتحدث .			
٤٩- أحب قراءة الموضوعات التي بها مغامرات وتحديات .			
٥٠- أسأل أسئلة ذات طابع متميز .			

العبـــــارات / الاستجـــابـــة	تنطبق جدا	تنطبق إلي حد ما	لا تنطبق
٥٢- أحول الخطط إلى أفعال .			
٥٣- يصعب على الآخرين فهمي .			
٥٤- أنظر إلى نفسي بإعجاب .			
٥٥- أحيانا أنسى إعادة الأشياء إلى مكانها المناسب .			
٥٦- أتصرف بلباقة .			
٥٧- متقلب المزاج .			
٥٨- ردود فعلى عنيفة غالبا .			
٥٩- أجد صعوبة في فهم الأفكار المجردة .			
٦٠- يستهويني حل المشاكل المعقدة.			
٦١- أخفى أحاسيسي حتى لا يشعر بها الآخرين .			
٦٢- أحاول قيادة الآخرين .			
٦٣- أنا لا أبالي بمشاعر الآخرين .			
٦٤- أفرض رغباتي على الآخرين .			
٦٥- أتهرب من الواجبات المكلف بها .			
٦٦- أراجع أعمالي بدقة .			
٦٧- أستسلم بسهولة أمام الأمر الواقع.			
٦٨- لا أقاطع الآخرين أثناء حديثهم.			
٦٩- ليس لدى قدرة على التخيل.			
٧٠- أقضي بعض الوقت للتأمل .			
٧١- أنتظر أن يقودني الآخرين .			
٧٢- أستطيع التقدم في حياتي بسهولة .			
٧٣- لا أحب مساعدة الآخرين .			
٧٤- أفضل التعاون بدلا من التنافس .			
٧٥- أضيع وقتي في أشياء ليست مفيدة .			
٧٦- أستطيع السيطرة على تصرفاتي .			
٧٧- أشعر بالاضطهاد ممن حولي غالبا .			
٧٨- أتحكم في انفعالاتي.			
٧٩- أتجنب قراءة الموضوعات الصعبة .			
٨٠- أحب أن أبتكر طرقا جديدة لإنجاز الأشياء .			

Crosstabs

ملحـق رقـم (٢)

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
نوع المدرسة * اشعر بالراحة أثناء وجودي داخل المدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * يهتم المدرسون اهتماما شخصيا بي	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * يشعر المدرسون بالرضا عن التدريس	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * يشجعني المدرسون على الاهتمام بتحصيلي الدراسي	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * مدرسو المدرسة ذو كفاءه عاليه	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * المدرسون يرحبون بمساعدة التلاميذ خارج الحصص الدراسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * المدرسون متحمسون للتدريس لنا	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * المدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعالمدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعة..	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * المدرسون يدخلون الحصص في مواعيدها	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * الحصص الدراسية مشوقة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * احصل على ما استحقه من الدرجات	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * اللوائح والقواعد المدرسية عادلة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * نعيش داخل المدرسة بروح معنوية عالية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * التلاميذ يحافظون على أثاثات المدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * المدرسة مكان جيد لتكوين صداقات	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * احرص على جودة أدائي علميا وسلوكيا داخل المدرسة.	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * يهتم والدي بمستواي العلمي	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * يتابع والدي سلوكي وأخلاقي داخل المدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * المدير والوكيل والناظر طيبون ويقدمون لنا يد المساعدة.	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * يشارك التلاميذ باختيارهم في الأنشطة المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * المشكلات المدرسية تعالج بحزم	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * هناك تعاون جيد بين المدرسين والتلاميذ	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * اركز انتباهي جيدا أثناء الحصة بأكملها	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%

تابع ملحق رقم (٢)

نوع المدرسة * اشعر بالراحة أثناء وجودي داخل المدرسة

Crosstab

			شعر بالراحة أثناء وجودي داخل المدرسة			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	99	179	34	312
		Row %	31.7%	57.4%	10.9%	100.0%
	أجنبى	Count	7	36	13	56
		Row %	12.5%	64.3%	23.2%	100.0%
Total		Count	106	215	47	368
		Row %	28.8%	58.4%	12.8%	100.0%

نوع المدرسة * اشعر بالراحة أثناء وجودي داخل المدرسة

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	12.124[a]	2	.002
Likelihood Ratio	12.594	2	.002
Linear-by-Linear Association	12.081	1	.001
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7.15.

نوع المدرسة * يهتم المدرسون اهتماما شخصيا بي

Crosstab

			يهتم المدرسون اهتماما شخصيا بي			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	176	112	24	312
		Row %	56.4%	35.9%	7.7%	100.0%
	أجنبى	Count	2	34	20	56
		Row %	3.6%	60.7%	35.7%	100.0%
Total		Count	178	146	44	368
		Row %	48.4%	39.7%	12.0%	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	65.956[a]	2	.000
Likelihood Ratio	72.834	2	.000
Linear-by-Linear Association	65.777	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6.70.

تابع ملحق رقم (٢)

نوع المدرسة * يشعر المدرسون بالرضا عن التدريس

Crosstab

			يشعر المدرسون بالرضا عن التدريس			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	114	150	48	**312**
		Row %	36.5%	48.1%	15.4%	**100.0%**
	أجنبى	Count	2	27	27	**56**
		Row %	3.6%	48.2%	48.2%	**100.0%**
Total		Count	**116**	**177**	**75**	**368**
		Row %	**31.5%**	**48.1%**	**20.4%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	41.478[a]	2	.000
Likelihood Ratio	44.465	2	.000
Linear-by-Linear Association	40.462	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.41.

نوع المدرسة * يشجعني المدرسون على الاهتمام بتحصيلي الدراسي

Crosstab

			يشجعني المدرسون على الاهتمام بتحصيلي الدراسي			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	81	139	92	**312**
		Row %	26.0%	44.6%	29.5%	**100.0%**
	أجنبى	Count		31	25	**56**
		Row %		55.4%	44.6%	**100.0%**
Total		Count	**81**	**170**	**117**	**368**
		Row %	**22.0%**	**46.2%**	**31.8%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	19.169[a]	2	.000
Likelihood Ratio	30.999	2	.000
Linear-by-Linear Association	15.147	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.33.

نوع المدرسة * مدرسو المدرسة ذو كفاءه عاليه

Crosstab

			مدرسو المدرسة ذو كفاءه عاليه			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	44	173	95	312
		Row %	14.1%	55.4%	30.4%	100.0%
	أجنبى	Count	2	20	34	56
		Row %	3.6%	35.7%	60.7%	100.0%
Total		Count	46	193	129	368
		Row %	12.5%	52.4%	35.1%	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	20.145[a]	2	.000
Likelihood Ratio	20.089	2	.000
Linear-by-Linear Association	18.557	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7.00.

نوع المدرسة * المدرسون يرحبون بمساعدة التلاميذ خارج الحصص الدراسية

Crosstab

			المدرسون يرحبون بمساعدة التلاميذ خارج الحصص الدراسية			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	82	130	100	312
		Row %	26.3%	41.7%	32.1%	100.0%
	أجنبى	Count	4	18	34	56
		Row %	7.1%	32.1%	60.7%	100.0%
Total		Count	86	148	134	368
		Row %	23.4%	40.2%	36.4%	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	19.225[a]	2	.000
Likelihood Ratio	20.163	2	.000
Linear-by-Linear Association	18.628	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 13.09.

نوع المدرسة * المدرسون متحمسون للتدريس لنا

Crosstab

			المدرسون متحمسون للتدريس لنا			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	98	164	50	**312**
		Row %	31.4%	52.6%	16.0%	**100.0%**
	أجنبى	Count	3	26	27	**56**
		Row %	5.4%	46.4%	48.2%	**100.0%**
Total		Count	**101**	**190**	**77**	**368**
		Row %	**27.4%**	**51.6%**	**20.9%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	35.598[a]	2	.000
Likelihood Ratio	35.406	2	.000
Linear-by-Linear Association	33.500	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.72.

نوع المدرسة * المدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعالمدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعة..

Crosstab

			المدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعالمدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعة..			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	144	124	44	**312**
		Row %	46.2%	39.7%	14.1%	**100.0%**
	أجنبى	Count	4	22	30	**56**
		Row %	7.1%	39.3%	53.6%	**100.0%**
Total		Count	**148**	**146**	**74**	**368**
		Row %	**40.2%**	**39.7%**	**20.1%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	54.749[a]	2	.000
Likelihood Ratio	53.399	2	.000
Linear-by-Linear Association	51.815	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.26.

نوع المدرسة * المدرسون يدخلون الحصص في مواعيدها

Crosstab

			المدرسون يدخلون الحصص في مواعيدها			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	91	140	81	**312**
		Row %	29.2%	44.9%	26.0%	**100.0%**
	أجنبى	Count	2	13	41	**56**
		Row %	3.6%	23.2%	73.2%	**100.0%**
Total		Count	**93**	**153**	**122**	**368**
		Row %	**25.3%**	**41.6%**	**33.2%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	49.641[a]	2	.000
Likelihood Ratio	49.828	2	.000
Linear-by-Linear Association	43.471	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 14.15.

نوع المدرسة * الحصص الدراسية مشوقة

Crosstab

			الحصص الدراسية مشوقة			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	189	104	19	**312**
		Row %	60.6%	33.3%	6.1%	**100.0%**
	أجنبى	Count	13	39	4	**56**
		Row %	23.2%	69.6%	7.1%	**100.0%**
Total		Count	**202**	**143**	**23**	**368**
		Row %	**54.9%**	**38.9%**	**6.3%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	28.267[a]	2	.000
Likelihood Ratio	28.568	2	.000
Linear-by-Linear Association	18.643	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 1 cells (16.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.50.

نوع المدرسة * احصل على ما استحقه من الدرجات

تابع ملحق رقم(٢)

Crosstab

			احصل على ما استحقه من الدرجات			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	118	137	57	**312**
		Row %	37.8%	43.9%	18.3%	**100.0%**
	أجنبى	Count	7	27	22	**56**
		Row %	12.5%	48.2%	39.3%	**100.0%**
Total		Count	**125**	**164**	**79**	**368**
		Row %	**34.0%**	**44.6%**	**21.5%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	18.927[a]	2	.000
Likelihood Ratio	19.756	2	.000
Linear-by-Linear Association	18.871	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.02.

نوع المدرسة * اللوائح والقواعد المدرسية عادلة

Crosstab

			اللوائح والقواعد المدرسية عادلة			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	171	101	40	**312**
		Row %	54.8%	32.4%	12.8%	**100.0%**
	أجنبى	Count	14	37	5	**56**
		Row %	25.0%	66.1%	8.9%	**100.0%**
Total		Count	**185**	**138**	**45**	**368**
		Row %	**50.3%**	**37.5%**	**12.2%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	23.358[a]	2	.000
Likelihood Ratio	22.832	2	.000
Linear-by-Linear Association	6.621	1	.010
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6.85.

نوع المدرسة * نعيش داخل المدرسة بروح معنوية عالية

Crosstab

			نعيش داخل المدرسة بروح معنوية عالية			
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	Total
نوع المدرسة	حكومى	Count	163	104	45	**312**
		Row %	52.2%	33.3%	14.4%	**100.0%**
	أجنبى	Count	10	25	21	**56**
		Row %	17.9%	44.6%	37.5%	**100.0%**
Total		Count	**173**	**129**	**66**	**368**
		Row %	**47.0%**	**35.1%**	**17.9%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	27.772[a]	2	.000
Likelihood Ratio	28.032	2	.000
Linear-by-Linear Association	27.677	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10.04.

نوع المدرسة * التلاميذ يحافظون على أثاثات المدرسة

Crosstab

			التلاميذ يحافظون على أثاثات المدرسة			
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	Total
نوع المدرسة	حكومى	Count	199	80	33	**312**
		Row %	63.8%	25.6%	10.6%	**100.0%**
	أجنبى	Count	13	26	17	**56**
		Row %	23.2%	46.4%	30.4%	**100.0%**
Total		Count	**212**	**106**	**50**	**368**
		Row %	**57.6%**	**28.8%**	**13.6%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	34.358[a]	2	.000
Likelihood Ratio	33.900	2	.000
Linear-by-Linear Association	33.279	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7.61.

نوع المدرسة * المدرسة مكان جيد لتكوين صداقات

Crosstab

			المدرسة مكان جيد لتكوين صداقات			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	40	109	163	**312**
		Row %	12.8%	34.9%	52.2%	**100.0%**
	أجنبى	Count	5	26	25	**56**
		Row %	8.9%	46.4%	44.6%	**100.0%**
Total		Count	**45**	**135**	**188**	**368**
		Row %	**12.2%**	**36.7%**	**51.1%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.834[a]	2	.242
Likelihood Ratio	2.796	2	.247
Linear-by-Linear Association	.135	1	.713
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 6.85.

نوع المدرسة * احرص على جودة أدائي علميا وسلوكيا داخل المدرسة.

Crosstab

			احرص على جودة أدائي علميا وسلوكيا داخل المدرسة			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	29	109	174	**312**
		Row %	9.3%	34.9%	55.8%	**100.0%**
	أجنبى	Count	2	27	27	**56**
		Row %	3.6%	48.2%	48.2%	**100.0%**
Total		Count	**31**	**136**	**201**	**368**
		Row %	**8.4%**	**37.0%**	**54.6%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4.608[a]	2	.100
Likelihood Ratio	4.889	2	.087
Linear-by-Linear Association	.038	1	.845
N of Valid Cases	368		

a. 1 cells (16.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 4.72.

نوع المدرسة * يهتم والدي بمستواي العلمي

Crosstab

			يهتم والدي بمستواي العلمي			
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	10	37	265	**312**
		Row %	3.2%	11.9%	84.9%	**100.0%**
	أجنبى	Count	1	10	45	**56**
		Row %	1.8%	17.9%	80.4%	**100.0%**
Total		Count	**11**	**47**	**310**	**368**
		Row %	**3.0%**	**12.8%**	**84.2%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.776[a]	2	.412
Likelihood Ratio	1.701	2	.427
Linear-by-Linear Association	.223	1	.637
N of Valid Cases	368		

a. 1 cells (16.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.67.

نوع المدرسة * يتابع والدي سلوكي وأخلاقي داخل المدرسة

Crosstab

			يتابع والدي سلوكي وأخلاقي داخل المدرسة			
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	46	94	172	**312**
		Row %	14.7%	30.1%	55.1%	**100.0%**
	أجنبى	Count	3	18	35	**56**
		Row %	5.4%	32.1%	62.5%	**100.0%**
Total		Count	**49**	**112**	**207**	**368**
		Row %	**13.3%**	**30.4%**	**56.3%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.664[a]	2	.160
Likelihood Ratio	4.420	2	.110
Linear-by-Linear Association	2.601	1	.107
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7.46.

نوع المدرسة * المدير والوكيل والناظر طيبون ويقدمون لنا يد المساعدة.

Crosstab

			المدير والوكيل والناظر طيبون ويقدمون لنا يد المساعدة			
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	122	117	73	**312**
		Row %	39.1%	37.5%	23.4%	**100.0%**
	أجنبى	Count	19	32	5	**56**
		Row %	33.9%	57.1%	8.9%	**100.0%**
Total		Count	**141**	**149**	**78**	**368**
		Row %	**38.3%**	**40.5%**	**21.2%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	9.546[a]	2	.008
Likelihood Ratio	10.230	2	.006
Linear-by-Linear Association	.723	1	.395
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.87.

نوع المدرسة * يشارك التلاميذ باختيارهم في الأنشطة المدرسية

Crosstab

			يشارك التلاميذ باختيارهم في الأنشطة المدرسية			
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	109	114	89	**312**
		Row %	34.9%	36.5%	28.5%	**100.0%**
	أجنبى	Count	10	26	20	**56**
		Row %	17.9%	46.4%	35.7%	**100.0%**
Total		Count	**119**	**140**	**109**	**368**
		Row %	**32.3%**	**38.0%**	**29.6%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.332[a]	2	.042
Likelihood Ratio	6.917	2	.031
Linear-by-Linear Association	4.506	1	.034
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 16.59.

نوع المدرسة * المشكلات المدرسية تعالج بحزم

Crosstab

			المشكلات المدرسية تعالج بحزم			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	149	118	45	312
		Row %	47.8%	37.8%	14.4%	100.0%
	أجنبى	Count	15	31	10	56
		Row %	26.8%	55.4%	17.9%	100.0%
Total		Count	164	149	55	368
		Row %	44.6%	40.5%	14.9%	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	8.666[a]	2	.013
Likelihood Ratio	8.994	2	.011
Linear-by-Linear Association	5.558	1	.018
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8.37.

نوع المدرسة * هناك تعاون جيد بين المدرسين والتلاميذ

Crosstab

			هناك تعاون جيد بين المدرسين والتلاميذ			Total
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	122	161	29	312
		Row %	39.1%	51.6%	9.3%	100.0%
	أجنبى	Count	3	31	22	56
		Row %	5.4%	55.4%	39.3%	100.0%
Total		Count	125	192	51	368
		Row %	34.0%	52.2%	13.9%	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	46.859[a]	2	.000
Likelihood Ratio	46.074	2	.000
Linear-by-Linear Association	43.932	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 7.76.

نوع المدرسة * اركز انتباهي جيدا أثناء الحصة بأكملها

Crosstab

			اركز انتباهي جيدا أثناء الحصة بأكملها			
			لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	Total
نوع المدرسة	حكومى	Count	60	163	89	**312**
		Row %	19.2%	52.2%	28.5%	**100.0%**
	أجنبى	Count	1	27	28	**56**
		Row %	1.8%	48.2%	50.0%	**100.0%**
Total		Count	**61**	**190**	**117**	**368**
		Row %	**16.6%**	**51.6%**	**31.8%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	15.753[a]	2	.000
Likelihood Ratio	19.571	2	.000
Linear-by-Linear Association	15.573	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.28.

T-Test

ملحــق رقم (٣)

Group Statistics

	نوع المدرسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اشعر بالراحة أثناء وجودي داخل المدرسة	حكومى	312	1.79	.62	3.51E-02
	أجنبى	56	2.11	.59	7.93E-02
يهتم المدرسون اهتماما شخصياً بي	حكومى	312	1.51	.64	3.60E-02
	أجنبى	56	2.32	.54	7.26E-02
يشعر المدرسون بالرضا عن التدريس	حكومى	312	1.79	.69	3.91E-02
	أجنبى	56	2.45	.57	7.61E-02
يشجعني المدرسون على الاهتمام بتحصيلي الدراسي	حكومى	312	2.04	.74	4.22E-02
	أجنبى	56	2.45	.50	6.70E-02
مدرسو المدرسة ذو كفاءه عاليه	حكومى	312	2.16	.65	3.67E-02
	أجنبى	56	2.57	.57	7.58E-02
المدرسون يرحبون بمساعدة التلاميذ خارج الحصص الدراسية	حكومى	312	2.06	.76	4.32E-02
	أجنبى	56	2.54	.63	8.44E-02
المدرسون متحمسون للتدريس لنا	حكومى	312	1.85	.67	3.81E-02
	أجنبى	56	2.43	.60	8.00E-02
المدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعالمدرسون يستخدمون طرق	حكومى	312	1.68	.71	4.01E-02
	أجنبى	56	2.46	.63	8.44E-02
المدرسون يدخلون الحصص في مواعيدها	حكومى	312	1.97	.74	4.21E-02
	أجنبى	56	2.70	.54	7.17E-02
الحصص الدراسية مشوقة	حكومى	312	1.46	.61	3.45E-02
	أجنبى	56	1.84	.53	7.11E-02
احصل على ما استحقه من الدرجات	حكومى	312	1.80	.72	4.10E-02
	أجنبى	56	2.27	.67	9.01E-02
اللوائح والقواعد المدرسية عادلة	حكومى	312	1.58	.71	4.01E-02
	أجنبى	56	1.84	.56	7.55E-02
نعيش داخل المدرسة بروح معنوية عالية	حكومى	312	1.62	.72	4.10E-02
	أجنبى	56	2.20	.72	9.68E-02
التلاميذ يحافظون على أثاثات المدرسة	حكومى	312	1.47	.68	3.85E-02
	أجنبى	56	2.07	.74	9.82E-02
المدرسة مكان جيد لتكوين صداقات	حكومى	312	2.39	.70	3.99E-02
	أجنبى	56	2.36	.64	8.61E-02
احرص على جودة أدائي علميا وسلوكيا داخل المدرسة.	حكومى	312	2.46	.66	3.74E-02
	أجنبى	56	2.45	.57	7.61E-02
يهتم والدي بمستواي العلمي	حكومى	312	2.82	.46	2.62E-02
	أجنبى	56	2.79	.46	6.09E-02
يتابع والدي سلوكي وأخلاقي داخل المدرسة	حكومى	312	2.40	.73	4.15E-02
	أجنبى	56	2.57	.60	8.00E-02
المدير والوكيل والناظر طيبون ويقدمون لنا يد المساعدة.	حكومى	312	1.84	.78	4.39E-02
	أجنبى	56	1.75	.61	8.16E-02
يشارك التلاميذ باختيارهم في الأنشطة المدرسية	حكومى	312	1.94	.80	4.50E-02
	أجنبى	56	2.18	.72	9.57E-02
المشكلات المدرسية تعالج بحزم	حكومى	312	1.67	.72	4.05E-02
	أجنبى	56	1.91	.67	8.93E-02
هناك تعاون جيد بين المدرسين والتلاميذ	حكومى	312	1.70	.63	3.56E-02
	أجنبى	56	2.34	.58	7.76E-02
اركز انتباهي جيدا أثناء الحصة بأكملها	حكومى	312	2.09	.69	3.88E-02
	أجنبى	56	2.48	.54	7.20E-02

تابع ملحق رقم (٣)

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
اشعر بالراحة أثناء وجودي داخل المدرسة	Equal variances assumed	2.660	.104
	Equal variances not assumed		
يهتم المدرسون اهتماما شخصيا بي	Equal variances assumed	6.233	.013
	Equal variances not assumed		
يشعر المدرسون بالرضا عن التدريس	Equal variances assumed	.674	.412
	Equal variances not assumed		
يشجعني المدرسون على الاهتمام بتحصيلي الدراسي	Equal variances assumed	1.351	.246
	Equal variances not assumed		
مدرسو المدرسة ذو كفاءه عاليه	Equal variances assumed	.040	.841
	Equal variances not assumed		
المدرسون يرحبون بمساعدة التلاميذ خارج الحصص الدراسية	Equal variances assumed	.395	.530
	Equal variances not assumed		
المدرسون متحمسون للتدريس لنا	Equal variances assumed	.119	.730
	Equal variances not assumed		
المدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعالمدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعة..	Equal variances assumed	1.343	.247
	Equal variances not assumed		
المدرسون يدخلون الحصص في مواعيدها	Equal variances assumed	3.257	.072
	Equal variances not assumed		
الحصص الدراسية مشوقة	Equal variances assumed	16.494	.000
	Equal variances not assumed		
احصل على ما استحقه من الدرجات	Equal variances assumed	.356	.551
	Equal variances not assumed		
اللوائح والقواعد المدرسية عادلة	Equal variances assumed	21.661	.000
	Equal variances not assumed		
نعيش داخل المدرسة بروح معنوية عالية	Equal variances assumed	.956	.329
	Equal variances not assumed		
التلاميذ يحافظون على أثاثات المدرسة	Equal variances assumed	.430	.512
	Equal variances not assumed		
المدرسة مكان جيد لتكوين صداقات	Equal variances assumed	1.781	.183
	Equal variances not assumed		
احرص على جودة أدائي علميا وسلوكيا داخل المدرسة.	Equal variances assumed	2.642	.105
	Equal variances not assumed		

تابع ملحق رقم (٣)

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
يهتم والدي بمستواي العلمي	Equal variances assumed	.487	.486
	Equal variances not assumed		
يتابع والدي سلوكي وأخلاقي داخل المدرسة	Equal variances assumed	7.143	.008
	Equal variances not assumed		
المدير والوكيل والناظر طيبون ويقدمون لنا يد المساعدة.	Equal variances assumed	6.802	.009
	Equal variances not assumed		
يشارك التلاميذ باختيارهم في الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	1.086	.298
	Equal variances not assumed		
المشكلات المدرسية تعالج بحزم	Equal variances assumed	8.741	.003
	Equal variances not assumed		
هناك تعاون جيد بين المدرسين والتلاميذ	Equal variances assumed	.472	.493
	Equal variances not assumed		
اركز انتباهي جيدا أثناء الحصة بأكملها	Equal variances assumed	.000	.995
	Equal variances not assumed		

تابع ملحق رقم (٣)

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
اشعر بالراحة أثناء وجودي داخل المدرسة	Equal variances assumed	-3.530	366	.000	-.32
	Equal variances not assumed	-3.639	78.128	.000	-.32
يهتم المدرسون اهتماما شخصياً بي	Equal variances assumed	-8.940	366	.000	-.81
	Equal variances not assumed	-9.982	84.557	.000	-.81
يشعر المدرسون بالرضا عن التدريس	Equal variances assumed	-6.734	366	.000	-.66
	Equal variances not assumed	-7.692	86.727	.000	-.66
يشجعني المدرسون على الاهتمام بتحصيلي الدراسي	Equal variances assumed	-3.969	366	.000	-.41
	Equal variances not assumed	-5.192	104.280	.000	-.41
مدرسو المدرسة نو كفاءه عاليه	Equal variances assumed	-4.415	366	.000	-.41
	Equal variances not assumed	-4.842	82.966	.000	-.41
المدرسون يرحبون بمساعدة التلاميذ خارج الحصص الدراسية	Equal variances assumed	-4.424	366	.000	-.48
	Equal variances not assumed	-5.043	86.538	.000	-.48
المدرسون متحمسون للتدريس لنا	Equal variances assumed	-6.063	366	.000	-.58
	Equal variances not assumed	-6.574	81.981	.000	-.58
المدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعالمدرسون يستخدمون طرق تدريس متنوعة..	Equal variances assumed	-7.757	366	.000	-.78
	Equal variances not assumed	-8.401	81.896	.000	-.78
المدرسون يدخلون الحصص في مواعيدها	Equal variances assumed	-7.013	366	.000	-.73
	Equal variances not assumed	-8.762	97.318	.000	-.73
الحصص الدراسية مشوقة	Equal variances assumed	-4.426	366	.000	-.38
	Equal variances not assumed	-4.864	83.134	.000	-.38
احصل على ما استحقه من الدرجات	Equal variances assumed	-4.454	366	.000	-.46
	Equal variances not assumed	-4.683	79.549	.000	-.46
اللوائح والقواعد المدرسية عادلة	Equal variances assumed	-2.593	366	.010	-.26
	Equal variances not assumed	-3.032	89.152	.003	-.26
نعيش داخل المدرسة بروح معنوية عالية	Equal variances assumed	-5.464	366	.000	-.57
	Equal variances not assumed	-5.467	76.123	.000	-.57
التلاميذ يحافظون على أثاثات المدرسة	Equal variances assumed	-6.041	366	.000	-.60
	Equal variances not assumed	-5.721	72.875	.000	-.60
المدرسة مكان جيد لتكوين صداقات	Equal variances assumed	.367	366	.714	3.71E-02
	Equal variances not assumed	.391	80.480	.697	3.71E-02
احرص على جودة أدائي علميا وسلوكيا داخل المدرسة.	Equal variances assumed	.195	366	.846	1.83E-02
	Equal variances not assumed	.216	83.882	.830	1.83E-02

تابع ملحق رقم (٣) **Independent Samples Test**

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
يهتم والدي بمستواي العلمي	Equal variances assumed	.472	366	.638	3.16E-02
	Equal variances not assumed	.476	76.760	.635	3.16E-02
يتابع والدي سلوكي وأخلاقي داخل المدرسة	Equal variances assumed	-1.616	366	.107	-.17
	Equal variances not assumed	-1.859	87.460	.066	-.17
المدير والوكيل والناظر طيبون ويقدمون لنا يد المساعدة.	Equal variances assumed	.850	366	.396	9.29E-02
	Equal variances not assumed	1.003	90.187	.318	9.29E-02
يشارك التلاميذ باختيارهم في الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	-2.133	366	.034	-.24
	Equal variances not assumed	-2.294	81.334	.024	-.24
المشكلات المدرسية تعالج بحزم	Equal variances assumed	-2.372	366	.018	-.24
	Equal variances not assumed	-2.489	79.396	.015	-.24
هناك تعاون جيد بين المدرسين والتلاميذ.	Equal variances assumed	-7.055	366	.000	-.64
	Equal variances not assumed	-7.463	80.017	.000	-.64
اركز انتباهي جيدا أثناء الحصة بأكملها	Equal variances assumed	-4.027	366	.000	-.39
	Equal variances not assumed	-4.756	90.259	.000	-.39

Crosstabs

ملحـــق رقم (٤)

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
نوع المدرسة * أداء ومعاملة المدير/ الناظر/ الوكيل	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * أداء ومعاملة المدرسين	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * معاملة الأخصائي الاجتماعي	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * الواجبات المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * المساعدة التي تقدم لك لاختيار شعبة التخصص	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * فرصة الالتحاق بالفصل الذي ترغب فيه	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * نظام الفسحة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * برامج الأنشطة المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * اتحاد الطلاب بالمدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * الدخول والخروج من المدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * مدي اهتمام المدرسين بك	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * زمن الحصة الدراسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * نظام استخدام المكتبة والكمبيوتر	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * مستوىنظافة المدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * مستواك تحصيلك الدراسي	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * العلاقة بين والديك والمدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * الإجراءات التي تتخذها المدرسة للحد من غياب التلاميذ	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * سلوك التلاميذ داخل الفصل	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * سلوك التلاميذ خارج الفصل	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * الإمكانات والتجهيزات والأثاثات داخل المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * مشاركة التلاميذ في بعض الأمور المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * عدد الأنشطة التي تقدم في المدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * نوعية الأنشطة المتاحة في المدرسة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * اهتمام المدرسة بممارسة الأنشطة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * تنظيم الأنشطة المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * مواعيد الأنشطة المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * الإمكانات المخصصة للأنشطة المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * مدي حريتك في اختبار نوع النشاط المدرسي	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%

تابع ملحق رقم (٤)

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
نوع المدرسة * كفاءة المشرفين على الأنشطة المدرسية	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * معاملة المشرفين على الأنشطة المدرسية للتلاميذ	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%
نوع المدرسة * استفادتك من هذه الأنشطة	368	100.0%	0	.0%	368	100.0%

تابع ملحق رقم(٤)

نوع المدرسة * أداء ومعاملة المدير/ الناظر/ الوكيل

Crosstab

			أداء ومعاملة المدير/ الناظر/ الوكيل			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	127	136	49	**312**
		Row %	40.7%	43.6%	15.7%	**100.0%**
	أجنبى	Count	12	33	11	**56**
		Row %	21.4%	58.9%	19.6%	**100.0%**
Total		Count	**139**	**169**	**60**	**368**
		Row %	**37.8%**	**45.9%**	**16.3%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7.555[a]	2	.023
Likelihood Ratio	8.090	2	.018
Linear-by-Linear Association	5.158	1	.023
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.13.

نوع المدرسة * أداء ومعاملة المدرسين

Crosstab

			أداء ومعاملة المدرسين			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	83	192	37	**312**
		Row %	26.6%	61.5%	11.9%	**100.0%**
	أجنبى	Count	2	29	25	**56**
		Row %	3.6%	51.8%	44.6%	**100.0%**
Total		Count	**85**	**221**	**62**	**368**
		Row %	**23.1%**	**60.1%**	**16.8%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	41.943[a]	2	.000
Likelihood Ratio	39.506	2	.000
Linear-by-Linear Association	37.292	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.43.

نوع المدرسة * معاملة الأخصائي الاجتماعي

Crosstab

			معاملة الأخصائي الاجتماعي			Total
			غير راضي	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	106	121	85	**312**
		Row %	34.0%	38.8%	27.2%	**100.0%**
	أجنبى	Count	12	36	8	**56**
		Row %	21.4%	64.3%	14.3%	**100.0%**
Total		Count	**118**	**157**	**93**	**368**
		Row %	**32.1%**	**42.7%**	**25.3%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	12.724[a]	2	.002
Likelihood Ratio	12.673	2	.002
Linear-by-Linear Association	.001	1	.970
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 14.15.

نوع المدرسة * الواجبات المدرسية

Crosstab

			الواجبات المدرسية			Total
			غير راضي	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	122	114	76	**312**
		Row %	39.1%	36.5%	24.4%	**100.0%**
	أجنبى	Count	12	32	12	**56**
		Row %	21.4%	57.1%	21.4%	**100.0%**
Total		Count	**134**	**146**	**88**	**368**
		Row %	**36.4%**	**39.7%**	**23.9%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	9.324[a]	2	.009
Likelihood Ratio	9.419	2	.009
Linear-by-Linear Association	1.752	1	.186
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 13.39.

تابع ملحق رقم(٤)

نوع المدرسة * المساعدة التي تقدم لك لاختيار شعبة التخصص

Crosstab

			المساعدة التي تقدم لك لاختيار شعبة التخصص			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	70	98	144	**312**
		Row %	22.4%	31.4%	46.2%	**100.0%**
	أجنبى	Count	9	27	20	**56**
		Row %	16.1%	48.2%	35.7%	**100.0%**
Total		Count	**79**	**125**	**164**	**368**
		Row %	**21.5%**	**34.0%**	**44.6%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.004[a]	2	.050
Likelihood Ratio	5.772	2	.056
Linear-by-Linear Association	.130	1	.719
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.02.

نوع المدرسة * فرصة الالتحاق بالفصل الذي ترغب فيه

Crosstab

			فرصة الالتحاق بالفصل الذي ترغب فيه			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	161	79	72	**312**
		Row %	51.6%	25.3%	23.1%	**100.0%**
	أجنبى	Count	6	26	24	**56**
		Row %	10.7%	46.4%	42.9%	**100.0%**
Total		Count	**167**	**105**	**96**	**368**
		Row %	**45.4%**	**28.5%**	**26.1%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	32.026[a]	2	.000
Likelihood Ratio	36.673	2	.000
Linear-by-Linear Association	25.725	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 14.61.

تابع ملحق رقم(٤)

نوع المدرسة * نظام الفسحة

Crosstab

			نظام الفسحة			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	136	89	87	**312**
		Row %	43.6%	28.5%	27.9%	**100.0%**
	أجنبى	Count	13	17	26	**56**
		Row %	23.2%	30.4%	46.4%	**100.0%**
Total		Count	**149**	**106**	**113**	**368**
		Row %	**40.5%**	**28.8%**	**30.7%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	10.241[a]	2	.006
Likelihood Ratio	10.387	2	.006
Linear-by-Linear Association	10.211	1	.001
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 16.13.

نوع المدرسة * برامج الأنشطة المدرسية

Crosstab

			برامج الأنشطة المدرسية			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	137	120	55	**312**
		Row %	43.9%	38.5%	17.6%	**100.0%**
	أجنبى	Count	17	19	20	**56**
		Row %	30.4%	33.9%	35.7%	**100.0%**
Total		Count	**154**	**139**	**75**	**368**
		Row %	**41.8%**	**37.8%**	**20.4%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	9.963[a]	2	.007
Likelihood Ratio	9.014	2	.011
Linear-by-Linear Association	8.226	1	.004
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.41.

تابع ملحق رقم(٤)

نوع المدرسة * اتحاد الطلاب بالمدرسة

Crosstab

			اتحاد الطلاب بالمدرسة			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	164	99	49	**312**
		Row %	52.6%	31.7%	15.7%	**100.0%**
	أجنبى	Count	18	27	11	**56**
		Row %	32.1%	48.2%	19.6%	**100.0%**
Total		Count	**182**	**126**	**60**	**368**
		Row %	**49.5%**	**34.2%**	**16.3%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	8.223[a]	2	.016
Likelihood Ratio	8.323	2	.016
Linear-by-Linear Association	5.130	1	.024
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.13.

نوع المدرسة * الدخول والخروج من المدرسة

Crosstab

			الدخول والخروج من المدرسة			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	164	88	60	**312**
		Row %	52.6%	28.2%	19.2%	**100.0%**
	أجنبى	Count	17	25	14	**56**
		Row %	30.4%	44.6%	25.0%	**100.0%**
Total		Count	**181**	**113**	**74**	**368**
		Row %	**49.2%**	**30.7%**	**20.1%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	9.724[a]	2	.008
Likelihood Ratio	9.884	2	.007
Linear-by-Linear Association	6.091	1	.014
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.26.

نوع المدرسة * مدي اهتمام المدرسين بك

Crosstab

			مدي اهتمام المدرسين بك			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	109	160	43	**312**
		Row %	34.9%	51.3%	13.8%	**100.0%**
	أجنبى	Count	4	28	24	**56**
		Row %	7.1%	50.0%	42.9%	**100.0%**
Total		Count	**113**	**188**	**67**	**368**
		Row %	**30.7%**	**51.1%**	**18.2%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	34.004[a]	2	.000
Likelihood Ratio	33.628	2	.000
Linear-by-Linear Association	32.339	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10.20.

نوع المدرسة * زمن الحصة الدراسية

Crosstab

			زمن الحصة الدراسية			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	106	100	106	**312**
		Row %	34.0%	32.1%	34.0%	**100.0%**
	أجنبى	Count	18	26	12	**56**
		Row %	32.1%	46.4%	21.4%	**100.0%**
Total		Count	**124**	**126**	**118**	**368**
		Row %	**33.7%**	**34.2%**	**32.1%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.244[a]	2	.073
Likelihood Ratio	5.266	2	.072
Linear-by-Linear Association	.827	1	.363
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 17.96.

تابع ملحق رقم(٤)

نوع المدرسة * نظام استخدام المكتبة والكمبيوتر

Crosstab

			نظام استخدام المكتبة والكمبيوتر			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	191	70	51	**312**
		Row %	61.2%	22.4%	16.3%	**100.0%**
	أجنبى	Count	16	24	16	**56**
		Row %	28.6%	42.9%	28.6%	**100.0%**
Total		Count	**207**	**94**	**67**	**368**
		Row %	**56.3%**	**25.5%**	**18.2%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	20.645[a]	2	.000
Likelihood Ratio	20.758	2	.000
Linear-by-Linear Association	15.894	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10.20.

نوع المدرسة * مستوىنظافة المدرسة

Crosstab

			مستوىنظافة المدرسة			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	142	119	51	**312**
		Row %	45.5%	38.1%	16.3%	**100.0%**
	أجنبى	Count	4	25	27	**56**
		Row %	7.1%	44.6%	48.2%	**100.0%**
Total		Count	**146**	**144**	**78**	**368**
		Row %	**39.7%**	**39.1%**	**21.2%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	40.881[a]	2	.000
Likelihood Ratio	43.652	2	.000
Linear-by-Linear Association	40.656	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.87.

نوع المدرسة * مستواك تحصيلك الدراسي

Crosstab

			مستواك تحصيلك الدراسي			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	75	167	70	**312**
		Row %	24.0%	53.5%	22.4%	**100.0%**
	أجنبى	Count	2	28	26	**56**
		Row %	3.6%	50.0%	46.4%	**100.0%**
Total		Count	**77**	**195**	**96**	**368**
		Row %	**20.9%**	**53.0%**	**26.1%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	20.093[a]	2	.000
Likelihood Ratio	22.724	2	.000
Linear-by-Linear Association	20.022	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.72.

نوع المدرسة * العلاقة بين والديك والمدرسة

Crosstab

			العلاقة بين والديك والمدرسة			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	88	137	87	**312**
		Row %	28.2%	43.9%	27.9%	**100.0%**
	أجنبى	Count	3	27	26	**56**
		Row %	5.4%	48.2%	46.4%	**100.0%**
Total		Count	**91**	**164**	**113**	**368**
		Row %	**24.7%**	**44.6%**	**30.7%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	15.537[a]	2	.000
Likelihood Ratio	18.895	2	.000
Linear-by-Linear Association	14.729	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 13.85.

نوع المدرسة * الإجراءات التي تتخذها المدرسة للحد من غياب التلاميذ

Crosstab

			الإجراءات التي تتخذها المدرسة للحد من غياب التلاميذ			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	177	63	72	**312**
		Row %	56.7%	20.2%	23.1%	**100.0%**
	أجنبى	Count	18	22	16	**56**
		Row %	32.1%	39.3%	28.6%	**100.0%**
Total		Count	**195**	**85**	**88**	**368**
		Row %	**53.0%**	**23.1%**	**23.9%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	13.510[a]	2	.001
Likelihood Ratio	13.158	2	.001
Linear-by-Linear Association	6.260	1	.012
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.93.

نوع المدرسة * سلوك التلاميذ داخل الفصل

Crosstab

			سلوك التلاميذ داخل الفصل			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	159	105	48	**312**
		Row %	51.0%	33.7%	15.4%	**100.0%**
	أجنبى	Count	3	33	20	**56**
		Row %	5.4%	58.9%	35.7%	**100.0%**
Total		Count	**162**	**138**	**68**	**368**
		Row %	**44.0%**	**37.5%**	**18.5%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	41.138[a]	2	.000
Likelihood Ratio	49.788	2	.000
Linear-by-Linear Association	36.774	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10.35.

نوع المدرسة * سلوك التلاميذ خارج الفصل

Crosstab

			سلوك التلاميذ خارج الفصل			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	188	86	38	**312**
		Row %	60.3%	27.6%	12.2%	**100.0%**
	أجنبى	Count	11	29	16	**56**
		Row %	19.6%	51.8%	28.6%	**100.0%**
Total		Count	**199**	**115**	**54**	**368**
		Row %	**54.1%**	**31.3%**	**14.7%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	32.089[a]	2	.000
Likelihood Ratio	33.282	2	.000
Linear-by-Linear Association	28.909	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8.22.

نوع المدرسة * الإمكانات والتجهيزات والأثاثات داخل المدرسية

Crosstab

			الإمكانات والتجهيزات والأثاثات داخل المدرسية			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	141	120	51	**312**
		Row %	45.2%	38.5%	16.3%	**100.0%**
	أجنبى	Count	8	25	23	**56**
		Row %	14.3%	44.6%	41.1%	**100.0%**
Total		Count	**149**	**145**	**74**	**368**
		Row %	**40.5%**	**39.4%**	**20.1%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	26.096[a]	2	.000
Likelihood Ratio	26.487	2	.000
Linear-by-Linear Association	25.962	1	.000
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.26.

تابع ملحق رقم (٤)

نوع المدرسة * مشاركة التلاميذ في بعض الأمور المدرسية.

Crosstab

			مشاركة التلاميذ في بعض الأمور المدرسية.			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	131	127	54	**312**
		Row %	42.0%	40.7%	17.3%	**100.0%**
	أجنبى	Count	11	29	16	**56**
		Row %	19.6%	51.8%	28.6%	**100.0%**
Total		Count	**142**	**156**	**70**	**368**
		Row %	**38.6%**	**42.4%**	**19.0%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	10.685[a]	2	.005
Likelihood Ratio	11.392	2	.003
Linear-by-Linear Association	9.944	1	.002
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10.65.

نوع المدرسة * عدد الأنشطة التي تقدم في المدرسة

Crosstab

			عدد الأنشطة التي تقدم في المدرسة			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	126	118	68	**312**
		Row %	40.4%	37.8%	21.8%	**100.0%**
	أجنبى	Count	16	25	15	**56**
		Row %	28.6%	44.6%	26.8%	**100.0%**
Total		Count	**142**	**143**	**83**	**368**
		Row %	**38.6%**	**38.9%**	**22.6%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.810[a]	2	.245
Likelihood Ratio	2.905	2	.234
Linear-by-Linear Association	2.283	1	.131
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.63.

نوع المدرسة * نوعية الأنشطة المتاحة في المدرسة

Crosstab

			نوعية الأنشطة المتاحة في المدرسة			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	116	131	65	**312**
		Row %	37.2%	42.0%	20.8%	**100.0%**
	أجنبى	Count	15	22	19	**56**
		Row %	26.8%	39.3%	33.9%	**100.0%**
Total		Count	**131**	**153**	**84**	**368**
		Row %	**35.6%**	**41.6%**	**22.8%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.091[a]	2	.078
Likelihood Ratio	4.824	2	.090
Linear-by-Linear Association	4.600	1	.032
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.78.

نوع المدرسة * اهتمام المدرسة بممارسة الأنشطة

Crosstab

			اهتمام المدرسة بممارسة الأنشطة			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	133	113	66	**312**
		Row %	42.6%	36.2%	21.2%	**100.0%**
	أجنبى	Count	13	26	17	**56**
		Row %	23.2%	46.4%	30.4%	**100.0%**
Total		Count	**146**	**139**	**83**	**368**
		Row %	**39.7%**	**37.8%**	**22.6%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7.604[a]	2	.022
Likelihood Ratio	8.047	2	.018
Linear-by-Linear Association	6.539	1	.011
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.63.

نوع المدرسة * تنظيم الأنشطة المدرسية

Crosstab

			تنظيم الأنشطة المدرسية			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	142	108	62	**312**
		Row %	45.5%	34.6%	19.9%	**100.0%**
	أجنبى	Count	15	25	16	**56**
		Row %	26.8%	44.6%	28.6%	**100.0%**
Total		Count	**157**	**133**	**78**	**368**
		Row %	**42.7%**	**36.1%**	**21.2%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.919[a]	2	.031
Likelihood Ratio	7.203	2	.027
Linear-by-Linear Association	6.011	1	.014
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.87.

نوع المدرسة * مواعيد الأنشطة المدرسية

Crosstab

			مواعيد الأنشطة المدرسية			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	168	94	50	**312**
		Row %	53.8%	30.1%	16.0%	**100.0%**
	أجنبى	Count	16	30	10	**56**
		Row %	28.6%	53.6%	17.9%	**100.0%**
Total		Count	**184**	**124**	**60**	**368**
		Row %	**50.0%**	**33.7%**	**16.3%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	13.907[a]	2	.001
Likelihood Ratio	13.868	2	.001
Linear-by-Linear Association	6.331	1	.012
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.13.

نوع المدرسة * الإمكانات المخصصة للأنشطة المدرسية

Crosstab

			الإمكانات المخصصة للأنشطة المدرسية			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	143	119	50	**312**
		Row %	45.8%	38.1%	16.0%	**100.0%**
	أجنبى	Count	16	26	14	**56**
		Row %	28.6%	46.4%	25.0%	**100.0%**
Total		Count	**159**	**145**	**64**	**368**
		Row %	**43.2%**	**39.4%**	**17.4%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.301[a]	2	.043
Likelihood Ratio	6.419	2	.040
Linear-by-Linear Association	6.043	1	.014
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.74.

نوع المدرسة * مدي حريتك في اختبار نوع النشاط المدرسي

Crosstab

			مدي حريتك في اختبار نوع النشاط المدرسي			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	115	124	73	**312**
		Row %	36.9%	39.7%	23.4%	**100.0%**
	أجنبى	Count	14	23	19	**56**
		Row %	25.0%	41.1%	33.9%	**100.0%**
Total		Count	**129**	**147**	**92**	**368**
		Row %	**35.1%**	**39.9%**	**25.0%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4.032[a]	2	.133
Likelihood Ratio	4.034	2	.133
Linear-by-Linear Association	4.020	1	.045
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 14.00.

تابع ملحق رقم (٤)

نوع المدرسة * كفاءة المشرفين على الأنشطة المدرسية

Crosstab

			كفاءة المشرفين على الأنشطة المدرسية			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	124	126	62	**312**
		Row %	39.7%	40.4%	19.9%	**100.0%**
	أجنبى	Count	18	25	13	**56**
		Row %	32.1%	44.6%	23.2%	**100.0%**
Total		Count	**142**	**151**	**75**	**368**
		Row %	**38.6%**	**41.0%**	**20.4%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.181[a]	2	.554
Likelihood Ratio	1.202	2	.548
Linear-by-Linear Association	1.019	1	.313
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 11.41.

نوع المدرسة * معاملة المشرفين على الأنشطة المدرسية للتلاميذ

Crosstab

			معاملة المشرفين على الأنشطة المدرسية للتلاميذ			Total
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	
نوع المدرسة	حكومى	Count	130	125	57	**312**
		Row %	41.7%	40.1%	18.3%	**100.0%**
	أجنبى	Count	14	31	11	**56**
		Row %	25.0%	55.4%	19.6%	**100.0%**
Total		Count	**144**	**156**	**68**	**368**
		Row %	**39.1%**	**42.4%**	**18.5%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.038[a]	2	.049
Likelihood Ratio	6.261	2	.044
Linear-by-Linear Association	2.889	1	.089
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10.35.

نوع المدرسة * استفادتك من هذه الأنشطة

Crosstab

			استفادتك من هذه الأنشطة			
			غير راضى	إلى حد ما	إلى حد كبير	**Total**
نوع المدرسة	حكومى	Count	152	106	54	**312**
		Row %	48.7%	34.0%	17.3%	**100.0%**
	أجنبى	Count	20	19	17	**56**
		Row %	35.7%	33.9%	30.4%	**100.0%**
Total		Count	**172**	**125**	**71**	**368**
		Row %	**46.7%**	**34.0%**	**19.3%**	**100.0%**

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.908[a]	2	.052
Likelihood Ratio	5.525	2	.063
Linear-by-Linear Association	5.494	1	.019
N of Valid Cases	368		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 10.80.

T-Test

ملحــق رقم (٥)

Group Statistics

	نوع المدرسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أداء ومعاملة المدير / الناظر / الوكيل	حكومى	312	1.75	.71	4.02E-02
	أجنبى	56	1.98	.65	8.64E-02
أداء ومعاملة المدرسين	حكومى	312	1.85	.60	3.42E-02
	أجنبى	56	2.41	.56	7.55E-02
معاملة الأخصائي الاجتماعي	حكومى	312	1.93	.78	4.42E-02
	أجنبى	56	1.93	.60	8.00E-02
الواجبات المدرسية	حكومى	312	1.85	.78	4.44E-02
	أجنبى	56	2.00	.66	8.83E-02
المساعدة التي تقدم لك لاختيار شعبة التخصص	حكومى	312	2.24	.79	4.50E-02
	أجنبى	56	2.20	.70	9.33E-02
فرصة الالتحاق بالفصل الذي ترغب فيه	حكومى	312	1.71	.82	4.63E-02
	أجنبى	56	2.32	.66	8.87E-02
نظام الفسحة	حكومى	312	1.84	.83	4.71E-02
	أجنبى	56	2.23	.81	.11
برامج الأنشطة المدرسية	حكومى	312	1.74	.74	4.19E-02
	أجنبى	56	2.05	.82	.11
اتحاد الطلاب بالمدرسة	حكومى	312	1.63	.74	4.19E-02
	أجنبى	56	1.88	.72	9.56E-02
الدخول والخروج من المدرسة	حكومى	312	1.67	.78	4.42E-02
	أجنبى	56	1.95	.75	.10
مدي اهتمام المدرسين بك	حكومى	312	1.79	.67	3.77E-02
	أجنبى	56	2.36	.62	8.23E-02
زمن الحصة الدراسية	حكومى	312	2.00	.83	4.67E-02
	أجنبى	56	1.89	.73	9.76E-02
نظام استخدام المكتبة والكمبيوتر	حكومى	312	1.55	.76	4.30E-02
	أجنبى	56	2.00	.76	.10
مستوىنظافة المدرسة	حكومى	312	1.71	.73	4.14E-02
	أجنبى	56	2.41	.63	8.37E-02
مستواك تحصيلك الدراسي	حكومى	312	1.98	.68	3.86E-02
	أجنبى	56	2.43	.57	7.58E-02
العلاقة بين والديك والمدرسة	حكومى	312	2.00	.75	4.25E-02
	أجنبى	56	2.41	.60	7.97E-02
الإجراءات التي تتخذها المدرسة للحد من غياب التلاميذ	حكومى	312	1.66	.83	4.69E-02
	أجنبى	56	1.96	.79	.10
سلوك التلاميذ داخل الفصل	حكومى	312	1.64	.73	4.15E-02
	أجنبى	56	2.30	.57	7.61E-02
سلوك التلاميذ خارج الفصل	حكومى	312	1.52	.70	3.98E-02
	أجنبى	56	2.09	.69	9.29E-02
الإمكانات والتجهيزات والأثاثات داخل المدرسية	حكومى	312	1.71	.73	4.14E-02
	أجنبى	56	2.27	.70	9.36E-02
مشاركة التلاميذ في بعض الأمور المدرسية.	حكومى	312	1.75	.73	4.14E-02
	أجنبى	56	2.09	.69	9.29E-02
عدد الأنشطة التي تقدم في المدرسة	حكومى	312	1.81	.77	4.35E-02
	أجنبى	56	1.98	.75	.10
نوعية الأنشطة المتاحة في المدرسة	حكومى	312	1.84	.75	4.22E-02
	أجنبى	56	2.07	.78	.10
اهتمام المدرسة بممارسة الأنشطة	حكومى	312	1.79	.77	4.36E-02
	أجنبى	56	2.07	.74	9.82E-02

تابع ملحق رقم (٥)

	نوع المدرسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تنظيم الأنشطة المدرسية	حكومى	312	1.74	.77	4.35E-02
	أجنبى	56	2.02	.75	.10
مواعيد الأنشطة المدرسية	حكومى	312	1.62	.75	4.23E-02
	أجنبى	56	1.89	.68	9.07E-02
الإمكانات المخصصة للأنشطة المدرسية	حكومى	312	1.70	.73	4.13E-02
	أجنبى	56	1.96	.74	9.86E-02
مدي حريتك في اختبار نوع النشاط المدرسي	حكومى	312	1.87	.77	4.34E-02
	أجنبى	56	2.09	.77	.10
كفاءة المشرفين على الأنشطة المدرسية	حكومى	312	1.80	.75	4.23E-02
	أجنبى	56	1.91	.75	9.96E-02
معاملة المشرفين على لأنشطة المدرسية للتلاميذ	حكومى	312	1.77	.74	4.18E-02
	أجنبى	56	1.95	.67	8.98E-02
استفادتك من هذه لأنشطة	حكومى	312	1.69	.75	4.25E-02
	أجنبى	56	1.95	.82	.11

تابع ملحق رقم (٥) **Independent Samples Test**

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
أداء ومعاملة المدير/ الناظر/ الوكيل	Equal variances assumed	11.739	.001
	Equal variances not assumed		
أداء ومعاملة المدرسين	Equal variances assumed	1.790	.182
	Equal variances not assumed		
معاملة الأخصائي الاجتماعي	Equal variances assumed	12.861	.000
	Equal variances not assumed		
الواجبات المدرسية	Equal variances assumed	14.884	.000
	Equal variances not assumed		
المساعدة التي تقدم لك لاختيار شعبة التخصص	Equal variances assumed	5.871	.016
	Equal variances not assumed		
فرصة الالتحاق بالفصل الذي ترغب فيه	Equal variances assumed	9.811	.002
	Equal variances not assumed		
نظام الفسحة	Equal variances assumed	.153	.696
	Equal variances not assumed		
برامج الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	.280	.597
	Equal variances not assumed		
اتحاد الطلاب بالمدرسة	Equal variances assumed	4.094	.044
	Equal variances not assumed		
الدخول والخروج من المدرسة	Equal variances assumed	5.718	.017
	Equal variances not assumed		
مدي اهتمام المدرسين بك	Equal variances assumed	.000	.998
	Equal variances not assumed		
زمن الحصة الدراسية	Equal variances assumed	2.453	.118
	Equal variances not assumed		
نظام استخدام المكتبة والكمبيوتر	Equal variances assumed	3.670	.056
	Equal variances not assumed		
مستوىنظافة المدرسة	Equal variances assumed	2.530	.113
	Equal variances not assumed		
مستواك تحصيلك الدراسي	Equal variances assumed	.747	.388
	Equal variances not assumed		
العلاقة بين والديك والمدرسة	Equal variances assumed	.050	.823
	Equal variances not assumed		

تابع ملحق رقم (٥) **Independent Samples Test**

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
الإجراءات التي تتخذها المدرسة للحد من غياب التلاميذ	Equal variances assumed	6.227	.013
	Equal variances not assumed		
سلوك التلاميذ داخل الفصل	Equal variances assumed	11.908	.001
	Equal variances not assumed		
سلوك التلاميذ خارج الفصل	Equal variances assumed	4.472	.035
	Equal variances not assumed		
الإمكانات والتجهيزات والأثاثات داخل المدرسية	Equal variances assumed	.692	.406
	Equal variances not assumed		
مشاركة التلاميذ في بعض الأمور المدرسية.	Equal variances assumed	4.153	.042
	Equal variances not assumed		
عدد الأنشطة التي تقدم في المدرسة	Equal variances assumed	2.614	.107
	Equal variances not assumed		
نوعية الأنشطة المتاحة في المدرسة	Equal variances assumed	.018	.894
	Equal variances not assumed		
اهتمام المدرسة بممارسة الأنشطة	Equal variances assumed	3.425	.065
	Equal variances not assumed		
تنظيم الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	4.311	.039
	Equal variances not assumed		
مواعيد الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	9.980	.002
	Equal variances not assumed		
الإمكانات المخصصة للأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	3.026	.083
	Equal variances not assumed		
مدي حريتك في اختيار نوع النشاط المدرسي	Equal variances assumed	.104	.747
	Equal variances not assumed		
كفاءة المشرفين على الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	.787	.376
	Equal variances not assumed		
معاملة المشرفين على الأنشطة المدرسية للتلاميذ	Equal variances assumed	8.604	.004
	Equal variances not assumed		
استفادتك من هذه الأنشطة	Equal variances assumed	.022	.882
	Equal variances not assumed		

تابع ملحق رقم (٥)

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
أداء ومعاملة المدير/ الناظر/ الوكيل	Equal variances assumed	-2.284	366	.023	-.23
	Equal variances not assumed	-2.437	80.680	.017	-.23
أداء ومعاملة المدرسين	Equal variances assumed	-6.434	366	.000	-.56
	Equal variances not assumed	-6.736	79.238	.000	-.56
معاملة الأخصائي الاجتماعي	Equal variances assumed	.038	366	.970	4.12E-03
	Equal variances not assumed	.045	92.184	.964	4.12E-03
الواجبات المدرسية	Equal variances assumed	-1.325	366	.186	-.15
	Equal variances not assumed	-1.492	85.371	.139	-.15
المساعدة التي تقدم لك لاختيار شعبة التخصص	Equal variances assumed	.359	366	.719	4.08E-02
	Equal variances not assumed	.393	82.736	.695	4.08E-02
فرصة الالتحاق بالفصل الذي ترغب فيه	Equal variances assumed	-5.253	366	.000	-.61
	Equal variances not assumed	-6.066	87.860	.000	-.61
نظام الفسحة	Equal variances assumed	-3.236	366	.001	-.39
	Equal variances not assumed	-3.301	77.383	.001	-.39
برامج الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	-2.897	366	.004	-.32
	Equal variances not assumed	-2.701	72.067	.009	-.32
اتحاد الطلاب بالمدرسة	Equal variances assumed	-2.278	366	.023	-.24
	Equal variances not assumed	-2.334	77.711	.022	-.24
الدخول والخروج من المدرسة	Equal variances assumed	-2.485	366	.013	-.28
	Equal variances not assumed	-2.558	78.001	.012	-.28
مدي اهتمام المدرسين بك	Equal variances assumed	-5.947	366	.000	-.57
	Equal variances not assumed	-6.282	79.912	.000	-.57
زمن الحصة الدراسية	Equal variances assumed	.909	366	.364	.11
	Equal variances not assumed	.990	82.339	.325	.11
نظام استخدام المكتبة والكمبيوتر	Equal variances assumed	-4.070	366	.000	-.45
	Equal variances not assumed	-4.056	75.865	.000	-.45
مستوىنظافة المدرسة	Equal variances assumed	-6.753	366	.000	-.70
	Equal variances not assumed	-7.525	84.374	.000	-.70
مستواك تحصيلك الدراسي	Equal variances assumed	-4.596	366	.000	-.44
	Equal variances not assumed	-5.223	86.245	.000	-.44
العلاقة بين والديك والمدرسة	Equal variances assumed	-3.912	366	.000	-.41
	Equal variances not assumed	-4.584	89.411	.000	-.41

تابع ملحق رقم (٥) **Independent Samples Test**

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الإجراءات التي تتخذها المدرسة للحد من غياب التلاميذ	Equal variances assumed	-2.520	366	.012	-.30
	Equal variances not assumed	-2.617	78.630	.011	-.30
سلوك التلاميذ داخل الفصل	Equal variances assumed	-6.384	366	.000	-.66
	Equal variances not assumed	-7.604	91.239	.000	-.66
سلوك التلاميذ خارج الفصل	Equal variances assumed	-5.594	366	.000	-.57
	Equal variances not assumed	-5.642	76.637	.000	-.57
الإمكانات والتجهيزات والأثاثات داخل المدرسية	Equal variances assumed	-5.278	366	.000	-.56
	Equal variances not assumed	-5.436	78.058	.000	-.56
مشاركة التلاميذ في بعض الأمور المدرسية.	Equal variances assumed	-3.193	366	.002	-.34
	Equal variances not assumed	-3.306	78.447	.001	-.34
عدد الأنشطة التي تقدم في المدرسة	Equal variances assumed	-1.514	366	.131	-.17
	Equal variances not assumed	-1.537	77.106	.128	-.17
نوعية الأنشطة المتاحة في المدرسة	Equal variances assumed	-2.155	366	.032	-.23
	Equal variances not assumed	-2.082	73.990	.041	-.23
اهتمام المدرسة بممارسة الأنشطة	Equal variances assumed	-2.577	366	.010	-.29
	Equal variances not assumed	-2.663	78.294	.009	-.29
تنظيم الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	-2.469	366	.014	-.27
	Equal variances not assumed	-2.509	77.140	.014	-.27
مواعيد الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	-2.535	366	.012	-.27
	Equal variances not assumed	-2.708	80.791	.008	-.27
الإمكانات المخصصة للأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	-2.475	366	.014	-.26
	Equal variances not assumed	-2.455	75.562	.016	-.26
مدي حريتك في اختيار نوع النشاط المدرسي	Equal variances assumed	-2.013	366	.045	-.22
	Equal variances not assumed	-2.007	75.873	.048	-.22
كفاءة المشرفين على الأنشطة المدرسية	Equal variances assumed	-1.009	366	.313	-.11
	Equal variances not assumed	-1.011	76.200	.315	-.11
معاملة المشرفين على الأنشطة المدرسية للتلاميذ	Equal variances assumed	-1.704	366	.089	-.18
	Equal variances not assumed	-1.821	80.805	.072	-.18
استفادتك من هذه الأنشطة	Equal variances assumed	-2.358	366	.019	-.26
	Equal variances not assumed	-2.220	72.568	.030	-.26

رقم الإيداع ١٩٩٥/٢٠٠٣

الترقيم الدولى : I . S .B . N

977- 317- 130- 2

طبع بمطبعة
المركز العربي للبحوث التربوية والتنمية
البرج الشخصي ـ ١٢ ش رأفت من ش الجمهورية ـ القاهرة